

عندما يقف الجنرال في تيهه السحيق

23



مواجهات قوية للمنتخبات العربية اليوم في تصفيات آسيا لوندبالي 2018

19



المخرج الفلسطيني مؤيد عليان؛ ركزت على الصراع مع إسرائيل

14



الوناقى المصري «يللا اندرغراوند»؛ طموح المحاولة وتقليدية الشكل

13



الجزائر تشيد جدارا عازلاً على حدودها مع ليبيا وتونس

أكد أن وزارة الدفاع الجزائرية تشرف على إنجاز هذا المشروع الذي تواجه عقبات بسبب صعوبة التضاريس في بعض المناطق، كما عليه الحال في منطقة جانت، مضيفاً أن الوزارة ترغب في الحد من تسلل الجماعات الإرهابية، والحد من تدفق كميات السلاح المتأتية من الحدود.

يأتي هذا الجدار بعد بدء الجزائر ببناء جدار آخر على حدودها الغربية مع المغرب، لحماية أراضيها من ظاهرة التهريب، كما يأتي بعد حاجز ترابي أقامته تونس على حدودها مع ليبيا لوقف تسلل الإرهابيين، وتشهد حدود الدول المغاربية مراقبة أمنية كبيرة بسبب انتشار الجريمة المنظمة وتسلل المقاتلين، فضلاً عن ظاهرة الهجرة غير القانونية، كما تعرف الدول ذاتها بعض التوتر بسبب قضايا حدودية.

الجزائر - وكالات: بدأت الجزائر ببناء جدار ترابي عازل على حدودها مع ليبيا وتونس، لأسباب أمنية تهتم حماية الأراضي الجزائرية من تسلل المقاتلين الجهاديين، بحسب مصدر جزائري مطلع لـ CNN بالعربية.

وقال المصدر إن السلطات الجزائرية شرعت في أشغال بناء الجدار على الجانبين الحدوديين التونسي والليبي، مشيراً إلى أن هذا الجدار يصل طوله إلى ثلاثة أمتار ويعلوه ستار شائك على خندق يصل عمقه إلى 3 أمتار، ويمتد هذا الجدار على مسافة تتجاوز 350 كلم، وسيسد الجدار الحدود مع ليبيا انطلاقاً من ولاية إليزي إلى غاية النقطة الثلاثية بين الجزائر وتونس وليبيا، بينما لم يوضح المصدر طول الجدار على الحدود التونسية، بحسب CNN.

إعلان إعادة فتح مكتب «حماس» في الجزائر يثير جدلاً ويحرج السلطات

جعل إسرائيل تتسارع إلى الأمم المتحدة لتشكو هذه الخطوة التي وصفتها بالهتكية، في حين أن السلطات الجزائرية التزمت الصمت، وحاولت تدارك الأمر في الكواليس، ومن صاحب الإعلان نفسه، الذي حاول أن يتراجع عن الكلام الذي قيل.

وقد أبو مرزوق أمس الأربعاء مؤتمراً صحافياً في مقر حركة مجتمع السلم (إخوان الجزائر) على اعتبار أن هذه الحركة هي التي وجهت الدعوة إلى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ودعوة مثل هذه لا يمكن أن تتم إلا بعلم وموافقة السلطات الجزائرية، بدليل أن أبو مرزوق استقبل من طرف عمار سعداني أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني، وكان المؤتمر الصحافي الذي عقده فرصة لاستدراك الأمر، بدليل أنه قبل المؤتمر بيوم واحد كان قد رفض أي تصريحات لوسائل الإعلام، بسبب الإرتباك الذي سببته المقابلة التي أجراها مع قناة «البلاد» الخاصة.

الجزائر - «القدس العربي»: أثار الإعلان عن إعادة فتح مكتب حركة المقاومة الإسلامية حماس في الجزائر جدلاً، خاصة وأن التصريح الذي ورد على لسان نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، استغفله إسرائيل للتحريض ضد الجزائر، فيما كانت السلطات الجزائرية تتمنى أن تتم الأمور بطريقة منمكة.

الزيارة التي يقوم بها موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى الجزائر أخذت منحى غير متوقع، من خلال نزول ضيف الجزائر ضيفاً على قناة خاصة أجزرت معه مقابلة، تحدث فيها أبو مرزوق عن وجود مندوب يمثل حركة حماس في الجزائر، وهو التصريح الذي تم تناقله في نطاق واسع، على أساس أن الحركة أعادت فتح مكتبها الذي أغلق منذ أربع سنوات، وهذا التصريح

واشنطن وموسكو تتنازعان مسؤولية قتل العدناني... ومصرع 10 من الحرس الثوري الإيراني سوريا: المعارضة تتقدم نحو حماة وتركيا تتهم أمريكا بخذلانها



عناصر من الجيش السوري الحر في مدينة جرابلس أمس

سيدفون اليوم الخميس، في مدينة الإريانية.

التي ذلك تبنت كل من واشنطن وموسكو بشكل منفصل المسؤولية عن مقتل المحدث العسكريين باسم تنظيم «الدولة» أبو محمد العدناني، وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأربعاء إن أبو محمد العدناني وهو واحد من أبرز القاديين في تنظيم «الدولة» قتل في

في محافظة حلب شمالي سوريا.

وذكرت وكالة «فارس» شبه الرسمية في إيران أن من بين القادة القتلى، أحمد غلامي، ومصطفى رشديبور، قتلا في معارك ضد الضباط المعارضة في حلب، دون أن تحدد زمن مقتلهم.

وبحسب موقع «راهبان نور» الإخباري الإيراني، فإن 6 عناصر قتلوا في سوريا،

عواصم - «القدس العربي»

التي اتهمت وسائل إعلام تركية مقربة من الحكومة والرئاسة الولايات المتحدة بخذلان، الجيش التركي في سوريا والشعب بوقوع خسائر في صفوفه، إضافة «سواها» مع المنظمات الإرهابية، في حين أكد كبار المسؤولين الأتراك، أمس الأربعاء، عدم وجود أي اتفاق لوقف إطلاق النار مع الوحدات الكردية في شمالي سوريا.

وسائط الإعلام التركية قالت إن مقاتلات التحالف الدولي التي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، تأخرت في تقديم المؤازرة الجوية لقوات المعارضة السورية ووحدات المدرعات التركية المرافقة لها، أثناء عرضها، أول أمس الثلاثاء، لهجوم مباغت من قبل عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في قرية «الكلمة» التابعة لمدينة جرابلس، شمالي محافظة حلب السورية.

وقتل 10 عسكريين إيرانيين، بينهم جنرال سابق في قوات الحرس الثوري الإيراني، جيش النخبة في النظام الإيراني، من الحرس الثوري الإيراني، في معارك مع قوات المعارضة

تفجيرات واغتيالات وخطف في بغداد والطارمية والبصرة

بغداد. ومن جهة أخرى، أعلنت قيادة عمليات بغداد، إحياء هجوم انتحاري كان يستهدف المواطنين في مدينة الطارمية التي تضم مرافق نفطية لدى الشيعة شمال بغداد، وكرت القيادة أنها قتلت انتحارياً واستولت على شاحنة المفخخة قبل أن يقوم بتفجيرها في المكان المحدد.

وفي صلاح الدين شمال بغداد، ذكرت مصادر أمنية، أن «مسلمين مجهولين أطلقوا، صباح أمس الأربعاء، النار من أسلحة رشاشة باتجاه قوة من الجيش العراقي خلال عملية دهم وتفتيش في قرية البورة التابعة لقضاء الطارمية، شمالي بغداد، مما أسفر عن مقتل اثنين من عناصر القوة وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة.

وفي البصرة جنوب العراق، أعلن المجلس المحلي للقضاء القرنة شمال البصرة، يوم

بغداد - «القدس العربي»: شهدت العاصمة العراقية ومدن أخرى المزيد من الأحداث الأمنية والتفجيرات وعمليات اغتيال وغيرها، ففي العاصمة العراقية وقعت سلسلة تفجيرات بعوبات ناسفة أسفرت عن مقتل 11 شخصاً وجرح 33، كما أحيدت القوات الأمنية محاولة تفجير شاحنة في الكاظمية.

وقد أعلنت المصادر الأمنية أن التفجيرات، وقعت الأربعاء، بحسب لاصفة في سيارة ضابط شرطة في منطقة الزعفرانية جنوب بغداد، وعبوة ناسفة في شارع الكفاح التجاري وسط العاصمة، كما سقطت قذيفة هاون على بيوت في قرية النصر والسلام في أبو غريب.

وذكر مصدر أممي أن «مسلمين مجهولين يستقلون سيارة حديثة أطلقوا النار من

بغداد - «القدس العربي»: مسدسات كاتمة للصوت باتجاه سيارة مدنية طرقت لوظف في أمانة بغداد لدى مروره على طريق محمد القاسم السريع بالقرب من وزارة المالية، شرقي بغداد، مما أسفر عن مقتله في الحال، وكان مصدر أممي أعلن عن مقتل أربعة عسكريين وإصابة 11 شخصاً آخرين بتفجير انتحاري في حي الإعلام جنوبي بغداد، عندما فجر انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً نفسه قرب دورية لأحد فصائل الحشد الشعبي»، قرب تقاطع درويش في حي الإعلام.

ويؤيدو قول الناظر باسم عمليات بغداد العميد سعد معن في بيان، إن «اعتداء راهبياً استهدف المواطنين في مدينة الصدر».

وبين معن أن «انفجار مدينة الصدر كان عبارة عن عبوة ناسفة انفجرت داخل باص نقل صغير»، كما انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من سوق شعبية في منطقة سبع النور، شمالي

السيبي يستقبل سفيرا إسرائيليا جديدا وسط توقعات بتقارب غير مسبوق

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: قدم ديفيد غوفرين، السفير الإسرائيلي الجديد في مصر أوراقت اعتماداً، أمس الأربعاء، إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وقال غوفرين خلال تخطيه لسان وزارة الخارجية الإسرائيلية، في تصريح مقتضب: «إن ديفيد غوفرين قدم أوراق اعتماده اليوم إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي».

وفي وقت سابق قالت الإذاعة الإسرائيلية (رسمية): «إن غوفرين (53 عاماً)، تولى حتى الآن منصب رئيس قسم الأردن ودول المغرب في وزارة الخارجية الإسرائيلية، وفي تسعينيات القرن الماضي تولى منصب السكرتير الأول في السفارة الإسرائيلية لدى مصر».

ومؤخراً برزت العديد من الإشارات على تحسن ملحوظ في العلاقات الإسرائيلية - المصرية بدأت

الثلثاء، عن تسجيل ثلاث حالات خطف لمواطنين في غضون عشرة أيام، فيما دعا القيادات الأمنية للإبقاء بعودها وإرسالها إلى القضاء على وجه السرعة.

وقال رئيس المجلس المحلي للقضاء محمد باشع الماكي، في تصريح لراديو المريد، إن ثلاث حالات خطف لمواطنين سجلت داخل مركز القضاء في غضون الـ 10 أيام الأخيرة، وإن أهالي الضحايا طالبوا بإقامة دعاوى قانونية ضد الخاطفين والوسطاء».

وفي الأنبار غرب العراق وجهت طائرات مسلحة عراقية ضربة قوية استهدفت مركزاً إعلامياً ومقرات لتنظيم «الدولة» في قضاء القائم على الحدود العراقية السورية. وأكدت القيادة المشتركة مقتل العديد من قيادات وعناصر التنظيم في الموقع.

الحركة ستفصل أي عضو يترشح للانتخابات خارج قوائمها مسؤول كبير في فتح؛ المصالحة مع دحلان غير واردة

رام الله - لندن - «القدس العربي»

لانسحاب والالتحاق بالأطر الحركية والطواقم الانتخابية، وبخلاف ذلك فإن اللجنة المركزية وبالإجماع ستستغف القرارات الحركية بفصل الأعضاء غير المنتزحين.

وفيما يتعلق بموضوع المصالحة داخل فتح صرح عضو في اللجنة المركزية لـ «القدس العربي» أن الحركة موافقة واضح وهو أنها مستعدة لإعادة النظر في قضية المصولين باستثناء محمد دحلان.

أما بالنسبة لدحلان عضو اللجنة المركزية الفصول والمهم بقضايا فساد مالي وسياسي، على حد قوله، فلا مجال له للعودة إلى صفوف الحركة أيا كانت الأسباب. (تفاصيل ص 7)

رام فادي أبو سعدي:

هددت للجنة المركزية لحركة فتح في اجتماعها في رام الله الليلة قبل الماضية برئاسة محمود عباس، بفصل أي عضو يترشح نفسه للانتخابات المحلية المقررة في 8 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، خارج قوائم الحركة. ورفضت اللجنة تشكيل أي قوائم منافسة للحركة من أعضائها في الانتخابات، وقالت إنها ستفتتح المجال أمام أي قائمة أو أعضاء خرجوا على قرار الحركة،

المصادقة على منات الوحدات الاستيطانية في القدس والضفة

رام الله - «القدس العربي»: صادقت اللجنة الفرعية لشؤون الاستيطان التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية على مشاريع بناء استيطانية عدة، وأقرت اللجنة بناء 16 وعشرين وحدة استيطانية في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة، كما صادقت على إضافة 17 وحدة استيطانية على أحياء استيطانية كاملة سبق وأن أقيمت دون تراخيص من حكومة الاحتلال، في خطوة وصفت بالناذرة. وبحسب ما أورد موقع «يديعوت أحرونوت»، الإلكتروني، فقد صادقت اللجنة كذلك على مخططات بناء ثلاثين وحدة استيطانية في مستوطنة بيت آرييه شمال الخليل المحتلة وعشرين وحدة استيطانية في غفعات زئيف شمال القدس المحتلة.

انطلاق الهجوم النهائي على آخر معاقل تنظيم «الدولة» في سرت الليبية

إلى أن المناطق التي لا يزال يوجد فيها «داعش» ليست ذات أهمية استراتيجية، متوقفاً أن يتحقق الحسم في وقت قريب جداً، كانت قوات عملية «البنيان المرموص» التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة دولياً، قد بسطت سيطرتها على الحي السكني رقم (1) بالكامل وظهرته من الجيوب المتبقية من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، وبدأت بمطاردة فلول التنظيم في آخر معاقله في مدينة سرت، وتحظى قوات عملية «البنيان المرموص» بدعم جوي أمريكي في تصديها لتنظيم منذ اليوم.

ليبيا - د ب أ: أعلن رضا عيسى المتحدث باسم عملية «البنيان المرموص» عن بدء الهجوم النهائي على آخر معاقل تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة سرت الليبية، في أعقاب المكاسب الميدانية التي حققتها قوات البنيان داخل الأحياء التي كانت تحتلها فيها فلول «داعش» الهاربة.

وأكد حسب موقع بوابة أفريقيا الإخباري الليبي، أن قوات البنيان المرموص تقوم بنمشط شوارع الأحياء التي بسطت سيطرتها عليها استعداداً للهجوم على تنظيم داعش في الحي رقم 3، مشيراً

الولايات المتحدة تستخدم مصطلح «الخليج العربي» بدلاً من «الفارسي»

فيلق القدس الإيراني التابع للحرس الثوري قائلاً إن هؤلاء يحاولون اختبار قوة الولايات المتحدة، ولكنه أكد أن النظام يقف وراء المواجهات قائلاً إنه يرى محاولة من قادة إيران لممارسة النفوذ والسلطة في المنطقة بطريقة استغراقية. غير آمنة، وبطريقة تحالف أهدافهم على المدى الطويل، مشيراً إلى أن هذه الاستغراقات تعمل على عدم استقرار المنطقة.

وكانت إيران قد أحتجت رسمياً على استخدام عبارة «الخليج العربي» في مشروع قرار طرحه النائب الجمهوري ورئيس اللجنة الفرعية للقرارات البحرية والدفاعية في مجلس النواب الأمريكي راندي فوربس.

إلى أن سفن الحرس الثوري قامت في الأسبوع الماضي بمضايقة سفن أمريكية في مناسبات عدة، بما في ذلك الاقتراب بسرعة عالية جداً من السفن الأمريكية والالتفاف حولها بطريقة استغراقية.

وقالت «هيل» وهي أهم منصة إعلامية قريبة من الكونغرس الأمريكي إن السفن البحرية الأمريكية تعاملت حتى الآن مع هذه الاستغراقات بطريقة مهينة جداً وساعدت في عدم تصعيد الوضع المتوتر، ولكن الأمور قد تنقلب إلى حوادث كبيرة في المستقبل، حيث قال فويتل إن هناك محاولة جديدة لتجنب مواجهة بين الجيشين خلال ثوان معدودة. وأعرب عن قلقه، أيضاً، من المرافقين في

واشنطن من التحرشات الإيرانية لاناقلات البحرية الأمريكية في الخليج العربي.

وأعرب فويتل عن قلقه من «سوء تقدير» طهران، وفتحه بالتدابير المتبعة في البحرية الأمريكية، مشيراً إلى أن الأمور ستساق على أفعال البحرية الإيرانية. وقال إن القوات البحرية الأمريكية ستدافع في النهاية عن نفسها وستنتصر، ولكنه أكد بأنه لا يريد أن تصل الأمور إلى هذا الحد.

وأوضح فويتل في مؤتمر صحافي أنه تم رصد ارتفاع في المواجهات والمضايقات التي قامت بها السفن الإيرانية في المنطقة في الأشهر الأخيرة على الرغم من الاتفاق النووي الذي يحد من قدرات طهران النووية مقابل رفع العقوبات، مشيراً

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

حذر قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط إيران من أن الولايات المتحدة ستحمي نفسها بعد سلسلة من الحوادث الأخيرة التي تضمنت مضايقة البحرية الإيرانية لسفن أمريكية. ولاحظ «القدس العربي» استخدام صاحب التحذير، الجنرال جوزيف فويتل، لمصطلح «الخليج العربي» بدلاً من الاستخدام الأمريكي المتكرر على مدى عقود لمصطلح «الخليج الفارسي»، مما يشير إلى نغاد صبر صناع السياسة وقادة الجيش في

المرصد: تنظيم «الدولة» منع التحكيم في مباريات كرة القدم في دير الزور

القاهرة - د ب أ: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن تنظيم «الدولة الإسلامية» منع التحكيم، في مباريات لعبة كرة القدم في دير الزور الشرقي، لأنها تتحكم بإحكام وضعية سنها الاتحاد الدولي لكرة القدم، ولا تستند إلى أساس وحكم «شرعي».

وقال المرصد في بيان أمس الأربعاء إن عناصر من «الحسبة» أبلغوا جميع أصحاب الملاعب في مدينة الميادين في دير الزور الشرقي، بمنع التحكيم في المباريات القادمة والذي سيقام خلال الأيام المقبلة.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

عادت الدعوات إلى إقامة أقاليم في المحافظات السنينية العراقية إلى الظهور العلني بالتزامن مع خوض القوات العراقية، معارك تحرير المناطق الخاضعة لتنظيم «الدولة».

فقد اكّد تحالف القوى العراقية (السنيني) انه لا يعارض إقامة إقليم محافظة كركوك شمال العراق. وأعلن الناطق الرسمي لحزب القوى النيابية خالد المجرجي في مؤتمر صحفي في مجلس النواب، «أننا لا نعارض إقامة إقليم كركوك، كأحد الحلول المشكلة وضع المحافظة التي تضم تشكيلات من مكونات المجتمع العراقي من العرب والتركمان والكرد».

وذكر المجرجي، وهو نائب عن كركوك، أن المؤتمر العربي في محافظة كركوك ينتظر معركة تحرير الحويجة لإبداء الرأي النهائي بشأن إعلان

تصاعد دعوات إقامة الأقاليم في المناطق السنينية العراقية

الإقليم، بالتنسيق مع باقي المكونات في المحافظة، وضمن الاطار ذاته، بحث اسامة النجيفي رئيس ائتلاف «متحدون» مع رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني ووقف من الانسحاب الوطني الكردستاني برئاسة القيادي الكردي ملا مختيار، الأوضاع السياسية والمركة المرتقبة لتحرير الموصل.

وتطرق إلى مستقبل محافظة نينوى بعد مرحلة «تنظيم الدولة»، مشيراً إلى ما سماه «ارادة مواطني نينوى باقامة إقليم ضمن الحدود الجغرافية للمحافظة يضم مجموعة محافظات تنسوعب التنوع وحقوق المكونات فيها»، وكرّر النجيفي رفضه لشمارة الحشد الشعبي في معركة تحرير الموصل، مؤكداً على ضرورة احترام ارادة وراي شعب نينوى في ذلك.

وذكر بيان لكتيب النجيفي، أن الأخير «أكد عدم استغلال الظروف من أجل تحقيق مكاسب ضيقة لا تنسجم مع المصلحة الوطنية العليا، واحترام هوية المناطق وخياراتها وارانها، وعدم تغيب أية جهة

سياسية»، ومن جهته، اشار القيادي في الاتحاد الوطني ملا مختيار، إلى معركة تحرير الموصل وحساسيتها الفارقة، مؤكداً أن التحرير الحقيقي هو خدمة الناس وحل مشاكلهم».

وكان مؤتمر عقد في دهوك مؤخرًا للقوى السياسية والعشائرية في محافظة نينوى طالب باقامة إقليم الموصل بعدد تحريره من تنظيم «الدولة».

وتحدث في المؤتمر الذي تابعته «القدس العربي»، العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية العربية والكردية، التي عبرت عن قناعتها أن حل مشاكل المحافظة وإزالة مخاوف مكوناتها المختلفة، وضمان عدم تكرار ظاهرة «التنظيم»، فيها، يتطلب إدارة سكانها لأمورها بأنفسهم، وذلك من خلال إقامة إقليم الموصل الذي لا يتعارض مع الدستور العراقي.

وتحدث معن عبد الكريم رئيس تجمع نينوى، في المؤتمر بأن الدعوة إلى إقامة إقليم الموصل هو عمل تطوعي بمبادرة من مكونات المحافظة من

تنفيذ حكم الإعدام في العراق بحق سبعة «إرهابيين» من جنسيات عربية

بغداد - أ ف ب: نفذت السلطات العراقية أمس الأربعاء عقوبة الإعدام شنقا بحق سبعة «إرهابيين» عرب من دول مصر وتونس وليبيا والسودان وقلسطين وسوريا والأردن، حسب ما أفادت مصادر.

وقال داخل راضي عضو مجلس محافظة ذي قار «نفذت احكام بالإعدام شنقا حتى الموت صباح أمس الأربعاء، بحق سبعة إرهابيين من مصر وتونس وليبيا والسودان وقلسطين وسوريا والأردن، في سجن الناصرية».

وقال مصدر في سجن الناصرية، مركز محافظة ذي قار، «هؤلاء الإرهابيين عناصر من تنظيم القاعدة اعتقلوا منذ أكثر من أربع سنوات في العراق» دون تقديم تفاصيل أكثر.

ولفت المصدر الانتباه إلى «وجود أكثر من ستمين إرهابيا من دول عربية بينها اليمن والسعودية وسوريا ومصر وليبيا والجزائر، مازالوا رهن الاعتقال في سجن الناصرية»، واصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي امرا في 23 تموز/يوليو، بتشكيل لجنة تتولى حسب «ملف الحكومين بالإعدام وتحديد الموقوفات والإسباب التي تؤدي إلى تاخير تنفيذ الاحكام»، إثر وقوع تفجير دام الشهر الماضي في منطقة الكرادة، وسط بغداد.

وطالب اللجنة بوضع التوصيات اللازمة لتسريع المصادقة على الاحكام المذكورة وتنفيذها من الجهات الخولة قانونا.

لكن الأمم المتحدة انتقدت اثر ذلك، مساعي الحكومة العراقية لتسريع تطبيق احكام الإعدام في ظل المشاكل التي يعاني منها النظام القضائي، واعتبرت ان ذلك قد يؤدي «للاسرار في تغيب العدالة».

بغداد «القدس العربي»

من أحمد الفراجي:

بعد إعلان الجيش العراقي والحشد العشائري بسط كامل سيطرتهما على مركز محافظة الأنبار الرمادي، وطرد للعودة إلى منازلهم، رفض العديد من أهالي المدينة الذين نزحوا عنها إثر العارك بسبب قلة الخدمات، وتعثر جهود إعمار المدينة المدمرة؛ رغم أنهم يقيمون في مخيمات بائسة. حامد العلواني أبو عبد الله غادر المدينة منذ عامين كاملين، قال عنه عانسي خالهما الأميرين، وأضاف أن التفكير بالعودة للإقامة في الرمادي ثانية بات أمراً يحيط به الصعاب من كل جانب؛ لأن عملية الإعمار أصبحت مجرد حبر على ورق، وفق رايه.

العلواني (42 سنة) يقطن الآن على مقربة من أحد مخيمات النازحين في بغداد، ويؤكد لـ«القدس العربي» أن التباطؤ بإعمار المدينة «بدأ يشعرنا بالتذمر والإحباط، الرمادي لا يوجد فيها شيء يشجع على العودة والعيش بداخلها كما كان قبل اندلاع العارك، أغلبية المنازل تسويت بالأرض، وبينهم منزلي أيضاً، وكذا الحال للمدارس والجامعات والمستشفيات والدوائر الخدمية الأخرى، حجم الخراب للأحياء يتعدى ما يسبته 95 %».

ويضيف المصدر الذي لا يخفي خشيته من عودة نشاط تنظيم الدولة الإسلامية لهجمة مدينة الرمادي في ظل جود مساحات واسعة مازال للتنظيم فيها موطن قدم فيها، ويختم حديثه بقوله: «أفضل البقاء هنا في هذا المخيم المتعب رغم العائاة القتالة، وشح للمياه وارتفاع في درجات الحرارة على العودة».

ومثل العلواني هو مثل الآلاف ممن لايزالون يصرون على عدم العودة، ويعيشون تحت وطأة ظروف إنسانية صعبة في الصحارى والساحات العامة والمدارس، وأن اختارت بعض العوائل العودة فإن أبسط مقومات الحياة



جانب من البيوت المهجمة في مدينة الرمادي

لا تتوفر وتكاد معدومة أصلا، فلا يوجد ماء ولا كهرباء ولا مجاري صرف صحية، فضلا عن ذلك أغلب الطرق والمنازل مازال الأنعام فيها، وفق شهادة السكان.

عائلة أبو سيف الدليمي كانت أولى العائلات العائدة إلى حي التأميم الواقع شمال مدينة الرمادي بعد تحريره من تنظيم الدولة، لكن قرار الاستعجال بالعودة دفعته العائلة شنه باهظ يفقدوها طفلين من ابناؤها كانا دون العاشرة من العمر، وذلك بسبب انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة داخل أرضية إحدى غرف المنزل، عندما كان يساهمان بأعمال التنظيف، الأمر الذي أجبر العائلة على ترك المنزل مجددا دون التفكير إلى أين يذهبون على وقع الصدمة.

يقول الدليمي لـ«القدس العربي»: لـم أرغب بالعودة مطلقا، وعندي تصور بأن الرمادي محفوفة بالخطر، نكت أسكن في مدرسة في محافظة بابل، إدارة المدرسة طلبت مني إخلاء المكان خلال مدة أقصاها أسبوع، والشرطة العراقية ستسئولي إخراجي بالقوة إن تنقلب الأمر ذلك، ضاق بي الحال وكنت أتحقق فلم أجد أممي من حل سوى الرجوع مرغا إلى منزلي.

ويضيف: لا يستطيع النازح العائد ممارسة حياته بشكل طبيعي، وذلك لعدم وجود أي أثر للحياة هناك، أعوام كام المنازل المدمرة، وتنتشر في الأحياء راحة تعفن الجثث والقمامة التراكم منذ سنوات.

وفي موازاة ذلك ترفض أسرة عامر داوود، هو نازح من قرية جزيرة الرمادي، العودة إلى منزلها لعدم توفر الكهرباء والمياه بعد أن خربت الاشتباكات شبكات نقل المياه العفمة، ويقول لـ«القدس العربي»: حكومة الأنبار المحلية «تنتج مرارا عبر الإعلام بإعادة عشرات الآلاف من المدنيين، وأن المحافظة آمنه، وتنظفة وحملت الإعمار مستمرة، من تحدثت عنهم الحكومة المحلية، نعم عادوا إلى منازلهم لكنهم يسكنون في أحياء لم تتضرر بالكامل ولم يصيها ما أصابتها من دمار، وهم أيضا يعانون قلة الخدمات الضرورية كحي البوعلان مثلا»، حسب قوله.

ترحيل عائلات ارتبط أبناؤها بتنظيم «الدولة» عن مناطقها في العراق

صلاح الدين - «القدس العربي»:

صلاح الدين، التي تبعد عن العاصمة العراقية بغداد 175 كلم شمالاً، والتي احتلتها تنظيم «الدولة» عام 2014.

وتأتي هذه القرارات بالتزامن مع إعلان رئيس الحكومة حيدر العبادي «وضع برنامج زمني لعودة العوائل النازحة إلى الصقلاوية والكرمة والفوجة في الأنبار، بعد تحريرها من تنظيم «الدولة» مؤخرا.

وذكر الناشط الحقوقي والمحامي حماد العبيدي لـ«القدس العربي» أن قرارات بعض المحافظات والمليشيات يمنع عودة العائلات أو تهجير العائلات التي يشتهر بتسورط أحد ابناها في التعامل مع تنظيم «الدولة»، هو قرار مخالف للدستور والقانون العراقي، الذي لا يجيز محاسبة كافة أفراد العائلة على جريمة ارتكبتها شخص واحد منها.

وأكد العبيدي أن القانون يعاقب من يرتكب مخالفة أو جريمة ولتته لا يشمل أفراد عائلته بملك العقوبة ولا ينتزع منها ممتلكاتها الشخصية كالبيوت والأزرة وغيرها، مستدداً أن القضاء العراقي سيرفض مثل هذه القرارات إذا طرحت عليه ويعدها باطله.

وأوضح الناشط ان الكثير من العائلات في المناطق التي سيطر عليها التنظيم كانوا مجبرين على التعامل معه، وكان الغرض اصدر عفو عن الجميع بعد تحريرها باستثناء من ارتكب جريمة قتل أو ايداء جسدي على سكان المنطقة.

وفي محافظة ديالى شرق العراق، ما زالت بعض فصائل الحشد الشعبي والبيشمركة، تمنع عودة الآلاف من العائلات النازحة إلى بيوتهم في مدن السعدية وخابقين والعظيم ومناطق أخرى، رغم تبريرها من التنظيم منذ أكثر من عام، وذلك بحجة صلة أبنائهم بالتنظيم، أو التعاطف أو التأييد لهم.

ويذكر أن نوابا ومشارير بعض المحافظات مثل ديالى وبابل وصلاح الدين، قد تدعو بعدم سماح الأجزاء الأمنية وبعض كتائب الحشد الشعبي، بعودة عائلات في ديالى وجرف والصخر وصلاح الدين حتى الآن، رغم تحريرها من التنظيم منذ أكثر من سنة.

ضمن العقوبات الجماعية، أصدرت السلطات المحلية في محافظة صلاح الدين تعليمات بترحيل العائلات المشتبه بتعاونها مع تنظيم «الدولة»، خلال فترة سيطرته على المحافظة قبل تحريرها.

وأصدر مجلس محافظة صلاح الدين شمال بغداد، قرارا بترحيل 10 أسر المتورطة مع تنظيم الدولة إلى خارج المحافظة، لمدة لا تقل عن سنوات.

وأعلن عضو مجلس المحافظة خالد الخرزجي، في تصريحات، مساء أمس الأول الثلاثاء، إن المجلس صوت على ترحيل العائلات خارج صلاح الدين بمددا العائلات المشمولة وهي المتورطة فعلا أو تروجيا أو دما، حيث ستسئولي تنفيذ القرار لجنة مختصة، مشيراً إلى أن مدة الترحيل لا تقل عن 10 سنوات، وسيخضع القرار للمراجعة كل 6 أشهر».

وأوضح أن التصويت على القرار جاء بعد مناقشة الدراسة المقدمة من قبل اللجنة الأمنية حيال عائلات عناصر تنظيم الدولة في المحافظة مع مدراء المؤسسات الأمنية وقيادات عمليات المحافظة والشرطة والأخذ برأي القضاء، حسب قوله.

وأمرت قيادة عمليات سامراء، فشمال محافظة صلاح الدين، الأسبوع الماضي بترحيل 60 من أسر عناصر تنظيم الدولة في ناحية الضلوية الحرة، جنوبي المحافظة.

وكانت مصادر من سكان الضلوية، أكدت لـ«القدس العربي» أن المدينة التي يغلب عليها أهل السنة تتعرض منذ تحريرها من تنظيم «الدولة» لحملة تطهير طائفي تقوم بها بعض الميليشيات المنضوية في «الحشد الشعبي»، وذلك بحجة ملاحقة حواضن الدولة، مشيرة إلى أن تلك الميليشيات المسلحة طالبت العائلات من العائلات بمغادرة المنطقة أو مواجهة القتل، كما استولت على منازلها وزمراعا ووزعتها على عناصرها القادمين من مناطق أخرى.

وقرّرت القوات العراقية سيطرتها على أغلب مدن محافظة

العبادي يهاجم البرلمان ويطالبه بعدم عرقلة عمل الحكومة ونواب يتعهدون باستجوابه

أقليم كردستان، مؤكداً أن العراق مع تجميد انتحاج النفط في أولئك للحد من انهيار اقتصادات الدول المنتجة.

وضمن السياق أكد وزير المالية هوشيار زيباري أن عملية استجوابه في مجلس النواب ومحاوله سحب الثقة هي لأغراض سياسية، وأنه ليس المقصود بهذه العملية وإنما المقصود هو الضغط على رئيس الحكومة حيدر العبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري.

وتكثف أن كتلة القانون التي يترأسها نوري المالكي تقف وراء عمليات الاستجوابات في البرلمان بهدف الفضال والفائدة، وأن حكومة المالكي هي الأفضل.

وأشار زيباري في لقاء تلفزيوني تابعته «القدس العربي» بأن لديه ملفات فساد ضد مسؤولين ضد النواب الذين يصرون على استجوابه، تظهر هدر وسرقة المليات من المال العام في العراق.

وكان بعض النواب في البرلمان، أعلنوا أنهم قدموا طلبات لاستجواب رئيس الحكومة حيدر العبادي ووزراء الخارجية والصحة والتربية، أمام مجلس النواب، لترحيل ملفات وتقصير مالي وإداري، وذلك ضمن صراع بين القوى السياسية على مصالح خاصة لا علاقة لها بمصلحة البلد، حسب معظم المتابعين.

التي تبعد عن العاصمة العراقية بغداد بعدما كانت تحت سيطرة داعش منذ مايو/أيار عام 2015.

«فبراير/شباط 2016» حررت القوات النظامية السورية محطة كيبيبة للغاز في مدينة الشدادية جنوبي محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا.

«مارس/آذار 2016» استعادت القوات الأمنية العراقية ناحية كيبيبة في محافظة الأنبار بالكامل من سيطرة داعش الدولي لعدة عمليات.

«مارس/آذار 2016» فقد داعش سيطرته على معمل إسمنت البادي، شمال شرق مطار الضمير في القلمون الشرقي بريف دمشق السوري بعد انسحابه من جهة مكاسر أبو الشامات ومحيط المطار وكتيبة الكيبيبا وكتيبة الستوريل وصولاً للمعمل.

بغداد - «القدس العربي»:

شن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي هجوما عنيفا ضد مجلس النواب محذرا اياه من عرقلة عمل الحكومة، وسط تهديدات من نواب باستجوابه ووزراء آخرين امام البرلمان.

وتطرق رئيس الوزراء حيدر العبادي في مؤتمر صحفي في بغداد، مساء أمس الأول الثلاثاء، استمع له «القدس العربي» إلى استجواب الوزراء في البرلمان، مؤكداً انه يقرر الدور الرقابي ولكنه يرفض ان يكون على أسس سياسية وشخصية، داعيا البرلمان إلى عدم تعطيل اعمال الحكومة من خلال استهداف الوزراء.

وقال: ان الاستجوابات حق دستوري ويجب ان لا يكون مبنيا على أساس حزبي أو شخصي وتعطيل مصالح البلد، مؤكداً ان البعض يريد تعطيل عمل الحكومة لكي لا يتكشف عيوبهم وقبيلهم، ولذا فهماء فملت الحكومة فلن يرضوا عنها.

وكشف انه سيقدم التعديل الوزاري بمن فيهم مرشحا وزارة الدفاع والداخلية بعد النقل السياسية.

ومن جهة أخرى، طالب رئيس الحكومة، القضاء والإدعاء العام أن يتكثروا أكثر حزما في مكافحة الفساد، مشيراً إلى أن الفاسدين

تنظيم «الدولة» خسّر 16 موقعا في العراق وسوريا العام الحالي

تقرير

بغداد - «الناضول» - يواجه تنظيم «الدولة»، هزائماً متتالية في الشرق، هي الأشد وطأة منذ إعلان ما يسمى بالخلافة الإسلامية قبل عامين، غير أن التنظيم مازال يدعي أن لديه القدرة على التواجد من خلال العمليات الإرهابية التي تنفذها «الذئاب المنغردة غربا، وهو ما يطرح تساؤلا حول حقيقة الأراضي التي يسيطر عليها داعش في سوريا والعراق، وحسب إحصائية أجرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، فإن عدد المواقع التي يسيطر عليها داعش منذ أو تبو، 126 موقعا مدنيا وعسكريا، في سوريا والعراق، قبل ان يجبر على الانسحاب من 56 موقعا ضمنها خمس مدن كبرى في البلدين.

وأوضح رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مؤخرا أن التنظيم لا يسيطر حاليا سوى على 14% من أراضي العراق، بعدما كان يستولى على قرابة ثلث العراق في شمال وغرب البلاد قبل عامين.

يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه مركز «جانين» للأبحاث البريطانية أن الأراضي التي سيطرت عليها «داعش» في سوريا والعراق تقلصت بنسبة 12 في المئة في الأشهر الستة الأولى من عام 2016.

وتباطأ زخم الجماعة خلال العالم الحالي بعدما فقد السيطرة على 56 موقعا كانت تهيم عليه عسكريا في كل من سوريا والعراق بإذات، منها 16 في العام الجاري وحده.

كما أن خسارة التنظيم امتدت حديثا إلى جرابلس الواقعة على الحدود بين سوريا وتركيا، وإلى معقله في سرت الليبية، ما أجبر التنظيم على التخلي عن مواقع الاستراتيجية بالمدنيتين، وتراجع دوره بصفة عامة.

ويتوقع مراقبون دوليون أن يكون العام الحالي والمقبل بداية النهاية للتنظيم الإرهابي، في الوقت الذي يرى فيه البعض أن داعش الذي يمتي بخسائر فادحة حاليا يستخدم استراتيجية «السمكة في الصحراء» والتي يتشبذ فيها من المواقع التي يتعرض فيها لهجمات ليجرح في مكان آخر غير متوقع كما يحاول الوصول لمناطق جديدة.

وفي بلي رصد بشأن المدن التي خسرتها داعش عام 2016، وعدها 16، بالاستعانة بإحصاء جزئي أجراه مركز جيمس لأبحاث في الفترة من 2015 وحتى يوليو/تموز 2016، على النحو التالي:

فبراير/شباط 2016

خسر داعش منطقة أبو غريب شمالي العاصمة العراقية بغداد بفضل قوات مكافحة الإرهاب العراقية وفصائل الحشد الشعبي.

فبراير/شباط 2016

سيطرت الحكومة العراقية على مدينة الرمادي بالكامل

حزب «النور» السلفي معترضاً ومحدراً: «رينا يقينا غضب الناس»

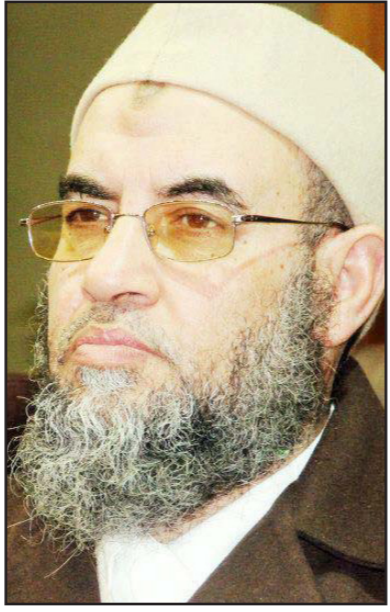
انقسام بين الأوساط القبطية حيال إقرار قانون بناء الكنائس في مصر



الحامي نجيب جبرائيل



مارغريت عازز



رئيس حزب النور يونس مخيون

الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية، وممثلين للحكومة، حول مشروع قانون بناء وترميم الكنائس، قبل أن يتم التفاهم بشأنه، ومن ثم تقديمه للبرلمان لنناقشته والموافقة عليه. وفي 18 أغسطس الجاري، قالت الكنيسة المصرية إنها فوجئت بتعدلات وإضافات وصفتها بـ«غير المقبولة» على مشروع القانون، وفيما لم تفصح الكنيسة عن التعديلات، إلا أن تقارير محلية، قالت إنها متعلقة بالحدوث عن «مساحة الكنيسة وحاجة المواطنين لها، حيث اعتبرت الكنيسة أن العبارة الأخيرة مطاعة قد تستخدم لوقف البناء.

ويمثل المسيحيون بحسب تقديرات غير رسمية نحو 10 في المئة من سكان مصر، وكان كثير منهم قد استثنى من عدم تلبية متطلبات أداء شعائهم الدينية بالكامل بسبب تأخر الجهات الأمنية في الموافقة على طلبات البناء أو الترميم.

توافقت عليها الكنائس والحكومة معاً، يحتاج إلى دعم من الجميع حتى يمكن أن يحقق الهدف المرجو منه، ويزيل الكثير من المشكلات التي كانت تظهر بين الحين والآخر بسبب إجراء أي تعديلات تقوم بها الكنائس على مبانيها وملحقاتها، وبخاصة في القرى.

وجه رئيس الطائفة الإنجيلية الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي لتدخله الفوري واستجابته للتعديلات التي اقترحتها الحكومة بالتنسيق مع الكنائس الثلاث، كما شكر رئيس وأعضاء الحكومة ورئيس وأعضاء البرلمان الذين أبدوا تجاوباً كبيراً مع مواد القانون، كذلك كافة القوى الوطنية سواء المؤيدة أو المعارضة، وإيضاً رؤساء الكنائس وممثلوا الذين بذلوا جهداً كبيراً في مراجعة كافة مواد القانون.

ويذكر أنه طيلة الأشهر الماضية، جرت مناقشات بين الكنائس الثلاث الرئيسية في مصر

والكنائس، وهذا في حشد ذاته دليل على أهمية هذا القانون، وأن مصر حققت إنجازاً تاريخياً في مجال حرية العقيدة بسبته، وأضافت: «تحيا مصر دولة مدنية رغم انف حزب النور وأوغائه، وطن يتمتع فيه الجميع بقر متساو من الحقوق والحريات، بغض النظر عن أصولهم الثقافية أو المجتمعية أو العرقية أو الدينية».

ترحيب أنجيلي

ورحب رئيس الطائفة الإنجيلية في مصر الدكتور الفس اندريه زكي، في بيان له، بصور قانون بناء الكنائس، مؤكداً أن موافقة البرلمان على قانون بناء الكنائس تعد نقلة حضارية جديدة ترسخ مبدأ المواطنة التي نادى بها الدستور المصري، وأضاف أن صدور القانون بالصيغة التي

كان بمثابة عرس للديمقراطية والمواطنة في مصر. وأضاف: «تفعل الدستور وصدور هذا القانون نتيجة تفعيل المادة 235 من الدستور والتي تنص على ترميم الكنائس»، موضحة أن قانون دور العبادة الموحد تم عرضه ولكن لم يلق قبولا وارتياحاً من جهات عديدة على رأسها الأزهر، وأشارت إلى أن صدور قانون بناء الكنائس يؤكد مدنية الدولة والسواوة بين المواطنين.

إشادة بالسيسي

وأكدت النائبة مارغريت عازز، وكيلة لجنة حقوق الإنسان، في بيان لها، أن الموافقة على إقرار قانون بناء الكنائس سيسجله التاريخ المصري بأحرف من ذهب، ويعد شيئاً جيداً تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي يتنادي بمبدأ المواطنة والحفاظ على وحدة الوطن، وفي الوقت نفسه تحسب أيضاً للقيادة السياسية بعد غياب 160 عاماً، ويثبت للعالم أن الحكومة والشعب المتمثل في أعضاء مجلس النواب أكدوا بكل مظاهر ومشارع الحب في جلسة تاريخية مساندة لهم لأشقائهم الأقباط في الوطن والوحدة الوطنية، وتظهر معدتهم الأصيل جلياً تحت قبلة البرلمان بعد موافقتهم على مشروع القانون، وأكدوا أننا جميعاً على قلب رجل واحد تحت شعار: «المسلم والمسيحي أيد واحدة».

وأشارت باستجابة الحكومة لاقتراحها بشأن تعديل المادة الثانية من قانون بناء الكنائس، وهو أن تكون مساحة الكنيسة المطلوب الترخيص ببنائها وملحق الكنيسة على نحو يتناسب مع عدد وحاجة مواطني الطائفة المسيحية في المنطقة التي تقام بها مع مراعاة معدلات النمو السكاني، ويجوز أن تضم الكنيسة أكثر من هيكل أو منبر وأكثر من صحن وقاعة واستتكرت دالياً زيادة، مديرية المركز المصري للدراسات الديمقراطية الحرة، في تذيوية عبر حسابها على «فيسبوك»، موقف حزب النور من قانون بناء الكنائس، وقالت: «حالة من الغلغليان داخل حزب النور يسبب تعريض قانون بناء

أن تكون مساحة الكنيسة المطلوب الترخيص ببنائها وملحق الكنيسة على نحو يتناسب مع عدد وحاجة مواطني الطائفة المسيحية في المنطقة التي تقام بها مع مراعاة معدلات النمو السكاني»، وأضاف أن هذا الشرط ليس معمولاً به في حالة بناء المساجد، كما أشار إلى أن تعداد السكان المصري لا يظهر فيه عدد المسيحيين، ووصف النائب القبطي رضا نصيف، خلال الجلسة، المادة الخامسة من القانون الذي صدر بموافقة ثلثي الأعضاء الحاضرين بأن فيها «سما قاتلاً» متغلاً في أي أن الجهة الإدارية احتفظت لنفسها بحق رفض الطلبات، كما كتب «يوسف سيدهم» في مقال له، أن الدولة تريد أن تواصل فرض سياسيتها الكاملة على الأقباط وكنائسهم، لافتاً إلى أن ذلك القانون يعطي السلطة للمسؤول المحلي ليقول نعم أو لا، كما صرح الناشط القبطي «نادر شكري»، عبر «فيسبوك» بأن بند مراعاة الأمن العام، يعني أن السلطات في إمكانها تهديد الأقباط بحشد مظاهرهم كتريفة لحظر بناء الكنيسة، مضياً أن السلفيين أيضاً قد يلجأون للظواهر، حينها سيضطر المسؤول المحلي لرفض إعطاء التراخيص.

غضب شعبي

وفي المقابل، أعرب نواب حزب النور عن غضبهم من إقرار قانون بناء الكنائس، الذي يرونه يعطي الحرية للمسيحيين لبناء كنائس كما يشاءوا، حيث قال أحدهم «وقانا الله غضب السلفي»، ولم يوفق أي من نواب حزب النور السلفي وعددهم تسعة على أي من مواد القانون خلال مناقشة مشروع، وكان بعضهم قد أدلوا بتصريحات أفادت بأن مصر يجب أن تيسر بناء وترميم الكنائس عندما ينتهي ما قالوا أنه تضييق على بناء المساجد في الغرب، وعلى الجانب الآخر، قالت عضو مجلس النواب، منى منير، خلال لقائها في قناة أون تي في، إن الاتفاق على قانون بناء الكنائس كان منتظراً منذ 160 عاماً ليرى النور، موضحة أنه

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثارت موافقة مجلس النواب المصري نهائياً على مشروع قانون بناء وترميم الكنائس الذي يتألف من 10 مواد، بأغلبية بلغت ثلثي أعضاء المجلس، حالة من القلق والانتقاسم الشديد بين الأوساط القبطية، حيث رأى مسؤولون أقباط أن القانون لا يحقق المساواة بين المواطنين، فيما أبدى فريق منهم قلقه تجاه حيادية المُنذرين وقال المستشار القانوني شريف أديب، في تصريحات تلفزيونية له، إن قانون بناء الكنائس وليس قانون دور العبادة الموحد وضع الكنيسة في مأزق بين الحكومة التي تريد إصدار القانون بتفاصيله المتوافق عليها مع الكنيسة وبين الشعب القبطي الغاضب من بعض بنود القانون ذلك.

وقال المستشار القانوني شريف أديب، في تصريحات تلفزيونية له، إن قانون بناء الكنائس وليس قانون دور العبادة الموحد وضع الكنيسة في مأزق بين الحكومة التي تريد إصدار القانون بتفاصيله المتوافق عليها مع الكنيسة وبين الشعب القبطي الغاضب من بعض بنود القانون ذلك. وأضاف أن القانون في مفرداته وحتى حال تطبيقه لن يحل كثيراً من المشكلات الطائفية الموجودة منذ فترة طويلة أو حتى المشاكل التي أثرت في الآونة الأخيرة، ومثال ذلك مثلاً ارتباط بناء الكنيسة بعدد السكان في المنطقة وأمثله أخرى كثيرة، وأشار إلى أن «الخلاصة أننا نريد قانوناً يعبر عن ضمير الأمة المسيحية يرضي الشعب المسيحي وتقر الرئاسة الدينية».

قانون غير دستوري

وقال الحامي نجيب جبرائيل وهو أرثوذكسي، في اتصال تلفزيوني، إنّه سيقيم دعوى لإبطال عدم دستورية القانون فور أن يصدق عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقال «القانون لا يحقق المساواة بين المواطنين وتصرفه على الدستور»، مشيراً إلى المادة الثانية من القانون التي نصت على أنه «يراعى

النائب البرلماني المصري محمد أنور السادات: اضطهاد رئيس البرلمان سبب استقالتي من رئاسة لجنة حقوق الإنسان



النائب محمد أنور السادات

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد إعلانه عن تقديم استقالته من رئاسة لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، صرح النائب البرلماني محمد أنور السادات، «إن استقالة علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، يترتب بشخصه منذ انعقاد الدورة البرلمانية»، مؤكداً أن ذلك ليس شعوره وحده بل شعور الكثيرين من عالمي وأعضاء المجلس.

وأوضح خلال مداخلة هاتفية ببرنامج «الحياة اليوم»، المذاع على قناة «الحياة»، «هناك نوع من الترسخ لخصي أو التحفظ على نوعية القضايا والأموال التي أفرها داخل البرلمان».

ونفى السادات صحة ما يقال عن تقديم شكوى لأي برلمان دولي، مشيراً إلى أن اتحاد البرلمان الدولي الذي تعتبر مصر إحدى الدول الأعضاء فيه، به لجنة تعرف بـ«لجنة حقوق النواب»، وهي معنية بتلقي شكاوى النواب في أي برلمان للدول الأعضاء.

وأعلن أن سبب استقالته يأتي بسبب عدم استجابة رئيس المجلس لطلبات التي تقدمت بها للجنة إليه، مضيقاً «حاولت على مدى 8 شهور حفاظاً على هيبة المجلس وثقة النواب من انخبوني محاولة التفاعل لكن الأمور أصبحت لا تتحمل».

وتابع السادات: «لا أقل أن يُقال إن لجنة حقوق الإنسان عاجزة»، ناعياً أن يكون ذلك بسبب تقدم أي نائب آخر للترشح على رئاسة اللجنة».

مصر: محكمة النقض الإداري ترفض دعوى غلق موقعي التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»

وقال عاطف مخليف، عضو مجلس النواب، «إن استقالة النائب محمد أنور السادات من رئاسة لجنة حقوق الإنسان جاءت وفقاً للائحة المجلس ليس لها قيمة ولا محل لها من الإعراب لأنه بانتهاء دور الاعتقاد الأول تنتهي صلتة كرئيس للجنة».

وأضاف خلال مداخلة هاتفية له في برنامج «الحياة اليوم»، «إن أنور السادات له علاقات خارجية كما أنه بالنسبة لترتيب أولوياتنا حالياً فإن الأهتمام بحقوق الإنسان يعتبر رفاهيات تأتي فيما بعد»، مشيراً إلى أن الدكتور علي عبد العال وجه رسالة تحذيرية للنائب السادات حول سفره للخارج وعلاقاته بعدد من الدول.

وتابع: «يا ريت الدكتور علي عبد العال يترصد بي مثل النائب أنور السادات والإصباح رئيس لجنة حقوق الإنسان، ونحن في برلمان بعد ثورتين وفي ظل ظروف اقتصادية صعبة، لا يصح أن نتكلم عن اضطهاد رئيس المجلس تجاهنا».

يذكر أن النائب البرلماني محمد أنور السادات قدم استقالته من رئاسة لجنة حقوق الإنسان بالمجلس، قاتلاً في نص الاستقالة، «بمناسبة قرب انتهاء دور الاعتقاد الأول، وبمراجعة ما تم من أعمال وأنشطة اللجنة، وعدم تعاون المجلس، وأمانته والحكومة وعدم الاستجابة للذكريات والطلبات التي قدمتها اللجنة، وتخص قضايا وشكاوى المواطنين ومطالبهم، وفيما يخص أيضا التواصل مع العالم الخارجي، أرجو قبول استقالتي من رئاسة اللجنة».

محكمة عسكرية في مصر تقضي بسجن 104 معارضين 25 عاماً

وكان النائب العام الراحل هشام بركات، أحال المتهمين في القضيتين إلى القضاء العسكري في شهر مارس/آذار 2015، بتهم بينها الانتماء إلى جماعة محظورة، واقتحام منشآت عامة وحكومية والتعرض على العنف، وتم نظرها أولى جلسات القضيتين في يناير/كانون من العام الجاري، على مدار 16 جلسة، وفق حمادي المتهمين، الذين يتفون تلك الاتهامات الموجهة إلى موكلهم.

وعادة لا يعلن القضاء العسكري، عن أحكامه، وتعد الأحكام الصادرة أمس أولية وقابلة للنقض، كون القضايا أمام المحاكم العسكرية في مصر يتم على درجتين، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الجهات العسكرية حول هذه الأحكام.

وفي 14 أغسطس/ آب 2013 قضت قوات من الجيش والشرطة بالوقفة اعتصاميين لأنصار «مرسي» في ميداني «رابعة العدوية» (شركي القاهرة) وأشارت المصادر القانونية إلى أن القضية الثانية التي نظرتها المحكمة ذاتها أمس المعروفة باسم بريد ديراموس، قضت فيها ببعاقبة 54 معارضاً (20 حضورياً، 34 غيابياً) بأحكام بالسجن المؤبد لـ 34 غيابياً و5 سنوات لـ 20 حضورياً.

■ انبيا - الأناضول: قضت محكمة عسكرية في أسسوط (جنوبي مصر)، أمس الأربعاء، بالسجن المؤبد (25 عاماً) بحق 104 معارضين على خلفية أحداث عنف وقعت عقب فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، في القاهرة الكبرى، في 14 أغسطس/ آب 2013، بخلاف أحكام بحق 36 آخرين ما بين 5 و7 سنوات والبراءة والرضف في قضيتين منفصلتين، وفق مصادر قانونية.

وقال محامو المتهمين خالد الكومي، وعلاء توفيق ومحمد سمير الغرا، في حديث منفصلة إن المحكمة العسكرية قضت بسجن 70 معارضاً بالمؤبد غيابياً، و14 آخرين 7 سنوات، وبراءة منهم، ورفض دعوى متهم آخر لكونه كان مجسداً بالجيش المصري، وقت الأحداث، التي تلت فض اعتصام رابعة العدوية، في القضية المعروفة باسم «سجل مدني ديراموس (جهة حكومية في محافظة انبيا، وانتهم فيه 86 منهمًا (16 حضورياً، 70 غيابياً)).

وأشارت المصادر القانونية إلى أن القضية الثانية التي نظرتها المحكمة ذاتها أمس المعروفة باسم بريد ديراموس، قضت فيها ببعاقبة 54 معارضاً (20 حضورياً، 34 غيابياً) بأحكام بالسجن المؤبد لـ 34 غيابياً و5 سنوات لـ 20 حضورياً.

مصر توقع 14 وثيقة عمل وتعاون مع الأردن

■ القاهرة - الأناضول: وقعت مصر 14 وثيقة توزعت بين مذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية وتعاون مع الأردن، في مجالات السياحة والعمل والتدريب المهني، والدواء والجيولوجيا والتعدين، والشؤون الإسلامية والتعاون والثقافة، إضافة إلى محضر الدورة 26 للجنة العليا المصرية الأردنية.

وعقدت اللجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة اجتماعات في القاهرة خلال ثلاثة أيام مضت، ترأس شريف اسماعيل رئيس الوزراء الجانب المصري، وترأس الجانب الأردني هاني الملقى رئيس الوزراء.

والتقى الجانبان على عقد الدورة الـ 19 لمجلس الأعمال المصري الأردني خلال يناير/كانون الثاني 2017 في القاهرة، بدعوة من جمعية رجال الأعمال المصريين، لدفع مجالات الاستثمار بين البلدين، وفقاً لبيان صادر عن الحكومة المصرية أمس الأربعاء، وجرى الاتفاق على تعزيز التعاون في مجال تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر (SMEs)، تأسيساً على أطر التعاون القائمة والاتفاقيات الموقعة بين البلدين، وتوافق الجانبان على الإجراءات التي تتخذها وزارة العمل الأردنية، فيما يتصل بالعملية المصرية في السوق الأردنية، وتطبيق قوانين العمل الأردنية، ويعيش في الأردن قرابة 636 ألف مصري، غالبيتهم في العاصمة عمان، وتعمل غالبية العمالة المصرية هناك في قطاعات البناء والتشييد والخدمات.

وتفقد الأردن رزمة من الإجراءات لتنظيم العمالة الوافدة على أراضيها، وخفض نسب البطالة لدى المواطنين، خاصة بعد الأزمة السورية التي أضفت لدول 1.35 مليون سوري للمدن الأردنية.

رغم إدراجها في القائمة الأمريكية السوداء الخرطوم تقوم بجهود كبيرة للحد من الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر



مهاجرون أفارقة أطلقت الشرطة السودانية سراحهم

إما فراراً من ويلات الحرب في مناطق النزاع، أو بسبب الحملات القمعية على الحركات الاحتجاجية والاعتقال التعسفي «على أساس عرقي وسياسي»، والتعذيب والمحاكمات السياسية.

واعتبر التحالف أن ما حدث هو محاولة للتسويق بين السودان ودول الاتحاد الأوروبي لتحسين صورة السودان الخارجية وإيهام المجتمع الدولي بتحسن الأوضاع الإنسانية في السودان، ودعا التحالف العربي، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، لوقف عمليات الطرد الجماعي وتجنباً لإعادة القسرية لطالبي اللجوء إلى بلدهم الذي يتعرض فيه الفرد لخطر التعذيب والتفكيك، والزام إيطاليا بعدم خرق القانون الأوروبي والدولي لحقوق الإنسان، وضمان حماية حقوق اللاجئين والرعاية الكاملة لحقوق الإنسان.

وأعلنت الخرطوم في السابع من حزيران/يونيو الماضي القبض على ميريدي مهيديو مدهاني، أرتيري الجنسية ويبلغ من العمر 35 عاماً، وهو المتهم بأنه رئيس لوكالة من أكبر العصابات الإجرامية التي تعمل في مجال الاتجار بالمهاجرين وتم تسليمه إلى إيطاليا، لكن راجت معلومات بعد ذلك بأن السودان اعتقل الرجل الخطأ وليس المطلوب الحقيقي ولم تعلق الخرطوم على ذلك.

وتقوم الخرطوم بإجراءات عديدة بخصوص الحد من الهجرة غير الشرعية وتدريب واليات بالبشر، حيث سنّ السودان قانون مكافحة الاتجار بالبشر لعام 2014 وضعت عقوبات صارمة تصل إلى الإعدام في بعض الحالات، وتم تكوين اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، وتم إصدار قوانين ولوائح للمكافحة وأصدر رئيس القضاء بالسودان قراراً بتشكيل محاكم خاصة بجرائم التهريب والاتجار بالبشر والأسلحة والمخدرات وذلك بجميع ولايات السودان.

وأستضافت الخرطوم مؤتمر مكافحة الهجرة غير الشرعية لعام 2015، وأصدر المؤتمر فيه إعلان الخرطوم، حيث أعلن الاتحاد الأوروبي أن السودان يعد من أكثر الدول المتعاونة لمكافحة الهجرة غير الشرعية

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

اطلق السودان سراح مجموعة من المهاجرين الأفارقة من قبضة إحدى شبكات التهريب على الحدود الغربية مع ليبيا، وأعاد في الأسبوع الماضي 40 مهاجراً سودانياً كانوا شهوداً في الحدود بين إيطاليا وفرنسا. وتقوم الخرطوم بجهود كبيرة بالتنسيق مع المجتمع الدولي للحد من الهجرة غير الشرعية وظاهرة الاتجار بالبشر.

وبحسب رئيس أركان القوات البرية السودانية الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي في وزارة الدفاع، فإن كل القوات السودانية تشارك في مكافحة الهجرة غير الشرعية وبلغ عدد الضحايا الذين تم إطلاق سراحهم 30 فرداً من الشباب والنساء والأطفال وهم من مواطني الصومال وإثيوبيا وارتيريا.

وقال المتحدث باسم قوات الدعم السريع، وهي قوات غير رسمية إنهم أوقفوا في الفترة الماضية (816) فرداً، من بينهم (84) سودانياً و(130) إثيوبياً و(347) ارتيريا و(54) صوماليا وسوريان، كانوا في طريقهم للهجرة لأوروبا بطريقة غير شرعية.

وأعدت السلطات السودانية في الأسبوع الماضي أربعين مواطناً سودانياً كانوا عالقين بين الحدود الإيطالية الفرنسية، لكن التحالف العربي من أجل السودان أدان هذه العملية وصفها بالتهريب القسري لطالبي اللجوء السودانيين. وأضاف أن ما حدث يمثل خرقاً قاسياً لولائيق الأمم المتحدة واتفاقيات حقوق الإنسان خاصة حقوق اللاجئين.

وقال التحالف في بيان له إن القانون الدولي يمنع الدول من تهريب طالبي اللجوء دون أن يُسمح لهم بتقديم طلبات لجوء والى بيت فيها، بغض النظر عن كيفية دخول طالبي اللجوء إلى بلد ما، أو مدة وجودهم في البلد قبل تقديم طلب اللجوء، وأشار إلى أن معظم طالبي اللجوء السودانيين اضطرتهم الظروف القاسية إلى ترك موطنهم،

تركيا تنفي قبولها بوقف إطلاق النار مع الأكراد في سوريا... ويلدريم: «درع الفرات» مستمرة... ومتحدث كردي: أنقرة ومجلس جرابلس «ملتزمان بالهدنة»

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

نفت تركيا أمس الأربعاء قبولها بأي اتفاق لوقف إطلاق النار مع المقاتلين الأكراد في سوريا كما أعلنت الولايات المتحدة الثلاثاء مؤكدة أنه لا يمكنها أن تقبل «في أي ظرف» بتسوية مع «منظمة إرهابية».

أكد وزير الشؤون الأوروبية التركي عمر تشيليك «لا نقبل في أي ظرف (...) تسوية أو وقفًا لإطلاق النار بين تركيا والعناصر الكردية» خلافا لما «يقوله بعض المتحدثين باسم دول أجنبية» في إشارة إلى ما أعلنته الولايات المتحدة بالأمس.

وقال الوزير التركي «إن الجمهورية التركية دولة شرعية ذات سيادة، ولا يمكن وضعها على قدم المساواة مع «منظمة إرهابية» في إشارة إلى حزب

الاحتلال الديمقراطي الكردي في سوريا.

وأكّد متحدث باسم وحدات حماية الشعب الكردية بأن كلًّا من تركيا ومجلس جرابلس العسكري ملتزمان بالهدنة في شمال سوريا وأن الوضع هادئ أمس الأربعاء.

وقال ريدر خليل إن «الوضع هادئ اليوم (امس)، والطرفان، واعني مجلس جرابلس العسكري وتركيا، ملتزمان بالهدنة».

وأكّد أن وحدة حماية الشعب نفسها، التي تعتبرها تركيا الامتداد السوري لمسلحي حزب العمال الكردستاني الذي تحظره، لم تكن طرفا في الاشتباكات التي وقعت خلال الأيام الماضية في المنطقة الواقعة بين مدينتي منبج وجرابلس.

لكن فيما أعلنت انقرة أنها قتلت 25 إرهابيا، من وحدات حماية الشعب الكردي، النزاع المسلحة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، لم تسجل اي ضربة تركية للمقاتلين الأكراد منذ بعد ظهر الاثنين. وكان الاتفاق

الموقت لوقف اطلاق النار ينص على تهدئة اعتباراً من الساعة 21:00 بتوقيت غرينتش من الاثنين بحسب

مقاتلين معارضين سوريين.

في المقابل واصلت القوات التركية هجومها على تنظيم «الدولة» الإسلامية في الشمال السوري. وشنت انقرة هجوماً غير مسبوق منذ بدء النزاع في سوريا في 2011، بإرسال طائراتها من طراز أف-16

ودباباتها إلى سوريا المجاورة. والهدف من العملية التي دخلت الأربعاء أسبوعها الثاني، كما أعلن رسمياً ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وايضا المقاتلين الأكراد. لكنها ركزت على الأكراد التي تخشى انقرة ان يقبوا منطفة حكم ذاتي على طول حدودها.

وأكدرئيس الوزراء التركي بن علي يلدرمي، أن عملية درع الفرات «ستستمر إلى أن يتم دحر كافة العناصر الإرهابية، وإزالة التهديدات التي تشكل خطراً على حدودنا وأراضيها ومواطنينا».

جاء ذلك في تصريحات صحافية لرئيس الوزراء التركي، بعد قيادته رحلة تجريبية لمترو «كيتشي أوران» في أنقرة، الذي وصلت أعمال إنشائه إلى مرحلتها الأخيرة. وقال يلدرمي إن الهدف الأساسي لعملية درع الفرات، هو تأمين حدود تركيا الجنوبية، مشيراً إلى مقتل 21 مواطناً تركيا، بسبب القاذبات التي سقطت على المناطق الحدودية التركية، والتي أطلقتها عناصر تنظيميات وتنظيم «الدولة»، و«ب ي د» و«ي ب ك». وأضاف يلدرمي أن «ب ي د» و«ي ب ك» لتنظيمات إرهابيان يتبعان منظمة «بي كا كا»، حيث يعمل نفس الأشخاص تحت أسماء مختلفة، وشدد على ثبات الموقف التركي تجاه التنظيمين، والمتمثل في أن على عناصرهما العودة إلى شرقي نهر الفرات.

وأشار يلدرمي أن الولايات المتحدة، وعدت المسؤولين

الأتراك عدة مرات، بأن عناصر هذين التنظيمين سيعودون إلى شرقي الفرات، مؤكداً أن تركيا تنتظر الوفاء بهذه الوعود دون تعبير.

اتصال هاتفني مع السفير

وبعد ان دعت إلى إنهاء المعارك أعلنت الولايات المتحدة مساء الثلاثاء قبول تركيا والمقاتلين الأكراد بهدنة مؤقتة.

وأعلن المتحدث باسم القيادة الامريكية الوسطى الكولونيل جون توماس انه «خلال الساعات الماضية تلقينا تأكيدا بأن جميع الأطراف المعنية ستتوقف عن إطلاق النار على بعضها البعض وستركز على تهديد داعش».

وأوضح ان «هذا اتفاق غير رسمي يشمل اليومين المقبلين على الاقل، ونأمل في ان يتروخ».

وأشار إلى ان «الأتراك وقوات سوريا الديمقراطية (وهي تحالف لفصائل عربية وكردية تعد وحدات حماية الشعب الكردي عمودها الفقري) فتحتوا اتصالات مع الولايات المتحدة وبين بعضهم البعض بهدف وقف الأعمال القتالية».

اما تركيا فنقبت صامتة الثلاثاء كما لم يصدر أي رد فعل مباشر من القوات الكردية السورية على الاعلان الامريكي.

لكن التدخل التركي في سوريا يضع العلاقات بين انقرة وواشنطن، الحليف على الأرض لوحات حماية الشعب الكردي التي صدت تنظيم الدولة الإسلامية، على المحك.

ونفت تركيا أمس الأربعاء معلومات مفادها انها استدعت سفير الولايات المتحدة جون باس لاحتجاج على الانتقادات الامريكية الشديدة أمس بصدد تدخلها

مئات المقاتلين من عشرات الدول يحاربون إلى جانب «حماية الشعب»

المقاتلون الأجانب في صفوف الوحدات الكردية في سوريا... «دواعش» مقبولون ومدعومون دولياً بحسب السوريين

الكرديستاني الكردي التركي، المصنف دولياً ومحلماً على أنه منظمة إرهابية، كما تنته انقرة الوحدات الكردية في سوريا بالإرهاب وترى فيها خطراً كبيراً على أمنها القومي. وخلال عملية «درع الفرات» التي أطلقتها تركيا في سوريا منذ أكثر من أسبوع، قتل العديد من المواطنين الأتراك الذين كانوا يقاتلون إلى جانب الوحدات الكردية، وأظهرت صور نشرتها وسائل الإعلام التركية صوراً لمعتقلين أكراد في سوريا يزعمون على زعيم العسكري صورة عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني التركي.

قالت وكالة الأناضول الرسمية إنها حصلت على وثائق تظهر أن اثنين من مستهدف «العناصر الإرهابية التي لقت حتفها بسوريا هم نساء من المويد تركيا تدعى الأولى «زينب مالغاز» من مواليد 1998 قضاء جيزرة، بينما الثانية تدعى «جيان ألغان» من مواليد 1995 شرناق».

وتقول مصادر كردية إن عام 2015 شهد مقتل قرابة 100 مقاتل أجنبي معظمهم من تركيا وإيران والعراق، إضافة إلى العديد من الجنسيات الأخرى، فيما قالت مواقع كردية عام 2014 إن عدداً من الإسرائيليين الذين خدموا سابقاً في الجيش يقاتلون إلى جانب وحدات حماية الشعب بسوريا، حيث توجد كتيبة خاصة للأجانب تحت اسم «الحرية العالمية».

سوريون: «دواعش» مدعومون دولياً

العديد من السوريين الذي التقتهم «القدس العربي» واطلعت على تغريداتهم في موقعي «تويتر» و«فيسبوك» وصفوا المقاتلين الأجانب إلى جانب الوحدات الكردية في سوريا بـ«دواعش الأكراد»، معتبرين أنهم يخوضون معارك غير عادلة تهدف إلى احتلال مسن وقرى عربية لإقامة كيان كردي عليها.

ويقول محمد الحمصي 25 عاماً من حلب، ويعيش في إسطنبول لـ«القدس العربي»: «هؤلاء مجرمون لا لافرق بينهم وبين داعش، يرتكبون مجازر ويقتلون مدنيين ويتسارعون الوحدات الكردية في مساعيها لتطهير القرى والمناطق العربية»، بينما كتب صاحب حساب «أبو محمد الخنفر» على تويتر: «العالم يسمح للمجرمين بالوصول لقتلنا إلى جانب الوحدات الكردية ولا يحرك ساكناً ولا يصفهم بالإرهابيين».

العالم يقبل أن يقاتل اجانب إلى جانب الوحدات الكردية ولا يقبل أن يصل أجنبي أو عربي للمقاتل في صفوف المعارضة السورية، النظام الذي يرتكب المجازر يوميا، وكتب آخر على فيسبوك: «إنه عالم ظالم، مجرمون من أمريكا وأوروبا يساندون الميليشيات الكردية في حملتها للتطهير العرقي شمالي سوريا ولا أحد يصفهم بالإرهاب، الإرهابي ينظرهم من يقاتل الأسد فقط».



عناصر من «حماية الشعب» الكردية رفعوا علم الحركة على سجن الحسكة المركزي في سوريا (أ ف ب)

الكرديه إن عدهم يصل إلى قرابة 200 من جنسيات مختلفة حول العالم.

الأتراك والقتال تحت شارة أوجلان بسوريا

على الدوام تقول الجهات الرسمية التركية إن وحدات حماية الشعب الكردية هي امتداد سوري لحزب العمال

ماكغارتن، الملقب بسجوان فرات، قتل ضمن معارك منبج»، وذلك بعد أيام من الإعلان عن مقتل أمريكي آخر وبريطاني يدعى «ديان كارل إيفانسون»، وفي شباط الماضي أعلن الأكراد مقتل سبعة مقاتلين غربيين كانوا يحاربون في صفوفهم.

ولا توجد إحصائيات رسمية لأعداد المقاتلين الأجانب في الوحدات الكردية في سوريا، وتقدر مصادر سورية أعدادهم بالآلاف، بينما قال تقرير لإحدى وسائل الإعلام

كما أعلنت صحف استرالية، نهاية الشهر الماضي، عن مقتل عسكري استرالي سابق في الأربعين أثناء قتاله إلى الجانب الميليشيات الكردية بسوريا، مشيرة إلى أنه الثالث الذي يقتل في هذه المعارك خلال الأشهر الأخيرة.

كما أعلنت وحدات حماية الشعب الكردية الشهر الماضي، مقتل عنصر أجنبي أمريكي كان يقاتل في صفوفه ضد تنظيم «الدولة» بريف حلب، موضحة أن «الأمريكي جوردان

«كتائب البعث» تؤجج الصراع المناطقي بين محافظتي درعا والسويداء في سوريا

ومفاوضات للإفراج عن مخطوفين من الطرفين

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قام أهالي بلدة التلعة في ريف السويداء الغربي من أبناء الطائفة الدرزية بالإفراج عن عدد من المخطوفين من أهالي درعا، من السنة، بعد أن اعتقلهم مديون السويداء ردا على قيام فصيل حوراني مرابح في منطقة «اللجاة» بخطف عدد من المدنيين في السويداء.

وقال مصدر ميداني من أهالي السويداء فضل عدم كشف هويته لـ«القدس العربي» بسبب ما وصفه بالوضع الأمني الحرج: «إن كتائب البعث التابعة لميليشيات النظام في السويداء تشغل قبيل الفتنه في المنطقة، وذلك لاعتقالها تسعة مدنيين مقربين من أحد الفصائل الحورانية وتسليمهم لأجهزة الأمن والمخابرات، وردا على ذلك قام عدد من العناصر المسلحة التابعين لجيش أحرار العشائر» فسي ريف درعا باختصاص حوالي ستة أشخاص من أبناء الطائفة الدرزية من ريف السويداء، الذين ردوا بالنيل واختطفوا مدنيين من درعا للمقايضة على أنبائهم، معتبرين أنفسهم بمعزل عن ميليشيات

البعث الذي يمثلون الذراع الأمنية للنظام.

وتابع المصدر: «فجر أهالي قرية التلعة عن المحجزين لديهم كبادرة حسن نية من أهالي السويداء، على أمل أن يكون الرد بالمثل من هذا قبل هذا الفصيل الذي اختطف المدنيين، فيما تستمر المفاوضات ما بين ذوي المخطوفين وممثلين عن البعث في منطقة اللجاة».

والناشط الإعلامي عدي موسى من أبناء بلدة «أم ولد» في ريف درعا، وهي البلدة الأقرب لمدينة السويداء والجاره وأغلب قرى السويداء التي تضم أبناء الديانة المسيحية وأبناء الطائفة الدرزية، قال لـ«القدس العربي» إلى أن الخلاف لم ينته إلى الآن، مرجعا السبب، بوصف الخلاف ببزرة الشر التي يرببها النظام للمحافظة على وجوده، قائلا: «لو كان الخلاف أعليا لكان الأهل في المحافظات، قد وجدوا حلا للمشكلة في ما بينهم، بحسب العادات السائدة قبل اندلاع الثورة، ولو كان الخلاف طائفيا لكان شيوخ الدين في درعا ومشايخ الكرامة في السويداء قد استأصلوا المشكلة من جذورها، ولو كان الخلاف سياسيا لكان اقتصر على الأراء فقط، لأن أهل السويداء اتخذوا الحياد في مسيرة الثورة، بينما أهالي درعا لعبوا دوراً أساسيا فيها، إلا أن الخلاف بين الطرفين خلاف مقصود ويعتمد

أبناء عن سيطرة المعارضة السورية على مدينة صوران في ريف حماة الشمالي

وأشارت إلى أن فصائل المعارضة شنت صباح امس هجوماً على صوران، وبعد معارك استمرت عدة ساعات تمكنت الفصائل من السيطرة على المدينة بالكامل، وتم اغتنام العديد من العربات والآليات العسكرية.

ومن جهة ثانية، جرت اشتباكات بين القوات النظامية وميليشيات «الشبيحة» في قرية قحانة، اثر رفض الأخيرة القتال إلى جانب النظام في معارك ريف حماة الشمالي،

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

بعد إحاطة مغلقة أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي أدلت فرجينيا غامبا، رئيسة فريق آلية التحقيق المشتركة المشكلة من الأمم المتحدة ومنظمة حظر استخدام الأسلحة الكيميائية، ببيان صحافي بمناسبة تقديم تقريرها الثالث حول استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا.

وقالت إن فريق قيادة عملية التحقيق المكون من ثلاثة أعضاء قد أطلع مجلس الأمن على نتائج التحقيقات وتقييم الفريق حول تسع حالات كلفت آلية التحقيق المشتركة بالنظر فيها. وقالت لقد توصل فريق قيادة آلية التحقيق بأن هناك أدلة كافية ومعلومات جعلتنا نتوصل إلى نتائج حاسمة في ما يتعلق بالمسؤولية حول ثلاث حالات:

– حادثه تلتمس (21 نيسان/ أبريل 2014) وحادثة سمرين (16 آذار/ مارس 2015) توصل الفريق إلى نتيجة مفادها أن قوات الجيش العربي السوري، وبالتحديد سلاح الجو، هو المسؤول عن الهجومين اللذين استخدم فيهما المواد السامة.

– بينما الحادثه مارح (21 آب/ أغسطس 2015) – توصل الفريق إلى نتيجة مفادها أن قوات تنظيم الدولة في العراق والشام «داعش» هو الجهة الوحيدة التي تملك الإمكانية والقدرات والدافع والوسائل التي تمكثها

كان مرشحاً لخلافة البغدادي وأقام «افتراضية» وأشرف على العمليات الخارجية مقتل أبو محمد العدناني نكسة جديدة لتنظيم لم يعد يتمدد ويواجه أسئلة حول بقائه... هل تجاوز الأكراد حدودهم وهل بات حلم الدولة بعيداً؟

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

يعبر مقتل المتحدث الرسمي والخطط الإستراتيجي لتنظيم «الدولة» أبو محمد العدناني الشامي عن الأزمة التي يمر بها التنظيم وسط خسائر وتراجعات مستمرة في العراق وسوريا وقاتل مع أعداء يضمون الولايات المتحدة وروسيا وتركيا، بالإضافة لجماعات محلية من فصائل «الجيش السوري الحر» والأكراد.

وتبسو «الخلافة» التي سيطرت على نسبة 70% من أراضي سوريا وثقت مناطق العراق في عام 2014 في حالة التقهقر البومي، فعاصمتها شبيه محاصرة ومدينة الموصل تواجه حملة باتت قريبة يعد خسارة التنظيم معظم المدن الكبرى في العراق وكانت آخرها مدينة الفلوجة، أولى المدن التي سيطر عليها بداية عام 2014.

ويعد العدناني من مؤسسي التنظيم ويبلغ من العمر 39 عاما وظل المتحدث الرسمي ومسؤول الدعاية حيث أشرف على عملية إعلامية متقدمة هزت العالم ودفعت بالعديد من المتطوعن جاؤوا من بلدان مختلفة للانضمام إلى التنظيم. وجمع العدناني فسي خطاباته بين البلاغة والحמاسة والإخراج الإعلامي الملقن السذي كان وراء تدفق الآلاف من الناشطين حول العالم إلى مناطق الدولة.

ومن لم يصل استسمع إلى تعليمات العدناني التي وردت في آخر خطاب له في أيار/مايو ودعا فيه الناشطين للتحرك وضرب العدو -الصليبي/الصهيوني- في عقر داره. وحمل خطابه ذاك بعض الإشارات عن حالة الضعف التي يعيشها الجهاديون في العراق وسوريا.

وفي ضوء هذه الحالة يعتبر رحيل العدناني نكسة جديدة نظرا لوقعه البارز فهو من المقربين لرزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

ويعد الرحيل الثاني حيث رأى مراقبون فيه الرزعيم المقبل حال رحل البغدادي أو قتل. ولهنا السبب وضعت الولايات المتحدة على رأسه مبلغ 5 ملايين دولار لمن يقدم معلومات عنه. فهو مسؤول عن العمليات الخارجية للتنظيم، وهو فرع مهم يقوم باختيار العناصر الجديدة وتجنيدھا وتنظيمھا وتوفير التدريب والتمويل وتزويدها بالأسلحة.

واستجابات عدة فروع للحركة أو «الذئاب المتوحدة» لنداءاته التي كانت تنقل بسرعة على مواقع التواصل الإجتماعي. فقد كان له حضور واسع في العالم الإفتراضي ويبدو أثره في العمليات التي جرت في بروكسل وباريس وداكا في بنغلاديش وكذا في الهجمات التي نفذت في رمضان الماضي بشكل جعله أكثر الشهور ديموي.

وكانت وكالة «أماق» التابعة للتنظيم قد علنت عن مقتل العدناني قائله إنه قتل في أثناء تفقده مواقع الجهاديين قرب حلب. فبما قالت مصادر في البنغالغون أن طائرة من طراز نور بان أطلقت قذيفة محددة قرب بلدة الباب قرب حلب واستهدفت يوم الثلاثاء العدناني.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين أمريكيين طلبا عدم اكتشاف عن اسميھا قولها إن طائرة أمريكية من دون طيار استهدفت عربة كان يعتقد أن العدناني فيها وتم تحديد مكانه بعد تعاون وتنسيق بين وكالة الإستخبارات المركزية- سسي أي إيه وقوات العمليات الخاصة لتحديد مكانه.

موقع قيادي بارز

وتقول الصحيفة إن شهادته عدة قدمھا عناصر من التنظيم اعتقلوا أكدت دور العدناني في قيادة عمليات الدعاية وإشرافه على فرع العمليات الخارجية.

ويعا أن مقتله يعتبر ضربة موجعة إلا أن الصحيفة تقول إن علينا الإنتظار ومعرفة إن كانت العملية الأخيرة وجوده أمريكا في إستهداف القادة مستترك أثرا على قدرة التنظيم شن هجمات في الخارج، خاصة وأنه يتمتع بمرونة عالية في وجه الهجمات، وكما يقول سيث جونز، المتخصص بالإرهاب في مؤسسة راند «لو أخذنا مقتل العدناني كحالة معزولة فإنه يمثل نهاية لرزعيم حركي وإستراتيجي في تنظيم الدولة- إلا أنه يظل فراد»، مشيرا إلى أنه سيتم إستبدال العدناني بأخر «وسيعين لتنقل مكانه شخصا آخر كما فعل مع بقية الناشطين الذين قتلوا». وتقول إن العدناني نظرا للمركز الرفيع الذي تولاه ظل محلا للشائعات. ففي كانون الثاني/يناير أعلن مسؤولون عراقيون عن إصابته بجراح خطيرة بعد غارة جوية بمحافظة الأنبار وتبين فيما بعد أن التقارير غير صحيحة.

وعن هذا يستبعد التحلل قيام التنظيم بإعلان عن معلومات غير صحيحة تتعلق بأحد قاداته المعروفين في كل قنوات الإصصال الرسمية.

وتضيف أن المسؤولين الأمنيين في أوروبا وأمريكا وكذا عناصر تم اعتقالهم تحدثوا عن فرع العمليات الخاصة ومكانته المميزة في داخل التنظيم حيث كان العدناني يتولى قيادته وتعدو إليه كل القرارات الحاسمة.

وفي الوقت السذي يواصل التنظيم عملياته في المناطق التابعة له في سوريا والعراق إلا أن فرغ العدناني كان يركز على العمليات الخارجية.

ومع أن الجهود تركزت على عمليات في أوروبا إلا أن جماعات موالية نفذت عمليات في مناطق أخرى وقتل حوالي 650 شخصا في هجمات نفذت بمناطق يرتادھا السياح في

تركيا وتونس ومصر. وفي الوقت الذي تواصلت فيه خسائر التنظيم إلا أن العمليات الخارجية استمرت.

من «القاعدة» إلى «الدولة»

وفي خطابه الأخير السذي بث في أيار/مايو تساءل إن مقياس الهزيمة بخسارة مدن وبلدات والإنتساب إلى الصحراء وأجاب لا، الهزيمة الحقيقية هي أن تفقد الرغبة في القتال، وقام الجزء الأكبر من دعاية التنظيم على الإلمام وأحيانا توجيه هجمات ضد المصالح الغربية، ففي إيلول/سبتمبر 2014 وجه العدناني دعوة صريحة لكل المسلمين ضرب الغرب في أي مكان وبأي طريقة.

وقال «سنضربكم في عقر داركم، خاصة الفرنسيين الحاقدين القذرين»، ودعا إلى استخدام الحجارة أو السكاكين ودهس العدو أو بانية آلة توفرت.

ونفذت هجمات عدة منذ ذلك الحين في أوروبا ومعظمھا استلهم عبارات العدناني، ويحسب مايكل سميث من مجموعة «كوتونوس للإستشارات، والسذي يعد كتابا عن عمليات تنظيم الدولة الخارجية» خلال العقد الماضي

وعندما يتعلق بتنظيم أو التحريض على العنف ضد الغرب، فلم يظهر أي رمز في قيادة الجماعات الجهادية مثل العدناني من ناحية الفعالية والإنترام.

فدوره الذي جمع بين المتحدث الرسمي ومدير العمليات الإرهابية يعكس إستراتيجية تنظيم الدولة ترك أثرا وصدمة على العالم من خلال أشرطة الفيديو والأفلام عن المذاهب التي تحاكي في تقنيھا أسلوب هولوود، مما ساعد على الترويج لماركته عالميا وتوسع تأثيره أبعاد من قدراته المستحقة

ولد العدناني واسمه الحقيقي طه صبحي فلاحة عام 1977 في بلدة بنيش في محافظة ادلب شمالي سوريا.



لقطة مأخوذة من فيديو للمتحدث الرسمي والخطط الإستراتيجي لتنظيم «الدولة» أبو محمد العدناني الشامي (أ ف ب)

وزارة الدفاع الأمريكية: العدناني مسؤول عن هجمات باريس وبروكسل ومطار اسطنبول وبنغلادش وأسقاط الطائرة الروسية سينا

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

أكدت وزارة الدفاع الامريكية ان قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة قد استهدفت ابو محمد العدناني، الناطق الرسمي لتنظيم «الدولة»، في غارة جوية بسوريا ان قال السكرتير الصحافي للبنتاغون بيتر كوك ان قوات التحالف نفذت غارة قرب بلدة الباب السورية في محافظة حلب.

ونشر التنظيم بيانا في وقت سابق عبر خدمته الاخبارية «أماق» قائلًا ان العدناني لقي حتفه في الغارة، في حين قالت وزارة الدفاع الامريكية بأنها ما زالت تتّيم نتائج الغارة الجوية، وقال كوك ان

ازالة العدناني من ساحة المعركة سيكون ضربة قاضية اخرى لتنظيم الدولة. داعش» مشيرًا إلى ان

العدناني خدم كمهندس رئيسي للعمليات الخارجية للجماعة المتشددة وكان كبير المتحدثين باسم التنظيم. وتعتبر الغارة الجوية الاخيرة الاحدث في سلسلة النجاحات التي حققتها قوات التحالف على البر في الاسهر الاخيرة حيث اوضح كوك ان العدناني كان منسقًا لحركة المقاتلين في التنظيم كما شجع مباشرين هجمات «الذئاب المفردة» ضد المدنيين وأفراد الجيش الامريكي وعمل بنشاط على تجنيد الاعضاء الجدد.

وقال المسؤول الامريكي ان العدناني كان عضوًا بارزا في تنظيم «القاعدة» في العراق وهو عضو في مجلس الشورى والمسؤول الاكثر تميزًا بشكل علني في التنظيم.

واوضح كوك ان مقتل العدناني، اذا تم التاكد من ذلك، هو ضربة كبيرة للغاية بالنسبة لداعش مشيرا إلى ان مقتله سيقل قدره التنظيم على توجيه هجمات ضد الغرب والهام «الذئاب المفردة».

ووصف أحد سكان بنيش والمرتبط بقرابة بعيدة بعائلته بأنها كانت فقيرة جدا، ويعد العدناني من البقية التي أسهمت في تأسيس تنظيم القاعدة في العراق والسذي تزعمه أبو مصعب الزرقاوي حتى مقتله في عام 2006.

وتطوع العدناني مع عدد من المقاتلين الأجانب للقتال في العراق. واعتقلته الحكومة السورية مرتين بسبب العراق. ويعتقد أنه قضي وقتا في معسكر بوكا السذي كان يديره الامريكون، جنوبي العراق.

وهو المكان الذي التقت فيه القيادة الرئيسية لتنظيم «الدولة»، وبعد اندلاع الثورة السورية انتقل العدناني مع عدد من المقاتلين السوريين من أجل انضمامه لجماعات المقاتلة. وأنشده في البداية «جبهة النصر»، وذلك قبل انفصالهم عنها وتشكيل تنظيم الدولة الذي بدأ عمليات بناء «دولة»، تغيير أسماء الفواعر وجمع الضريبة، أما العدناني فانشغل ببناء «دولة افتراضية» لنشر قضية التنظيم. ونجح العدناني نجاحا باهرا في مجاله.

وعليه فربحه سيؤثر على قدرة التنظيم في مجالين: الدعاية والعمليات الخارجية، ويحسب وليم مانتشس، المسؤول السابق في الخارجية الامريكية ومؤلف كتاب عن التنظيم «كان أشهر وجه لهم والمتحدث الرسمي باسمهم»، مشيرا إلى أن «الحرب الكلامية وتبرير الحرب ضد الغرب كانا من عمل العدناني».

ويأتي مقتل المتحدث الرسمي في وقت هزمت فيه قوات التنظيم في جرابلس. إلا أن هزائمه الحالية تعبر عن أزمة داخلية.

بيروقراطية وفساد

وكشفت وثائق حصل عليها موقع «ديلي بيست» أن

التنظيم يعاني من ضغوط وتجاوزات مالية وسرقات واختراقات من جواسيس وخلافت بيروقراطية. ويقول مايكل ويز إن الوثائق التي حصل عليها تفصيل من المعارضة السورية قرب دمشق تحمل ختم «وزارات الدولة الإسلامية في العراق وسوريا».

وتحتوي على معلومات حول رواتب المقاتلين ومن لهم عناات تعتمد عليهم، وتكشف الوثائق عن البيروقراطية الشديدة التي يمارسها مع الموظفين ومحاولته تنظيم كل شئى من عند الإجازات والعلاوات إلى السلاح والرواص الذي يجب أن يحصل عليه المقاتل.

ويقول ويز أن الملف جاء من ماهر الحدان، المتحدث باسم كتبية أحمد عيده التي تطلق بدغم من غرقة قيادة العمليات العسكرية في عمان، أي من الجماعات المرتبطة بالولايات المتحدة. وحسب الحدان فقد تم الحصول على الملف من القائد العسكري أبو علي العراقي الذي قتل في مواجهة عند الحدود الأردنية في 8 حزيران/يونيو 2016.

ويשמّل الملف مراسلات بين مسؤولي التنظيم وتحتوي على معلومات «محرجة لحركة دينية تزعم أنها تزداد قوة وتنفذ».

وفي رسالة مؤرخة في 10 ايار/مايو 2016 وموجهة نوالي دمشق تحدثت عن فشل أمني في مواجهة «الصقوات» واخترق أمني. ففي بلدة دمر التي تبعد 40 كيلومترا من العاصمة جمع المسؤول أبو حذيفة الغوطيني كل قيادات التنظيم المحليين من أجل مواجهة مع «الصقوات» كما يطلق على كتبية أحمد عبدو وغيرھا من الفصائل السورية. إلا أن الهدف كان قتلهم. فقد كان الغوطيني عميلا مزودا ينسّق مع «الصقوات».

وبفضل الله لم تنجح العملية، فقد هرب الغوطيني في الليلة نفسها إلى الصحوات وسرق 6500 دولار،

وكاميرا ومفجرات ومسدساً وبنذقيتين روسيتي الصنع و 1500ارصاصة روسية و 7 قنابل بيوية».

وفي رسالة أخرى موجهة من ديوان الجند كتبها أبو حمزة الكردي يطلب فيها دفع رواتب مستحقة عن ثلاثة أشهر لأبو طلحة العراقي الذي يعمل في ديوان الجند مع أبو معاذ والذي يحتل منص نائب ديوان الجند ومسجل أن له خمسة أطفال ويعيل والدته وأخته.

وطلب هو نفسه من المسؤولين الكبار ما لا لشراء عربات دفع رباعي وجرافة لبنساء وتحصينات و 500 من القنابل المصنعة محليا وصواريخ مضادة للدبابات وغير ذلك من المعدات «يهدف تعزيز خطوط الدفاع في حماة».

وفي رسالة أخرى كتبها الدكتور أبو الشام، مساعد قاضي إلى أبو العباس الجزاوي، نائب أمير دائرة العدل ينسرح فيها سبب وجود عدد من السجناء في واحد من سجون ولاية دمشق. وكتب يقول إن بعض السجناء بقي يوما أو يومين وآخرين أسسبوعا «وأثناء كتابة هذه الرسالة لم يبق أحد في السجن».

ويبدو أبو الشام مهتما بموضوع الإفراج والرسائل التي وصلت للدائرة بدون تواريخ عليها.

أزمة كردية

ويعيدد عن التطورات في داخل التنظيم يواجه الأكراد تحديا أكبر لطموحهم. فقد كان هؤلاء المسنفيد الأكبر من تقدم الجهاديين في العراق وسوريا.

إلا إن دخول الأتراك على العادلة السورية ومحاولتها لمنع قوات حماية الشعب التقدم في المناطق التي يتم طرد الجهاديين منها طرح عددا من الأسئلة حول حيوية المشروع الكردي وحلم الدولة الذي اقترح التكتيرون أنه سيخرج من ركاب الحروب الأهلية.

ومن هنا ناقش المجلس ديفيد غارنردي، في صحيفة «فايننشال تايمز» قائلا أن حلم الأكراد يتبعد أكثر. وقال إن الشعوب الكردية لن تحصل على منطقة حكم ذاتي.

ويرى أن دخول تركيا للصرب في سوريا والتحالف العسكري الروسي- الإيراني لا يعتبران تحولات مهمة على صعيد الحرب الأهلية التي مضى عليها أكثر من 15 أعوام.

ومع ذلك فهي مصيرية بالنسبة لسوريا وأكراد المنطقة. ويقول إنه بعد عامين من فك الأكلحة الحصار عن بلدة كوباني/ عين العرب عاش الأكراد لحظة نادرة من الأمل. كما أن تفكك سوريا والتفكك الفعلي للعراق في مرحلة منتصف عام 2014 في سوريا والعراق. ففي سوريا منح بالحصول على دولة «هذه الفرصة يبدو أنها تنزلق من أيديهم وأنهم تجاوزوا حدودهم».

ويقول إن الأكراد شعروا بالوقوة بعد تقدم تنظيم «الدولة» منتصف عام 2014 في سوريا والعراق. ففي سوريا منح انفجار العتق قوات حماية الشعب التابعة لحزب الإتحاد الديمقراطي فرصة نادرة للسيطرة على مناطق واسعة في شمال – شرق البلاد.

وإذا انتهصار الدولة في العراق لمنح الأكراد في شمال العراق كل صفات الدولة المستقلة.

وفي تركيا حصل حزب العمال الكردستاني أثناء فترة وقف إطلاق النارعلى نوع من الحكم الذاتي. وبعد ظهور تنظيم الدولة والنشريعة التي حصل عليها الأكراد نتيجة لمشاركتهم في قتاله، بدأت أتقنة تدق ناقوس الخطر. وعاد رجب طيب أردوغان إلى حصول عقد مصالحة مع الأكراد وإنهاء حرب مضى عليها أكثر من ثلاثين عاما.

وعندما فاز حزب الشعوب الكردية بانتخابات حزيران/يونيو 2015 بدأ أردوغان برهطه بحزب العمال الكردستاني. وإنهار اتفاق وقف إطلاق النار العام الماضي وانتهت الدولة التركية كلاً من الانفصاليين الأكراد وحزب الشعوب الكردية بالتواطؤ مع الجهاديين.

كما أن محاولات حزب العمال المنهورة فرض حكماً كردياً على مناطق جنوب – شرق تركيا في محاولة لتقليد أكراد سوريا أسهمت في عودة الحرب.

فقد تبين أن قادة حزب العمال استخدموا الهدنة من أجل تدريب المقاتلين في شمال العراق على نوع جديد من حروب المدن.

وزاد حسط الأكراد بعد سقوط الطائرة الروسية حيث استخدمت موسكو الحداد واعتزت بالأكراد. واستفز هؤلاء تركيا عندما تقدموا غرب الفرات وحاولوا توسيع منافعهم في جرابلس وربط عقريين بشرق البلاد.

وفي الوقت الحالي تصالح أردوغان مع فلاديمير بوتين وششن حملة عسكرية بدغم أمريكي. فيما طلبت واشنطن من الأكراد الإنسحاب إلى شرق الفرات وإلا أوقفت الدعم عنهم. ولن يدعى أي من هذه التطورات حلم دولة تخرج نارا للحرب، خاصة أن روسيا تخطت عن الأكراد واختارت أمريكا تركيا. وفي السياق نفسه دعا نوكأن في صحيفة «ديلي بيفر» لحافة الأكراد إجراء جهدهم في صياحية تنظيم «الدولة»، ورغم لهجته الناقدة لتركيا وحديثه عن تخلي بولادة دولة كردية شبيهاً بقيادة الغرب حيث ستكون حاجزا للفضوي التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط.

ولكن يقول إنه لو أراد الأكراد أن يكون لهم حظ بقائمة دولتهم فليلهم أو لا تظمين دول مثل تركيا التي يعيش فيها عدد كبير من الأكراد إن دولة كهذه لن تتشكل تهديدا لوحد وسيادة الأراضي. إلا أن فإن دولة جديدة لا تؤذي إلا للحرب آخرى تشعل ما تبقى من المنطقة.

عبوة ناسفة عند مستديرة كسارة تتسبب في مقتل سورية وجرح 11 شخصا ومسؤول في حركة أمل ينفي استهداف سيارات متجهة إلى الاحتفال بذكرى الصدر

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

وقع انفجار في زحلة عند مستديرة كسارة ناتج عن عبوة ناسفة، أدى إلى سقوط ضحية علم أنها سورية الجنسية، إضافة إلى إصابة 11 شخصا وعُرف من الجرحى: انطوانيت زغب، خالدية الشدياق ونزيه شلهوب.

وقد وضعت العبوة في حوض ورود عند دوار كسارة زحلة وأشارت التقديرات إلى أنها تزن اقل من 5 كيلوغرامات.

وأفاد أمين عام «الصليب الأحمر» جورج كتانة أن جثة القتيلة نقلت إلى مستشفى شتورة و 11 اصابة توزعوا كالاتي، 5 في مستشفى تل شبيحا و 5 في المستشفى اللبناني الفرنسي وأصابة عولجت مبدينا.

ووردت ابناء عن ان 4 سيارات لـ «حركة أمل» متوجهة للمشاركة في ذكرى الإمام موسى الصدر كانت تمر في مكان الانفجار. وهذا ما لمحت اليه أكثر من وسيلة اعلامية لكن مسؤولو اعلاميا في حركة أمل نفى لاحقا استهداف أي باص للحركة وقال: الباص المستهدف سياحي أت من عكار والتفجير لم يستهدف لا حركة أمل ولا جمهورها .

إحباط وسط المراقبين المدنيين للانتخابات الأردنية بعد منع ندوات ومبادرات شبابية وتشكيك من جهة الإسلاميين بعنوان العبث بالبيئة الانتخابية

منع الحاكفة لفعالية «حوار للتغيير».

واستنكر مشاركون في الندوة، التي عقدت

إداعيا على الهواء مباشرة، إلغاء فعالية مبادرة

«حوار للتغيير»، معتبرين أن قرار المنع غير قانوني،

ويتناقض مع ما يتم الاعاء به بشأن هناك رغبة

جادة في دفع المواطنين بالمشاركة في الانتخابات.

وقالت المحاكمة هالة عامد أثناء الندوة، إن

قرار المنع ليس ساسية قانونية، إذ أصبح سياسة

مستمرة تجاه الفعاليات، مستهجنة منع فعالية

لقراءة المشهد الانتخاب. وهو ما ذهب اليه الحامي

عمر العطوط، حيث شدد على أن ما قام به محافظ

العاصمة يلخص ما سناه العقلية التي تدير العملية

الانتخابية، ونهاب المواطنين، حيث كان الأجدى

السماح لمثل تلك الفعاليات بتنظيمها وسط العملية

الانتخابية.

وأكد مدير عام مركز هوية وتحالف نزهة لمراقبة الانتخابات محمد الحسيني، أن الدعوة الرسمية تأتي لدفع الشباب للمشاركة، فيما أن الانتخابات هي حراك انتخابي ديموقراطي مدني، وعلى هامسها الدعايات الانتخابية إذ يجب أن يكون هناك هامش كبير للحوارات وشرح القانون

وأن تدلبي مختلف الجهات بدلوها حول القانون، مستائلا عن الرسالة الموجهة للمواطن والمراقبين لمنع الفعالية.

عضو مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب

سمر الحاج حسن، أكدت بدورها أن موقف الهيئة

بإلغاء الفعالية تلخص بإصرارها على المشاركة

رغم إلغاء المحافظة لها، حيث تهدف الهيئة إلى

تبيان النظام الانتخابي وشرح تفاصيله، وإيصال الإجراءات التي تقوم بها الهيئة لإدارة العملية

الانتخابية.

ينشار إلى أن مبادرة «حوار للتغيير» هي مبادرة شبابية تطوعية ومستقلة تهدف إلى فتح المجال

للناش والحوار في سياق ندوات وmanifestations

تسلط الضوء على أبرز القضايا والقوانين التي تهم

الجمع.

وتهدف هذه المبادرة، إلى مساندة وتعزيز أدوار

المواطنين في المشاركة بمعرفة وتحصيل حقوقهم

السياسية، الاقتصادية والاجتماعية في الأردن

ولعب دور فعال في الحياة السياسية، الاقتصادية

والاجتماعية لبناء مجتمع قائم على الديمقراطية

ومبادئ حقوق الإنسان.

وجاء هذا القرار بعدد أيام لخطوة مماثلة تمثلت

بمنع مهرجان إشهار القوائم الانتخابية للتحالف

الوطني للإصلاح قبل ساعات من موعد إقامته رغم

وجود دوافقه رسمية مسبقة على عقد المهرجان،

وذلك استنادا لـ«مبمرات واهية»، على حد وصف

حزب جبهة العمل الإسلامي.

واعتبر «العمل الإسلامي» في تصريح صادر عن

مسؤول الملف الوطني في الحزب خضر بني خالد

أن هذا المنع يأتي من الحكومة للتأثير على إرادة

الناخبين والتلاعب بالبيئة الانتخابية ومحاولة

لتحجيج التحالف الوطني للإصلاح «بعد أن عرضت

هذه الجهات أن الشعب الأردني يلتف حول هذا

إسرائيل تهاجم تشيكيا وتنتياهو يحمل على الأمم المتحدة وليبرمان يحرض على عباس

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

هاجم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مبعوث الأمم المتحدة، فيما حمل وزير أمن الاحتلال أفيغدور ليبرمان على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وهاجمت إسرائيل صديقتها تشيكيا، ونقلت صحيفة «هآرتس» ان ليبرمان هاجم مؤخرا، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، واتهم القيادة الفلسطينية بتهمة «نظاما فاسدا».

ليبرمان الذي يعتبر في إسرائيل رمزا للشبشات والفساد زعم خلال جلسات مغلقة، ان الفساد الاقتصادي الذي قاده عباس والقربون منه هو العائق الأساسي أمام تحسين الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية، وضمن تحريضه دعا ليبرمان رجال الأعمال في السلطة الفلسطينية لشل كل عمل في عباس، فهو يدير نظاما فاسدا يشتمل كل شيء، وكان ليبرمان قد عرض خلال لقاء مع المراسلين العسكريين، قبل أسبوعين، خطته لتغيير سياسة الجهاز الأمني في الضفة الغربية، التي وصفت بأنها مجموعة من العصي والجزر - تسهيلات للمناطق التي يسود فيها الهدوء الأمني، وخطوات عقابية ضد البلديات التي تشهد عمليات مقاومة، وخلال اللقاء نفسه قال ليبرمان، إنه ينوي المبادرة إلى لقاء مع رجال أعمال وسياسيين فلسطينيين من أجل ترسيخ «مسار يترك على عباس» في راية معادية لتلك التي كشف عنها رئيس سلطة النقد، بالقرول ان الأمر تم من خلال جهود بذلها هو وآخرون، نجحت في إنهاء المشكلة.

وقالت الوزارة في بيان لها إنها تابعت ب«اهتمام شديد» موضوع السفر وعدم الممانعة لسكان قطاع غزة، مشيرة إلى أن الموضوع أثر مبكرا من قبل مجلس الوزراء، حيث كلف رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد لله وزارة الخارجية والوزير متابعة هذا الملف بشكل فوري مع الجانب الأردني.

وأوضحت أنه تم توجيه رسائل رسمية من الوزارة للجهات المعنية، فيما تواصلت المقاسات والاتصالات من جانب وكيل الوزارة في البعثة الأردنية في رام الله، من أجل تسهيل عملية نقل وسفر مواطني قطاع غزة، وتبسيط الإجراءات، وأضافت الوزارة في بيانها، «في



محمود عباس



أفيغدور ليبرمان

إسرائيل غاضبة على تشيكيا

وفي سياق الحديث عن تطفل إسرائيل التي تهتم العالم وتبني ذاتها فقد اعربت عن غضبها إزاء قرار وزارة التعليم التشيكية عرض مدينة تل ابيب، وليس القدس كعاصمة لإسرائيل في الأطلس وكتب التعليم، وأصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بيانا جاء فيه أن «هذا الأمر حقير، والوزارة تعمل بجهد أمام الجهات المعنية في الحكومة التشيكية من أجل إلغائه».

وأدعى «أن عباس يكاد لا يزور مدن شمال الضفة، نابلس وجنين، ويفضل السفر للزيارات السياسية في الخارج، انه لا يريد الانشغال في قضايا الاقتصاد والتشغيل»، وأصدر بيان نتنياهو بيانا رد فيه على تصريح مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، الذي قال في مجلس الأمن إن المستوطنات هي

العنصرية، ويجري هذا كله تحت اظنار وزارة التعليم ووزير التعليم، مؤكدا أن كل من يملك عينين في رأسه يعرف ان هناك ينمو الإرهاب اليهودي القادم، و«توجه» المركز الإصلاحي إلى المستشار القانوني للحكومة، وإلى النيابة العامة، مطالبا بالتحقيق مع تنظيم «لهافاه»، وإخراجه عن القانون.

التحقيق في قتل فلسطينية وشقيقها

وفي سياق جرائم الاحتلال مددت محكمة الصلح في القدس المحصلة للمرة الرابعة، أمس، أمر منع نشر تفاصيل التحقيق المتعلق بقتل شقيقين فلسطينيين على معبر قلنديا في شهر ابريل/ نيسان، وتم تمديد الأمر حتى 27 سبتمبر/ أيلول المقبل، ما يعني اجتناب أمر المنع لسقف المائة يوم التي يحددها القانون، وكان الحراس المدنيون على المعبر (23 عاملا) العامل وشقيقها صالح طه (16 عاملا) ونقلت شرطة الضفة الغربية محتلة إلى النيابة نتائج التحقيق، منذ شهرين، ولكنها وبشكل غير عادي لم ترفق ذلك بتوصية بمحاكمة أو عدم محاكمة الحراس، ويمنع أمر النشر، أيضا، نشر التوثيق الذي التقطته كاميرات الحراسة على المعبر للحادث، وكانت الشرطة قد رفضت السماح بنشر التوثيق بادعاء أن المقصود مواد تحقيق، ولكن يستدل من الفحص ان الناطق بلسان الشرطة نشر الشرطة في أحداث مشابهة في السابق، بل يضاف لها عناوين من أجل شرح ما يحدث وتبوير سلوك الشرطة ما يؤكد النية بالتمسك على الجريمة المزججة.

عقب كشف محافظ سلطة النقد أن الأمر تم بضغط من قبله وبعض الشخصيات

الخارجية الفلسطينية تقدم رواية مغايرة وتؤكد: جهود رسمية بذلت لتسهيل سفر سكان غزة إلى الأردن

غزة - «القدس العربي»:



عزام الشوا

تراعي السلطات المصرية الظروف الإنسانية لسكان قطاع غزة.

يتطلب دورا أكبر من مصر، من خلال فتح معبر رفح بما يضمن تخفيف الأزمة الإنسانية، وأكد أن الألاف من سكان غزة يحتاجون للسفر بهدف الدراسة أو العلاج، ومن أصحاب السفر إلى الأردن من جهة قطاع غزة ليس بالأمر السهل، غير أن إجراءات مصر القاضية بإغلاق معبر رفح، وعدم فتحه أمام سكان غزة إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة دفعت أهالي غزة نحو خيار السفر عبر أراضي المملكة، ويتطلب سفر سكان غزة للأردن، بعد الحصول على ورقة «عدم الممانعة» تقديم طلب للحصول على تصريح خروج إسرائيلي من معبر بيت حانون «إيرز»، شمال غزة، ومن هناك يتجه المسافرون مباشرة لمدينة أريحا، ومنها إلى الأردن.

وخلال الأشهر الماضية عانى سكان غزة كثيرا، بسبب إغلاق معبر رفح، وعدم قدرتهم على الحصول على «ورقة عدم الممانعة» في ظل الحصار الإسرائيلي الخانق.

وفي سياق متصل أكد عصام يوسف رئيس الهيئة الشعبية العالية لدعم غزة أن الواقع الإنساني الصعب والمتساوي في قطاع غزة

هذا الإطار ونتيجة للجهود التي قام بها سيادة الرئيس محمود عباس، وكذلك دولة رئيس الوزراء وخاصة زيارته الأخيرة إلى العاصمة الأردنية عمان، بالإضافة لجهود الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع شقيقاتها الأردنية، قررت السلطات الأردنية وضع آلية ميسرة لإصدار عدم الممانعة، وتسهيل سفر أبناء شعبنا من مواطني قطاع غزة.

وقدمت الوزارة شكرها للأردن، وقيادتها وحكومتها على هذه الخطوات المهمة، التي قالت إنها تتخلق من «مواقف الملكة، وجمالة الملك عبدالله الثاني، والحكومة والشعب الأردني الشقيق، تجاه الشعب الفلسطيني، وهي مواقف أسسها التاريخ المشترك، ووحدة الدم والمصير».

وأظهر بيان الخارجية وجود تضارب مع الرواية السابقة التي أعلنتها محافظ سلطة النقد عزام الشوا حول انتهاء الأزمة.

وكان الشوا كشف في رواية مغايرة قبل أسابيع أن المملكة أنهت المشكلة المتعلقة بمنح سكان قطاع غزة ورقة «عدم الممانعة» لدخول أراضيها، وقال إن الأمر جاء بضغط من قبله

وأعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية أن «جهودا رسمية» بذلت من أجل تسهيل سفر سكان قطاع غزة إلى الأردن، من خلال الحصول على «ورقة عدم الممانعة» في راية معادية لتلك التي كشف عنها رئيس سلطة النقد، بالقرول ان الأمر تم من خلال جهود بذلها هو وآخرون، نجحت في إنهاء المشكلة.

وقالت الوزارة في بيان لها إنها تابعت ب«اهتمام شديد» موضوع السفر وعدم الممانعة لسكان قطاع غزة، مشيرة إلى أن الموضوع أثر مبكرا من قبل مجلس الوزراء، حيث كلف رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد لله وزارة الخارجية والوزير متابعة هذا الملف بشكل فوري مع الجانب الأردني.

وأوضحت أنه تم توجيه رسائل رسمية من الوزارة للجهات المعنية، فيما تواصلت المقاسات والاتصالات من جانب وكيل الوزارة في البعثة الأردنية في رام الله، من أجل تسهيل عملية نقل وسفر مواطني قطاع غزة، وتبسيط الإجراءات، وأضافت الوزارة في بيانها، «في

سلطات الاحتلال تجاهلت قرار المحكمة العليا بشأن سدّ النقص في الغرف التعليمية في القدس المحتلة

رام الله - «القدس العربي»:

يصادف هذا العام مرور خمس سنوات على قرار المحكمة العليا الإسرائيلية الذي أمهل دولة الاحتلال وبلدية الاحتلال في القدس خمس سنوات لبناء غرف دراسية، وسد النقص في مدارس القدس الشرقية، لكن سلطات الاحتلال فشلت في المهمة والنقص في الغرف الدراسية اليوم أكبر بكثير مما كان عليه في 2011.

وكانت المحكمة قد حددت في 2011 ردا على التماس قدمه أولياء الأمور من القدس الشرقية أن على بلدية الاحتلال ووزارة التعليم الإسرائيلية بناء ما يكفي من الغرف الدراسية كي يتمكن كل طالب يرغب بذلك، من الانتقال من مدرسة خاصة أو من جهاز تعليم غير رسمي إلى مدرسة رسمية، ومنذ ذلك الوقت أعلن رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات مرارا عن بذل جهود متزايدة في موضوع بناء غرف دراسية في شرق المدينة لكن المعطيات تظهر ان الجهود لم تحقق أي تغيير ملموس على الأرض.

وحسب تقرير لجمعية مدينة الشعوب فقد تم منذ 2011 استكمال بناء 237 غرفة دراسية من بين 2000 غرفة ناقصة، واعترف مدير عام بلدية الاحتلال امنون مרחاب خلال نقاش جرى في لجنة التعليم البرلمانية انه يجب بناء 1300 غرفة دراسية من أجل استيعاب الطلاب من المدارس الخاصة والمدارس المعترف بها وغير الرسمية، كما ان هناك حاجة لبناء 700 غرفة دراسية أخرى لاستبدال الغرف الدراسية القائمة حاليا في مساكن ومبان مستجدة غير ملائمة للتعليم. وحسب ادعاء جمعية مدينة الشعوب فإن المشكلة ليست مالية وإنما نابعة من التمييز في التخطيط الذي يسبب النقص في أراضي البناء العام في اجزاء القدس الشرقية، وقالت إنه حتى عندما تتوفر أراض كهذه فإنه يجري استغلالها لأهداف أخرى، وعلى سبيل المثال قامت إدارة أراضي إسرائيل مؤخرا بتكريس الأراضي المعدة للبناء العام في حي الشيخ جراح لبناء المدرسة الدينية اليهودية «اور سمحيا» بدعم من إدارة بلدية الاحتلال في القدس.

وكان المدير العام للبلدية قد كتب في رسالة بعث بها إلى مدير عام وزارة المالية قبل تسعة أشهر انه يمكن بناء مؤسسات

للتعليم متعددة الطبقات أو استئجار أرض خاصة للبناء، وقبل سنة اقيمت في شركة موريا لتطوير القدس دائرة خاصة لحل مشكلة الغرف الدراسية في القدس الشرقية. وتم في السنة الأخيرة تسجيل زيادة في عدد الطلاب في جهاز التعليم غير الرسمي في القدس الشرقية، وحسب المعطيات فإن 40% من طلاب القدس الشرقية يتعلمون في جهاز التعليم التابع لبلدية الاحتلال و40% في مدارس معترف بها ولكنها غير رسمية وحوالي 20% في مدارس خاصة، وحسب معطيات البلدية فإن هناك آلاف الطلاب غير المسجلين في أي مؤسسة تعليمية.

وبموجب قرار المحكمة العليا يمكن منذ شهر شباط المقبل للعائلات التي لم يتم توفير أماكن لأولادها في جهاز التعليم الحصول على رسوم التعليم التي يدفعونها للمدارس الخاصة من الدولة، ولكن حسب تقدير الحماية اوشرات ميومن من مدينة الشعوب يمكن للسلطات أن تراكم المعاصب أمام أولياء الأمور الذين يطلبون تطبيق هذا الحق، وقبل حوالي شهر قدمت لجنة أولياء الأمور في القدس بالتعاون مع أولياء أمور يهود وفلسطينيين التماسا ضد وزارة التعليم وبلدية الاحتلال طالبوا فيه بإصدار أمر احترازي يرغب السلطات على تفسير سبب عدم تنفيذ قرار المحكمة العليا الصادر قبل خمس سنوات. كما يطالب المتتمسون بمنع وزارة المالية من استخدام فائض الميزانية «حوالي أربعة مليارات شيكل» حتى يتم حسم الموضوع.

وحسب الاتماس فإنه بالإضافة إلى نقص 2000 غرفة تعليم في القدس الشرقية هناك نقص يصل إلى حوالي 1600 غرفة دراسية في القطاعين في القدس، وقالت بلدية الاحتلال في تعقيبها إنها «تستثمر جهودا عليا لإنشاء الغرف الدراسية في القدس التي تولدت طوال 50 سنة، هذه مهمة قومية وليست على بلدية الاحتلال وحدها، وخلال فترة بركات طرأ تحسين ملموس على بناء الغرف الدراسية، ومع ذلك تلقى القدس أكثر من 3800 غرفة تعليم في كل القطاعات وتحتمل الدولة المسؤولية عن تمويل إنشاء الغرف الدراسية، وتحصل البلدية كل سنة على تمويل حوالي 100 غرفة في كل المدينة وهو مبلغ لا يساوي شيئا امام الاحتياجات والنقص».

إسرائيل توافق على بناء أكثر من 450 وحدة استيطانية



مشهد من البناء في مستوطنة غيبعات زئيف القريبة من القدس المحتلة (رويترز)

انطلق في مقبرة مأمّن الله في القدس المحتلة

الفلسطينيون يعتبرون مهرجان الخمر تدنيساً لقبور المسلمين والاحتلال يعلق إذاعة محلية في دورا الخليل ويعتقل موظفيها

رام الله - «القدس العربي»:

وعلا بخالف ما جاء في الكتب السماوية كافة جملة وتفصيلا وأن الأديان جميعها تحرم شرب الخمر»، وطالبت الهيئة الاحتلال بالعدول عن إقامة المهرجان المذكور لأنه عمل مشين لا يليق بإنسان أن يقوم به أو يتجرأ على الدعوة إليه ورفضها الإتهاء على حرمه أموات المسلمين في مقبرة مأمّن الله، وعلى غيرها من المقابر، فهذا العمل وصمة عار تضاف إلى جبين الاحتلال، وطالبت الهيئة أصحاب القرار من الدول والمؤسسات والهيئات أن يضعوا حداً مثل هذه الأعمال المشينة.

واعترفت وزارة الإعلام الفلسطينية في إعلان شركات إسرائيلية تنظيم مهرجان الخمر في مقبرة مأمّن الله في القدس المحتلة مسأ صارخا بجرمة الشهداء والأموات وتدنيها واستهتارا بالألثة والشهداء والعلماء، وأكدت أن تنافس شركات الاحتلال على عرض أنواع الخمر وسط حفلات صاخبة وبمشاركة عالمية يتجاوز كذابة الفن والترويج ويعبر عن عنصرية سوداء، ويطال حرمه الموتى في مدافنهم.

وحتت الوزارة منظمة اليونيسكو والمؤتمر الإسلامي الضغط على إسرائيل لوقف هذا الإرهاب الذي تجاوز كل حد، واحترام الكرامة الإنسانية والتوقف عن هذا الفعل الشائن الذي لا يقم أي وزن لحي

وأكدت حاغيبت اوفران من الحركة أن 50 من الوحدات الاستيطانية حصلت على موافقة نهائية من اللجنة المختصة في الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية، بينما تم منح الضوء الأخضر الأولي لـ234 وحدة استيطانية، بالإضافة تم ترخيص 179 وحدة استيطانية بنيت بالفعل في مستوطنة افرايم باثر رجعي. وبحسب اوفران فإن كافة هذه الموافقات «بشكلية»، مشيرة إلى ان الإسرائيليين «يواصلون التخطيط وتقديم التخطيط بشكل عام وهو أمر سييء لحل الدوتين وسيء لإسرائيل».

انطلق مهرجان الخمر الذي تنظمه سنويا شركات إسرائيلية بدعم كامل من بلدية الاحتلال في القدس، على أرض مقبرة مأمّن الله الإسلامية التاريخية، وتشارك في هذا المهرجان أهم المطاعم والحانات في إسرائيل بحفلات تخفيض للاسعار تشمل الأطعمة والكحول كنوع من التسويق والتشجيع للمشاركة، ونددت عدة مؤسسات وشخصيات مقدسية بتنظيم الاحتلال لهذا المهرجان.

ووفق البرنامج المقرر كما في كل عام، سيتم عرض قرابة 120 نوعا من الخمر على مدار يومين. كما تقام حفلات موسيقية صاخبة الفرق محلية وعالية تستمر إلى ما بعد منتصف الليل.

وكان الاحتلال فرض سيطرته على المقبرة وحول أجزاء كبيرة منها إلى ما يسمى حديقة الاستقلال، كما استولى على معظم مساحتها ولم يتبق منها إلا القليل وسط انتهاكات متواصلة لحرمه أموات المسلمين في المقبرة.

وأصدرت هيئة علماء ودعاة القدس بيانا اعتبرته فيه المهرجان «عملا شنيعا وقة في تدني أخلاق القوم وتكرمه لكل ما هو إنساني»

الحركتان أكدتا أن التهديدات من شأنها التأثير على نتائج الانتخابات المحلية

فتح وحماس تواصلان تبادل الاتهامات بارتكاب أعمال خطف وضرب وتهديد المرشحين والناشطين

وقالت الحركة في بيانها «إن ما تتعرض له كوادر فتح من تهديد واعتداء بالضرب والخطف تتحمل مسؤوليته حركة حماس، بما يؤكد أنها تسعى إلى إفسال الانتخابات البلدية، وإطالة أمد الانقسام من خلال ممارستها تعكير الأجواء الوطنية»، وطلب المتحدث باسم فتح الدكتور فايز أبو عيطه، بتفعيل لجنة الفضائل والقوى التي تم الاتفاق عليها في «ميثاق الشرف» المتابعة كافة الانتهاكات والاختطاف والضرب في قطاع غزة، وقال «إن حركة فتح تدبر بشدة ما يتعرض له أعضاء ومرشحو قوائمها في قطاع غزة، خاصة في منطقتي بني سهيلا وعيسان في خان يونس، وحملة التهديد والوعيد والاختطاف والضرب، التي ما زالت متواصلة».

وأكد أن ما جرى يعد «انتهاكا خطيرا» من قبل حماس لـ«ميثاق الشرف» الذي وقعت عليه كافة الفضائل، مطالبة القوى الوطنية والإسلامية بتحمل مسؤولياتها تجاه هذه الانتهاكات، التي ما زالت مستمرة في غزة، وأوضح أبو عيطه أن حركة فتح أبلغت رئيس لجنة الانتخابات المركزية، حنا ناصر بالانتهاكات وبتوثيقها، مشددا على أن «الحركة لم تكن تذهب لهذه الانتهاكات وتقرر خوضها من أجل انتخاب رئيس بلدية هنا أو هناك أو نجاح هنا أو هناك، بل من أجل تهئية الأجواء للمصالحة والوحدة الوطنية كقائمة لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، ولكن ما تقوم به حماس من انتهاكات ولجنة الانتخابات المركزية، حنا ناصر بالانتهاكات بحق مرشحي حركة فتح وقوائمها لا يؤسس ولا يبيّن لهذه الأجواء».

وحملت حركة فتح حماس «المسؤولية الكاملة عن ما يجري من انتهاكات أو أي إفسال للانتخابات، التي ننظرها شعبيًا منذ عشر سنوات خاصة في قطاع غزة»، ومن المقرر أن تجرى الانتخابات في 416 مجلسا محليا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وينتظر أن تشهد العملية تنافسا حيا بين قوائم فتح وحركة فتح وتلك القوائم المدعومة من حركة حماس، وكلتاهما تضامن كفاءات وطنية، خاصة وأن كلا التظيمين المتنافسين يريد تحقيق الفوز من أجل إظهار قوته الحقيقية في الشارع.



فايز أبو عيطه

لحركة فتح في بلدية دير البلح وسط قطاع غزة. وقالت أيضا إن المنسق الإعلامي لحملة فتح حماس دعما، وإطلاق النار ووضع عبوات قابلة للافتعال أمام منازل المرشحين، عدا عن استمرار الاعتقالات واقتحام بيوتهم. جاء ذلك وسط اتهام حركة فتح لأجهزة الأمن في غزة التي تدبرها حماس، باعتقال وضرب عدد من قياداتها الميدانيين في بعض المناطق، وذكرت الحركة أن هذه الأجهزة اعتقلت أمين سر الحركة في إقليم الشرقية، وإبراهيم أبو علي، غير أن المتحدث باسم الشرطة في غزة القديم أمين البطيحي، قال إن توقيفه جاء بناء على شكوى مقدمة ضده، وأنه لا علاقة له بعملية الانتخابات. كذلك اتهمت فتح أجهزة أمن غزة باعتقال محمد شاكر البجيصي مدير الحملة الانتخابية إلى تعرض إحدى مرشحات الحركة للتهديد.



سامي أبو زهري

الجميع يتحمل مسؤولياته تجاه هذه الانتهاكات وضمان وقفها. وسبق ذلك أن أكد خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن العملية الانتخابية ستكون في «مهبط الريح» في حال استمرت انتهاكات السلطة بحق القوائم الانتخابية، وأدان أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، انتهاكات السلطة وأجهزتها الأمنية بحق بعض مرشحي القوائم الانتخابية في الضفة. وأكد في بيان صحفي أن هذه الانتهاكات تعد «خطوة على طريق إفسال العملية الانتخابية»، وأنها تعبر عن «إفلاس سياسي ووطني كبير وعدم إيمان بمبادئ الشراكة الوطنية»، وأشار إلى أن حركة فتح والسلطة «تنطلقان من دوافع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

واصلت حركتا فتح وحماس تبادل الاتهامات، بشأن التصيب على عناصرهما في الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال الاستعدادات الجارية لبدء الحملات الانتخابية، تمهيدا لإجراء الانتخابات في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

واستهدجت حركة حماس محاولة الرّج باسمها في ما وصفتها بـ«صراعات فتح الداخلية»، نافيا بذلك تهمة فتح بخطف عناصر للحركة في بلدة بني سهيلا جنوب القطاع، حيث تم الاعتداء على رمضان بركة، منسق الحملة الانتخابية في تلك المنطقة.

وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري، «إن حركة حماس ترفض محاولات فتح تصدير خلافاتها الداخلية»، وأشار إلى أن تحميل فتح حركة السؤولية يعتبر «محاولة يائسة للتغطية على حجم الجزرة الأمنية التي تعرضت لها حركة حماس في الضفة المحتلة»، وقال إن ذلك أدى إلى انسحاب المئات من مرشحيها والغاء عدد من قوائمها الانتخابية، واتهم حركة فتح بذلك بعمارة «أساليب قمعية، ضد نشاطها وحركتها في الضفة الغربية، مؤكدا أن هذه الممارسات «لن تقبل في كسر شوكة الحركة أو منعها من أخذ دورها في خدمة شعبنا الفلسطيني في الضفة المحتلة».

وأضاف أن شهادة الطالب باسل فليان عضو مجلس الطلبة في جامعة بير زيت الذي قاله إن حركة حماس في سجون السلطة الفلسطينية الأسبوع الماضي على خلفية نشاطه النقابي «تعرض للغم الأمني وانتهاك الحريات في الضفة المحتلة وجم التعذيب الذي يتعرض له المختطفون في سجون السلطة».

وكانت حماس قدمت أول من أسس الثلاثاء شكوى رسمية إلى لجنة الانتخابات المركزية حول مجمل الانتهاكات التي مارستها أجهزة أمن السلطة في الضفة المحتلة حسب قولها، مطالبة

أبو مازن: الانتخابات المحلية في موعدها المحدد تكريسا للديمقراطية

مركزية فتح: كل عضو يترشح خارج قوائم الحركة ولم ينسحب قبل 5 أيلول يعتبر مفصولا



أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح يقرؤون الغاتحة على أرواح الشهداء (الرشيف)

والمواظم الانتخابية، وبخلاف ذلك فإن اللجنة المركزية وبالإجماع ستنتقد القرارات الحركية المستندة للنظام بفصل الأعضاء غير المتزمتين وتحت طائلة الصلاحيات والمسؤولية الإكراهية والتأكيد على فصل كل من يترشح خارج قوائم فتح، معتمدة أن من لم ينسحب قبل 9/5 يعتبر مفصولا من الحركة. وأكد أبو ردينه أن اللجنة المركزية تواصل لإنجاح العملية الديمقراطية وإجراء الانتخابات في موعدها في 8 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل وترى أنها تتكسب أهمية خاصة من حيث توقيتها الزمني ونشر وتواصل الوعي الديمقراطي في مكونات النظام السياسي الفلسطيني، وأضاف أن حركة فتح ملتزمة بكل أعضاءها وكراراتها بالولاء والنظام والقرارات الحركية باعتبارها الناظم للحركة وسياساتها في إطار مواصلة التطور والنقد لتحقيق الاستقلال الوطني والتناجز، وأن القيادة مستضبط الالتزام وتحقق منه، ولن تتسامح مع المخالفات لأنها تؤثر على وحدة وقوة ومستقبل الحركة، وكانت اللجنة المركزية قد ناقشت عددا من القضايا الداخلية والوطنية، وستواصل النقاش فيها خلال الفترة المقبلة.

تشيرين الأول المقبل داعيا كل الفلسطينيين إلى مواصلة الالتزام بالأعراف الديمقراطية في مرحلة العداية الانتخابية وصولا ليوم الاقتراع مؤكدا أن كل مؤسسات الدولة الأمنية والمدنية ستعمل لإنجاح العملية الديمقراطية بكل نزاهة وشفافية. وأكدت اللجنة المركزية على أنها ستخوض هذه الانتخابات في إطار تعزيز وحدة ومنعة وقدرة الشعب الفلسطيني وعلى أساس التنافس الديمقراطي في إطار التعددية والقانون، وادانت في هذا السياق أي سلوك شاذ وعلى نحو محدد تجاوزات حماس في قطاع غزة والمتمثلة في التضييق على المرشحين وتوزيع الأجواء العامة، وأعربت عن حرصها على الوفاق الوطني لخدمة المشروع الوطني والمجتمع الفلسطيني عبر مشاركة الفضائل والقوى الوطنية وكذلك حرصها على المحافظة على النسيج الاجتماعي والأمان الاجتماعي عبر كل شرائح المجتمع. ورفضت مركزية فتح تشكيل أية قوائم منافسة للحركة من إبانها في الانتخابات، وقالت إنها بذلك ستفتح المجال أمام أي قائمة أو أعضاء خرجوا إلى قرار الحركة ستفتح لهم المجال للانتساب والاتحاق بالاطر الحركية

عباس ومحافظته على التوايتب الوطنية الفلسطينية، وأنها ترى في تسارع المبادرات الدولية لتحريك العملية السياسية تطورا إيجابيا على طريق إنجاز المبادرة الفرنسية وقد المؤتمر الدولي للسلام على أساس حل الدولتين وقيام دولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967، وأكدت على خطورة التصريحات الصادرة عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بخصوص الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدا أن الأراضي المحتلة عام 1967 وعلى رأسها القدس الشرقية هي أراضي دولة فلسطين تحت الاحتلال حسب قرارات الشرعية الدولية وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012 الذي اعترف بدولة فلسطين على حدود عام 1967. ورفضت اللجنة المركزية التصريحات الإسرائيلية، خاصة وأن العالم بأسره أدان الاستيطان واعتبره خرقا للقانون الدولي والشرعية الدولية. والصعيد الداخلي اعتبر الرئيس عباس أن نجاح المرحلة الأولى في إطار التحضيرات للانتخابات المحلية خطوة مهمة نحو عقد وتنظيم الانتخابات المحلية بداية أكتوبر/

إم الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قال نبيل أبو ردينه الناطق الرسمي باسم حركة فتح وعضو لجنتها المركزية إن الرئيس محمود عباس (أبو مازن) يستعرض خلال اجتماع مركزية الجهد البدولة في إطار المحاولات الدولية لتحريك عملية السلام وإطلاق المفاوضات، وأنه منفتح إيجابيا أمام أي جهد دولي «لا يتناقض من حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال الوطني وأن يخدم ولا يعطل المبادرة الفرنسية والمؤتمر الدولي المزمع عقده قبل نهاية العام».

وركز الرئيس عباس على مكانة ودور روسيا والعلاقة العميقة التي تربطه بالرئيس بوتين وترتبط فلسفة روسيا. كما ثمن الجهد العربي لدعم القضية الفلسطينية في المحافل وفي دعمها للشرعية الفلسطينية في سعيها لإنجاز الاستقلال الوطني وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وشددت اللجنة المركزية على أن الحركة واثقة من الموقف الوطني الشجاع للرئيس

عريقات يطلع نائب وزير الخارجية الأمريكي

على آخر المستجدات السياسية

وحل قضايا الوضع النهائي كافة «الحدود، الاستيطان، اللاجون، القدس، المياه، الأمن، والأسرى»، استنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، ويأتي الاجتماع في ظل تحركات دولية من عدة جهات، لإعادة انطلاق مفاوضات سلام جديدة، وبرزها التحرك الروسي لعقد قمة في موسكو تجمع بين الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ومن المقرر حسب الخطط الفرنسي أن يعقد مؤتمر دولي في باريس لوضع حلول للقضية الفلسطينية قبل نهاية العام الجاري. وفي هذا السياق ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» أن سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي، بحث مع القنصل الفرنسي العام في القدس هيرفيه ماغرو، آخر التطورات السياسية والديبلوماسية في دولة فلسطين، وقالت إن اللقاء الذي عقد في مقر بعثة فلسطين في فرنسا، تطرق إلى آخر الجهود الفلسطينية في مجال دعم المبادرة الفرنسية الخاصة بالسلام في الشرق الأوسط، سواء لدى الأطراف الإقليمية، أو الدولية.

غزة - «القدس العربي»:

أطلع صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائب وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية توماس شانن، على آخر التطورات الحاصلة في الملف السياسي الفلسطيني.

جاء ذلك خلال لقاء جمعتهما بحضور القنصل الأمريكي دونالد بلوم، وقال عريقات إنهم أكد للمسؤول الأمريكي، استمرار الحكومة الإسرائيلية بسياسة الإغلاء والمستوطنات وفرض الحقائق على الأرض والعقوبات الجماعية، وأشار إلى أن هدف إسرائيل من وراء ذلك هو «تدمير مبدأ الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967»، وأكد عريقات أن الطريق الوحيد للأمن والسلام والاستقرار في المنطقة يتمثل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

قواته نفذت توغلا محدودا وسط القطاع

رئيس أركان الاحتلال يزور حدود غزة ويتفقد جاهزية قواته

غزة - «القدس العربي»:

قام رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية الجنرال غادي أيزنكوت، بزيارة تفقدية لـ«فرقة غزة» التابعة لقيادة المنطقة الجنوبية، التي تعمل على إسور الحدود الفاصلة بين إسرائيل والقطاع، ووفق ما ذكرته تقارير إسرائيلية فإن أيزنكوت اجتمع خلال الزيارة بقائد المنطقة العسكرية الجنوبية الجنرال إيل زامير وقائد «فرقة غزة» وقادة القطعات العسكرية الأخرى.

وجرى خلال الزيارة الاستماع لإبجازات «أمني» تعلق بالتحديات والتهديدات التي تواجهها قوات الجيش الإسرائيلي على جبهة قطاع غزة ومدى استعداد هذه القوات وجهزتها للعمل في كل لحظة. وجاءت الزيارة بعد توغدهم شرقه للمنطقة قبل أكثر من أسبوع، حين هاجمت الطائرات الحربية الإسرائيلية بشكل مباغت أكثر من 50 هدفا على الحدود الشرقية لبلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، في هجوم هو الأقوى منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، وذلك ردا على إطلاق صاروخ محلي من غزة إلى إحدى بلدات إسرائيل الغربية من المكان.

وأعيد الهجوم للمنطقة بعد تدخل وسطاء من عدة جهات، غير أن الهجوم الإسرائيلي هذا أعقب بتحليلات كبيرة، من بينها من أرجع السبب لأسلوب إسرائيلي جديد في التعامل مع غزة في ظل وجود

أفيدور لبيرمان من رأس وزارة الجيش، إضافة إلى تحليلات أشارت إلى أن الرد جاء من باب اغتنام الفرصة لتدمير بعض البنى التحتية والأنفاق الهجومية للمقاومة، على الرغم من أن هناك في إسرائيل من أشار إلى أن الرد كان أكبر من حجم إطلاق قذيفة من القطاع، وفي غزة أيضا كشف النقاب أن المقاومة الفلسطينية وضعت عناصرها ضمن خطة الاستعداد لمعركة، وأنها حركت وحدات الصواريخ، للرد على إسرائيل قبل أن يتدخل الوسطاء، حيث أكدت مصادر عسكرية وسياسية في تل أبيب بعد الهجوم أنها غير معنية بالتصعيد من جديد، وأنها تريد إعادة الهدوء.

وفي سياق متصل ذكرت مصادر فلسطينية أن قوات من جيش الاحتلال توغلت يوم أمس في منطقة حدودية شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، حتى بلدة جحر الديك جنوب مدينة غزة، وحسب المصادر فإن تلك القوات المدعومة بالبابيات والجرافات، دخلت المنطقة من أحد المواقع العسكرية، وشرعت بأعمال تجريف وتمشيط. ويعد هذا التوغّل خرقا لاتفاق الهدنة القائم بين الفضائل الفلسطينية وإسرائيل الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين.

وكثيرا ما تقوم إسرائيل بهذا الاتفاق وتقوم بين الحين والآخر بتنفيذ عمليات توغّل برية، ومهاجمة الصيادين واعتقالهم ومصادرة مراكبهم، خلال رحلة العمل.

الحمد لله في افتتاح «ماس» الاقتصادي:

المؤتمر ملتقى مهم لبلورة سياسات وخطط تعزز صمود المواطنين



رامي الحمد لله وسط الصورة قبل افتتاح مؤتمر «ماس» الاقتصادي في رام الله (خاص بـ«القدس العربي»)

جديدة لتمكين المرأة وتشغيل الشباب الخريجين ورعاية الرياديين والمبدعين وإطلاق برنامجا وطنيا للمناحة على إقامة عدد من المناطق الصناعية وبلورنا برامج متنوعة لتنمية الصادرات ودعم المنتج الوطني وأقربنا الاستراتيجية الوطنية للتصدير وتعمل حاليا من خلال وزارة الاقتصاد الوطني بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص على إعداد استراتيجية وطنية للتنمية الصناعية وتحث الخطى بالتعاون مع سلطة النقد الفلسطينية والقطاع المصرفي لتوسيع حجم التسهيلات المالية وتمويل المشاريع الإنتاجية والمشاريع الصغيرة عموما، وأكد الحمد لله الصلة بالنشاط الاقتصادي من ضمنها قانون الأموال المتقولة وقريبا إن شاء الله قانون الضمان الاجتماعي ووسعنا مكونات برنامج التمكين الاقتصادي للشعب الفلسطيني ليشمل عناصر

وافتح رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله في مدينة رام الله مؤتمر «ماس» الاقتصادي 2016، وقال إنه يرى في هذا المؤتمر فضاء رحبا وملقى واسعاً ومهما «للانطلاق نحو هدفنا جميعاً في بلورة سياسات وخطط عمل تساهم في التخفيف من حدة هذه التحديات التي تتفعل كاهل الوطن، وتعزيز قدرته على الصمود في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي واستيطانه التوسعي من خلال استخدام خبرات وطاقت القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات وتطوير مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لشركاته ومؤسساته».

رام الله - «القدس العربي»:

وافتح رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله في مدينة رام الله مؤتمر «ماس» الاقتصادي 2016، وقال إنه يرى في هذا المؤتمر فضاء رحبا وملقى واسعاً ومهما «للانطلاق نحو هدفنا جميعاً في بلورة سياسات وخطط عمل تساهم في التخفيف من حدة هذه التحديات التي تتفعل كاهل الوطن، وتعزيز قدرته على الصمود في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي واستيطانه التوسعي من خلال استخدام خبرات وطاقت القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات وتطوير مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لشركاته ومؤسساته».

واوضح الحمد لله أنه «رغم الظلم والألم الذي يتعرض له شعبنا في كل مكان إلا أنه أثبت قدرته على رامكة الإنجازات والعمل بالبناء»، وأضاف «واصلت الحكومة بلورة الأولويات»، وأضاف لاستنهاض القواصدا الوطني وقد تمكنت على مدار السنوات الماضية من رامكة الكثير من الإنجازات خاصة في مجالات تطوير بيئة المال والأعمال من خلال حزمة واسعة من التشريعات والقوانين المحفزة مثل إقرار قانون تشجيع الاستثمار المعد لعام 2014 الذي جاء يتوافق كامل مع مؤسسات القطاع الخاص، إضافة إلى تخفيض ضريبة الدخل».

الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان سيكون لها حضورها في نشرات الأخبار

المغرب: موقع لكل حزب في وسائل الإعلام العمومية خلال الحملة الانتخابية



مواطنون مغاربة يتداولون أسماء المرشحين في الانتخابات التشريعية (أرشيف)

التدخلات وقالوا أنه يجب إسقاط مبدأ الأحزاب الصغيرة والكبيرة أثناء الانتخابات وأن لا يكون هناك أي تمييز في ولوج الأحزاب إلى وسائل الإعلام. وأكد الحزبان أن منطلق توزيع الحصص الزمنية التي تحددها الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالاعتماد على تمثيلية الأحزاب في البرلمان قديم ومحتجز ويجب مراجعته أثناء الانتخابات على أساس فكرة التساوي.

وقالت فاطمة البارودي مديرة الأخبار في القناة الأولى أن هناك عدالة في ولوج الأحزاب السياسية لوسائل الإعلام إبان الفترة الانتخابية وأن هناك احتراماً دقيقاً للتعددية السياسية التي تقرها طوال السنة.

ودعت البارودي الأحزاب السياسية إلى ضرورة إرسال طلبات تغطية جمعياتها الخطابية لوسائل الإعلام السمعية البصرية قبل 72 ساعة من موعد وكذا تقديم الوصلات التي تنتجها الأحزاب في حملتها الانتخابية قبل 48 ساعة من بنها. وأكدت مديرة أخبار القناة الأولى أن الأحزاب لا تحترم توصيات تمثيلية النساء في وسائل الإعلام حيث أنها لا تتدب نساء أو شباباً للحدث بأسرها في نشرات الأخبار أو البرامج المخصصة للانتخابات بالرغم من تخصيص الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري على ضرورة تمثيلية المرأة في وسائل الإعلام أثناء الفترة الانتخابية. وقال عبد اللطيف البرع، مدير الأخبار في الإذاعة الرسمية، إن على الأحزاب السياسية تعيين أفضل الأطر التي تتوافر عليها لنشر في الإعلام العمومي، وعليها أن تتفعل الذي يبدد بالسلح والدعم السياسي وأن كان قد تراجع أخيراً، وباتت تلك المشاركة في المناورات الحزبية باستمرار.

ويما أن المغرب يرغب في استكمال دورته التشريعية الحزبية بعد اقتناء مختلف أنواع السفن الحربية وخاصة الفرنسية والهولندية، فمن أجل تنسيق بين هذه القطر، قد يراهن على غواصات غربية وأساساً فرنسية، وتعتبر فرنسا من الدول التي لها الريادة في صنع الغواصات الحربية، وقد فازت بأكبر صفقة تسليح بحرية، بحكم أنه الوحيد في غرب البحر المتوسط الذي لا يمتلك غواصة، بينما تمتلك الجزائر وإسبانيا الكثير. كما أن تصنع فرنسا أكثر من 12 غواصة، قد يجعل فاتورة تصنيع واحدة للمغرب منخفضة نسبية، وإن كانت موصافها مختلفة عن موصاف تلك التي سيتم تصنيعها لأستراليا وسيتم تركيبها في أستراليا كذلك.

الحجم الزمني الإجمالي لبرامج الفترة الانتخابية تتوزع بينها هي الأخرى بالتساوي.

وتتضمن المجموعة الأولى ثمانية أحزاب هي: الاستقلال، والعدالة والتنمية، والتجمع الوطني للإحرار، والأصالة والمعاصرة، والحركة الشعبية، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والجموع الأولى وثلاث دقائق لأحزاب المجموعة الثانية.

الجموع الأولى وثلاث دقائق لأحزاب المجموعة الثانية.

وقدمت توزيع فترات بث الحصص الخاصة بالحملة الانتخابية من خلال برنامج اعتمد على أرقام بعدد الأحزاب المشاركة (32) حيث تم توزيع الحصص وفق آلية تراعى عدداً من المعايير، منها حضور مختلف الأحزاب السياسية في الفترات الثلاث الرئيسية (الصباحية والزواالية والمسائية) وحضورها طوال الحملة الانتخابية، وعدم تراهن بث حصص كل حزب في أكثر من وسيلة إعلامية.

وتخضع عملية توزيع مداخلات الأحزاب بوسائل الإعلام الرسمية والزمن المخصص لكل حزب، إلى القانون المنظم للانتخابات والتي تؤكد على الإنصاف بين الأحزاب وحدد المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري توزيع الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث في برامج فترة ما قبل الحملة الانتخابية يتم عبر ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تتكون من الأحزاب السياسية التي تتوافر على فريق برلماني في إحدى غرفتي البرلمان تستفيد من 50 في المائة من الحجم الزمني في وسائل الإعلام السمعية البصرية موزعة بينها بالتساوي، والمجموعة الثانية تتكون من الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان ولا تتوافر على فريق برلماني تستفيد من 30 في المئة من الحجم الزمني تتوزع بينها بالتساوي، والمجموعة الثالثة والأخيرة تتكون من الأحزاب السياسية الغير ممثلة في البرلمان تستفيد من 20 في المئة من

الجموع الأولى وثلاث دقائق لأحزاب المجموعة الثانية.

وقدمت توزيع فترات بث الحصص الخاصة بالحملة الانتخابية من خلال برنامج اعتمد على أرقام بعدد الأحزاب المشاركة (32) حيث تم توزيع الحصص وفق آلية تراعى عدداً من المعايير، منها حضور مختلف الأحزاب السياسية في الفترات الثلاث الرئيسية (الصباحية والزواالية والمسائية) وحضورها طوال الحملة الانتخابية، وعدم تراهن بث حصص كل حزب في أكثر من وسيلة إعلامية.

وتخضع عملية توزيع مداخلات الأحزاب بوسائل الإعلام الرسمية والزمن المخصص لكل حزب، إلى القانون المنظم للانتخابات والتي تؤكد على الإنصاف بين الأحزاب وحدد المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري توزيع الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث في برامج فترة ما قبل الحملة الانتخابية يتم عبر ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تتكون من الأحزاب السياسية التي تتوافر على فريق برلماني في إحدى غرفتي البرلمان تستفيد من 50 في المائة من الحجم الزمني في وسائل الإعلام السمعية البصرية موزعة بينها بالتساوي، والمجموعة الثانية تتكون من الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان ولا تتوافر على فريق برلماني تستفيد من 30 في المئة من الحجم الزمني تتوزع بينها بالتساوي، والمجموعة الثالثة والأخيرة تتكون من الأحزاب السياسية الغير ممثلة في البرلمان تستفيد من 20 في المئة من

الجموع الأولى وثلاث دقائق لأحزاب المجموعة الثانية.

وقدمت توزيع فترات بث الحصص الخاصة بالحملة الانتخابية من خلال برنامج اعتمد على أرقام بعدد الأحزاب المشاركة (32) حيث تم توزيع الحصص وفق آلية تراعى عدداً من المعايير، منها حضور مختلف الأحزاب السياسية في الفترات الثلاث الرئيسية (الصباحية والزواالية والمسائية) وحضورها طوال الحملة الانتخابية، وعدم تراهن بث حصص كل حزب في أكثر من وسيلة إعلامية.

وتخضع عملية توزيع مداخلات الأحزاب بوسائل الإعلام الرسمية والزمن المخصص لكل حزب، إلى القانون المنظم للانتخابات والتي تؤكد على الإنصاف بين الأحزاب وحدد المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري توزيع الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث في برامج فترة ما قبل الحملة الانتخابية يتم عبر ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تتكون من الأحزاب السياسية التي تتوافر على فريق برلماني في إحدى غرفتي البرلمان تستفيد من 50 في المائة من الحجم الزمني في وسائل الإعلام السمعية البصرية موزعة بينها بالتساوي، والمجموعة الثانية تتكون من الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان ولا تتوافر على فريق برلماني تستفيد من 30 في المئة من الحجم الزمني تتوزع بينها بالتساوي، والمجموعة الثالثة والأخيرة تتكون من الأحزاب السياسية الغير ممثلة في البرلمان تستفيد من 20 في المئة من

الرباط – القدس العربي

من محمود معروف:

أجريت مساء الثلاثاء الفقرة الخاصة بتوزيع تدخلات الأحزاب السياسية المغربية في وسائل الإعلام العمومية خلال الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات التشريعية المقررة يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، وذلك بحضور ممثلين عن الأحزاب المشاركة في المناقشة الانتخابية، وعن وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية وتم تحديد موقع كل حزب في خريطة وبرمجة بث الحصص المتعلقة بالحملة الانتخابية من خلال منح رقم لكل هيئة سياسية.

وتم توزيع الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة (32 حزبا) إلى ثلاث مجموعات، تضم أولها الأحزاب التي تتوافر على فريق برلماني بأحد مجلسي البرلمان أو على عدد الأعضاء المطلوبة لتكوين فريق برلماني داخل المجلس المعنى، حيث خصصت لهذه الفئة من المنظمات السياسية مدة بث من واحد وعشرين دقيقة، على أساس ثلاث حصص من سبع دقائق لكل حصة.

أما المجموعة الثانية، فتضم الأحزاب الممثلة في البرلمان دون فريق بالفرقتين، حيث سيخصص لكل حزب منها مدة بث من خمس عشرة دقيقة على أساس ثلاث حصص من خمس دقائق لكل حصة، بينما ضمت المجموعة الثالثة الأحزاب غير الممثلة في البرلمان والتي سيخصص لكل منها مدة بث من تسع دقائق على أساس ثلاث حصص من ثلاث دقائق لكل حصة.

وستستفيد الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان من حصة فردية تتخصص لها في إطار ضيف نشرات الإخبارية (خمس دقائق لأحزاب

تجدد الحديث عن احتمال اقتناء المغرب غواصة فرنسية بدل روسية

الغربية في مجلس الأمن الدولي خلال أبريل / نيسان المقبل. وكانت قد حملت المغرب بطريفة أو أخرى من خلال امتناعها عن التصويت على القرار الأممي مسؤوليته طرد موظفي المينورسو من الصحراء، ومثل الطائرات المقاتلة، فاقتنا المغرب غواصة روسية سيعني ضرورة ابتعادها عن المعسكر الغربي، هذا الأخير الذي يبدد بالسلح والدعم السياسي وإن كان قد تراجع أخيراً، وباتت تلك المشاركة في المناورات الحزبية باستمرار.

ويما أن المغرب يرغب في استكمال دورته التشريعية الحزبية بعد اقتناء مختلف أنواع السفن الحربية وخاصة الفرنسية والهولندية، فمن أجل تنسيق بين هذه القطر، قد يراهن على غواصات غربية وأساساً فرنسية، وتعتبر فرنسا من الدول التي لها الريادة في صنع الغواصات الحربية، وقد فازت بأكبر صفقة تسليح بحرية، بحكم أنه الوحيد في غرب البحر المتوسط الذي لا يمتلك غواصة، بينما تمتلك الجزائر وإسبانيا الكثير. كما أن تصنع فرنسا أكثر من 12 غواصة، قد يجعل فاتورة تصنيع واحدة للمغرب منخفضة نسبية، وإن كانت موصافها مختلفة عن موصاف تلك التي سيتم تصنيعها لأستراليا وسيتم تركيبها في أستراليا كذلك.

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ارتفع الحديث مجدداً عن احتمال اقتناء المغرب أسلحة روسية ومنها مقاتلات سوخوي 34 وغواصة عسكرية، لكن هذه المعطيات لا تتماشى وسياسة المغرب الخارجية، وبالتالي قد يراهن على اقتناء غواصة فرنسية خاصة بعد رهان أستراليا على غواصات هذا البلد الأوروبي.

وتناولت الصحافة المغربية عزم المغرب اقتناء طائرات سوخوي 34 وهي الطائرات المتطورة التي تستعملها روسيا في الحرب السورية، لكن معطيات الواقع تشير إلى استبعاد هذه الفرضية، ومن ضمن العوامل التي تترك المغرب لا يقرب من اقتناء مقاتلات روسية هو اقتناؤه أخيراً لطائرات اف 16 الأمريكية، وبالتالي فاقتنا سرب جديد من هذه الطائرات الروسية سيكلفه كثيراً علاوة على صعوبة تسير طائرات من مدارس مختلفة، روسية وغربية، ويضاف إلى كل هذا، الرهان على نوع معين من الطائرات المقاتلة هو رهان على سياسة خارجية معنية بالانضمام إلى الغرب أو المحور الروسي – الصيني، وكثر الحديث عن عزم المغرب اقتناء غواصة روسية من نوع أمور، وارتفع الحديث أكثر بمناسبة زيارة الملك محمد السادس إلى موسكو منذ شهر، وتركز الصحافة الغربية على هذا الخبر خلال الأيام الأخيرة، لكن المغرب لم يجسم نهائياً في هذا الشأن، وأصبح من الصعب رهانه على غواصة روسية في وقت تبنت فيه موسكو موقفاً غير ودي في ملف الصحراء

المغرب يؤكد تسوية أوضاع عدد مهم من اللاجئين بفعل السياسة الجديدة التي اعتمدها منذ عام 2013



مهاجر في المغرب

الربطبة بالتغيرات المناخية ستكون إحدى المواضيع التي سستتم معالجتها خلال «كوب 22»، والتي تحتضنها مدينة مراكش في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، وخلال المنتدى العالمي للهجرة والذي سينظمه المغرب ولثانيا في 2017 و 2018. وذكرت أن المغرب أطلق إستراتيجية وطنية للهجرة منذ 2006، تجسدت على أرض الواقع من خلال مسلسل الرباط، وهو ما مكن من التقليل بآزيد من 95 في المائة من تدفق الهجرة غير الشرعية والتفكير بشكل شامل حول هذا الموضوع، وخاصة في مجال الهجرة الشرعية.

من جهة أخرى قالت مصادر اعلامية مغربية ان الشرطة المغربية احبطت محاولة اقتحام جماعي لأكثر من 50 مهاجراً غير نظامي، متحدين من دول جنوب الصحراء، أسياجات ثغر مليلية/ المدينة المغربية التي تحتلها إسبانيا، واوضحت المصادر أن محاولة الاقتحام الجماعي لمدينة مليلية لم تسفر عن تسجيل أي إصابات في صفوف المهاجرين فيما تمكن حوالي 10 مهاجرين من التسلل إلى داخل المدينة، وتتركز بشكل دائم، محاولات اقتحام مهاجري

الربطبة بالتغيرات المناخية ستكون إحدى المواضيع التي سستتم معالجتها خلال «كوب 22»، والتي تحتضنها مدينة مراكش في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، وخلال المنتدى العالمي للهجرة والذي سينظمه المغرب ولثانيا في 2017 و 2018. وذكرت أن المغرب أطلق إستراتيجية وطنية للهجرة منذ 2006، تجسدت على أرض الواقع من خلال مسلسل الرباط، وهو ما مكن من التقليل بآزيد من 95 في المائة من تدفق الهجرة غير الشرعية والتفكير بشكل شامل حول هذا الموضوع، وخاصة في مجال الهجرة الشرعية.

من جهة أخرى قالت مصادر اعلامية مغربية ان الشرطة المغربية احبطت محاولة اقتحام جماعي لأكثر من 50 مهاجراً غير نظامي، متحدين من دول جنوب الصحراء، أسياجات ثغر مليلية/ المدينة المغربية التي تحتلها إسبانيا، واوضحت المصادر أن محاولة الاقتحام الجماعي لمدينة مليلية لم تسفر عن تسجيل أي إصابات في صفوف المهاجرين فيما تمكن حوالي 10 مهاجرين من التسلل إلى داخل المدينة، وتتركز بشكل دائم، محاولات اقتحام مهاجري

الرباط – «القدس العربي»:

قالت الوزير المغربية المعنية بالشؤون الخارجية أن بلادها أكدت اعتمادها ، منذ 2013، سياسة جديدة في مجال الهجرة مكن من تسوية أوضاع عدد مهم من اللاجئين والمهاجرين.

وقالت مباركة بوعيدة في لقاء حول «التعاون بين الاتحاد الأوروبي والبلدان غير المنتمية إلى الاتحاد: طموحات ونتائج عقب قمة فالنات»، نظمتها لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي أن المغرب أطلق هذه السياسة في إطار مقاربة تضامنية ومسؤولة، وتعمل على تفعيل سياسة حقيقية لإدماج المهاجرين، تعتبر ظاهرة الهجرة مؤهلاً وليس مصدراً للمشاكل.

وأضافت أن المغرب واجه هذه الظاهرة منذ سنتين عديدة، انتقل خلالها من بلد لبعبر المهاجرين إلى بلد استقبال، وقالت أن العمل للتواصل على المستوى التشريعي والتنظيمي لسوق اندماج أفضل للمهاجرين في إطار الشغل، والولوج إلى السكن والتغطية الصحية، وقالت بوعيدة أن ظاهرة الهجرة

مقتل عنصرين جهاديين ومدني في عملية أمنية في القصرين وسط شرق تونس

■ تونس – أ ف ب : قتل جهاديان خلال عملية أمنية كبيرة جرت ليل الثلاثاء – الأربعاء في مدينة القصرين بوسط شرق تونس، كما أعلنت وزارة الداخلية التونسية أمس الأربعاء، وقال المصدر نفسه ان المعارك التي استمرت لساعات حتى الفجر أسفرت عن مقتل مدني ايضا برصاص اطلقة الجهاديان.

وقالت الوزارة انه «تم القضاء في حي الكرامة بالقصرين في ساعة متأخرة من الليلة الماضية على عنصرين إرهابيين خلال عملية أمنية استباقية انطلقت إثر توافر معلومات استخباراتية تفيد بتحصنهما بأحد مساكن الحي المذكور وكانا يخططان للقيام بعمليات إرهابية في الجهة».

وأضافت ان «العملية الأمنية التي نفذها الفوج الوطني للتدخل السريع بإدارة مجابهة الإرهاب بتعزيزين من الوحدات العسكرية، تمثلت تفاصيلها في القضاء على العنصر الإرهابي الأول منذ بداية العملية».

وتحدثت عن «تواصل الاشتباكات وتبادل لإطلاق النار والقضاء إثر ذلك على العنصر الإرهابي الثاني»، موضحة ان «العملية أسفرت عن وفاة مواطن جراء إصابته بطلق ناري من قبل العنصرين الإرهابيين»، واصيب رجل امن بجروح.

وقال الناطق باسم الوزارة ياسر مصباح ان العنصرين «كانا ملاحقين منذ اسابيع، بسبب «انتمائهما إلى داعش»، التسمية التي تطلق على تنظيم الدولة الاسلامية، وتابع ان هويتهما معروفتان لكنه لم يكشفها، و أكد مصدر امني انه تمت مضادة اسلحة وقنايل يدوية إلى جانب حزام ناسف.

وتأتي هذه العملية الأمنية بعد مقتل ثلاثة جنود وإصابة سبعة آخرين في «هجوم إرهابي»، استهدف الاثنين دورية عسكرية في جبل سامان من ولاية القصرين (وسط غرب) الحدودية مع الجزائر، كما أعلنت وزارة الدفاع التونسية.

وتبنت كتبية عقبة بن نافع المرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي هذا الهجوم.

اعتبر أنها ستقود البلاد نحو الهاوية ودعا إلى التظاهر ضدها رئيس حزب تونسي يقترح نسخة «بديلة» عن حكومة الشاهد



يوسف الشاهد

... تونس قد قامت فيها ثورة ولا مجال لعودة حكم العائلة الواحدة في تونس، كما دعا التونسيين إلى التظاهر ضد قرار تكليف الشاهد وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة في حال لم يعدل السبسي عن قراره.

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعا رئيس حزب سياسي تونسي إلى التظاهر ضد حكومة يوسف الشاهد التي سماها بحكومة «اللزعة»، مقترحا حكومة بديلة (افتراضية) يقوم برئاستها «تفقد تونس من مازقها الحالي الخطير».

واعتبر الهاشمي الحامدي (رئيس تيار الحياة) أن حكومة يوسف الشاهد التي حظيت أخيراً بثقة البرلمان التونسي «ستغرق سبقيته تونس وستدفع الثمن لأجيال»، مشيراً إلى أن الشاهد «أحد الأطراف المساهمة في إيصال البلاد إلى مازقها الخطير الراهن، بصفته عضواً في الحكومة السابقة وقيادياً في حزب نداء تونس، وكذلك أحزاب الرباعي الحاكم».

وأصدر بياناً على صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك»، دعا فيه التونسيين للتظاهر ضد حكومة الشاهد ودعم الحكومة «بديلة»، يرأسها شخصياً وتضم 21 حقيبة وزارية، مضيفاً «اقترح على الشعب التونسي أن يدعم الخيار البديل الذي اقترحه في هذا النص، وأن يضغط بالوسائل السلمية على كل من السيدين الباجي قائد السبسي وراشد الغنوشي لتأمين الغالبية النيابية له، على الطريقة التي تم تأميمها لحكومة المهدي جمعة من قبل، وأن يسمح لها بالعمل بحرية لإقناع البلاد (...) بسبل الذهاب لانتخابات تشريعية مكثفة وعبر ضرورية ولا يتحملها اقتصاد البلاد المنهك حالياً».

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وتتضمن حكومة الحامدي المفترضة وجوهاً معروفة من المعارضة وحركة النهضة، فضلا عن بعض رموز نظام بن علي ووزراء سابقين في حكومة الحبيب الصيد، وبعض الشخصيات الحقوقية المعروفة، وأتات الحكومة الافتراضية التي اقترحها الهاشمي الحامدي موجة من ردود الأفعال المتباينة، حيث كتب الحامي فتحي الزغل «وإن كنت أدمع في هذه اللحظات العصيبة في بلدي الذي يتقاذف السراق والأزلام والفسدون، فإنني أدمع هذه الحكومة ولو كانت افتراضية، لما رأيت فيها من أسماء تمثل مطالب الثورة»، على تحفظ أو تحفظين يخصان «صناع» نظاف كانوا المخلوع فيها (في إشارات) إلى رموز نظام بن علي». وأضاف الطبيب عارف عزيزي «التشكيك الحكومية التي اخارتها الهاشمي الحامدي أحسن مليار مرة من حكومة التجمع والفاستين التي اختارها الشاهد السبسي لتسيير الشأن العام للبلاد في ظل محنة لم يسبق لها مثيل منذ الاستقلال».

فيما لجأ بعض النشطاء إلى انتقاد التشكيلة التي وضعها الحامدي والتهمك على بعض أعضائها، حيث اعتبر مستخدم يدعى طارق بن سالم أنها «أكثر فشلا من حكومة الشاهد»، فيما دعا أحد المستخدمين إلى إعطاء فرصة لحكومة الشاهد كي تتمكن من العمل على الإصلاح، وأضاف مستخدم يدعى فاضل حخامي «الشرط الوحيد لنجاح أي حكومة مهما كانت هو هدنة اجتماعية بين سنوات على الأقل بدون اضطرابات ولا اعتصامات ولا احتجاجات».

يذكر أن الهاشمي الحامدي دعا قبل أيام إلى سحب

مقتل 16 وإصابة 85 في حادث سير غرب تونس

■ تونس – د ب : أعلنت وزارة الداخلية التونسية مقتل 16 شخصا في حادث سير وقع أمس الأربعاء بولاية القصرين وسط غرب البلاد. وأوضحته الوزارة في بيان، نشرته على موقعها الإلكتروني، أن الحادث أسفر عن إصابة نحو 85 آخرين.

وذكرت أن الحادث المركب وقع في منطقة خدومة معدمية فوساة ولاية القصرين، حيث اصطدمت شاحنة من النوع الثقيل محملة بكمية من الإسمنت بحافلة قبل أن تصدم الشاحنة مرة أخرى بعاصود كهرباء ضغط عالي وتسقطه على عدد من السيارات. وأضاف أن الحادث تزامن مع السوق الأسبوعية بالمنطقة المذكورة، وأرجعت الوزارة سبب خروج الشاحنة عن السيطرة إلى عطف في مجانبها، الأمر الذي تسبب في انحدارها، وأسفر الحادث، إضافة إلى ذلك، عن اشتعال كل من 14 سيارة مدنية واشتعال الشاحنة المتسببة في الحادث.

القضاء التونسي يلغي قرار تعليق نشاط حزب التحرير الإسلامي

العام 2011. وقد أعلن الحزب في 17 آب / أغسطس أنه لن يعترض للقرار القضائي داعيا السلطات الى التراجع عنه.

الى ذلك، اتهم الحزب في بيان الشرطة بتزوير لافتة تحمل شعاره فوق مقره الرئيسي في سكرة قرب العاصمة «مرة أخرى بعد أن كانوا قد مزقوها الأحد في 14 آب / أغسطس معتبرا ذلك «أعمال بلطجة وإجرام»، وكانت وزارة الداخلية منعت الحزب من تنظيم مؤتمره السنوي الذي كان مقررا في حزيران/ يونيو الماضي لأسباب أمنية» في ظل حالة الطوارئ، ويجيز قانون الطوارئ لوزير الداخلية منع الاجتماعات العامة التي يرى أنها تهدد الامن العام. وكان حزب التحرير محظورا إبان عهدي الرئيسيين

العالم 2011. وقد أعلن الحزب في 17 آب / أغسطس أنه لن يعترض للقرار القضائي داعيا السلطات الى التراجع عنه.

السابقين الحبيب بورقيبة (1956/ 1987) وزين العابدين بن علي (1987/ 2011). وبعد الاطاحة بين علي العام 2011، رفضت حكومة الباجي قائد السبسي التي قادت البلاد حتى اجراء أول انتخابات حرة منح الحزب ترخيصا قانونيا. في العام 2012 منحت حكومة الترويكا الأولى التي كان يرأسها حمادي الجبالي الأمين العام الأسبق لحركة النهضة الإسلامية، حزب التحرير ترخيصا.

وحزب التحرير الإسلامي أسسه القاضي تقي الدين البنهاياتي في القدس مطلع عام 1953. وهو منتشر في لبنان ودول شرق آسيا وبعض جمهوريات آسيا الوسطى رغم أنه محظور في معظم الدول العربية والإسلامية.

البحرية الليبية أطلقت أعيرة تحذيرية صوب سفينة إنقاذ واحتجاز مهاجرين وجهتهم أوروبا في مركز اعتقال إنقاذ 13 ألف مهاجر في مياه المتوسط والداخلية الإيطالية تحذر من «غزو» المهاجرين بحرا في أيلول



مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

روما - طرابلس - وكالات: حذرت وزارة الداخلية الإيطالية، أمس الأربعاء، مما سمته «غزو» المهاجرين غير الشرعيين عبر البحر بحلول أيلول / سبتمبر 2016. وقال بيان صادر عن وزارة الداخلية «سيبدأ مع أيلول / سبتمبر، وقبل فصل الصيف، غزو كبير للمهاجرين غير الشرعيين بحرا، نظراً للأحوال الجوية المواتية التي ستفاقم معدلات الوافدين». وأشارت الوزارة إلى أن معطياتها تفيد بأنقاذ أكثر من 13 ألف مهاجر في الأيام الأربعة الماضية، مضيئة أن الرقم لن يتوقف عند هذا المستوى، حيث أصبحت إيطاليا منذ عدة أشهر الوجهة الأولى لطرق الهجرة، وهو ما يجعلها في الخط الأمامي لمواجهة حالة الطوارئ هذه، مع ما يرافق ذلك من خطر انهيار البنية القادرة على استضافة القادمين». وكان خفر السواحل الإيطالي أعلن أنه تم انتشال نحو ثلاثة آلاف مهاجر آخرين الثلاثاء من وسط البحر المتوسط، ليصل إجمالي من تم إنقاذهم خلال الـ 48 ساعة الماضية إلى نحو 13 ألفاً. ونفذ خفر السواحل الإيطالي وسفن البحرية مهمة مكافحة تهريب المهاجرين التابعة للاتحاد الأوروبي (يونافور ميد) والوكالة الأوروبية لرقابة الحدود (فرونكس) 30 عملية تدخل.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن 163 ألف شخص وصلوا إلى اليونان منذ بداية الفترة نفسها من عام 2015، وإن نحو 11500 شخص وصلوا إلى إيطاليا هذا العام حتى الآن، مقابل 116 ألفاً خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/ أغسطس من العام الماضي.

في سياق متصل قال مسؤولون إن قوات الأمن الليبية ألقت القبض على 174 مهاجراً في منطقة صحراوية تقع على بعد حوالي 70 كيلومتراً جنوبي مدينة مصراتة في وقت متأخر يوم الثلاثاء لدى محاولتهم الوصول إلى الشاطئ والانطلاق في قوارب

إلى الشواطئ الأوروبية، ويحمل هؤلاء المهاجرون جنسيات دول أفريقية من غينيا بيساو في أقصى الساحل الغربي للقرارة إلى الصومال في أقصى ساحلها الشرقي. وعبر أحمد القان مسؤول القوة الأمنية التي ألقت القبض على المهاجرين عن استغرابه أمس الأربعاء من أن كثيراً

منهم جاؤوا من دول غير مجاورة لليبيا. وقال: «غالبية الجنسيات في الفترة الأخيرة (من) غينيا بيساو.. هانا، كوناكري (عاصمة غينيا).. نيجيريا.. مالي.. الصومال، يعني دول بعيدة عنا لا تربطنا بها حدود جوار. وهنا نستغرب.. وين سرايا الحدود السودانية؟ وين

سرايا الحدود التشادية؟ وين سرايا الحدود النيجيرية؟ وين سرايا الحدود الجزائرية؟». وتفيد بيانات المنظمة الدولية للهجرة الصادرة يوم الجمعة أن نحو 105 آلاف مهاجر وصلوا حتى الآن في زوارق إلى إيطاليا هذا العام لبحر أكثر منهم من ليبيا.

وتفيد التقديرات أن 2726 من الرجال والنساء والأطفال لقوا حتفهم في الفترة نفسها خلال الرحلات، واشتكى مهاجر من أن الفجر دفعه لترك بلاده. وقال «ليش سايب بلدي.. عندي صغار ثلاثة.. عندي واحد مرة (زوجة).. لازم نطلع دنور أيش (أخرج ابحت عن

لقة عيش). هذا ليش (هذا هو السبب)». بدوره قال المتحدث باسم البحرية الليبية أمس الثلاثاء إن زورقاً تابعاً لها أطلقت أعيرة تحذيرية باتجاه سفينة للبحث والإنقاذ تديرها منظمة أطباء بلا حدود في وقت سابق هذا الشهر بعدما ظن أنها مشاركة في عمليات تهريب.

وفي ظل الطقس المشمس والبحر الهادئ وأيضا انشغال السلطات بالمعركة مع تنظيم الدولة الإسلامية، تنطلق أسبوعياً أعداد متزايدة من المراكب التي غالبا ما تغرق قبل بلوغها السواحل الإيطالية، للوجهة الأبرز لدخول أوروبا، ويعد البحر جنحاً ركابها إلى شواطئ ليبيا حيث يقوم السكان بتفحصها.

ويقول عبد الحميد السويدي رئيس مجموعة ادارة الجنح في الهلال الأحمر الليبي في طرابلس: «البحر هادئ حالياً والطقس مشمس، ولذا فإن أعداد المهاجرين تزداد أسبوعياً».

ويضيف «هناك ما يشبه السباق مع الوقت حيث إن المهاجرين الذين يستقلون المراكب ويطلقون بها من السواحل الليبية يخشون تغيراً محتملاً في الطقس وأما جباله عالية قد تعيق سفرهم مع قرب حلول فصل الخريف».

وفي غياب الرقابة الفعالة على الحدود البحرية يفعل الغوضي الأمنية التي تشهدها ليبيا منذ 2011، تحولت شواطئ هذا البلد المتوسطي الذي لا تبعد سواحله سوى بضعة مئات من الكيلومترات عن أوروبا إلى منطلق لعشرات آلاف المهاجرين الساعين إلى بلوغ السواحل الأوروبية. والآن أعلن خفر السواحل الإيطاليون أنهم نسقوا عمليات إنقاذ نحو 6500 مهاجر قبالة السواحل الليبية في 40 عملية إنقاذ، وهو

أحد أكثر الأيام التي تشهدها هذا الكم من عمليات الإنقاذ خلال السنوات الأخيرة في البحر الأبيض المتوسط.

مهربو البشر يستغلون الطقس المشمس والبحر الهادئ وانشغال السلطات في محاربة تنظيم الدولة السواحل الليبية تشهد تصاعدا مضطربا في حركة الهجرة غير الشرعية

في ظل الطقس المشمس والبحر الهادئ وأيضا انشغال السلطات بالمعركة مع تنظيم الدولة الإسلامية، تنطلق أسبوعياً أعداد متزايدة من المراكب التي غالبا ما تغرق قبل بلوغها السواحل الإيطالية، للوجهة الأبرز لدخول أوروبا، ويعد البحر جنحاً ركابها إلى شواطئ ليبيا حيث يقوم السكان بتفحصها.

ويضيف «هناك ما يشبه السباق مع الوقت حيث إن المهاجرين الذين يستقلون المراكب ويطلقون بها من السواحل الليبية يخشون تغيراً محتملاً في الطقس وأما جباله عالية قد تعيق سفرهم مع قرب حلول فصل الخريف».

ويؤكد قاسم «قاربنا لا يمكن أن تبلغ صبراتة لمرقية في المغرب». أما ليبيا فيفتشونز تالياقيري، رئيسا لبعثة ليبيا في جنوة، فإن الدوريات التي تنقل المراكب المطاطية التي تقل مئات المهاجرين ومعظمهم من جنسيات أفريقية، ويجري انتشالها من على شواطئ مناطق متفرقة في غرب ليبيا. وقد شهدت شواطئ هذا الصيف العدد الأكبر من الجنح، ففي منتصف تموز/يوليو، انتقل فريق من المتطوعين في المدينة 87 جثة خلال أربعة أيام تعود إلى مهاجرين قضاوا غرقا أثناء محاولتهم الإبحار نحو أوروبا.

واعتبر المجلس البلدي لصبراتة حينها أن المدينة باتت تتحول إلى «مدينة لتجارة البشر والهجرة غير الشرعية». وبتعا في «نداء عاجل» حكومة الوفاق الوطني المدعومة من المجتمع

الدولي التي تحمل مسؤولياتها «في وضع حد لهذه المناسفة الإنسانية». كما دعا في بيان «الأمم المتحدة ودول الإتحاد الأوروبي إلى مساعدة ليبيا في وقف أفواج المهاجرين غير القانونيين من دول المنصر والمساعدة في حماية الحدود الجنوبية للبلاد».

ويقول مسؤول في جهاز الهلال الأحمر في المدينة إن «هناك جهات تنتفع ماديا من هذه التجارة في المدينة بعيدا عن عين السلطات في طرابلس المنضبطة بالفوضى الأمنية في العاصمة وبالحرب مع تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت» على بعد نحو 450 كلم شرق طرابلس. ويتابع «هي علاقة معقدة بين هذه الجهات والمهربين، الذين غالبا ما يكونون مسلحين وعلى علاقة بشبكات دولية للتجارة بالبشر تمتد من ليبيا إلى دول أفريقية مجاورة، ووصولاً إلى دول أوروبية. بالنسبة إلى السويدي، فإن المهاجرين يتدفقون على صبراتة «كونها أقرب إلى وجهتهم الأوروبية، حيث إن المصادر من صبراتة يختصر عشرات الكيلومترات من رحلته على العكس من المهاجرين الذين يستقلون المراكب من مدن أخرى شرق طرابلس».

وفي ظل تزايد أعداد المهاجرين، وبذلك أعداد الغرقى، بدأ سكان المناطق المجاورة للشواطئ بدفن هذه الجثث بانفسهم في ظل عجز الاجهزة المختصة عن القيام بهذه المهمة نظرا لقلّة الامكانيات وبينها سيارات النقل والأشخاص الاختصاصيون.

ويقول السويدي «قلت البلاغات التي كنا نتلقاها في ظل العجز الذي تواجهه في توفير المعدات ووسائل النقل المطلوبة، السكان لا يعتمدون حالياً إلا على انفسهم حيث أنهم يقومون بدفن الجثث بأيديهم في أماكن قريبة من الشاطئ».

ويؤكد السويدي «قلت البلاغات التي كنا نتلقاها في ظل العجز الذي تواجهه في توفير المعدات ووسائل النقل المطلوبة، السكان لا يعتمدون حالياً إلا على انفسهم حيث أنهم يقومون بدفن الجثث بأيديهم في أماكن قريبة من الشاطئ».

ويؤكد السويدي «قلت البلاغات التي كنا نتلقاها في ظل العجز الذي تواجهه في توفير المعدات ووسائل النقل المطلوبة، السكان لا يعتمدون حالياً إلا على انفسهم حيث أنهم يقومون بدفن الجثث بأيديهم في أماكن قريبة من الشاطئ».

ويؤكد السويدي «قلت البلاغات التي كنا نتلقاها في ظل العجز الذي تواجهه في توفير المعدات ووسائل النقل المطلوبة، السكان لا يعتمدون حالياً إلا على انفسهم حيث أنهم يقومون بدفن الجثث بأيديهم في أماكن قريبة من الشاطئ».

ويؤكد السويدي «قلت البلاغات التي كنا نتلقاها في ظل العجز الذي تواجهه في توفير المعدات ووسائل النقل المطلوبة، السكان لا يعتمدون حالياً إلا على انفسهم حيث أنهم يقومون بدفن الجثث بأيديهم في أماكن قريبة من الشاطئ».

محمد الزوي وزير إعلام القذافي يتحدث عن ملابسات اختفاء موسى الصدر

وأعلن الصدر قبل مغادرته لبنان أنه مسافر إلى ليبيا من أجل عقد اجتماع مع معمر القذافي، وشوهد في ليبيا مع رفيقه، لآخر مرة، ظهر يوم 31 آب / أغسطس 1978، وأثيرت ضجة عالمية حول اختفائه معها، حيث أعلنت سلطات نظام القذافي أنهم سافروا من العاصمة طرابلس مساء يوم 31 آب / أغسطس 1978 إلى إيطاليا على متن طائرة الخطوط الجوية الإيطالية، وجد حقايب الإمام الصدر مع حقايب الشيخ محمد يعقوب في فندق هوليديا إن في روما، وأجرى القضاء الإيطالي تحقيقاً واسعاً في القضية انتهى بقرار اتخذه المدعي العام الاستئنافي في روما بتاريخ 12 آب / أغسطس 1979 بحفظ القضية بعد أن ثبت أن الإمام الصدر ورفيقه لم يدخلوا الأراضي الإيطالية، وتضمنت مطالعة نائب المدعي العام الإيطالي الجزم بأنهم لم يغادروا ليبيا.

وقال أمين مؤتمر الشعب العام خلال حكم القذافي، محمد بلقاسم الزوي، إن الإمام موسى الصدر غادر الفندق إلى مطار طرابلس يوم 8/31 قبل 38 ساعة، وأن السفير الليبي في موريتانيا أكد له أنه شاهد الصدر في قاعة المطار تلك الليلة. جاء هذا في حوار مع «بوابة الأهرام»، تحدث خلاله الزوي، الذي كان وزيراً للإعلام وقتها، عن ملابسات قضية اختفاء موسى الصدر: «أذكر أنني علمت بوصول الإمام موسى الصدر للمشاركة في احتفالات ثورة الفاتح، وقتها قمت بالاتصال بالتلفزيون الليبي وطالبتهم بعمل تغذية خاصة للرحيل وإجراء حوارات موسعة. وأضاف الزوي: وبالفعل بعد الاحتفال ذهب فريق العمل للفندق، ولكن أبلغوهم بأنه غادر، ونحن خرجت تصريحا عن اختفاء الإمام كان صديقي سفير ليبيا لدى موريتانيا في ذلك الوقت أبلغني بأنه كان في المطار وشاهد الإمام موسى الصدر، وكان ذاهبا لتحية لولا إعلان وصول الطائر النجيلة إلى موريتانيا.

وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي سيقمّون أداء كوبلر

الاول / سبتمبر المقبل في العاصمة السلوفاقية براتيسلافا من دون بريطانيا، وفق ما أعلن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك. من جهة أخرى رحبت وزارة الخارجية الإيطالية، أمس الأربعاء، بقرار المجلس الأوروبي، تعيين الإيطالي فينتشنتزو تالياقيري، رئيسا لبعثة ليبيا في جنوة، فإن الدوريات التي تنقل المراكب المطاطية التي تقل مئات المهاجرين ومعظمهم من جنسيات أفريقية، ويجري انتشالها من على شواطئ مناطق متفرقة في غرب ليبيا. وقد شهدت شواطئ هذا الصيف العدد الأكبر من الجنح، ففي منتصف تموز/يوليو، انتقل فريق من المتطوعين في المدينة 87 جثة خلال أربعة أيام تعود إلى مهاجرين قضاوا غرقا أثناء محاولتهم الإبحار نحو أوروبا.

ويؤكد قاسم «قاربنا لا يمكن أن تبلغ صبراتة لمرقية في المغرب». أما ليبيا فيفتشونز تالياقيري، رئيسا لبعثة ليبيا في جنوة، فإن الدوريات التي تنقل المراكب المطاطية التي تقل مئات المهاجرين ومعظمهم من جنسيات أفريقية، ويجري انتشالها من على شواطئ مناطق متفرقة في غرب ليبيا. وقد شهدت شواطئ هذا الصيف العدد الأكبر من الجنح، ففي منتصف تموز/يوليو، انتقل فريق من المتطوعين في المدينة 87 جثة خلال أربعة أيام تعود إلى مهاجرين قضاوا غرقا أثناء محاولتهم الإبحار نحو أوروبا.

ويؤكد قاسم «قاربنا لا يمكن أن تبلغ صبراتة لمرقية في المغرب». أما ليبيا فيفتشونز تالياقيري، رئيسا لبعثة ليبيا في جنوة، فإن الدوريات التي تنقل المراكب المطاطية التي تقل مئات المهاجرين ومعظمهم من جنسيات أفريقية، ويجري انتشالها من على شواطئ مناطق متفرقة في غرب ليبيا. وقد شهدت شواطئ هذا الصيف العدد الأكبر من الجنح، ففي منتصف تموز/يوليو، انتقل فريق من المتطوعين في المدينة 87 جثة خلال أربعة أيام تعود إلى مهاجرين قضاوا غرقا أثناء محاولتهم الإبحار نحو أوروبا.

نقيب الصحفيين يؤكد أن الإجراء مؤقت لحين صدور قانون الإعلان موريتانيا: رابطة الصحفيين تحتج على قطع أرزاق الصحافة الخاصة

وقال «إن البعض يشتمل أبواب صرف أخرى كان التعميم يستفيد منها حسب علاقته مع هذا المدير أو ذاك وهو ما يمس البعض دون شك». وأكد الصحافي سعد بوه ولد الشيخ محمد «أن الصحافة في ظل نظام الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، فأول مرة تم إنشاء صندوق ببعث الملايين يتم صرفها للصحافة الخاصة، وهي مبادرة فريدة من نوعها حتى على مستوى العالم، فعرفوا أن الصحافة الخاصة تعتبر مؤسسات خصوصية، ليست الدولة مسؤولة عن دعمها من المال العام». وقال «الحديث عن قطع أرزاق الصحفيين، أو تجفيف منابعهم، ومحاربتهم ماليا حديث مبالغ فيه جدا، فما حدث هو أن الأموال التي كان يأخذها الصحفيون من مؤسسات الدولة تولت الدولة جبايتها نيابة عنهم، ووضعها

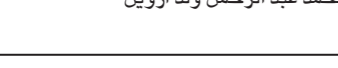
وقال «إن البعض يشتمل أبواب صرف أخرى كان التعميم يستفيد منها حسب علاقته مع هذا المدير أو ذاك وهو ما يمس البعض دون شك». وأكد الصحافي سعد بوه ولد الشيخ محمد «أن الصحافة في ظل نظام الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، فأول مرة تم إنشاء صندوق ببعث الملايين يتم صرفها للصحافة الخاصة، وهي مبادرة فريدة من نوعها حتى على مستوى العالم، فعرفوا أن الصحافة الخاصة تعتبر مؤسسات خصوصية، ليست الدولة مسؤولة عن دعمها من المال العام». وقال «الحديث عن قطع أرزاق الصحفيين، أو تجفيف منابعهم، ومحاربتهم ماليا حديث مبالغ فيه جدا، فما حدث هو أن الأموال التي كان يأخذها الصحفيون من مؤسسات الدولة تولت الدولة جبايتها نيابة عنهم، ووضعها

وقال «إن البعض يشتمل أبواب صرف أخرى كان التعميم يستفيد منها حسب علاقته مع هذا المدير أو ذاك وهو ما يمس البعض دون شك». وأكد الصحافي سعد بوه ولد الشيخ محمد «أن الصحافة في ظل نظام الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، فأول مرة تم إنشاء صندوق ببعث الملايين يتم صرفها للصحافة الخاصة، وهي مبادرة فريدة من نوعها حتى على مستوى العالم، فعرفوا أن الصحافة الخاصة تعتبر مؤسسات خصوصية، ليست الدولة مسؤولة عن دعمها من المال العام». وقال «الحديث عن قطع أرزاق الصحفيين، أو تجفيف منابعهم، ومحاربتهم ماليا حديث مبالغ فيه جدا، فما حدث هو أن الأموال التي كان يأخذها الصحفيون من مؤسسات الدولة تولت الدولة جبايتها نيابة عنهم، ووضعها

وقال «إن البعض يشتمل أبواب صرف أخرى كان التعميم يستفيد منها حسب علاقته مع هذا المدير أو ذاك وهو ما يمس البعض دون شك». وأكد الصحافي سعد بوه ولد الشيخ محمد «أن الصحافة في ظل نظام الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، فأول مرة تم إنشاء صندوق ببعث الملايين يتم صرفها للصحافة الخاصة، وهي مبادرة فريدة من نوعها حتى على مستوى العالم، فعرفوا أن الصحافة الخاصة تعتبر مؤسسات خصوصية، ليست الدولة مسؤولة عن دعمها من المال العام». وقال «الحديث عن قطع أرزاق الصحفيين، أو تجفيف منابعهم، ومحاربتهم ماليا حديث مبالغ فيه جدا، فما حدث هو أن الأموال التي كان يأخذها الصحفيون من مؤسسات الدولة تولت الدولة جبايتها نيابة عنهم، ووضعها

وقال «إن البعض يشتمل أبواب صرف أخرى كان التعميم يستفيد منها حسب علاقته مع هذا المدير أو ذاك وهو ما يمس البعض دون شك». وأكد الصحافي سعد بوه ولد الشيخ محمد «أن الصحافة في ظل نظام الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، فأول مرة تم إنشاء صندوق ببعث الملايين يتم صرفها للصحافة الخاصة، وهي مبادرة فريدة من نوعها حتى على مستوى العالم، فعرفوا أن الصحافة الخاصة تعتبر مؤسسات خصوصية، ليست الدولة مسؤولة عن دعمها من المال العام». وقال «الحديث عن قطع أرزاق الصحفيين، أو تجفيف منابعهم، ومحاربتهم ماليا حديث مبالغ فيه جدا، فما حدث هو أن الأموال التي كان يأخذها الصحفيون من مؤسسات الدولة تولت الدولة جبايتها نيابة عنهم، ووضعها

وقال «إن البعض يشتمل أبواب صرف أخرى كان التعميم يستفيد منها حسب علاقته مع هذا المدير أو ذاك وهو ما يمس البعض دون شك». وأكد الصحافي سعد بوه ولد الشيخ محمد «أن الصحافة في ظل نظام الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، فأول مرة تم إنشاء صندوق ببعث الملايين يتم صرفها للصحافة الخاصة، وهي مبادرة فريدة من نوعها حتى على مستوى العالم، فعرفوا أن الصحافة الخاصة تعتبر مؤسسات خصوصية، ليست الدولة مسؤولة عن دعمها من المال العام». وقال «الحديث عن قطع أرزاق الصحفيين، أو تجفيف منابعهم، ومحاربتهم ماليا حديث مبالغ فيه جدا، فما حدث هو أن الأموال التي كان يأخذها الصحفيون من مؤسسات الدولة تولت الدولة جبايتها نيابة عنهم، ووضعها



محمد عبد الرحمن ولد ازوين

الجبير: لن نسمح للحوثيين بالاستيلاء على اليمن... والمبعوث الدولي يحذر من مخاطر تأخر التوصل إلى اتفاق

زعيم الحوثيين: لو كنا نتوقع الحرب لاستعدنا لها بشكل أفضل وأقوى



تصاعد الدخان جراء ضربة جوية لقوات التحالف على موقع للحوثيين في صنعاء

مسؤوليتها عن الحادثة، كما لم يصدر عن السلطات الأمنية في لحج أي بيان رسمي حول الحادث. وتلاشت عمليات الإغتيالات في مختلف مديريات محافظة لحج، بشكل ملحوظ خلال الأشهر الأخيرة، عقب قيام وحدات من الجيش اليمني، والمقاومة الشعبية، معززة بطائرات التحالف العربي، بطرد عناصر تنظيم القاعدة، من عاصمة المحافظة الحوطة، وبعض المدن والمناطق القريبة. فيما قام الحزام الأمني بعمليات دهم عديدة لخلايا القاعدة، في أوقات سابقة، واعتقل العشرات منهم بينهم بعض قيادات التنظيم، بحسب مصادر أمنية. ويشهد اليمن حرباً منذ أكثر من عام ونصف بين القوات الموالية للحكومة اليمنية (الجيش والمقاومة الشعبية) من جهة، ومسلمي جماعة «انصار الله» (الحوثيين)، وقوات الرئيس السابق، علي عبد الله صالح، من جهة أخرى، مختلفة آلاف القتلى والجرحى، فضلاً عن أوضاع إنسانية صعبة، فيما تشير التقديرات إلى أن 21 مليون يمني (80 % من السكان) بحاجة إلى مساعدات.

وقالت الأمم المتحدة يوم الثلاثاء إن ما لا يقل عن عشرة آلاف فرد قتلوا خلال الحرب بما يقرب من مئتي التقديرات التي استشهد بها مسؤولون وعمال إغاثة في معظم عام 2016 وبلغت ستة آلاف شخص. وفي وقت سابق وخلال حديثه إلى طلبة في جامعة بكن اننق الجبير إيران. وقال «نرى أن إيران تدعم الحوثيين في اليمن وتحاول الاستيلاء على الحكومة وتد الحوثيين والأسلحة وتهرب المتفجرات للبحرين والكويت والسعودية»، وأضاف «نأمل أن تعود لحسن الجوار مثلما كنا قبل ثورة 1979... تعديل إيران لسلوكها أمر في يدها». من جانبه، قال المبعوث الأممي لليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أمس الأربعاء، إن تأخر التوصل إلى اتفاق في اليمن أمر يفاية الخطورة. وأضاف ولد الشيخ أن تنظيم القاعدة وداعش يستغلان غياب الدولة في اليمن. مؤكداً أن السلام في اليمن أولوية وعلى المسؤولين تحمل مسؤولياتهم. وشدد المسؤول الأممي على ضرورة التهذئة على الحدود السعودية اليمنية من أجل استئناف المفاوضات. وتابع أنه من الصعب طرح حلول سياسية في ظل قرارات أحادية، مجدداً دعوته إلى ضرورة وقف الأعمال القتالية من أجل استئناف المفاوضات اليمنية.

وأضاف: «جعلوا من الموقف المناهض للسياسة الأمريكية مسألة إرثية حتى لا يستأنف أحد على معاداة إسرائيل، وادعنا مراراً وتكراراً أننا سنستأ امتداداً لأي أجندة، ولنسا لصالح أي طرف ضد أي طرف آخر»، في إشارة لـ ما يوصف بالمد الإيراني في المنطقة. ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من التحالف العربي حول ما جاء في الحوار. وقالت مجلة «مقاربات سياسية»، التي يرأس تحريرها القيادي الحوثي، عبد الملك الجعري، إن هذه هي المقابلة هي الأولى لزعيم الحوثيين منذ اندلاع الحرب أواخر آذار/ مارس 2015.

اعتصامات أمام القصر الجمهوري وفي شارع المطار اليمن: الحوثيون يواجون تصاعد الاحتجاجات مع عجزهم عن صرف مرتبات موظفي الجهاز الإداري

المالية مع البنك المركزي بصنعاء بعد النهب الحوثي المنظم لوارده المالية وتسببهم في انهياره، لم تكشف الحكومة حتى اللحظة عن الفرغ أو المقر البديل الذي ستؤول إليه المعاملات المالية الحكومية. ورغم أن بعض المصادر ذكرت أن الحكومة تعزم نقل البنك المركزي من صنعاء إلى فرع البنك في مدينة عدن، غير أن مصادر أخرى أكدت أن مدينة عدن قد تكون غير مناسبة لذلك بسبب الغلطان الأمني فيها. وبالتالي قد تكون التوجهات الحكومية تدرس خيارات أخرى ومنها فرع البنك المركزي في المكلا. عاصمة حضرموت. أو فرع البنك في محافظة مارب، والتي تغطي إيمان أكثر واستقرار أفضل. إن ذلك قال النوب اليمني الدائم لدى الأمم المتحدة خالد البياتي ان «مليشيا الحوثي تواصل تدمير اليمن ومقدراته، وإن الشرعية قدمت تنازلات صعبة ومؤلمة لتحقيق السلام». وأضاف «ان المليشيا الانقلابية تصر على رفض جهود السلام وتتبنى سياسة التوسع الطائفي التي تدعمها إيران، في حين أن الحكومة اليمنية رحبت بالأفكار التي تضمنت عن اجتماعات جدة في الوقت الذي رفضتها المليشيا الحوثية». وأضاف «ان المليشيا الانقلابية تصر على رفض جهود السلام بالعاصمة صنعاء منعت الحجاج اليمنيين من مغادرة العاصمة صنعاء باتجاه مكة لأداء مناسك الحج.

الأساسية. وقالت المصادر «حاصر عشرات الموظفين في وزارة الأشغال العامة والطرق بوزارة القصر الجمهوري بالعاصمة صنعاء صباح الأربعاء، ولم يتم فتح الحصار إلا بعد تدخل قبلي للاتزام باستجابة مطالب الموظفين». وفي شارع المطار الذي تقع فيه وزارة الداخلية ووزارات الكهرباء والمواصلات وأصل موظفوا وزارة الاتصالات اغتصامهم هناك وأغلقوا الشارع أمام عبور السيارات بعد أن أعلنوا إضرابهم عن العمل نهاية الأسبوع الماضي. اعتراضا على عدم صرف رواتب وأجورهم ومستحقاتهم الوظيفية. وتوالى الإضرابات عن العمل في أكثر من وزارة ومؤسسة حكومية احتجاجا على رفض البنك المركزي اليمني صرف الشيكات الخاصة بالوزارات والمؤسسات العامة إثر الأزمة المالية الحادة وتصاعد أزمة السيولة النقدية من العلة المحلية الريال، منذ عدة أشهر. وواجه الانقلابيون حصارا خارجيا خانقا، وبالذات مع توقف الرحلات الجوية التجارية إلى العاصمة صنعاء منذ عدة أسابيع وتحويل رحلات الناقل الوطني الخطوط الجوية اليمنية إلى المدن التي تسيطر عليها الحكومة في محافظات عدن وحضرموت. وواكب ذلك التحركات الحكومية المتسارعة لوقف التعامل المالي مع البنك المركزي اليمني الذي يسيطر عليه الحوثيون في العاصمة صنعاء ونقل المعليات البنكية إلى فروع البنك في المدن الأخرى التي تقع تحت سيطرة الحكومة. وفي الوقت الذي أوضحت الحكومة فيه مقاطعتها للمعاملات

تعد «القدس العربي» - من خالد الحمادي: يواجه الانقلابيون و حزب المؤتمر الذي يرأسه الخلع على صالح مصيرا مجهولا، في ظل الحصار الخارجي الذي يواجونه والاضطراب الداخلي الذي يبدأ يتصاعد يوما ضداهم بشكل مظاهرات في العاصمة صنعاء وسخطا على نطاق واسع، والذي يندب بانهباء وشيك للانقلابيين إيداناً بانهباءهم. وذكرت مصادر محلية لـ(القدس العربي) أن أغلب السكان والموظفين في العاصمة اليمنية صنعاء التي تقع تحت سلطة الأمر الواقع للحوثيين، ضاقوا ذرعاً بتصرفات الحوثيين الانقلابية في كافة مرافق الدولة إثر تسيرهم للامور بشكل فوضوي وغير مسؤول وتسيبوا في انهيار اقتصادي غير مسبوq في البلاد. وقالت «ان الفوضى الحوثية في ادارة شؤون الوزارات والمؤسسات العامة وكذا في إدارة العملية الاقتصادية عبر البنك المركزي في العاصمة صنعاء، أسفر عن أزمة مالية حادة، اضطر معها موظف العديد من الوزارات والمؤسسات العامة إلى النزوح للشارع للتظاهر ضد الحوثيين، رغم شعورهم بالمخاطر الكبيرة التي قد تواجههم، لكن لم يجدوا أي طريقة أخرى للتعبير عن سخطهم غير التظاهر». وأوضحت أن موظفي وزارة الأشغال العامة والطرق اضطروا أمس إلى التظاهر أمام القصر الجمهوري بصنعاء وأغلقوا الشوارع المؤدية إليه، للمطالبة بحقوقهم الوظيفية والاعتراض على تصرفات الحوثيين الفوضوية في وزارتهم التي أفقدتهم الكثير من الحقوق

استدعاء نجل منتظري على خلفية تسريبه مقطعا صوتيا لوالده قائد قوات الباسيج الإيراني؛ إعدام سجناء «مجاهدي خلق» يوافق جميع القوانين الدولية

منظمة مجاهدي خلق هو عمل خطأ، وأنه لا يجب أن يتم ذلك. وفي سياق آخر لكنه متصل بالوضع، تصح أحمد منتظري النظام الإيراني أن يقوم بنفسه بنشر هذه الوثائق وأن يكشف للشعب الإيراني ما جرى خلال فترة حكم روح الله الخميني، لأنه يمتلك وثائق كثيرة عن تلك الحقبة، وأنها لا تزال لم تنشر. وأضاف نجمل نائب مؤسس الثورة الإسلامية في إيران أن اجتماعات والده مع مسؤولي النظام كانت علنية وغير سرية، وأنه إذا اقتضت الضرورة سيبدأ بنشر تفاصيل هذه اللقاءات للجمهور. وأكد أنه إذا أرادت السلطات الأمنية الإيرانية العثور على تلك الوثائق، يجب عليها أن تبحث في كل مكان من هذا العالم حتى تعثر على هذه الوثائق. واستجوبت الحكومة المنتظري على خلفية نشره للتسجيل الصوتي لاجتماع والده مع «جنحة الموت»، واتهمته بأنه يدعّم ما وصفته بالاتحاد الذي شكلته منظمة مجاهدي خلق مع النظام السعودي.

الأكبرى». وتحدث العميد محمد رضا نقدي لوكالة إرنا للأخبار الرسمية الإيرانية على هامش الاجتماع السنوي السابع عشر لأعضاء قوات الباسيج من أساتذة الجامعات الإيرانيين في مدينة مشهد شمال شرقي إيران، قائلاً إن إعدام الآلاف من سجناء منظمة مجاهدي خلق وحزب يسارية أخرى كان موافقا ومطابقا لجميع القوانين الدولية والمعايير القانونية والفقهية والإسلامية. واعتبر قائد قوات الباسيج أن جميع الأحكام التي أصدرها مؤسس الجمهورية الإسلامية، بأنها المعيار الصحيح ولا يمكن التشكيك فيها، لأنها تستند إلى المباني الفقهية والقانونية الصحيحة. وبالإشارة إلى تصريحات نائب رئيس مجلس النواب الإيراني، علي مطهرى، الذي طالب وزير العدل في حكومة حسن روحاني، مصطفى بوزمهر وهو أحد أعضاء «جنحة الموت»، بالإضاحة حول إعدامات عام 1988. ذكر أن تصريح بعض المسؤولين الإيرانيين، الذين هم من أبناء الشخصيات الكبيرة في الثورة الإسلامية، حول إعدام سجناء

التعاون بين وزارة الداخلية وقطر للطيران قطر نتجه لاعتماد إجراءات جديدة وممرنة لتسهيل استصدار التأشيرات السياحية

«تقل الخطوط الجوية القطرية السياح إلى قطر منذ أكثر من عقدين، ويشكل إعلان اليوم محطة بارزة أخرى في مسيرة التزامنا بجعل الدوحة وجهة سياحة عالمية، مع ما يشهده قطاع السياحة من نمو»، وأضاف أن «التعديلات التي وضعت على التأشيرة ستساهم في دعم رؤية قطر في دعوة واستقبال الزوار من جميع أنحاء العالم لتجربة ما تخر به من مومات رائعة». وبالرغم المسؤول الأول على الخطوط القطرية أن «هذه المبادرة تعد مثالا واضحا على ما يمكن أن ينجز من خلال الشراكة والعمل معا، لتعزيز السياحة في قطر». وأشار حسن إبراهيم، رئيس قطاع تنمية السياحة لدى الهيئة العامة للسياحة، إلى التطور الذي شهده القطاع في قطر في السنوات الأخيرة، قائلا: «هذا الاتفاق يأتي في وقت صعب ولم تض سوى سنتين ونصف على إطلاق الاستراتيجية الوطنية لقطاع السياحة، حيث أن تسهيل إجراءات التقديم على تأشيرة الزيارة السياحية سوف يسهل خطوة هامة على طريق سعي الجهات المعنية لزيادة أعداد الزوار القادمين إلى قطر، ومن ثم زيادة الإفاق السياحي الداخلي». وبموجب الاتفاق سوف تعمل كل من الخطوط

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت السلطات في قطر عن عزمها تطبيق نظام جديد للتقديم على التأشيرات السياحية يلي احتياجات كافة المسافرين من حول العالم والذين يتطلعون لزيارة الدولة وهذا في إطار سياسات التحفيز التي تنتهجها والرامية إلى زيادة أعداد السياح مستقبلا. ويأتي هذا الإجراء فيما تحفّ دولة قطر جهودها الرامية لجذب المزيد من الزوار إليها، بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية لقطاع السياحة 2030، وسنوات قليلة قبل احتضان كأس العالم 2022 حيث تسعى جاهدة إلى تنفيذ حلول التأشيرات السياحية التي توفرها من خلال الاستفادة من وقعت الخطوط الجوية القطرية والهيئة العامة للسياحة اتفاقا مع شركة VFS Global، وهي شركة رائدة في تقديم خدمات التأشيرات، بحضور وزارة الداخلية القطرية، وقال أكبر الباك الرئيس التنفيذي لجموعة الخطوط الجوية القطرية في تصريح صحفي بمناسبة التوقيع على الاتفاق:

استطلاع: أغلبية البريطانيين يؤيدون حظر البرقع

■ لندن - د ب أ: كشف استطلاع للرأي نشره معهد يوجوف أمس الأربعاء عن تأييد معظم البريطانيين حظر البرقع (التقاب). وأشارت نتائج الاستطلاع إلى أن 57 % من المشاركين في الاستطلاع قالوا إنهم يؤيدون قانونا يحظر البرقع، بينما أعرب 25 % ممن شملهم الاستطلاع عن معارضتهم لمثل هذه الخطوة. وتأثرت محاولات حظر زيّ السياحة الإسلامي (البوركيني) المستوحى من البرقع، على شواطئ جنوب فرنسا جدا وأساء.

برلين تحقق مع 64 يشتبه أنهم إسلاميون متطرفون في القوات المسلحة

يأتي ذلك قبيل فترة قصيرة من إجراء الانتخابات البرلمانية الحلية في كل من ولاية ميكلنبورج-فوربومرن وولاية برلين. وظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد (فورسا) لقياس الرأي لصالح مجلة «شتيرن»، وقناة «آر تي إل» أن شعبية حزب البديل ارتفعت من 10 إلى 12 % على مستوى ألمانيا ليحقق الحزب بذلك ثاني أعلى نسبة تأييد له في استطلاعات معهد «فورسا» هذا العام. في المقابل، تراجعت شعبية تحالف المستشارة أنغيلا ميركل المسيحي بمقدار نقطتين مئويةين مقارنة باستطلاع الأيسوع الماضي لنصل إلى 33 %.

منظمة حقوقية ألمانية توجه اتهامات للحكومة الاتحادية تتعلق بسياسة اللجوء

يأتي ذلك قبيل فترة قصيرة من إجراء الانتخابات البرلمانية الحلية في كل من ولاية ميكلنبورج-فوربومرن وولاية برلين. وظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد (فورسا) لقياس الرأي لصالح مجلة «شتيرن»، وقناة «آر تي إل» أن شعبية حزب البديل ارتفعت من 10 إلى 12 % على مستوى ألمانيا ليحقق الحزب بذلك ثاني أعلى نسبة تأييد له في استطلاعات معهد «فورسا» هذا العام. في المقابل، تراجعت شعبية تحالف المستشارة أنغيلا ميركل المسيحي بمقدار نقطتين مئويةين مقارنة باستطلاع الأيسوع الماضي لنصل إلى 33 %.

عواصم - وكالات: وجهت منظمة «برو أزل» الألمانية لعينة بالدفاع عن حقوق اللاجئين اتهامات شديدة للحكومة الاتحادية تحت قيادة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل فيما يتعلق بسياسة اللجوء.

وقال ونيس مجلس إدارة المنظمة جوتنر بورمهارت أمس الأربعاء إنه على الرغم من أن ميركل صرحت قبل عام بعبارة «سوف نتحج ذلك» كمعيار للإجراء السياسي الذي يتخذه في سياسة اللجوء، فإن الأبعاد لحماية اللاجئين كان متبوعا «بشأن طويل المدى من القيود». وأعرب عن استيائه من التسلسل الذي ليس هناك أي رغبة في إنهائه من القيود القانونية المفروضة على قانون اللجوء، وأشار إلى أن إجراءات اللجوء تعد بالنسبة لكثير من اللاجئين عبقة زمناة.

السلطة تبتد غضب الجماهير بمزيد من الوعود... والرجوع لمدرسة «القناعة كنز لا يفنى»

إعلام النظام يقود مصر إلى الهاوية... ومسؤولون من العصور الوسطى لوزارات القرن الواحد والعشرين

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بالأمس رفعت صحف مصر وإعلام السلطة لافتة «الصبر مفتاح الفرج» أمام الجماهير التي باتت تواجه رياح الفقر وهواجس الإحساس بالانتكاس والهزيمة على مشروع بولي وجهه شطر الغروب، إثر تقلص شعبية من صاغ الحلم وتعهد بتحقيقه، بالأمس أيقن إعلام السلطة الذي بدأ يتحسس موضع قدميه أن الغضب المتداول بين الناس لن يبدهه المزيد من التقارير الملطفة «لجوب»، فكان للجوء لسلاح الصبر ودعوة المواطنين للتكشّف والقبول بالقضاء والقدر، والثقة في قدرة النظام على تجاوز الأزمة، هو البديل المناسب، حيث ارتدى أكثر من كاتب ثياب الزهاد والمتصوفة، وذهب يتحدث للراقع عن الدنيا التي لا تساوي عند الله جناح بعوضة، والرئيس الذي يصل الليل بالنهار كي يحقّق لـ«نور عينيه» حياة ستحسدهم عليها شعوب العمورة .. بالأمس كان الحديث عن أهمية الزهد والقدرة على تجاوز العقبات شائعاً وكان «المابسترو» قرأ أن يجرب مع الجماهير أسلوباً جديداً بعد أن توالى التقارير التي تتحدث عن غضب يتزايد في المدن والقرى كافة، بسبب وحش الغلاء الذي يقترس الأغلبية الفقيرة، ما دفع بالعديد من مذيقي الفضائيات وبعض الكتاب إلى الاهتمام باستتار المشاعر الدينية التي تصرف الإنسان نحو الآخرة وتذكّره بالآثام والصالحين الذين صبروا على الجوع والحرمان طلباً لما هو خير وأبقى.

وتكررت سيرة نبي الله أيوب والبلاء القاسي الذي تعرض له، كما اهتم بعض الإعلاميين ودعاة النظام بتذكير المواطنين بسيرة يوسف، عليه السلام، الذي جنى ثمره صبره، مشددين على اقتفاء أثره، غير أن تلك الأذرع الإعلامية للسلطة لا تترك أنها ومعها السلطة في واد والجماهير في واد آخر، ترفع شعار الفنان الراحل علي السكسار «سلفي 3 جنيت»، في صفح الأسس ازدهرت المارك والشكاوى والتبرم من قبل الكثيرين لأسباب من بينها تردي الأوضاع وتخبط الحكومة في آدائها.

الإعلام جزء من الأزمة

الإعلام المصري جزء من الأزمة لا الحل، بهذه الحقيقة الصادمة يحدّث عبد الله السنهوري في «الشروق» من خطورة الآلة الإعلامية الصماء التي يجندها النظام: «هذه حقيقة لا يصح إنكارها أو الإدعاء بعكسها، لقد تصدعت صورته وتوقفت الثقة فيه داخل مجتمعه قبل إقليمه وعائلته، كما لم يحدث في أي فترة سابقة.. لا يمكن أن نتأكد أي صورة عن جيل مدفع ولا أي ثقة في صراح بنته أبسط القواعد المهنية والأخلاقية، ويجب أي فرصة لتبادل المعلومات والآراء بصورة طبيعية، عندما تستد قنوات الحوار المفتوح يرتفع منسوب الضدام في الظلام، فلا تعرف إلا نحن الضابط.. ولا إلى أين نحن ذاهبون؟ بقدر الانفتاح على الحوار يصلا مصادرة تتأكد فرص بناء المؤقتات الوطنية ويتماسك المجتمع على تصورات مشتركة لتجاوز أزماته المستحكمة، بدلا من أن تنتشر في جنباتها ويعود مر بعد أخرى إلى المربعات القديمة، وربما إلى ما هو أسوأ.. حين تتناقض التبعية الإعلامية مع الحقائق على الأرض فإن أثرها يلغى، كأي ادعاءات لا سند لها في الواقع، ويتحول صراخها إلى عبء لا يطاق على الحركة العامة للمجتمع.

الناس لازم تتعلم الصبر

إذا كان المصريون مطالبين بالصمود أمام الإجراءات الاقتصادية الصعبة على مدى العامين المقبلين على الأقل، فإن الحكومة مطالبة بتجسيحهم على الصبر ومنهج الأصل في ضوء يأتي في نهاية النفق، كما يشير إبراهيم سنجاب في «الأهرام»: «ليس من المنطقي أن يستشعر الناس أن رفع معدلات الضرائب يفسد مستقبلهم الاقتصادي ومتوسطي الدخل دون الأثرياء، وأن ارتفاع أسعار كل شيء سيؤثر سلبيا على فئة دون فئة، وأن جنيان التجارة سيستمررون في تجارتهم المكفّرة.. ما يزيد من إحساس الغالبية بالمرارة والحزن هو حالة بعض إعلامنا الذي يتسائلون فرض الضرائب وانها مطلب شعبي، في حين غابت عنه الموضوعية والحرافية في شرح الموقف الاقتصادي للناس، وتأكيد حيلة الحصار الناعم الذي تتعرض له بلادنا من العدو والصديق وربما الشقيق، وليس من المنطقي أن يسمع الجوعي وزيراً ويعتبر نفسه مضحكا لأن راتبه 30 ألف جنيه، أو يبرون رجل أعمال يتألم لأن شركاته حققت أرباحا باللايين فقط، أو يتأجرون إعلاميين يصدونهم بالحكمة والموعظة الحسنة، ثم يقرؤون عن الملايين التي يتقاضونها، بينما هم أمام كاميرا في استديو مكيف، فلا هذا ولا ذاك ولا هؤلاء ولا غيرهم في نظر الناس يؤدون أعمالا جليلة أو مهام خارقة، ولو كان أداؤهم حسنا لما وصلنا إلى ما نحن فيه، والخلاصة أن المصريين قادرون على الصبر بل ربما هو حرفة الملايين منهم، ولكن لكي نتجاوز المرحلة المقبلة نحتاج لابد من فرض رقابة صارمة على أسعار السلع والخدمات وتحقق الانضباط الحكومي والإبداع في مواجهة الفساد جديدة، ومع ذلك كله وقبله وضع استراتيجية إعلامية تضع الحقائق أمام الناس».

يا ساقينا المر

تتواصل الشهادات التي يحذر أصحابها من سقوط مصر في دائرة الإفلاس، المرشح الرئيسي حمدين صباحي رفض فكرة إنشاء صندوق «قصد مصر» لجمع أموال بوسعها أن تكون بديلا عن قرض صندوق النقد، وأشار بحسب «المصريون» إلى أن الشعب تجرع الدواء المرّ قديما وقبل تسلّم أولى دفعات قرض الصندوق، فلا يليق أبداً أن تأتي هذه المبادرة لتطالبه أيضا بأن يتحمل هما جديدا فوق همومه، ليقوم بتدبير مبلغ الـ12 مليار دولار من أمواله الشخصية، فيكون كمن دفع الثمن مرتين، بسبب فشل الحكومات المتعاقبة، منذ أيام الخلوغ مبارك حتى الآن، في مجابهة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بعيدا عن تكبيل البلاد بديون لا طائل من ورائها أي تنمية، بل تسهم في ترسيخ نمط اقتصادي بائس لا يعرف التنمية المستقلة والاستثمار في مشروعات إنتاجية تخلق فرص عمل في الصناعة والزراعة والخدمات وتكنولوجيا المعلومات، وتابع أنه نحو الاكتئاب الشعبي، إلا أنه يرفض استغلالها لتسديد ديون، وصفها بأن «الشعب لم يشارك بديمقراطية في قبولها، ولم يراقب بشفاافية إنفاقها، ولم يستفد بعدالة من ثمارها»، وتكر عدة إجراءات بديلة للاقتراض من الصندوق، بتغيير فلسفة إعداد الموازنة لتبديل نمط الاقتصاد من استهلاكي إلى تنموي».

أفهم يا ريس

الكثيرون أبدو انهم على انتخاب السيسي، لكن منتصر قحفي في «الشروق» أحد القلائل الذين يدعون الرئيس بل ويتنون على ما يقوم به من إجراءات لرفع



موافقون.. (تمام يا أفندم)

الدعم عن الطاقة والعديد من السلع، وكذلك بالنسبة لقانون الأحوال المدنية: «أما زيادة أسعار الوقود والكهرباء فهي الخير كل الخير من الناحية الاقتصادية، فما لم تكن السلعة موقومة بالسرر الاقتصادي السليم يتم إهدارها بذخا أو إهمالا». فيعد أن تتم حماية غير القادرين الذين يقفون باستهلاكهم عند الحدود الدنيا، فإن على باقي المستهلكين أن يدفعوا نظير ما يستهلكون من الكهرباء والوقود، لأنهم بما يستهلكون يعيشون في مستوى من الرفاهية غير متاح لباقى أفراد الشعب، والقول بغير ذلك يعني تراكم العجز في الميزانية، وتراكم الديون من أجل الاستمرار في تقديم دعم لا يصل منه إلى الفقراء إلا القليلات. أما دولة الموظفين فلعلها تعلم أن أدت ما عليها، وهل يتناسب جهدها والموظفين -سواء لها من دولة -إفانها لا تكف عن طلب المزيد على رأسها الزيادة السنوية المموسة في الأجور، ولكنها لم تتوقف لتسأل هل أدت ما عليها، وهل يتناسب جهدها وإنجازها مع ما تتحمله ميزانية الدولة من النفقات، وهل الطبقة الوسطى التي تنتمي أكثر شرائحها إلى دول الموظفين طبقة متعومة بحق، أم أنها تحصل على الجزء الأكبر من الإنفاق العام في صورة أجور ومعاشات، ودعم للغذاء والطاقة والكهرباء، على الرئيس أن يرضى في طريقه وفي مشروعاته، وفي التصفية النهائية للدعم وعجز الموازنة، وأن يبقى في أن هناك الملايين من المتخوذين عن قناعة يدركون أن الطريق إلى المستقبل مفروش بالعمل والتضحيات معا، فالعمل بلا تضحيات يعني استمرار أوضاع خاطئة اقتصاديا واجتماعيا سوف تقصم في النهاية ظهر الاقتصاد، وتبديد كل ما يتم بناؤه. نعم لا بدليل عن العمل بكل قوة والتحلي بكل الصبر الجميل».

لا تدفونوا الحقيقة

طالب السفير نبيل فهمي، وزير خارجية مصر السابق، الحكومة بدوام شرح تطورات ملف أزمة سد النهضة للمواطن المصري، مطالباً إياها بفعل ذلك في كل الأمور المتعلقة بالأمن القومي للبلاد، وقال فهمي، خلال لقائه مع الإعلامي معتز عبد الفتاح، في برنامج «90 دقيقة»، على قناة «الحور»: «أشعر بقلق من ملف سد النهضة، وهذا القلق نفا عن عدم وجود إجراءات بناء ثقة من الجانب الإثيوبي، تطمن الجانبين المصري والسوداني تجاه هذا الملف، وتسود حالة من الخوف المتزايد بين المواطنين، خاصة المزارعين من أن يؤثر السد الإثيوبي على حصة مصر من المياه، ما يتسبب في عطش مائتي لأكثر دولة عربية، كما تتعالي أصوات العديد من الخبراء والمهتمين بملف المياه بسبب ما اعتبروه الأداء الفاشل للحكومة في المفاوضات مع إثيوبيا».

السياسة حرام في البرلمان

المبارك ضد رئيس البرلمان في تزايد مطرد، إذ يرى فهمي هو يدي في «الشروق»: «من المفارقات ذات الدلالة في مصر أننا نتكلمنا دائما ولنا نأندفاع عن حق البرلمان في الوجود، لكننا أصبحنا الآن مضطربين إلى أن يكون للمؤيديين الحق ذاته: على الأقل ذلك ما نحدث عليه ممارسات رئيس البرلمان، الذي لا يتردد في قمع المؤيدين، لجرد أنهم عبروا عن وجهة نظر، سواء مخالفة لرايه هو، أو أن يبينهم من وقع في المحذور وانتقد شيئا من ممارسات الحكومة، حتى إننا حين نلاحظ هذه الأعصاب التي يتعامل به المهندس شريف اسماعيل رئيس الحكومة مع المخالفين، والانفعال الذي يستسلم له الدكتور علي عبدالعال في مجلس النواب، يدخل للمرء أن الأول من مسك الطباشير، يا ظلمة، ومؤجلين لسنة 2036، ربنا بيدنا وبيدكم طول عمر العمر، إذا ابتليتم فاستتروا، ولكن في هذه الوزارة من لا يستتر ولا يخجل ولا يحترم البشعر، 30 جنيتة واحدة في شهادة واحدة، هذا كثير، كثير قوى على معلم جيد، طالع الأول على 54 ألف مدرسة، ونعم التكري، الوزارة لا تكرم بل تؤمن للمعلم المنقوص المنقصة، معنية بالمستقبل، لا تعطي المعلم أوالا سائلة في يده، ينفضها على القهوه أو يشتري بها سجاير، الوزارة تتسبب للزمن، لا تصرف مكافآت نقدا خشية على المعلمين من الإسراف، معلوم الما الكثير يعلم «الوطن»، تلفها في شهادة استثمار مطوية بضمان البنك، تصرف بعد عشرين سنة، لو تعلمون، طبعاً مسجد المعلم المجيد بعد العمر الطويل ثروة طائلة، شوف 30 جنيتها كل يحتمل الانتظار».

جنيتها ينطح جنيتها في سعر الفائدة مخصوما منها نسبة التضخم السنوية، أضرب في عشرين سنة، وأد لو لعبت يا زهر وكسبت الشهادة في «اللواترية» في زمن الملون، تحس إنك أسام فيلم عربي أبيض وأسود، رجعتنا لأيام مدرسة القناعة كنز لا يفنى، وشرفنطح والأستاذ حمام نحنن الزغائل، زمان كانوا يسمنون الجنينه الزغول، قبل مرحلة الأرناب التي أعقبتها مرحلة الأفيال، والأرنب مليون والفيل مليار، معلوم جنيتها الحكومة بألف مما تعدون، جنيتها يعمر طويلا، عشرين سنة، جنيتها لا يفنى ولا يستحذت من عدم، مكافأة التفوق ليست بقيمتها المادية، شهادة عادة تعلق في الصالون، هذا ما يسونه قلة القيمة، وزارة تعيش في أيام الجنينه الجيبس، وزارة تعيش ع الماضي وفي الماضي، من وقع هذه المكافاة لا يعيش بيتنسا، يعيش في زمن البياضة أم تكتة، ورطل اللحمة بسبعة قروش، مسؤولون من العصور الوسطى يحكمون وزارة في القرن الـ21».

حلم مؤجل

لازلت تجربة كمال أتاتورك في تركيا مصدر اهتمام الكتاب الذين يرهنون على أن تطور مصر مرهون بمدنييتها ومدى نجاحها في السير على موال الأمم التي خاضت صراعا طويلا، حلمي نمم في «المصري اليوم» أحد التواقين لعبر مصر نحو مضمار الدولة العصرية: «في خريف سنة 1928، سافر إلى اسطنبول أحمد أمين، صاحب «فجر الإسلام»، كان في رحلة علمية للبحث عن بعض المخطوطات العربية، بترشيح من أحمد لطفى السيد رئيس الجامعة، كان أحمد أمين قد عُين، قبلها بعامين، مدرسا في كلية الآداب، دامت الرحلة أربعين يوما، استغلها لزيارة بعض المدن التركية الأخرى، والتقى بالكثير من العلماء والباحثين والشخصيات العاجزين عن التألق مع الوضع الجديد، أما معظم الذين التقاهم فكانوا مرحبين ومقائلين لمشروع أتاتورك، الذي نمرد تماما على كل قوانين دولته الخلافة ولتفهما الاجتماعية والسياسية، بل ألقى دولة الخلافة ذاتها، والنتيجة التي خرج بها، أن ما قام به أتاتورك من إسقاط دولة الخلافة، ومنح المرأة الكثير من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وإحلال الدولة المدنية محل الدولة الدينية، سوف يستمر ويتواصل. في تلك اللحظة، كان كمال فؤاد الأول يحكم مصر، وأثار بعض المحيطين به شبهته لأن تتولى مصر إحياء دولة الخلافة، وأن يصبح هو خليفة المسلمين، ونجح الشيخ علي عبدالرازق في كتابه «الإسلام وأصول الحكم»، ومن خلفه حزب الأحرار الدستوريين، في إجهاض ذلك الحلم، الذي لم تكن أمامه فرصة كبيرة للتحقق، لكن فئة محدودة من المصريين ظل يراودها الأمر، حتى بعد وفاة الملك فؤاد».

الشرطة تحتاج لشرطة!

كيف تحدث هذه الوقائع في مصر من دون أن تنقلب الدنيا رأسا على عقب ومن دون أن نرى ردا متناسبا من الجهات المعنية، يتساءل وائل السعري في «اليوم السابع»: «في غضون شهر واحد أعلنت وزارة الداخلية عن سرقة حوالي 90 ألف جنيه من مديرية أمن الإسكندرية، ثم سرقة ربع مليون جنيه من خزانة إدارة الحماية المدنية في العتبة، وهي الأموال التي كانت مخصصة لصرف رواتب بعض العاملين، ثم أعلن أمس عن سرقة 59 ألف جنيه من خزانة محكمة المحسنة، بينما أكد مصدر قضائي لوقوع «اليوم السابع» أن تلك المحكمة تعرضت للسرقة 6 مرات في عامين، 4 مرات للعام الماضي، ومرتين هذا العام؛ بضياب الشرطة يا أمن البلد، يصلح الملح إذا الملح فسدد؟ إلى من يلجأ المواطن العادي بعد اليوم؟ وكيف يطمئن الناس إلى مؤسسات الدولة التنفيذية إذا كانت المؤسسة المعنية بحماية المواطنين هي ذاتها بحاجة للحماية، لدرجة أن إحدى المؤسسات العدلية تعرضت للسرقة ست مرات في عامين؟ ثم كيف لم يفكر السيد رئيس مجلس الوزراء في أن تلك الأحداث المؤسسة خليفة بأن تشوه صورة الأمن في مصر في وقت تستجدى فيه العالم اعترافا بتفاهة الأمن المصري رغبة في كسر الحصار السياحي على مصر؟ لاسف المخطئ هنا واحد، والعقاب يشمل الجميع، وللاسف أيضا تشوه تلك الصورة السلبية المؤلة جهودا جبارة يقوم بها رجال الشرطة».

من يكتب سيرة محفوظ؟

«اسم نجيب محفوظ سيظل يتردد بمناسبة ومن دون مناسبة لعقود طويلة مقبلة، فاليوم نذكر رحيله، وغدا نذكر رحيله، وبعد غد نذكر حصوله على نوبل، وبعد غد غد الذكر المشؤومة للاعتداء عليه... والاسبوع المقبل تمر 69 عامًا على اشتغاله في السينما، وهكذا، فالرجل كما يشير ناصر عراق في «التحرير» صار أيقونة صربية عابرة للقرون بامتياز، ولا أشك في أنه سيكون مثل المنتمي في أدبنا العربي وتشكيبير في الأدب العالمي، اسم ناصع مشرق، كلما اطلعت على رواياته افتتح لك باب جديد، ومع ذلك لم نستطع في مصر أن نعي معنى أن يكون بيننا مبدع عالمي بامتياز، تتنافس الدول الكبرى والصغرى على دراسة تخصصه واكتشاف مواهبه، ولك أن تعلم أن بعض رواياته مقرة على طلاب المدارس الثانوية في أمريكا على سبيل المثال! أجل... مرت عشرة أعوام على رحيل الرجل، ولم ندرك بعد القيمة الكبرى لنجيب محفوظ، فلم ننشئ له متحفا يليق به كما قررت الحكومة عقب وفاته مباشرة في 30 أغسطس آب 2006، واكتفينا بتمثال يتيم وضغناه في ميدان سفنكس بشكل غير لائق، فلم يلفت إليه أحد، إلا ما كتبه السيرة الذاتية للرجل، فتيودو كحلوم مراوغ يستحيل الإسساك به، رغم أن العظما في العالم تمتعوا بأقدام باحثين جادين على كتابة سيرهم الذاتية بعد رحيلهم، سواء أنتمى هؤلاء العظما إلى عالم السياسة والعسكرية، أو إلى عالم الأدب والعلوم، لكن في بلدنا، لا نعرف القيمة الكبرى لكتابة سيرة ذاتية للموهوبين، رغم المحاولة الجادة المهمة لاكتشاف سر العبقريه من جهة، ولأنها تلهم الأجيال الجديدة ليجتهدوا وبيتكرو ويكسداو بإنالوا الجهد الذي تاله صاحب السيرة من جهة أخرى».

هل تسهم الثقافة في الخراب السياسي الذي يعيشه العراق؟ كتاب وشعراء يمزقون الأقنعة

المؤسسة المعنية بالثقافة، إذا كان بالتسمية أو القانون والدراسات، ولكن البعض ممن دخل أبواب الوزارة أوصدها على ما يريد هو من مؤسسة تناهض وتناجز هذا الخراب، ويرى الأكاديمي أحمد عزاوي فيشير إلى أن موقف الثقافة هذا من الخراب نابع من أنها لا تنطوي على موقف عقلاني نقدي يكون بمثابة مظلة جامعة للصوت الثقافي العراقي الذي يتبدد في مشاركة جبهة من المثقفين في مناسبات ثقافية ودينية ترعاها الأحزاب السياسية المسؤولة عن الخراب الشامل الذي نعيشه.

الاحتكام لمثقف السلطة المؤلفة لتأسيس ثقافة معينة يقتل المثقف (الفرد) ويحيي المؤسسة الخراب، ولذا ينبغي التأسيس لمثقف (نوعي) ومؤسسة تناهض وتناجز هذا الخراب، ويرى أن المقاطعة وحدها لا تكفي لوقف هذا الزيف ومنع بقعة الزيت من قتل نوارس البحر.

على جبهات متعددة ضد المستويين الثقافي والسياسي السابقين من أجل حياة أفضل وتغيير الواقع السياسي القائم، غير أنه صراع معقد وضعيف بفعل أسباب عديدة، أهمها غياب وحدة النخبة أو المجموعة في هذا الصنف الثقافي الأخير... من هنا يمكن القول إن المثقفين الاجتماعية والسياسية وقسما كبيرا من الثقافة - الأدبية والفنية- تساهم في الخراب السياسي وتعتاش عليه. ويضيف الكاتب والأكاديمي عمار أحمد إلى بنيت الثقافة المعروفة الثقافة الدينية، التي بعدها جانحة عن طريقة المسألة العقلية، والمحتمية بالعجيب والغريب، والمثقف عمدا التصحيح رأي صار يوما ما عاريا من قوته، فضلا عن انحسار هذه الثقافة في دوائر التحزب الضيقة.

يضرِبُ التغافل والإهمال في صميم هذا النظام الجديد عن مثل هذه الاستحقاقات، فإن ثمة استمراراً للمحور، وإمعاناً في التغيير، يضارع المحور الأول والتغيير الأول. ويتساءل الناظم: يدرج القول إن السلطة خربت الثقافة والمثقفين ودفعتهما إلى الانخراط المهلك في دعم ممارسات عنيفة، ولكن ماذا لو فكرنا في عكس هذه الأطروحة: أي أن ثقافتنا كانت تتطلع إلى خرابها على يد السلطة؟ مع مجيء صدام حسين للسلطة، مع الوجود، وجدت الثقافة من يربخها من ترخها نهائياً، ترخها بين التعذد والوحدانية، وترخها بصد التردد في اتخاذ قرار بشأن السلطة، قرار أن السلطة هي «الحقيقة» الوحيدة، وما الذي تسعى إليه هي «الحقيقة» غير «الحقيقة»، التي هي السلطة في هذا السياق. بهذا المنظور أفهم العبارة الجامعة لثيودور أدورنو: «لا تقترن المعرفة بالسلطة طبعا لعلاقة إخضاع وحسب، بل تجمعهما أيضا علاقة حقيقية.. علاقة الحقيقة هذه تجعل في صلب الثقافة إمكانية المشاركة في فضاءات السلطة مشاركة فعالة من خلال التعبئة والتسويق والتفسير».

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

الكثير من المثقفين العراقيين يبعدون الكاتب والصحافي والمثقف من الخراب السياسي، الذي يشكل العقبة الرئيسية في الحياة العراقية، وكان هذا المثقف منزه، ويعيد عن التلوث الذي تلطخت به يدي السياسي، خصوصا إذا كان عمل هذا (المثقف) مرتبطا بهذا السياسي أو ذلك، مبررين ذلك بأنه مجرد عمل والعمل وكسب رزقه، من دون أن يكون له دور حقيقي في هذا الخراب..

لكن ما حدث في جلسة البرلمان العراقي في الأول من أغسطس/ آب في البرلمان العراقي والفضيحة الدوية التي أدلى بها وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي من ارتباط الكثير من النواب العراقيين، ستة وشيعة، وعلى رأسهم رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، بصفقات فساد، كشف الغطاء عن صور المثقفين وصحافيين مرتبطين ارتباطا مباشرا بهذا الفساد، حتى وإن لم يقبضوا منه، لكنهم بمجرد أن يكونوا مدافعين عن الفسادين، أو أن يبرروا لهؤلاء النواب فسادهم، فيسقطون مبادئهم رئيسيين بهذا الخراب الذي نعيش فيه.. ويعيدا عن ذكر أسماء أعلنت أسفها على صفحات التواصل الاجتماعي كمدافعين عن هؤلاء الفاسدين.. ترى هل تسهم الثقافة العراقية في الخراب السياسي؟ ربما تتساءل كئيدا سيدخلنا في قراءة بنية الثقافة العراقية من وجوه مختلفة لما نقرأه فيها كل مرة.

استمرار المحور

يميل الناقد والمترجم حسن ناظم إلى الاعتقاد بأن الجانب الأول (التدمير الجسدي العيني لبنية ثقافتنا) تكفلت به حقيقة الديكتاتورية أضعف تكفل، وبعد سقوطه لم يكن، في مرحلة ما بعد عام 2003، عملا ملائما على الجانب الرمزي، وفي كئنا الحالتين، كانت الثقافة مشاركة بقرع طبول عمليات القتل في الديكتاتورية وبالصمت بعد سقوطها. بعبارة أخرى، تكفلت مرحلة الديكتاتورية بتدمير الأجساد، بينما لم تقم مرحلة ما بعدها بواجب إحياء ذاكرة هذه الأجساد بما يتناسب مع حجم تدميرها، في هذا الفصل الحساس، تشتركت مرحلة المابعد مع مرحلة الماقبل بالطمس الجزئي أو الكلي للضحايا جسديا في الأولى وذاكرة في الثانية.. لأن من غايات القتل الجماعي للسلطة والثقافة الديكتاتوريتين محو الضحية ومعاملتها كـ«لا شيء» بتغيب الجسد في الحفر، ومنع البحث عنه، وتسويق ذلك كله بفرصيات ونظريات، ويتوقع المرء أن من بين واجبات النظام الديمقراطي الذي يعقب النقع الديكتاتوري رد «اللاشيء» إلى شيءيته، ومنحه ذاكرة ت وجوده الممويين، وحين



د. عمار أحمد



حسين رشيد

مثقف نوعي

الكثير من الأدباء والقراء ينظرون للثقافة بحسب ثقافتهم ورواهم، وفي بحثنا عن العلاقة بين الثقافة وتأثيرها في الخراب السياسي، لم نجد اثنين من المثقفين مثقفين



محمد السباهي

في حين يرى الروائي والأكاديمي لؤي حمزة عباس أن غياب الرغبة بإصلاح حالنا الثقافي، وتسيء فئة متنفذة حريصة على بقا الأمر على ما هو عليه، وقبول الأغلبية بذلك وسكوتها عنه يدفع لإنتاج فعاليات أقصا ما تكون من الثقافة وطرقها في تدبير الحياة.. إن اندحار المؤسسة الثقافية العراقية مفصل مهم من اندحار الدولة، وتلك مقدمة لمآل حتمي نشهد فيه، لو قدر لنا أن نكون من الشاهدين، زوال العراق بزوال منظومة القيم التي تؤسس بلدا وترعى وجوده.

وفي الموضوع ذاته، يقول الشاعر والباحث قحطان جاسم إنه لا ينبغي أن نغيز بين ثلاثة مستويات للثقافة، الثقافة الاجتماعية والسياسية والثقافة الرقابية التي تشمل الأدب والفن.. فيما يخص العراق ثمة تدخل وصراع حاليا بين هذه المستويات، فالداخل هو بين الثقافة الاجتماعية التي تقوم على القيم السائدة والعادات والثقافة السياسية التي تولدها طبيعة النشاط السياسي للدولة ومشاريعها والقائمين عليها.. وترى أن ثمة تعاضد بين هاتين الثقافتين، فيما يخص الثقافة الرقابية (الأدب والفن) ترى من جهة تدخل بعض هذه الثقافتين مع الثقافتين الاجتماعية والسياسية بفعل تأثرها بمحيطها وأصولها التقليدية التي تسمى إلى تاييد ما هو قائم وتعضد من موقف التهازي ومصلي، التضام السياسي الذي يليه بعض مصالحيها، وتضع بعض مفاهيمه وتدافع عن مشاريعه وممارساته، بينما تترى من الجهة الأخرى بعضا من الثقافة الأدبية والفنية يشن صراعا



د. أحمد عزاوي



لؤي حمزة عباس

غير أن الأمر يبدو تسيبيا، حسب ما يرى الشاعر علي إبراهيم اليسري، إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن السياسة عموما نتاج ثقافة مبنية على اجتماع آراء متفاوتة للشعب الذي يختلف بدوره بدرجات المستوى الثقافي، لكن يمكننا أن نقول أيضا إن الثقافة الآن هي نتاج حكمي للسلطة بعينها السياسي، وإذا ما قلنا ذلك علينا إيجاد القرينة المناسبة لفردة (ثقافة) بشرط أن تعبر تلك القرينة عن تفرغ مفردة المثقف من كل شيء له علاقة حقيقية بالثقافة، وهذا حال أغلب المثقفين الآن.

ما يؤكد القاص حسين رشيد الذي يشير إلى أن رايه هذا كان مبنيا على أساس أن خراب الثقافة دخل من باب المحاصصة أولا، والاعتماد على أناس لا شأن لهم بالثقافة والفن ثانيا، يضاف لذلك عودة مثقفي السلطة السابغة الذين يعملون ضمن أجندة معينة، مضيغا من الخراب الأكبر سببه البعض من المثقفين، إن كانوا في السلطة السابقة أو ما نتج عن التغيير، خاصة بالسكوت عما يحدث من خراب وانحطاط ثقافي، وبالتالي فإن الجميع مشاركون في هذا الخراب متملا بوزارة الثقافة،

«عطر الحياة» للمغربي عماد الورداني: من اللاهوائية إلى الحكاية

الإحراق وطريق الخلية وموت السذات والخلص من العار والكرسيات الأليمة، وعبر هذا الزمن المتلاشي تمنع الأسئلة وتقع في عمق تجريبية تطول ولا تريد أن تنتهي، تلفت أسئلة الوجود مبهمة ومقننة فتشكّل الحكايات طوق نجاة من الصبر البشع والمحن. ويعود المبدع مرة أخرى إلى ضمير الحكيم، حيث يعتقد أنه يستدرج الإنسان بزماء الأمور من جديد، ففي حكاية «الطريق إلى النور»، يعود الأمل من خلال النور الذي يشع على جسد منهاك دمته اللحقات، وهو نور وهاج تجسد في صورة ضوء منتشر حقيقة وليس حلم، إنه نور السالكين الذي يتلشى داخله الزمن وهو النور الحقيقي إن هو طريقهم ومصدره الروائح المتميزة التي لا يقبلها أحد غيرهم، وامتداد النور عبر الزمن والخيال والوهم هو الذي ينتج الحكايات. مجموعة عماد الورداني كتابه الجديدة لافتة، ففيه سرد وحكي متعرج، فيه نوع من الغابرية، وفي الغابرية يكمن الإبداع، حكي المبدع يسير بخط تصاعدي إلى الأعلى يحمل الأسم، والتمزق والقلق الوجودي الحاد، ثم يسدا في الهدوء والاستقرار والنزول إلى القاع. تنامي النصوص يتشكل حسب الروائح والألوان والأحاسيس، تتحد الحكايات ضمن الذات المتكلمة وفق متواليات محددة ومحسوبة، وهي تنحو نحو الأشياح والامتلاء، تثير الحكايات عدة قضايا وامتدادات منها: قضية فيها نقاش يتعلق بتحويل الواقع الغيري إلى متخيل أصيل، حكي يعنح من متخيل الغير، السؤال سبب في الإحساس بالذنب وجدل الذات، المقصود هو الابتعاد عن طرح الأسئلة وطريق الواقع كما هو، إنها القدرة المطلقة في جغرافية مستباحة، قضية كلامية تباها الصوفية، وهي عشق الله في ذاته، وهو منحرج رابعة العبودية، قضية الأسئلة التي لا تجد أجوبة، وهي واحدة من الأزمان المتجددة في الثقافة العربية، قضية تراكم وتوالي انكسارات الأنتى، وقمع طموحاتها، والقلق الرمزي للاب، وتكسیر الطيريركية، قضية صناعة القيداء، المركز والمحيط، التبعية والاستقلالية، قضية الأصل والنسخة، الوراثة والامتداد، قضية الحكايات حرة، استفاد الحكايات موت وسكون وهدوء وخضوع، صورة شهزاد الكامنة في أعماق كل مبدع.

لقد استحضرت المبدع بهذه الشخصية مشكلة الأسئلة الحارقة التي لا تجد أجوبة، وهذه واحدة من الأزمان البنيوية التي تعاني منها الثقافة العربية لدينا، إن موقف «شامة» المدرج عبارة عن انهيار للوجود. في الموضوع يتم استحضار الأنا والهي، إن السياق يحمل لنا كسر الأنتى، وكسر الذكور، مع أي هي أصرة لأتوية معرفية وتشكّل مركب أكثر إثراء، وتأثيرا في البيئة الثقافية للمجتمع، وغير هذا الارتقاء ستكون المؤسسة الثقافية وسيلة تجهيل وتردي للثقافة، وهو طوطم للسقف المغربي لا تسهم إلا في صنع مسوخ ثقافية مقنعة بوجوه ملونة.

في مقابل الألوان والروائح توجد الأصوات، إنها أصوات رواها ضمير المتكلم وهو يحكي طوقسا سناشيه وعظمية وروحية، الأصوات تعشق الله حيا لا خفا مستخلصة بظلال الصوفية ومستندة إلى منج العاشقة الالهية «رابعة العبودية»، لقد عمدت هذه الأصوات على صناعة الألم الروحي والاسترجاع كامنه العبقية في النفس البشرية من خلال التعرّيج على معاني الموت المؤقت والمؤجل للحياة في ظل مفارقة الروح للجسد ثم مصالحتها من جديد وفق طوقس الأنتى التي تستند إلى روائح لا يقبلها أحد، ويحدث هذا أمام الوعي الإحباط في فهم الأحوال والمقامات التي تم تشييدها بصوات لا تشبه الأصوات.

لقد عمد المبدع عماد الورداني عن طريق توظيف ضمير المتكلم إلى صناعة الحكايات من اللاهوائية إلى عن طريق الحركة، فضنع الإكسارات، وساهم في ترتيب الخسارات، لقد كتب عن طريق إحضار الرمز، الرمز الذي يصنع الحكاية، والحكاية تؤدي دورها إلى السردية المتعرجة التي تنان على البوح الخطي المباشر، عمل المبدع على تجميع الألوان والروائح الجديدة التي خرجت من تحت الحجاب والمنساب والمنظف، إن حكايات المبدع المدعة لتصوص المجموعة حكايات تتجه إلى العوالم الدالية، فهو يثير موضوع الموت، مجردا، ثم الموت بعينه، ثم الموت برائحته فقط، شخصية العجوز «شامة» في قصة «رائحة الموت»، يكفي حضور ظلها لإنتاج الوحدة واللوعة والموت. لقد اشتركت «شامة» هي وبرقتها في مشروع اللاجودي، الإنسان والحيوان يشتركان في إبحار الأمل والذكري والتوق للرائح، ومن ثمة اشتراك الحكاية في عقر مهدا، الموت لا لون له لذلك لا تميزه «شامة»

خالد البقالي القاسمي:

عن مطبعة عكاظ الجديدة ومنتشورات اتحاد كتاب المغرب صدرت في مدينة الرباط سنة 2013 مجموعة «عطر الحياة» القصصية للمغربي عماد الورداني، وهي فائذة بجائزة اتحاد كتاب المغرب للأدباء الشباب في دورتها التاسعة، وتشكّل المجموعة من أربع وسبعين صفحة متوسطة الحجم، وتضم سبع عشرة قصة.

عادة تعرف الحياة ببقيتها، وهي طريقة الصوفيين غالبا، بعكس النطق الأرسطوي الذي يعتمد الهويات المستقلة، إن الوفاء عبارة عن ذات وموضوع وهو بارز في الضوء، بينما الحياة موضوع ينشط في العتمة والداكن، وعطر الورداني يفضح هذه الحياة عندما يفوح وينتشر عبر الكتابة والإبداع من داخل عناصر ومكونات الحساسية الجديدة، وسحاوول قدر الإمكان تتبع بعض مطعيات وقضايا حكايات المجموعة.

لقد كانت نصوص المجموعة مباشرة بتوظيف المبدع لضمير المتكلم، وأحيانا قلبية كان يوظف ضمير الغائب، وعن طريق الحكي الذي هو عنصر إقناع وتفسير استنبط المبدع جغرافية متخيلة كسكان خارج السذات، وجغرافية النص هي كلماته، وكلماته هي التي ترسم خرائطها الخاصة، لقد استحضرت المبدع رموزا ودلالات ثابوية في عمق التاريخ والأسطورة «إيفريس»، والاعتقاد «ماتياس»، والعرافة تودا، وعمل على ربط عمق التاريخ بالأسطورة بالألوان، الألوان لدى المبدع لها روائح متعرج بالوسيقى لكي تعزف سيمفونية غريبة ترسخ لدينا أن الورد والانسوان والروائح تعيش بالحكي، لكل منها حكاية، ولكل إحساس وردة ولون ورائحة، فالكل يرفل في نعيم الأحمر والأبيض والوردة، والكل يطرح سؤاله، والسؤال يقض المضجع، والسؤال سبب في الإحساس بالذنب يدعو إلى قبول الواقع كما هو، في التحلل من الأسئلة راحة، وتطور الواقع النفسي والشاعر المضطربة والجزن والكالية، وظل المرأة حاضرة كغزغ غامض تثير المشاكل وتعقد الوجود.

إن السوردة التي تنتظر ولادتها في العراء استعارة لالانثى الحسنة، والراة المشتهاة، وفي عدم استنشاق أريج الوردة موتها وفناؤها.

باسل عبد العال

دمعتان، هُم غافلون
وغزة التلطي تروض جرحها
ناموا واضعوا
في هزيع الليل ضاعوا
كيف غابوا في نواحي الصمت؟
كيف وكيف؟
صاحت جثة: هذا هو أن،
الغز في متناول الأيدي
تراد وتلمع الأسياف
يشعل الحصى بالدمع والأحلام
في زرف الحصار هنا توضعاً نرس بدم الشهيد
فقط أعلى من جنون الموت
خذ جلدتي وهات غدي
وماه دمي
هنا روي تصوب روحها
للأرض أشبع كالزنايق
ليس لي إلا يوقا...
فجر فيين والطريق أنا
فيا نار الغزاة
أنا تشيدي والمكان،
وأنا تشيدي والمكان،

«أناشيد الغزي»

من طفلي يغني حدة ملء الرفات
يمر كل الموت مثل الموج فينا
يا هبوب العنقوان،
سدة خطاك إلى غلاك
لك الأغاني كلها
ولك السبايا والمنايا والجنان،
والناصري وأمه
فاسمع ترانيل الصلاة
وقم قيامة ليلى في القديس موعدا
وقم كالنور صوب الحلم
واصنع من ظلام القبر عشا للحياة ولأمان،
هو عشقك الباقي
وسيفك في فضاء الله
عش مثل السنايل وأمتلأ في الأرض
كل الأرض فينا،
أيها الغزي
يا مجدا تتوجه الشهادة والبيان،
أنت المرز بالسلاسل والقابيل والكيان،
عائق رحيق البيلسان،
«صدح الكمان»
هي شارة النضر الجديدة

للشعر

ولدت على وقع الشهادة
في زمان الأرجوان،
«شيمة»، لم تر صورة الضوء الأخير
يُعد مقس اللحم فيها،
لم تقل شيئا للحرب في زمن الإبادة
لم تقل شيئا لنا،
سقط الكلام عن الكلام
وغابت الأنسام عن وهج النجوم
في تراب الأقحوان،
هذا الزمان،
«شيمة» لم تكتب حكايتها على شجر
تمز به رياح الأرض،
لم تسمع سوى صوت السماء ونارها،
نامي على وتر الأناشيد الجديدة
في نداء السنديان،
نامي على فرو الجراح
جراح شعب يتكسى بالأرض
يحلمها على أكتافه فجرا جديدا أو حصان،
نطق الكمان،
آه من البحر الأسير
ومن حصار الريح

الوثائقي المصري «يللا أندغرأوند»: طموح المحاولة وتقليدية الشكل

القاهرة — «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

سيظل الفن دوماً في أغلبه مُعبراً عن الثقافة الاجتماعية والسياسية التي يُنتج في ظلها، وشكلاً خاصاً من أشكال هذا الفن يبدو ضد هذا القوي، ويستمد قيمته من مدى انتقاده ومواجهته لها. ويأتي الفيلم الوثائقي «يللا أندغرأوند» الذي جاء عرضه الأول في القاهرة من خلال العرض الخاصة لسينما (زاوية) ليؤكد هذه الرؤية من خلال استعراض حياة فناني الفرق الغنائية المستقلة في عدة دول عربية.. مصر، الأردن، فلسطين ولبنان. كمنوّج حي لما يحياه الوطن الموسوم بكونه عربياً.

ولتصنع هذه الفئة من الفنانين معبراً قوياً عن العصر الرافض - من خلال الأغنيات وكلماتها وموسيقاها - عن السائد في المجتمع، بل والمنقذ لسلطته السياسية مباشرة، وكانهم يدبل عن مجتمع عانى وثار في النهاية، كما حدث في الوجه الأول من ثورات «الربيع العربي». بدأ كاتب السيناريو ومخرج الفيلم فريد إسماعيل تصوير الفيلم عام 2009، وانتهى مع عام 2013، أي منذ إرهاب الثورة وحتى قيامها، وبالتالي حاول تقديم صورة دقيقة للقيم السياسية في هذه الدول التي تمثل حال المجتمعات العربية. الفيلم من إنتاج عام 2015، ونال العديد من الجوائز في بعض المهرجانات السينمائية الدولية.

محنة الفرق المستقلة

تبدو البداية وكأنها انتقاء لحالة مواجهة مع الجميع، فوجود فرقة موسيقية مستقلة، تنتهج الشكل الغربي للموسيقى، حتى لو حاولت أن تترجم هذا الشكل ببعض الروح الشرقي، أو التوسل بالترامز الشعبي، فالمر يبدو اغترابياً على مستوى الجمهور العريض، للهم إلا بعض الجمهور المحدود الذي يتواصل مع هذا الشكل الموسيقي - الحديث هنا قبل ثورات الربيع العربي، الذي اتاح انتشار مثل هذه الفرق وانشطتها التي باتت مألوفة إلى حد كبير. فلنانان بدوره يبدأ من محنة ومواجهة مستمرة مع ما يحياه، في ما يقدمه ويحاول زحزحته من تراث موسيقي، إضافة إلى التجريب والتجديد، وكذلك السلطة الاجتماعية والسياسية في المقام الأول التي ينتقدتها في قسوة من خلال كلمات الأغنيات وإيقاعاتها.

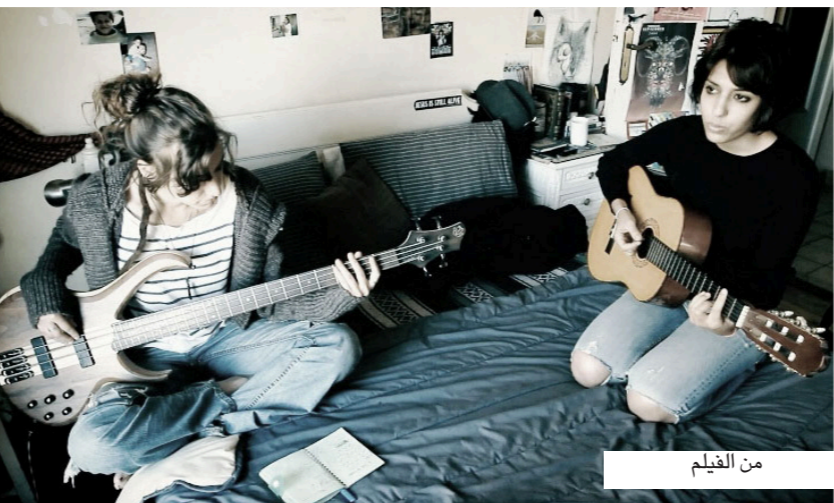
التوثيق

حاول الفيلم من خلال التعامل مع هذه الفرق وأصحابها أن يوثق لحالة السياسية للبلاد التي ينتقمون إليها، وصولاً إلى لحظة الثورة وما تلاها من تغيرات اجتماعية، وما كان يحلم به هؤلاء الذين تنفسوا مع الثورة وجدوا بالفعل. ثم أصبح الخوف والقلق هو المصير في اللحظة الراهنة - إن كان القلق والخوف هو المناخ المسيطر وقت انقضاء العمل بالفيلم

عام 2013، فالعرب هو الإحساس القائم الآن، خاصة في الحالة المصرية كمنوّج مثالي للمناخ القائم - تجربة هؤلاء لأفنة في كونها لا تنفصل عن الواقع السياسي، فمعظم الفنانين شارك في الثورة، وأنتج



من الفيلم



من الفيلم

أعماله في ظلها، ومنهم من يرى أن عليه أن يمسك سلاحاً الآن ويتذكر أنه الموسيقى التي حتماً سيعود إليها!

مواجهات الدولة الرشيدة

لم يختر فنانون الفرق المستقلة المواجهة فقط، بل تم فرضها عليهم، ففي مصر على سبيل المثال تم تقييد التهم، كالذي حدث في منتصف التسعينيات من القرن الفائت، ووصم البعض منهم وموسيقاهم بأنهم ينتحون سُمي وهمي وجد صدق في الشارح المصري بأنهم (عبدة الشيطان)، وبالتالي قائمة المقام الأول

«رافيل» للفرنسي «جان إشنون»: آخر أيام الموسيقي

الحال الاجتماعي المضطرب دوماً، فنرى العديد من الفنانين المصريين منهم.. دنيا مسعود، مي ولید، كريم عادل، محمد صافي، وعازف الغيتار أوسو لطفي. ومن لبنان كل من مارك قدسي، مادلين الحاج، وزيد حمدان الذي اعتقل في منتصف عام 2011 بتهمة سب الرئيس اللبناني ميشيل سليمان بعد تقديمه لأغنية (الجنرال سليمان)، التي أصبح يتغنى بها في الغرب، ووجد الصندي الطيب بما أنه أصبح من المناضلين الكبار؛ كذلك من فلسطين، مثل شادي زقطان، وعامر شوشلي، وأخيراً محمود ردايدة من الأردن. لم يتعرض الفيلم لفنانسي الغرب العربي، وبالطبع كان سيضفيه البحث إن ولى وجهه شطر بلاد الخليج.

التغريب واستعادة روح ثورة الطلبة

إن كانت أعمال هذه الفرق قد لاقت نجاحاً بعد الربيع العربي - نجاحاً نسبياً - إلا أنها تبدو في ذاتها بعيدة عن الناس، حتى لو استند البيض وتوسل بالترامز، فسيظل يدور في فلك جمهور محدود، بالطبع لهم الحق في فرض أسلوبهم وأنماطهم وكلماتهم كما يودون، ولكن الحس التغريبي هو ما يخفق هذه الهوة، حالة أخرى نستشعرها من أحاديثهم، حالة من التعالي على الجميع، ومن دون أن يشعروا بتجسد هذا التعالي في الذين من المفترض أنهم يقدمون الفن من أجلهم؛ هذه المفارقة المؤرقة هي ما يتكشف عنه الفيلم من دون قصد، فقد أراد أن يجعل منهم الصورة الصادقة للثورات ولو من خلال الفن، فهو الأبقى على أي حال، لكن الشعور العام بعد مشاهدة الفيلم ينفي ذلك تماماً. يبدو أننا نشاهد فرق ستينيات القرن الفائت الثورية، التي انتشرت بعد ثورة الطلبة في فرنسا عام 1968، وانتشرت وطالت العالم أجمع.

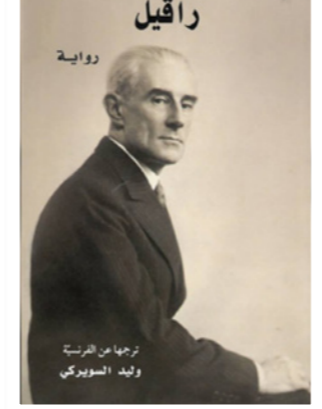
وما يؤكد ذلك - من وجهة نظرنا - هو حديث بعض الفنانين المنقهر، مما يُذكر بمدعى الثقافة الذين تراهم دوماً يجلسون في مقاهي وسط المدينة، والتكسلف والكلمات الزائدة والجوفاء في أغنياها في ما يتفوهون به، عبارات قديمة من النضال والكفاح وما شابه. من ناحية أخرى يتجسد هذا النضال في الفنان اللبناني الذي جاءت المصادفة السعيدة وتم حبسه لبعض الوقت، بتهمة سب الرئيس فتقول فجأة إلى مناضل كبير يجذ ضالته في الولايات المتحدة، وتصيح أغنية الرئيس المسبوب المضطرب عليها في بلاده، هي سلعة الرابحة وجواز مروره النضالي، وسب قيمته الفنية!

لا تشكك في التجربة بكاملها، فهناك شيء من التقدير لما يقومون به ويحاولون تقديمه، رغم ما يواجهونه من صعاب وضمانات أن يستمروا في نهجهم لكن التهميل لأي شيء مهما تباينت قيمته، إضافة إلى التلويح بعدد المهرجانات والجوائز - الغرب يستعد ذاكرته الثورية ليس أكثر من خلال مثل هذه الأمثال - سيبدو قهراً تسلطوا يعارضه الفيلم على المشاهد، ويبدو أن الفيلم في المقام الأول يدعي أنه ضد أي شكل من أشكال القمع، ولا إيه؟!

النماذج المثقاة من الفنانين

تنوعت النماذج الفنية، سواء كانت فرقا جماعية تضم العديد من الفنانين من عدة بلدان عربية، أو فنانياً بمفرده يحاول أن يعجز عما يسدور حوله من مشكلات ومواقف سياسية متزامنة، ويعكس كل منهما

مصرية «رُغب»، الناقد الموسيقي جورج جان أوبري، ليجتث العمل بشهيد على رافيل في تقاصيله اليومية، في حُمام ساخن، وهو اليوم حيث ما «تبقى له من حياة، منذ ذلك اليوم، مع عشرين سنوات بالضبط»، يذكر إشنون في عمله تفاصيل تتعلق بحياة الفرنسيين. وأحداثاً أخرى حدثت أواخر السنة 1927 نظام الانتخاب الفرنسي حسب الدوائر السكنية، إطلاق البواخر عابرة المحيطات، كتاب أركونا، إعدام سفاكو فانزينتي صق بالكهرباء، وإنتاج أول فيلم سينمائي ناطق، واختراع التلفزيون، ولادة عازف ومؤلف موسيقى الجاز جيري موليغان 1927.



رافيل

ومن ثم ببراعة المنقّب، يورد أحداثاً ثقافية لا يحفل بها التاريخ بقدر ما تحفل بها الذاكرة، كالتي سطاقت عليها رافيل «سترافنسي مكانة الموسيقي الأخر تقديراً في العالم» وبوالت في نفسه حيث كان وليام فوكنر يوزع حياته بين مدينتي: أكسفورد في المسيسي ونيو أورليانز، وبين كتابين «المعروض»، و«ستورتيو» بالإضافة للقائه مع الناقد الموسيقي جورج جان أوبري مترجم عمل جوزيف كونراد «السمم الذهني» التي كان للثنى أنجز ترجمتها وعرضها على رافيل، وأخيراً زيارة الأثنين لكونراد قبل وفاته بثلاث سنوات.

لا يخلو العمل من استدعاء السخرية، مثل حوارات رافيل مع صديقة المسرحي من أصول مصرية المغرور «رُغب»، الذي لا يكاد يققه شيئاً في الموسيقى وتلك كانت «فضيلة العلاقة بينهما»، للنقاش في أمور أخرى غير الموسيقى، حيث يورد سؤال المسرحي للموسيقي، من هو شوبان؟ فيرد الأخير ساخراً: «اعظم الطلاب»، يسرد إشنون حكايات عن نشأة ومراحل تطور أعمال الموسيقار، «إنه الولبور ولو لكنه لانسلف خال من

الموسيقي» يقول رافيل في الولبور الذي ألفه وأصبح شعبياً، مع أنه مشروع «شديد التشاؤم» بالنسبة له، قصة تأليف المصاحبة الموسيقية لأغنية «ونسار» - في روحه، لتفادي مجهود جسدي كان يفضل أن يعنى نفسه منه بسبب الكسل الذي رافقه منذ بداياته، ولكي تعرف باليد اليسرى لأنه كان يذوي التدخين باليمنى، أو قصة تأليف كوشنيترو في سلم ري الكبير (دي ماجور) والثاني في سلم (الصول). واحد لتشييق الفيلسوف فيفتغشتاين «بول» الذي فقد يمه في الحرب، للتفاصيل في العمل مكان كبير، من صفات «الفرع» عوره في الخامسة والعشرين «سالفين متناسقين، مع نظارة بعدسة مفردة وسلسلة» ولحجية مديبة في سنس الثلاثين»، و«في الخامسة والثلاثين أحقق كل ذلك»، إلى تفاصيل ما حوته حقايبه إبان السفر «مُلا على ستين قميصا، وعشرين زوجا من الأحذية، وخمسة وسبعين ربطة عنق، وخمسة وخمسين بيجاما، في حين يوقف أنه أي رافيل أول من ارتدى في فرنسا قمصان الباستيل، وأول من ارتدى كامل ملاية بالون الأبيض».

أخيراً يسرد اعتطاف صفة «رافيل اضطراب النوم العناء، الدائم بارهاق شديد» والإلهاتيات النفسية المزممة، حيث «لم يعد يعرف جيداً كيف يشغل نفسه بعد قصة الولبور العجيبة»، ثم من خلال الحوادث الذي تعرض له وكاد يودي بحياته ونق لثلاثة من فؤوه مع وكسر ثلاثة من عرشانه، وتمزيق وجهه، وبعدها ثلاث أشهر «لم يفعل رافيل أي شيء ألبته»، وبدأت حالته تتدهور، حيث صار يحضر حفلاته ويسأل في النهاية عن كتب العمل، كان «ميتاً ميتاً»، مدفوناً حياً في جسده. في محاولة أخيرة أجرت له عملية، فتمت جمعتها، هناك وبعد عشرة أيام سميت رافيل من دون أن يخلف «وراء وصية، ولا صورة فليمية ولا أي تسجيل بصوته».

* كاتب أرمني



رامي أبو شهاب *

النماذج الأدبية وغياب الرؤية

تتوفر النماذج المتعالية أو المتفوقة في كافة الآداب والثقافات على الرغم من الاستحواذ الغربي القائم على مبدأ المركزية عبر حصر هذه النماذج في عدد من اللغات والثقافات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر أعمال شكسبير وغوته وفولتير وتولستوي ودانتو وغيرهم، ولكن هذا لا يجنب حقيقة مفادها بأن معظم اللغات والثقافات في العالم، تنطوي على نماذجها الخاصة، والمتفوقة، بالتجاور مع التقدير الذاتي المبالغ فيه في بعض الأحيان، الذي يمكن أن يؤدي إلى مبرود سلبى.

في الثقافة العربية ثمة نماذج متعالية بتقدمها الموروث الأدبي العربي الذي يبدو شديد التقدير والتعظيم نظراً للذاكرة المتسونة بشرية تاريخية متعالية، في حين أن الثقافة العربية المعاصرة - في أشكالها - ربما تحتوي على بعض هذه النماذج التي تحتمل في بعض الأحيان رؤى أصيلة، في حين أنه ثمة الكثير من النماذج لا تنطوي إلا على قيم مجتلية من فضاءات أخرى، فالثقافة العربية تعاني في ظل عدم انضاح الرؤية، واختلاط الرجعية الأخلاقية كما الأيديولوجية، علاوة على إشكالية تتصل بالجانب التقني، ومع أن ثمة رفضاً صريحاً لهذا التصنيف كونه شديد التعلق بمنظور التقليدية النقدية، غير أنه يبدو صادقاً، خاصة إذا ما مارسنا نوعاً من الموضوعية من ناحية التقدير لذواتنا الثقافية التي ما زالت عاقلة في قطاعات الماضي والمستقبل.

إن الإشكاليتين اللتين تتصلان بالنتاج الأدبي العربي، تحددان بالقلق من الخلل التقني، علاوة على افتقاد الرؤية، والأخيرة علامة على تعثر أدب أمة أو الذات الجمعية في ظل السياقات كافة.

إن مناقشتي ربما تتسم بالغوض من حيث المسارعة في ربطها بثقافة الشكل والمضمون، لكونها تتداخل بين القيم التي تنطوي عليها المضامين المعيقية، والتشكيل الفني، ولكن القارية لا تتسم بهذا القدر من الإخراش القائم على النهج الثنائي، إنما هناك اتصال بالكوين العميق لفهم الذات في الضوغ الأدبي، فمُنذ قديم الزمان كان الباعث على التأمل في المستويات التقنية لحرقة الأدب نهجاً شذته فلاسفة اليونان، وعلى رأسهم أرسطو وأفلاطون، ثم من أتمست الجوانب الباحثة في التقنين التقني لرباننا الأدبي، في حين كان هناك ثبات على الرؤية التي تستند إلى فهم الأدب، واتصاله مع الذات الإنسانية وحيرتها، فضلاً عما يحيط بها من غوض بهدف تحديد التفسيرات الغامضة لهذا العالم، في ظل شيوع تفسيرات محددة من منظور أنثروبولوجي، أو نفسي واجتماعي وغير ذلك من التفسيرات التي اتصلت بالبيئة الحضائنة للادب، وفعل تشكله، وهكذا تجتدت عوالم معاصرة قادها نورتوب فراي، وشترأوس، وفرويد، وغولدمان، ولوكاش، وتودروف بالإشارة إلى اختلاف تكوينها المرجعي والبيئات، التي تعدت شديدة الضهور والتأثير، غير أن المعنى الأهم أن النص الأدبي - في لحظة تكونه ونشؤنه - ينطوي على تفعيل، وبعبارة أخرى ينبغي أن يفكر العالم التقني بالريّة التي تبدو حاضرة في التصنيف المرجعي القائم على الأفتكار، أو الأيديولوجيا، كما الرسالة والقصديت، وهنا تتبدى إشكالية الثقافة العربية أو النتاج الأدبي العربي المعاصر من حيث سعة الفراغات بين تشييد الرؤية، واختيار الآلية التي تصاغ فيها الموضوع الأدبية، ومع أن ثمة تجاؤراً واضحاً للنسب المعيارى الذي استسمت به النظرة النقدية العربية قديماً، غير أن ثمة نقلاً في كيفية فهم التعلق بين التقني والرؤوي، وبوجه خاص في تشييد النص الأدبي أو القطعة الأدبية، وهذا أُنشد ما يتضخ بالتكتابات المعاصرة، وتحديدًا من حيث تحولات العربية التي تتصف بالغوض، أو القلق من ناحية توصيف الرؤية، والقدرة على اختيارها، كما التمكن من التقنية الكتابية، وآلية عملها، وهذا ينشأ من عدم القدرة على تبني توجه معين، أو واضح المعالم.

لا ريب في أن الآلية، وتوفر الملامح التقنية والفنancing لا يكون كافياً لخلق عمل أدبي ناجح، أضف إلى ذلك التشوش في النتاج رؤية خاصة تختزل مستويات ثقافة تخصص بامة معينة، فهذا لن يكون أمراً سهلاً المثال، فالنتائج في النتاج العربي المعاصر على اختلاف تنوع أجناسه، سليلظ أن ثمة نقلاً في تكوين الرؤية التي يتوجهها الابدع في تخصصه، فالعالم على مستوى الأيديولوجيات مختلط، والقيم المنتشرة الشائعة لا تتجع على الإبعاد في تكريس النمط الإنساني، أو إيجاد مساحة من التأمل العميق في الإشكاليات الثقافية المعاصرة، والوفاءية على الفكر، وجوهزية الطرح يتألمح وأضحا في المشهد الجمعي، فالتيارات الداعية إلى طرح الأسئلة الشائكة تبدو في حالة خوف وترقب، علاوة على نتاجات مشوهة، ومُسيسة ضمن مفارقة واضحة للقيم الإنسانية الشمولية العليا.

إن البحث عن نتاج أدبي يهدف برسم تحديد المقصد التاريخي لحقية زمنية معينة ضمن مشاريع سردية كبرى كان مبرراً قديماً، غير أن الإيقاع المعاصر يتطلب مفاربة أخرى، ربما أكثر عمرية، وتقدماً، فالرؤية المعيقية لقضايا إنسانية مستمرة الطرح، تبقى نتاجاً أُنشد حيوية واستمرارية، كما أنتج من قبل المتنبي، وشكسبير وغوته وديستوفسكي وغيرهم حيث كانوا ممثلين لثقافتهم، غير أن الرؤى التي انطلقوا منها كانت إنسانية، بل دائمة القبول والنحول، ومع ذلك فإنها لم تعدم أيضاً الاعتماد على جانب منظور من الإدراك التقني للعالم الأدبي، والصوغ الخاص للغة والمخاض الفنية، فقد كانت أبعد ما تكون عن الإرتجال، والتفريق الفني الذي أصبح سمة للنتائج الأدبية العربية المعاصرة، بالتضاصر مع تراجع المعطى القيمي القائم على الرؤية، ينبغي للادب أن يكون مشغولاً بما هو حقيقي، أي ذلك الأدب الذي أحاله رولان بارت إلى اللغة التي تتعالي على تشكيلها التجريدي المض، وأي محاولة لاستلاب اللغة، ودفعها إلى احتمال مقولات فارة - لن ينتج نصاً أدبياً خالداً، لا تنتوع، فالادب والثقافة أصبحا نتاجاً معاصياً لعالم وشائك الدلالة، وهذا تجلّى في أوضح صورته في الكتابيات التي شاعت في العصر الحديث حيث تمكن الغرب من تكريس رؤيته الخاصة بالادب، وما ينطوي عليه من تعدد مفاهيمي، وقيم إجرائية حيث تنتشغل تيري إيجتون، وسارتر، وتودروف وغيرهم بهذا المسلك، إن البحث عن الخصائص التقنية والرؤوية للادب ينبغي أن يتوضع في سياق ثقافي متعدد، ومنفتح حيث يتحول الأدب إلى نسق جدلي متصاعد، وغير سكوني، في حين أن مفاهيم الأدب في الذاكرة العربية المعاصرة تبدو أقرب إلى نتاج دعائي، ترويفي أو موجهات أيديولوجية، بالتجاور مع النزعات الذاتية ذات الأداء الشوفيني لدى بعض منجبي الأدب، فالاعتقاد بأن بضعة كتب كالتجربة أو تكسر بعض الأدباء بوصفهم عرباني الثقافة ما هو إلا نتاج أو انعكاس لنظومة العقدة العربية التي كرسها أنظمة الحكم، والسياسات، فظهر الأدب الديكتاتوري الذي يعتقد بأنه الأحق بالوجود، فلا اعتراف بالقيم التجاوية التي أشار لها كمال أبو ديب إلى بعض جمالياتها، والتي يمكن أن نعثر عليها في عالم قابل للاختلاف، والتنوع، فالادب والثقافة أصبحا نتاجاً معاصياً لعالم يسكون بالتراتب الهرمي للذوات الفردية أو الجمعية، كما أن معيارية أدب ما، وهيمته تحولت إلى هاجس، بالإضافة إلى نزعات تدعو إلى تفوق الأقاليم والقطاعات في جنس أدبي ما، في حين أن الإنسان وحيرته، يتوارى خلف ركام اللغة الباردة التي لا تمثل إلا صوتاً يفتقد للرؤية العميقة.

في أن الثقافة العربية لم تتطور من الداخل، فالخضوع والاستلاب للأخر هو منطقتها الوحيد، كما هي الموسيقى العربية على سبيل المثال التي كانت من حيث التطور نتاجاً تغريبياً خالصاً، ولهذا فقد باتت قيم التطور على المستوى التقني رهينة تحولات النموذج الغربي المعالي، كما تشهدنا في نماذج الرواية الواقعية، والرومانسية والتجريبية والجديدة، وسائر موجات المثقاة الغربية التي تحدث أثرًا في ما يتعلق بالجانب التقني، غير أنها تمتلك رؤيتها الخاصة، وهنا نستجيب لمفارقة تطور التقنية، أو جمودها، وغياب الرؤية، ومع أن العالم العربي زاخر بكافة الإشكاليات الثقافية والأدبية إلا أنه ما زال يفتقد للمساحة الكافية للتفكير في ضوء إدراك ثقته في نفسه، ولعل ذلك يقصر في بعض جوانبه لغياب مناخ الحرية والعدالة الأدبية، ولكن هذا لا يمكن أن يصدق، فالاحتجاجات باريس في التسعينيات، وأساحة تيانانمن في الصين أتت لتفتش الغبار عن العقول المخافة، ومع أن العالم العربي حالياً في حراك ثوري، غير أنه لم ينتج أفكاراً أو رؤى.. هنالك فقط الرؤية المنجزة، مع محاولة اتباع النهج الطبيعي، ولكن لا وجود فعل تأمل وبحث، ويعمل ذلك بنزع الخوف من الابتكار، ومحدودية الخيال، بالإضافة إلى ما يفتقده الأدب العالقي بين تطور تقني محدود، وغياب الرؤية تبعاً لكونه خاضعاً لنطق الاستهلاك الشائع في عوالم ما بعد الحداثة، فالادب على الرغم من أنه لم يتجاوز إشكالية الوجود - إلا أنه ما زال مرتبها للمواضعات والإشترطات المفاهيمية، وقد رتنا على التوصل لتعالية الأدب، وهو ما يعد ضرباً من المستحيل، غير أن هذا المستحيل يعدّ الإغواء الأكثر جمالاً، وغراباً.

* كاتب فلسطيني أرمني

المخرج الفلسطيني مؤيد عليان: في أفلامي حاولت التركيز على الصراع مع المحتل الإسرائيلي وخيبة الأمل بعد أوصلو

المباشر للصراع وتكتيف تصوير المواد الوثائقية إلى تجارب جديدة تعتمد أكثر على اللغة السينمائية؟
□ أحداث الفيلم ممكن أن تكون وقعت في أي فترة من تاريخ فلسطين المعاصر، لأن حال فلسطين من ساء إلى أسوأ، الشيء الوحيد الذي حدد زمن القصة أحداث ما بعد أوصلو، موسى بطل الفيلم ينتمي إلى جيل كبير من الفلسطينيين المحبين بعد أوصلو، كان هناك شعور بأن الأمور ممكن أن تتحسن، ولكن للأسف المخاوف كانت صحيحة والاحتلال أصبح أصعب وأقسى وتازمت الأمور أكثر.

السينما الفلسطينية كانت دائماً تمتلك لغة سينمائية والذي يتغير حالياً هو من يصنع السينما، السينما الفلسطينية عندما بدأت في الخارج في المخيمات وفي المنفى كان لها طابع خاص، كان من ينتج هذه الأفلام هم أبناء فلسطين الذين كانوا يحملون بالعودة إلى فلسطين، الناس التي تعيش في المخيمات وكان حلمها أن تعود لوطنها الأم لتعيش حياة أفضل. وكان الوطن هو المكان الذي يوجد فيه الخلاص، كانت هناك سينما الداخل بدأت مع مخرجين مثل ميشيل خليفة، كانت سينما أبناء الداخل الذين يعيشون القمع والحياة تحت الاحتلال، وكانوا ينتقدون ويطرحون تساؤلات ويفتحون قضايا داخلية تخص المجتمع الفلسطيني، التي هي مسؤولية كل فنان في العالم، كانت مرحلة ثانية لأنه في نهاية المطاف الاحتلال يحاصرهم.

□ كيف اخترت أبطال الفيلم؟
□ الأدوار الرئيسية كانت من خلال أصدقاء من فلسطين فنانين عاملين في المسرح والتلفزيون والسينما، الأدوار الثانوية استعنت بالأقارب والأصدقاء، كل طاقم العمل من أصدقائي، وأخي ساعدني في الإنتاج ومثل دور إحدى الشخصيات في الفيلم، الصعوبات بسبب الميزانية القليلة والوقت الضيق وطاقم العمل قام بأكثر من دور في الإنتاج والتمثيل والتصوير، كان مهما أن يكون الطاقم صغيراً لأن التنقل أثناء التصوير كان صعباً فقد صورنا في بعض المناطق الحساسة، التصوير كان بين القدس المحتلة والضفة الغربية بإقسامها، بعد أن قسمها الاحتلال بعد أوصلو، في منطقة «A» نسقنا مع السلطة الفلسطينية خاصة في بعض المشاهد التي استخدمنا فيها أسلحة ومطاردات، صورنا أيضاً في المنطقة «B»، التي لا تزال تحت سيطرة جيش الاحتلال، ومنطقة «C»، صورنا هناك بسرعة جداً بعد قليل من المثلين، حتى لا نثير الانتباه. وكان التصوير في القدس ممن أصعب ما يكون، وحاولنا أن نصور أثناء عيد الفصح لأن عدداً قليلاً من الفلسطينيين يحصلون على تصريح لزيارة الكنائس في القدس أثناء العيد، فوضعنا برنامجاً للتصوير أثناء هذه الفترة، ثم بين القدس الشرقية والغربية ومخيمات اللاجئين في بيت لحم وبيت جال.



نساهم في ثقافة العالم.

يشكل عواطف لحياة الإنسان الفلسطيني، الاحتلال والفساد والعلاقات الأسرية وخيبة الأمل بعد أوصلو، قصة الحب التي فشلت بسبب ضعفه وبسبب أخطائه، بالنسبة لمشاكل الإنتاج جميع المخرجين يواجهونها، ولخصوصية الحياة في فلسطين والاحتلال يواجه صناع السينما مشاكل مضاعفة، ورغم نقص التمويل الفيلم تم إنجازها بميزانية ضعيفة وفريق العمل صور في ظروف صعبة، بسبب التقسيم الجغرافي الذي فرضه علينا الاحتلال فكان من الصعوبة تجميع فريق العمل في مكان واحد واختيار مواقع التصوير التي نستطيع التصوير فيها مع كل الطاقم.

□ الفيلم يميل إلى تجريد الزمان والمكان، هل ترى أن السينما الفلسطينية بدأت تخرج من إطار التصوير

في فلسطين؟
□ في الإطار الفلسطيني خصوصاً الإنتاج الروائي الطويل كانت هناك دائماً تفتاح مشتركة مع أوروبا في أغلب الأوقات، وفي حالات قليلة جداً مع العالم العربي، وهو شيء جيد كان مهما للإنتاج السينمائي الفلسطيني ليجد على الساحة العربية، فقد ساعد في وجود أفلام روائية طويلة فلسطينية، ولكن المشكلة أنه لا يوجد أي سبيل غير الحصول على التمويل من الخارج، وبعد أن عشت أجواء المجتمع السينمائي الفلسطيني الذي يواجه مشاكل تمويل، بسبب الاحتلال ونقص المعدات ونقص وجود طواقم مدربة، كان مهما بالنسبة لي وبالنسبة لصناع السينما من جيلي أن نخلق طريقاً آخر للإنتاج يعتمد على طواقم أو كواد محلية في كتابة السيناريو، تمويل الحكومات في فلسطين للأسف معدوم، هناك صناديق حكومية لدعم الثقافة بشكل عام لكنها فقيرة جداً، وفي حالات نادرة وقليلة دعمت إنتاج أفلام، لذلك الأمل أن تولى الحكومات والشركات الخاصة، السينما اهتماماً ورعاية فالفيلم والفن والأدب والموسيقى أساسية للحياة مثل التعليم، علينا كشعوب عربية أن



الصورة من صفحة الفنانة على «الفيكر»

«عم بحكي مع حالي» أحدث أغاني نوال الزغبى

الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ونشرت مقتطفاً سريعاً منها في خطوة منها لإثارة حماس جمهورها الذي انتظر طرح الأغنية، وسرعان ما بدأ المهتمون بتناقلها على مواقع التواصل الاجتماعي وطرحها هاشتاغ باسم الأغنية: «عم بحكي مع حالي»، وحصل المراتب المتقدمة في التريند على في لبنان وعدد من الدول العربية.

وفقاً للمتابعين فإن الأغنية ستشكل صدمة إيجابية وستكون إحدى أقوى إنتاجات الصيف نظراً للعناصر التي تتضمنها إن لجهة الكلمات التي وضعها الشاعر أحمد ماضي أو لناحية اللحن السلس الذي أنجزه جان صليباً وقام بتوزيعها الموسيقي الأجنبي بيهم أفيدوسكي وهذا ما اعطى قيمة مضافة للأغنية التي تتميز بطابعها الرومانسي والإيقاعي الرافض.

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

«عم بحكي مع حالي، عم شووك يعيونني، يا أعلى من حالي، شو عامل من دوني»، تلك هي بعض كلمات أغنية نوال الزغبى الجديدة وهي من إنتاج شركة «لايف ستايل»، وتنوي الزغبى تصويرها لاحقاً بطريقة الفيديو الكليب الذي من المؤمل أن يكون مختلفاً عن السائد لجهة الأسلوب والمضمون الذي سيعدده المخرج جو بوعيد الذي اختار رومانيا مكاناً للتصوير.

وكانت الزغبى روجت لأغنيتهما الجديدة عبر صفحتها

معرض «بيوت بلا أعمدة» يكشف معاناة سكان «الكرفانات» في غزة

وجسدت صور المعرض المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون الذين دُمّرت منازلهم خلال الحرب التي شنتها إسرائيل على القطاع صيف 2014، ويعيشون منذ عامين داخل «الكرفانات الحديدية».

وعلقت على أحد جدران «الكرفانات»، صورة لأطفال يلعبون بين ركاب منازلهم المدرّعة، لتجسيد صورة «الأمل» رغم المعاناة التي يعيشونها.

وقالت أمال خضير، مديرة مركز «بناء الغد» التابع لجمعية الثقافة والفكر الحر: «نفذنا هذا المعرض لتسليط الضوء على معاناة سكان الكرفانات، وإيصال صرختهم للعالم، فهم يستحقون حياة كريمة».

وتابعت: «هذه الفئحة، التي تقطن في المنطقة الحدودية، من أكثر الفئات التي عانت من ويلات الحرب الأخيرة، ومن معاناة الجوع والعيش داخل مراكز الإيواء».

وبيّنت أن الظروف التي يعيشها سكان «الكرفانات» هي «الأسوأ» في قطاع غزة، مشيرة إلى أن: «هذه المساكن - الكرفانات لا توفر سبل الحياة الكريمة، ولا تصلح للحياة البشرية».

ونكرت أن هذا المشروع يأتي لـ «دعم ومناصرة سكان الكرفانات الذين دُمّرت منازلهم خلال الحرب الأخيرة»، ويعاني قاطنو هذه المساكن المؤقتة في قطاع غزة، الذين دُمّرت منازلهم خلال الحرب الأخيرة، من ظروف معيشية يصعب حقوقيون بـ «اللا إنسانية».

وشنت إسرائيل حرباً على قطاع غزة، في السابع من يوليو/ تموز 2014، أسفرت عن قتل 2320 فلسطينياً، وهدم 12 ألف وحدة سكنية، بشكل كلي، فيما بلغ عدد الوحدات المهدامة جزئياً 160 ألف وحدة، منها 6600 وحدة غير صالحة للسكن.

وضمّ المعرض، الذي حمل اسم «بيوت بلا أعمدة»، حوالي 98 صورة، التقطها نحو (12) طفلاً، فيما عُلقَت الصور على جدران «الكرفانات»، في منطقة زراعة الحدودية، شرق خانونس، جنوب القطاع.

■ غزة- الأناضول: افتتحت جمعية «الثقافة والفكر الحر» (غير حكومية) في قطاع غزة، أمس، معرضاً للصور، لتسليط الضوء على حياة سكان «الكرفانات» (منازل متنقلة) جنوبي القطاع.



دمر القصف الإسرائيلي منازل الفلسطينيين في غزة فحلوا إلى الكرفانات

العاصمة (2) - قناة جديدة تنطلق في القاهرة منتصف الشهر الحالي

القاهرة - «القدس العربي»

شوشة بالإضافة لأسرة إعلامي قناة العاصمة «1» مجدي طنطاوي، عزمي مجاهد، وعصام شلتوت، وقناة العاصمة «2»، من أحدث محطات شبكة العاصمة التلفزيونية التي ستنتقل في السابع عشر من سبتمبر/ أيلول الحالي.

وصرح الإعلامي د. سعيد حساسين رئيس مجلس إدارة شبكة قنوات العاصمة إنه في إطار الاستعدادات الإدارية لتطوير شبكة قنوات العاصمة التي تهدف لتقديم إعلام وطني مهني يساهم في بناء الوطن ويدرعم الدولة المصرية، وسعيها لتقديم منتج إعلامي متميز يلبي رغبات مشاهدي شبكة قنوات العاصمة

تعاقد المهندس أسامة الشيخ مع الإعلامية إناس جوهر والإذاعي عمر عبد الحميد لتقديم التعليق الصوتي للمقاطع الترويجية الخاصة بمواد البث والواصل المتعلقة بقناة جديدة من المقرر أن تنطلق في القاهرة منتصف الشهر الحالي باسم العاصمة «2».

ويأتي هذا بعد التعاقد مع مجموعة مميزة من الإعلاميين في مصر منهم جابر القرموطي ومني سلمان وبثينة كامل، والكاتب خالد الغدور، وعلا

أسراج

الحمل

لا تقلق لكن استغل الوقت بفعالية. قد تتدمر من كثرة العمل والتعب الصحي

الثور

كن مرناً في الحوار وقدم بعض التنازلات إذا دعت الحاجة فانت لست بموقف ضعيف

الجوزاء

تصطر للمجاملة وتلطيف الأجواء. تنشغل بأوراق وملفات ويجب متابعتها شخصياً وبدقة. تنقلات وزيارات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	9	6	4		8
	8				4
			9	2	6
4					
		1	3		4
			8		
		5	6		
8					
	7	5	3		9
		9			8
3			4	5	7
					2

حل اللغز السابق

6	2	4	7	8	1	3	9	5
9	7	5	6	3	2	4	1	8
1	3	8	4	9	5	7	2	6
3	1	9	8	6	4	2	5	7
5	4	7	2	1	9	6	8	3
2	8	6	5	7	3	9	4	1
8	9	1	3	2	7	5	6	4
4	6	3	9	5	8	1	7	2
7	5	2	1	4	6	8	3	9

مشاركة عربية كبيرة في مهرجان فينيسيا السينمائي ونيللي كريم في لجنة تحكيم مسابقة «آفاق»

القاهرة - «القدس العربي»:

استمراراً لمشاركته في أهم مهرجانات وأسواق السينما الدولية انطلق مركز السينما العربية في الدورة 73 من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي (من أمس 31 أغسطس/ آب - حتى 10 سبتمبر/ أيلول). وسوف تشهد هذه الدورة حضور شركاء المركز من المؤسسات والشركات السينمائية، وسبعة مشاريع عربية في فعاليات المهرجان وثلاثة أفلام في أقسام المهرجان، بالإضافة إلى حضور عضوين عربيين في لجنة تحكيم، حيث تشترك الفنانة نيللي كريم في لجنة تحكيم مسابقة آفاق، والأب بطرس دانيال رئيس المركز الكاثوليكي للسينما، كعضو في لجنة تحكيم مسابقة ساينس.

وتقدم شركة ساد مولوشين جائزة خاصة لأحد الأفلام المشاركة في النسخة الرابعة من ورشة فاينال كات فينيسيا، لتنظيم حفل كوكتيل ضمن فعاليات سوق فينيسيا السينمائي، علاوة على إصدار العدد الثاني من مجلة السينما العربية التي تعد أول مجلة عربية تتوجه إلى صناعة السينما العالمية باللغة الإنكليزية، حيث تتكامل مع المركز خلال جولاته في مهرجانات السينما الدولية، بهدف تسليط الضوء على السينما العربية وصناعها، مع إبراز المواهب اللامعة والإمكانات الكامنة بها.

ويحضر المهرجان من شركاء مركز السينما العربية كل من: بيريهان أبو زيد (موفي بيغز)، أحمد سامي (ستوديو ذات)، بول بابويجان (ثروة) والإنتاج ومؤسسة الشاشة في بيروت، آية البلوشي (26 سبت)، علاء كركوتي (ماد سولويسشن)، دينا حرب (بيرث مارك)، محمد حفطي (فيلم كلينك)، عاصم رمضان (روتانا).

أما الأفلام العربية التي تشترك في فعاليات المهرجان فهي الفيلم القصير المنسجحة Le Resteest de L'homme للمخرجة التونسية درية عاشور ضمن مسابقة آفاق، بالإضافة إلى فيلمين يعرضان ضمن فعاليات أيام فينيسيا، وهما الوثائقي الطويل (ذا وور شو The War Show) الذي اشترك في إخراجه الدنماركي أندرياس داسيليفارد مع الإعلامية السورية عبيدة زيتون ويفتح مسابقة أيام فينيسيا، والوثائقي القصير «بلا حدود» للعراقي حيدر رشيد. وضمن القسم نفسه يعاد عرض الفيلم التونسي (على حلة عيني) للمخرجة ليلي بوزيد باعتباره أحد الأفلام الفائزة بجائزة السينما الأوروبية (فيليكس)، وكان الفيلم قد انطلق في عرضه العالمي الأول العام الماضي ضمن أيام فينيسيا.

كما تتواجد مشاريع الأفلام العربية بشكل ملحوظ في هذه الدورة، فضمن مشروع جسر فينيسيا للإنتاج الذي ينطلق هذا العام لأول مرة في إطار سوق فينيسيا السينمائي، تشارك أفلام هي «واجب» للمخرجة أن ماري جاسر، و«طبيعة الوقت» للمخرج كريم موسى، وقابيل وهاميل وراعية البقر للمخرجة دينا صلاح عامر، وفي ورشة فاينال كات فينيسيا تتشارك مشاريع أفلام «ورد مسوم» للمخرج المصري أحمد فوزي صالح، و«اصطياد أشباح» للمخرج راشد أندوني، و«عمته» للمخرجة سؤدد كعدان، وهذه الأيام» للمخرج نديم ثابت.

ومن المقرر أن يشارك المحلل السينمائي علاء كركوتي رئيس مجلس إدارة مساد (MAD) والمنتج بول بابويجان (شركة ثروة للإنتاج ومؤسسة الشاشة في بيروت) في حلقة نقاشية بعنوان تطوير الأفلام والإنتاج المشترك والتوزيع في أفريقيا والشرق الأوسط.

وللسنة الثانية على التوالي، وتحت مظلة مركز السينما العربية، تقدم شركة ماد جائزة خاصة لأحد الأفلام المشاركة في النسخة الرابعة



نيللي كريم

من ورشة فاينال كات فينيسيا التي تقام ضمن فعاليات سوق فينيسيا السينمائي، وتمثل الجائزة في تقديم خدمات الترويج والتوزيع للفيلم الفائز في دور العرض في العالم العربي وذلك ضمن استراتيجية الشركة لدعم صناعة السينما العربية في مراحل الإنتاج المختلفة في الساحة الدولية والعربية والترويج لها على المدى البعيد، حيث سبق أن قدمت جوائز في مهرجان لوكارنو السينمائي في سويسرا، وسوق وملق مهرجان مانو للسينما العربية في السويد.

يذكر أن مركز السينما العربية بدأ أنشطته هذا العام في الدورة 45 من مهرجان ووتردام السينمائي الدولي، ثم الدورة 66 من مهرجان

انطلاق الموسم الثاني لفرقة «مسرح مصر» بعرض «كواليسنا»

القاهرة - «القدس العربي»:

إخراج تليفزيوني لسعيد حامد.

من جانبه عبر الفنان أشرف عبدالباقى عن سعادته ببدء بث الموسم الثاني من عروض فرقة المسرحية، وقال إن كل أعضاء الفرقة يبذلون جهداً مضاعفاً في إعداد وتقديم هذه العروض للحفاظ على ما تحقق من نجاح في الموسم الأول، وأضاف أن استمرار تقديم هذه المسرحيات خلال الفترة الأكثر مشاهدة في مصر، سيأتي الفرصة لقطاعات كبيرة من الجمهور المصري والعربي الاستمتاع بهذه العروض.

وأشار عبدالباقى إلى أن عروض فرقة «مسرح مصر» يتواصل عرضها جماهيرياً على خشبة مسرح «غراند تاور» بجاردن سيتي أيام الخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع بالتزامن مع عرضها عبر الشاشة، وأكد أن الإقبال الجماهيري الكبير الذي يواكب العروض يساهم في إعادة إحياء المواسم المسرحية الدائمة وتمثل خطوة لعودة المواسم المسرحية الناجحة التي ارتبط بها المشهد المصري والعربي.

وأشار صادق الصباح منتج عروض «مسرح مصر» إلى أن فريق العمل اجتهت وعمل بجدية وإخلاص حتى أصبحت عروض «مسرح مصر» تمثل حالة من البهجة والمتعة الأسبوعية للجمهور المصري والعربي، وأشار مخرج وكاتب عروض «مسرح مصر» نادر صلاح الدين إلى أن هذه التجربة المسرحية ساهمت في عودة الجمهور إلى المسرح. وقال إن الموضوعات التي تقدم في الموسم الثاني تعتمد على نقل الأحداث الجارية بصورة كوميدية ساخرة، يبدأ أول عروض الموسم الثاني بمسرحية «كواليسنا» التي تدور في إطار كوميدى ساخر حول كواليس الأعمال الدرامية الناجحة التي قدمت في شهر رمضان.



مشهد من المسرحية

حفلان لأوركسترا النيل الليمفونية وعلي الحجار في مهرجان القلعة للموسيقى والغناء



علي الحجار

أمين، وعزت غانم. كما ستقدم الفرقة مجموعة من أشهر الأغاني العالمية والشرقية التي انتشرت وناع صحتها في الفترة من الستينيات حتى تسعينيات القرن الماضي منها ريماء، طربقي، كوبا كاباتا، جيلك، الطريق العاصف، سواي، كوندوا كو اندوا، جلم معاك، وحلوة يا بلدي يوبديها كل من عمرو يحيى ورولا زكي. ويشهد النجم علي الحجار نبضة مختارة من أجمل أغانيه الخاصة التي قدمها على مدار مشواره الفني اللاتفت والتي تنوعت بين الوطنية والعاطفية والدينية، ومنها يا مصري لييه، يا طالع الشجرة، ما تمتعوش الصالحين، هنا القاهرة، السال البنون، من غير ما تتكلم، مسألة مبدأ، راج توحشيني، لو تعرفني، عارفة، بوابة الحلواني، حرما يا سيدي، وضحة المساجين.

القاهرة - «القدس العربي»:

الفيلم اللبناني «الفواصة» تأليف وإخراج مونيلا عقل في مهرجان تورنتو السينمائي



القاهرة - «القدس العربي»: يشارك الفيلم القصير «الفواصة» للمخرجة والمؤلفة اللبنانية مونيلا عقل في الدورة 41 من مهرجان تورنتو السينمائي الدولي (من 8 إلى 18 سبتمبر/ أيلول الحالي، وهو عرضه الأول في أمريكا الشمالية بعد انطلاقه في عرضه العالمي الأول في مهرجان كان السينمائي 2016.

الفيلم من إنتاج سيريل عريس وجين شعيبا، ويشترك في بطولته يمني مروان، جوليان فرحات، وعادل شاهين. وقد فاز الفيلم بمحنة جيس بريجز للإنتاج، ويعتبر نسخة مصغرة من فيلم روائي طويل تعمل مونيلا عقل على كتابته في الوقت الحالي، ومن المؤمل أن تنتهي منه في وقت قريب.

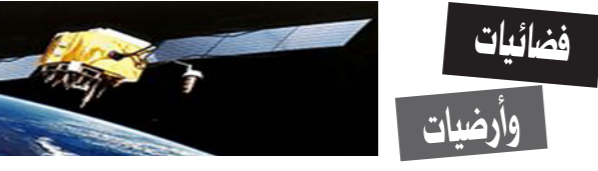
تدور أحداث الفيلم حول هالة، وهي امرأة بروح طفلة شرسة، في ظل التهديد الوشيك الذي تفرضه أزمة النفايات في لبنان، تصبح هالة هي الوحيدة التي ترفض قرار الإخلاء، وتتشبث بكل ما يتبقى من وطنها. أزمة النفايات في لبنان أثارت الرأي العام العالمي في العام الماضي بعد أن تظاهر اللبنانيون بشكل مكثف نتيجة تفاقم الأزمة وعدم الوصول إلى حل مناسب لها طوال سنوات، ليطالب المظاهرون المسؤولين من خلال الاحتجاجات، بضرورة الوصول إلى هذا الحل والتخلص من النفايات التي ملأت لبنان وتسببت في التلوث البيئي.

مونيلا عقل مؤلفة ومخرجة لبنانية، استطاعت

أحمد السقا يتعاقد مع الصباح على مسلسل جديد

القاهرة - «القدس العربي»: حسم الفنان أحمد السقا موقفه من اختيار منتج لمسلسله الجديد، وأعلن تعاقد مع المنتج صادق الصباح على بطولة مسلسل جديد يعرض خلال شهر رمضان المقبل بعنوان «عكس» وقارب الساعة، وهو من تأليف محمد سليمان عبد الملك، والمخرج أحمد خالد موسى.

يأتي ذلك بعد أن تلقى السقا عرضاً عدة من بعض



فضائيات

وأرضيات

كيف تجرأت قائدة سلاح الأيديولوجيا الرسمية المصرية على تلك الفعلة؟ عن الثماني السمان... «الماء والخضرة ومناجاة الرئيس»

ندى حطيط *

الثماني السمان

لا أحد ينكر زيادة التلفزيون الحكومي المصري منذ 1960. كانت مذبذباته الأوائل (ليلي رستم ونجوى إبراهيم وغيرهما) أشبه بنجمات عربيات تتابع أخبارهن كل صباحا شرق الوطن العربي وغربه. لكن هذه الشاشة المصرية الأهم لعقود، أيام المد القومي لجمهورية عبد الناصر، أصابها ما أصاب مصر عبر السنوات الأخيرة من إنكفاء إقليمي وشلل بيروقراطي، جراء إنسحاب الجمهور عنها المصلحة قنوات الإعلام الخاص الجديد، التي عرفت - على نحو نسبي على الأقل - أن تستقطب الجمهور بطرق مختلفة، فحولت شاشة مصر الأولى مع مرور الأيام إلى مجرد مؤسسة قطاع عام أخرى تعاني ما تعانيه معظم المؤسسات المصرية من ترهل وجود.

حاولت السلطات أن تفعل شيئاً لتصحيح مسار التراجع عن طريق تولية شخصيات مختلفة أدوار القيادة في التلفزيون، لكنها أخطأت فيما يبدو في جل خياراتها بدليل أن التراجع استمر متقهراً حتى وصله إلى حد الجفاء القاسي في بلد الـ 85 مليون بين الجمهور وشاشته المركونة على رف الذكريات.

الكرة اليوم في ملعب السيدة صفاء حجازي ورئيسة قطاع الإذاعة والتلفزيون، وهو منصب كان له شأن كبير على الأقل قبل مرحلة انقلابات القنوات الفضائية في السماوات المفتوحة. وكما هو الحال في كل إدارة جديدة فإن السعي لعل شيء - أي شيء - دفع للسيدة حجازي إلى إصدار قرارها الأخير تناقلته صحف ومجلات العالم كله؛ وقف معنل لثماني مذبذبات عن الظهور على الشاشة الفنية - التي لا يشاهدها أحد - لمدة شهر كمهلة لحين تحلّي كل منهن عن بدانتها الزائدة والإقلاويل والتبور.

صدم القرار الجمهور المصري والمذيعات الثماني السمان وصدمني شخصياً. فالجمهور يعلم أن معضلات التلفزيون المصري المغرقة في الأخطاء أكبر وأعظم وأشمل من أن تحل من خلال تخفيض خصم المذيعات الفنية أو الملاينة بنمرفين نصراً؛ فالصل العبقري لإدارة التلفزيون لم يتعشخ عن أي تغيير يذكر على الشاشة المصرية الأولى سوى عدد حجم المذيعات، الذي تراجع كيلوغرامات عدة نتيجة الإخفاء القسري للثماني السمان.

بالطبع المذيعات أصبن بالصدمة فهن السكينات موفقات في التلفزيون منذ عقود وبعضهن ورثن المهنة عن ماما أو بابا، وغالباً ما يستحيل عليهن أن يحدن وظائف في تلفزيونات أخرى لاسيما بعد سرد أحداث تعليقهن عن العمل في كل وسائل إعلام الكويكب تقريباً. بل نس يقاومن، بل نطلقن في حملة ريجيم شديدة القسوة في محاولة إنقاذ مصدر الرزق، وعبر أكثرهن عن قبولهن بالقضاء والهدوء أو الأيمن المطنن، وإن ابدين إزجاجاً - بدا شديداً وفق ما تسمح به قواعد السلطة البيروقراطية الغاشمة - من فكرة الغضبية «بجلال»، التي اعتمدت في توجيههن لما فيه مصلحة البلاد والعباد.

لكن صدمتي، أنا شخصياً، فأدت صدمة المصريين جميعاً وحتى صدمة المذيعات الثماني السمان أنفسهن. إذ من حيث المبدأ كيف تجرؤ قائدة سلاح الأيديولوجيا الرسمية المصرية على التشنير بنساء مصريات محترمات - نزيهن الوحيد أنهن سكينات بمقاييس السيدة حجازي القاسية طبعاً - بهذه الطريقة المؤلمة التي لا يختلف أحد في العالم على قسوتها بما يخص أنوثة هذه النساء وصورتهن من نواتهن وصورتهن في عين أولادهن وأهلبن وزواجهن. أما كان يمكن للسيدة حجازي أن تبدأ حملتها، المظفرة سيان الله، وصلاح أحوال التلفزيون - الذي يسكان أي موت - بتوجيه داخلي لطيف للسيدات دون تعقبة إعلامية أو فضائخ دولية؟

الآن تتعقد سيدة الإعلام المصري الأولى بخدمات مستشارين كبار على وعي وثقافة ليخبروها بأن آخر ما تحتاجه مصر الآن هو المزيد من الدعاية السيئة عن البلاد، وبالتالي استخدام أسلوب أقل إيهاراً في إبعاد الثماني

السينات عن أجل سمعة أم الدنيا؟ والأمر الأهم طبعاً التعامل مع المرأة السنية بوصفها غير صالحة للعمل أو للظهور على الشاشة؟ هل مهنة التلفزيون تسويق لرموز جنسية بحثة بمقاييس محددة تعلمها فقط السيدة حجازي والراسخون في العلم؟ دعوني أحدثكم عن مذبذبات الـ بي بي سي - المحلي. نجحات التلفزيون البريطاني نساء من كل الأشكال والألوان (الأحجام) لأن الشاشة وفق فلسفة المؤسسة التي اخترت الإذاعة المنظر ليست منصة عرض أزياء للموديلات النحيلات الفاخات، يطل علينا كل يوم على الـ بي بي سي مذبذون ومذيعات كثر كلهم يشبهوننا في الملابس والأشكال والانفعالات، المذيعات منهن سيدات كبيرات بالعمر تتجاوزن سن الستين فيما يبدو، لكنهن قديرات محترفات ويمتلكن أدوات المنيع من صوت وحضور إيجابي، وثقافة لا تضاهي، ودراية بالمفاتيح الساخنة، وخبرة في الكتابة والمناقشة والمجادلة الموضوعية، وهناك مذبذبات أيضاً من أصول إفريقية وهندية. مذبذبات مسلمات وسبخ ويهوديات. بل إن هناك مذبذبات سكينات - نوعاً ما - خذوا هذه: هناك مذبذبة يدها مقطوعة يرسخ حضورها الإنساني البديع على فكرة تحظى الجسد الفاخات إلى حدود أبعد وأعمق.

لكن الأكثر إيالماً من هذا كله أن السيدة حجازي بعد إساعتها التي لا تغتفر لقلوب وضمير الثماني السمان وقفت تدافع بثقة عن قرارها أمام وكالات الصحافة العالمية والتلفزيونات بدلا من أن تستقيل وتترك المنصب الخطير لأحد أقرن منها على وزن الأمور.

أكان يجرو رجل في هذا المنصب أن يقدم على الإساءة للمرأة المصرية كما فعلت السيدة هذه؟ فقط لاقتراف - المرأة المصرية - ذنب الجينات الموروثة التي أسلمتها للسمنة. إن كيدهن عظيم.

الماء والخضرة والوجه الحسن

لست أفهم حقيقة الديناميكية التي يتم على أساسها إنتاج بعض الأفلام المصرية ومشاركتها في المهرجانات الدولية، بل وحتى كيف تسمح بعض المهرجانات الكبيرة بقبول هكذا أعمال. آخر المصائب فيلم «الماء والخضرة والوجه الحسن» ليسي نصر الله الذي شارك في الدورة التاسعة والستين لمهرجان لوكارنو السينمائي في بداية أغسطس/ آب. السيناريو ضعيف للغاية، الشخصيات باهتة، وتناول القضايا السياسية والاجتماعية يتسم بكثير من السطحية والإفتعال. ولولا مشاهد الخضرة الجميلة وبقية من وجه حسن لحسانوات السينما المصرية، لانتهدب إلى فيلم كالماء، بلا طعم ولا لون ولا رائحة. مؤسف أن يمثل مصر في مهرجان دولي فيلم شديد البرود وكثير التسطيح كما هذا الفيلم.

الحديث اليومي مع الرئيس

يلفتك وأنت في القاهرة كيف أن كل شاشة من الشاشات المصرية الخاصة تقدم، وفي الوقت ذاته تقريباً، برامج ممولوفا شخصية لإعلاميين معروفين، لا يفعلون شيئاً طوال ساعات، وفي وقت نرودة مشاهدة التلفزيون مساء سوى أنهم يتحدثون شخصياً ومباشرة إلى رئيس البلاد. وكان السيد رئيس الجمهورية لا هم له في مواجهة كل التحديات التي تقابلها مصر سوى انتظار الساعة المباركة لظهور أحمد موسى ومصطفى بكري وغيرهما الجلوس أمام التلفزيون للاستماع إلى أحاديث أشبه ما تكون بسوالي النساء عندما يجتمعن عند الفرن.

إرحموا الشعب وإرحموا الرئيس من هذا الهراء، أعيدها لنا مذبذباتنا السمان أرجوكم!

* إعلامية لبنانية تقيم في لندن

تزايد طلب الحجاج على الريال السعودي

وزير التخطيط المصري: 30 في المئة من ارتفاع الدولار أمام الجنيه سببه المضاربة



ريالات ودولارات في محل صرافة في القاهرة

من جانب البنك المركزي المصري، خفض الجنيه أو تعويمه أمام الدولار في إطار تطبيق توصيات صندوق النقد الدولي» التي طلبها من الحكومة المصرية.

وتابع القول «دفعنا حالة الترقب كل من لديه عملة أجنبية لأن يكون تاجر عملة صغيرا، ويحافظ عليها في انتظار أية قرارات من جانب البنك المركزي لخفض الجنيه، مما سيجقق أرباحا من بيع ما لديه بالسعر الجديد».

ومؤخرا لم تعد البنوك العاملة في مصر قادرة على توفير الريال السعودي للعملاء، بحسب المحلل المالي المصري حسام العجمي، الذي أوضح أن أسباب ارتفاع سعر العملة السعودية وندرتها تعود إلى أزمة نقص في العملات الأجنبية عموما تواجهها مصر.

وأضاف «هناك نقص كبير للعملات الخليجية في مصر، الأمر الذي دعا شركات الصرافة والأفراد للاحتفاظ بها، في انتظار خطوة

2016، كون العملات الخليجية مرتبطة بشكل دولي للحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار ضمن حزمة تمويل بقيمة 21 مليار دولار على مدار ثلاثة أعوام.

واعتبر الوزير المصري أن الحصول على قرض صندوق النقد الدولي «يساهم في استعادة الاستقرار المالي والنقدي، وبالتالي السيطرة على مشكلة عجز الموازنة والدين العام».

على صعيد آخر ارتفع الطلب على الريال السعودي في السوق المصرية، مع بدء توافد الحجاج إلى الديار الحجازية أداء مناسك الحج.

وقال متعاملون في سوق الصرف أن موسم الحج رفع الطلب بشكل كبير على الريال السعودي وبنسبة أقل الدولار الأمريكي الشحيحين، تزامنا مع تشديد القيضة الأمنية على تجارة العملة في البلاد.

وقال متعاملون في لقاءات متفرقة أن العملة السعودية شحيرة في السوق، ورغم ذلك نبيعها وفق أسعار السوق الرسمية، خوفا من الملاحقة الأمنية والإغلاق».

وقفز الريال السعودي في السوق الرسمية المصرية إلى 2.4 جنيه مقابل 2.03 جنيه قبل قرار البنك المركزي المصري بخفض الجنيه أمام الدولار بنسبة 14 في المئة منتصف مارس/ آذار

القاهرة - وكالات: قال أشرف العربي، وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري المصري، أمس الأربعاء إن 30 في المئة من ارتفاع الدولار أمام الجنيه المصري سببه المضاربة.

وأضاف العربي، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في القاهرة، أن الحصول على قرض صندوق النقد الدولي سيعمل على «اختفاء المضاربة.. والبنك المركزي ستكون له أنواته للسيطرة على السوق».

وصرف الجنيه المصري أمام الدولار الأمريكي والعملات الرئيسية الأخرى في السوق، وأولها الرسمية التي يشرف عليها البنك المركزي، والثانية السوداء التي تحدد سعر العملات بناء على العرض والطلب.

ويبلغ سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار الأمريكي 8.88 جنيه وفق الأسعار الرسمية، بينما يتجاوز 12.5 جنيه في السوق الموازية (السوداء).

ويشأن ما يتردد محليا حول ضرورة خفض الجنيه المصري أمام الدولار وإمكانية تعويمه للحصول على قرض صندوق النقد الدولي، أكد العربي أن «سياسة السيطرة على سعر الجنيه سياسة غير صحيحة، وقوة السوق تحدد السعر المنضبط».

وتوصلت مصر في وقت سابق من الشهر

«إنستوكوب» البحرينية تبحث شراء حصة صغيرة من شركة «معامل البرج»

الرياض - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن شركة الاستثمار المالي البحرينية «إنستوكوب» تجري محادثات لشراء حصة صغيرة في شركة الرعاية الصحية السعودية «معامل البرج».

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن مصادر القول أن قيمة شركة «معامل البرج» قد تصل إلى أكثر من مليار دولار وفقا للصفقة، وأن الشركة «ارنست أند يونغ» للاستشارات الإدارية والمالية تقوم بدور مستشار الصفقة لشركة «البرج».

كانت شركة «إنستوكوب»، وهي أكبر مستثمر خليجي خاص في القطاع العقاري الأمريكي، قد ذكرت في تموز/ يوليو الماضي أن صندوق الاستثمار السياتي التابع لحكومة أبوظبي «مبادلة» سيستحوذ على 20 في المئة من أسهمها.

وبحسب موقع «معامل البرج» فإنها تعد أكبر سلسلة معامل طبية خاصة في الشرق الأوسط، وتقدم خدماتها للأفراد ولشركات الرعاية الصحية.

يذكر أن الاستثمارات الخاصة في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية تزايدت، في الوقت الذي تتبنى فيه الحكومة السعودية خطة تحول اقتصادي تستهدف زيادة مساهمة القطاع الخاص في الإنفاق من 25 في المئة إلى 35 في المئة.

الإمارات تنجز لإستكمال قانون الإعسار نهاية العام

أبوظبي - رويترز: قال وزير الاقتصاد الإماراتي، سلطان بن سعيد المنصورى، أمس الأربعاء إن بلاده قد تضع اللمسات الأخيرة على قانون الإعسار (الإفلاس) الذي طال انتظاره بحلول نهاية هذا العام، في خطوة قد تساعد الصناعة الصغيرة مع تباطؤ الاقتصاد بسبب تراجع أسعار النفط.

وأضاف أن هناك حاجة لقانون الإعسار في أقرب وقت ممكن.

ولا يوجد في الإمارات تشريعات حديثة منظمة للإفلاس، مما يجعل من الصعب على الشركات القيام بإعادة الهيكلة أو إنهاء النشاط. وبموجب القانون الحالي ينتهي الحال لرجال الأعمال في السجن حال عدم سداد الدين أو رد البنك شيكا بدون رصيد.

ويتمثل ذلك معضلة للشركات الأصغر، لاسيما أن بعض الرؤساء التنفيذيين للشركات المتعثرة فروا من البلاد، وتركو وراءهم ديونا معقدة.

وفي مارس/ آذار قال عبد العزيز الغري، رئيس اتحاد مصارف الإمارات، أن الاتحاد طالب الحكومة بالإسراع في إصدار قانون الإعسار الجديد.

وقال المنصورى أيضا إن اللمسات الأخيرة قد توضع على قانون الاستثمار الجديد بحلول نهاية عام 2016، مع تقديم مسودة القانون إلى الحكومة قريبا.

ومن بين الإصلاحات الأخرى من المتوقع أن يتيح قانون الاستثمار الجديد للأجانب الاستحواذ على حصة أغلبية في الشركات في بعض القطاعات، إلى تبلغ النسبة القصوى للملكية الأجنبية حاليا 49 في المئة.

«شل» تحقق كشفا للغاز في صحراء مصر الغربية

القاهرة - رويترز: قالت «شل» في بيان أمس الأربعاء أنها حققت كشفا للغاز الطبيعي في منطقة امتياز شمال علم الشاويش في الصحراء الغربية لمصر.

وقال إيدن ميرفي، رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركات «شل» في مصر، إن الكميات المبدئية المكتشفة في البئر «بي-تي-2» تقدر بحوالي نصف تريليون قدم مكعب من الغاز مع احتمال وجود احتياطيات أكبر.

وأوضح أن الكشف الجديد قد يساهم بما يقرب من عشرة إلى 15 في المئة من الإنتاج الكلي لشركة «بيدر الدين للبترول»، وهي الشركة المشتركة القائمة بعمليات الإنتاج بالبنجاية مع «شل» والهيئة المصرية العامة للبترول.

ونمك «شل كامل» ترخيص المنطقة التي تضم البئر، والتي من المتوقع أن تقوم شركة «بيدر الدين للبترول» بإدارة العمليات فيها.

المصرية للاتصالات تحصل على رخصة الجيل الرابع للمحمول مقابل 7 مليارات جنيه

القاهرة - رويترز: وقعت شركة «المصرية للاتصالات» أمس الأربعاء عقد ترخيص خدمات الجيل الرابع للهاتف المحمول التي تتميز بالسرعة الفائقة في نقل البيانات مقابل 7.08 مليار جنيه (797.3 مليون دولار).

ووقع الرئيس التنفيذي للشركة، تامر جاد الله، اتفاق ترخيص الجيل الرابع الذي تبلغ مدته 15 عاما مع القائم بأعمال رئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، مصطفى عبد الواحد.

وقالت «المصرية للاتصالات» في بيان أن الشركة تسدد 5.2 مليار جنيه من إجمالي قيمة الترخيص على الفور، نصفه بالدولار والنصف الآخر بالجنيه.

وأضافت أنه سيتم سداد الجزء المتبقي من قيمة العقد «بعد عام من التوقيع على الترخيص على أقساط متساوية على مدار أربع سنوات».

وكان جهاز تنظيم الاتصالات في مصر طرح رخص الجيل الرابع للمحمول على شركات الاتصالات العاملة في البلاد، مع إعطائها مهلة زمنية للحصول على الرخصة والتوقيع حتى 22 سبتمبر/أيلول.

وقالت «المصرية للاتصالات» في بيان منفصل أصدرته باللغة

الانكليزية أن شروط ترخيص خدمات الجيل الرابع للمحمول تلزم الشركة بتوفير الخدمة في غضون ستة أشهر، في حين تبلغ الفترة الابتدائية للترخيص 15 عاما.

وأوضح جاد الله في مؤتمر صحفي عقب توقيع اتفاق

السعودية لا تستهدف رقما محمدا لإنتاج النفط

دبي - رويترز: قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إن بلاده، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، لا تستهدف رقما محمدا للإنتاج الذي يتحدد بناء على احتياجات العملاء.

وقال الفالح لتلفزيون (العربية) أمس الأربعاء «نحن في المملكة العربية السعودية ليس لدينا رقم مستهدف محدد. إنتاج المملكة العربية السعودية هو تجاوب مع طلب العملاء، سواء كانوا خارج المملكة - الدوليين - أو داخل المملكة». وأضاف «المملكة ستكون سياستها الإنتاجية بغير كبر من المسؤولية».

وقال الفالح، الذي كان يتحدث خلال زيارة رسمية للصين، «رغم من انخفاض الأسعار وتباطؤ الاقتصاد نوعا ما، إلا أن الطلب على البترول بشكل

إيران تخطط لإطلاق المرحلة الأولى من عطاءات النفط أواخر الشهر الحالي

بيروت - رويترز: نقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت عن رئيس شركة النفط الوطنية الإيرانية، علي كارود، قوله أمس الأول أن إيران تخطط لإطلاق حولة عطاءات للنفط والغاز على الشركات الأجنبية اعتبارا من أواخر سبتمبر/أيلول.

وقال كارود إن العطاء الأول - الذي من المرجح أن يكون لحقل جنوب آزاديجان النفطي في جنوب غرب إيران - سي طرح في الفترة من 14 إلى 21 أكتوبر/تشرين الأول.

وتابع «من المرجح إرسال تلك الخطابات

مسح: مستوى قياسي لإنتاج نفط «أوبك» وسط زيادة خليجية وتراجع أفريقي

لندن - رويترز: خلص مسح أجرته رويترز أمس الأربعاء إلى أن من المرجح أن يصل إنتاج نفط «أوبك» إلى مستوى قياسي مرتفع في أغسطس/آب، حيث عوضت الإمدادات الإضافية من السعودية والأعضاء الخليجين الآخرين أثر التراجعات في نيجيريا وليبيا.

وقالت مصادر في المسح أن من المرجح أن يكون إنتاج السعودية أكبر مصدر في «أوبك» قد بلغ مستوى قياسي جديدا، مع تلبية الطلب المحلي الارتفاع على هذا الوقت من السنة، وتركيزها على المحافظة على حصتها السوقية.

وتعززت إمدادات المنتجين الكبار الآخرين في الشرق الأوسط باستثناء إيران.

وبحسب المسح، يستخدم من بيانات الشحن ومعلومات مصادر في القطاع؛ زاد معرض منظمة البلدان المصدرة للبترول إلى 33.50 مليون برميل يوميا، من قراءة معدلة تبلغ 33.46 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز.

وقد يزيد ذلك الشكوك فيما يتعلق بتحدد الحديث داخل «أوبك» عن تثبيت الإنتاج لعدم الأسعار. وارتفع النفط صوب 48 دولارا للبرميل من 42 دولارا في مطلع أغسطس، مدعوما بمثل تلك التكهات لكن الأمال ضعفت في الأيام الأخيرة.

وقال أوليفيه جاكوب، محلل سوق النفط في «بيتر ووترس»، الاستشارية «أوبك» لا ترغب حقا في تثبيت الإنتاج.. لكنها تحلم بتثبيت الأسعار عند المستويات الحالية».

وزاد العروض منذ تخلت «أوبك» في 2014 عن دورها التاريخي، المتمثل في تعديل الإنتاج لرفع الأسعار، مع قيام السعودية والعراق وإيران بضخ المزيد. وارتفع الإنتاج أيضا بسبب عودة إنتاج نيجيريا في 2015 والغابون في يوليو/تموز لغضوية المنظمة.

وأفسد تغير العضوية المقارنتا التاريخية. وبلغ إنتاج «أوبك» في أغسطس - باستبعاد

اتفاق مبدئي لبناء خط أنابيب بحري لتصدير الغاز القبرصي إلى مصر

الغاز القبرصي خلال الفترة القادمة في تلبية جانب من احتياجات السوق المحلية».

وأفاد البيان أن الاتفاق «واحد من سلسلة الترتيبات القانونية التي سستدعم بيع الغاز الطبيعي القبرصي إلى مصر، وتنجح المستثمرين الثقة وتكمل المناقشات التجارية الجارية». وأضاف أن الحكومتين «ستبدأن الآن على وجه السرعة» المناقشات حول الاتفاق لبناء خط الأنابيب.

صرح الوزير المصري «لقد وقعنا أول اتفاق مهم في سلسلة الإجراءات التي سنشهدنا قريبا (..) ونطلع إلى البدء السريع من الآن للمناقشات المتعلقة بوضع النقاط الرئيسية وخارطة الطريق للخطوط المقبلة».

وقال الوزير القبرصي أن الهدف هو بدء تشغيل خط الأنابيب في الفترة بين العامين 2020-2022.

وأضاف «نأمل في أن يسهم الاتفاق في تسريع الاتفاقيات التجارية وخلق إطار عمل استثماري لبيع الغاز الطبيعي من قبرص إلى مصر».

ومنذ عثورها أول مرة على الغاز في مياه المتوسط في 2011، منحت قبرص مجموعة من التراخيص للتقيب لعدد من الشركات العالمية أملا في العثور على مزيد من الخزونات.

نيقوسيا - وكالات: وقعت قبرص ومصر اتفاقا أمس الأربعاء يمهّد الطريق لإجراء مفاوضات مفصلة حول سد خط أنابيب تحت البحر لتصدير الغاز الطبيعي من الجزيرة المتوسطية إلى مصر.

وتسعى قبرص للحصول على طرق بديلة لاستغلال مخزوناتا البحرية من الغاز الطبيعي، نظرا لأنها لم تعثر على مخزونات تكفي لتغطية تكاليف بناء محطة غاز طبيعي مسال على ساحلها الجنوبي.

ووقع الاتفاق وزير الطاقة القبرصي جورجوس لاكوترييس، ووزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا، ما يمهّد الطريق لإجراء مزيد من المفاوضات حول بناء خط الأنابيب من الحقول البحرية في المنطقة الاقتصادية القبرصية المصرية، إلى مصر حيث سيتم استخدام الغاز إما للاستهلاك المحلي أو إعادة تصدير.

ولم يكشف البيان الصادر عن وزارة البترول المصرية عن كميات الغاز الطبيعي التي تعززت استيرادها من قبرص الرومية، أو موعد البدء بعملية الاستيراد.

واعتبر الوزير المصري أن توقيع الاتفاق يساهم في تحقيق الاستفادة الاقتصادية من تسهيلات الغاز القائمة في مصر، إضافة إلى إمكانية الاستفادة من

الترخيص أن الخدمة ستبدأ بعد ستة أشهر من إجراء الاتفاقيات مع الشركات الأخرى للحصول على الترددات.

وقال أن خدمات الجيل الرابع ستستدعم على شبكة جديدة، وستشمل خدمات الصوت والبيانات، على أن يتم تقديم خدمات الجيل الثاني والثالث عبر اتفاقيات تجارية مع شركات المحمول.

وتعمل في مصر ثلاث شركات لخدمات الهاتف المحمول هي «فودافون مصر» التابعة لـ«فودافون» العالمية، و«أورنج مصر» التابعة لـ«أورنج» الفرنسية، واتصالات مصر، التابعة لشركة «اتصالات» الإماراتية.

وقال جواد الله في المؤتمر الصحفي أن شركته تملك «حصة أقلية في فودافون، ولا توجد أي عوائق قانونية تحول دون احتفاظنا بالرخصة لكننا ملتزمون بأي قرارات قانونية في هذا الاتجاه مستقبلا».

ونمك «المصرية للاتصالات» حصة نسبتها 45 في المئة في شركة «فودافون مصر».

وكان مصدر أبلغ وريترز في يونيو/حزيران الماضي طالبا عدم ذكر اسمه أن جهاز تنظيم الاتصالات لم يلزم الشركة في الخطابات والعروض التي أرسلها لها للحصول على رخصة

الجيل الرابع بالخارج من «فودافون»، وتمتلك الحكومة المصرية 80 في المئة من أسهم «المصرية للاتصالات» التي تحتكر خدمات الهاتف الثابت في أكبر البلدان العربية من حيث تعداد السكان.

تراجع الاكتشافات النفطية في العالم إلى أدنى مستوى لها منذ 70 عاما

نيويورك - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن حجم الاكتشافات النفطية في العالم خلال العام الماضي بلغ حوالي 10 في المئة من متوسط الاكتشافات السنوية منذ 1960، وأن النسبة خلال العام الحالي قد تصح أقل، وهو ما يعزز المخاوف بشأن قدرة القطاع على تلبية الاحتياجات المستقبلية من الطاقة.

وبحسب شركة «وودز ماكينزي» للمخدمات الاستشارية الموجودة في أدينبه فإنه مع انخفاض أسعار النفط، بات أكثر من نصف قيمتها منذ انهيار الأسعار قبل عامين، خفضت شركات التقيب ميزانية الاستكشاف إلى مستويات غير مسبوقة، وأدى ذلك إلى اكتشاف حوالي 2.7 مليار برميل فقط خلال العام الحالي، وهي أقل كمية يتم اكتشافها خلال عام واحد منذ 1947. كما اكتشفت شركات النفط العالمية 736 مليون برميل فقط منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الشهر الماضي.

وقال جاد الله في مؤتمر صحفي أمس الأول «تراجع استهلاك الخام في مصر في ظل سعي هذه الدول للحفاظ على حصتها السوقية، ويرى بيورستروم أن تأثير ضعف الاستثمارات في مجال التقيب عن النفط سيظهر بحلول 2025، حيث سوف ينتجون نحو برميل واحد من الخام الجديد مقابل كل 20 برميل يتم استهلاكها خلال العام الحالي».

105 ملايين برميل يوميا عام 2026. وفي حين يمكن لإنتاج الزيت الصخري في الولايات المتحدة لتلبية جزء من هذا النمو في الطلب، فإن استمرار أسعار النفط أقل من 50 دولارا للبرميل سيحد من احتمالات أي نمو حقيقي لإنتاج الزيت الصخري، نظرا لارتفاع تكاليف الاستخراج مقارنة بالنفط التقليدي.

من ناحيته يقول نيلس هنريك بيورستروم، كبير مدربي المشروعات في شركة «بيستاد إنرجي» الاستشارية النرويجية، أن الاكتشافات الجديدة بالنسبة للنفط وصلت في الوقت نفسه إلى أدنى مستوياتها، وهو ما سيجعل له تأثير قوي على إمدادات النفط والغاز وبخاصة النفط.

في الوقت نفسه زاد المخزون العالمي بسبب استمرار الإنتاج الكبير من جانب روسيا ودول منظمة البلدان المصدرة للبترول OPEC+، ورغم تراجع الأسعار، في ظل سعي هذه الدول للحفاظ على حصتها السوقية. ويرى بيورستروم أن تأثير ضعف الاستثمارات في مجال التقيب عن النفط سيظهر بحلول 2025، حيث سوف ينتجون نحو برميل واحد من الخام الجديد مقابل كل 20 برميل يتم استهلاكها خلال العام الحالي».

هبوط أسعار النفط 2 في المئة بفعل زيادة كبيرة للمخزونات الأمريكية

نيويورك - رويترز: تراجعت أسعار النفط اثنين في المئة أمس الأربعاء بعد أن أظهرت بيانات الحكومة الأمريكية زيادة أسبوعية كبيرة ومفاجئة في مخزونات الخام ونواتج التظهير في الولايات المتحدة، وانخفاضاً دون المتوقع في مخزونات البنزين.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات الخام ارتفعت للأسبوع الثاني على التوالي، حيث زادت 2.3 مليون برميل الأسبوع الماضي، بينما توقع المحللون ارتفاعها إلى 921 ألف برميل فقط.

وزادت مخزونات نواتج التظهير التي تشمل الديزل وزيت التدفئة 1.5 مليون برميل، مقابل توقعات بأن تنخفض 157 ألف برميل.

وانخفضت مخزونات البنزين 691 ألف برميل مقارنة مع توقعات تراجع قدره 1.2 مليون برميل.

وتراجع عقد نوفمبر/تشرين الثاني الأوسط 1.10 دولار ليسجل 45.25 دولار للبرميل.

ويوليو حسيما أظهر المسح، واستقر العروض الإيراني مع اقتراب الإنتاج من معدلات ما قبل العقوبات الغربية، وكان البلد أسرع مصدر لنمو إنتاج «أوبك» في وقت سابق هذا العام، بعد رفع العقوبات. وتسعى إيران إلى جذب الاستثمارات لمزيد من زيادة العروض.

وعلى صعيد الدول التي تراجع إنتاجها جاء أكبر انخفاض من نظام نيجيريا، مع تعرض المنشآت النفطية لهجمات المتمردين، وحالة القوة القاهرة العلنة في خام كوا إبيوي أكبر مصدر لإمدادات البلاد على مدار الشهر بأكمله ما قلص الصادرات.

وتراجع إنتاج ليبيا أكثر، وشهدت فنزويلا انخفاضا جديدا وسط أزمة اقتصادية.

ويوم مسح رويترز على بيانات الشحن المقدمة من مصادر خارجية، وبيانات التدفقات لتومسون رويترز، ومعلومات مقدمة من مصادر بشركات النفط و«أوبك» وشركات استشارية.

شركتا «شل» و«أرامكو» ستقاسمان أصولهما الأمريكية المشتركة الربيع المقبل

■ هيوستون - رويترز: قالت شركة «موتيفا إنتربرايزز» ان من المقرر ان يتم تقسيم أصولها الأمريكية في قطاع التكرير بين «روبال داتش شل» و«أرامكو» السعودية في الأول من أبريل نيسان 2017.

كانت الشركتان المالكان لـ«موتيفا» قد أعلنتا في مارس/ آذار الماضي أنهما ستقسمان مشروعهما المشترك الذي انطلق منذ 20 عاماً، وكان من المتوقع أن يجري التقسيم بحسب مصادر في أكتوبر/ تشرين الأول هذا العام بعد إتمام المفاوضات بين الشركتين حول تقسيم الأصول ومستحقات الشركاء.

وقالت أنغليا غودوين، المندوبة باسم «موتيفا»، في بيان بالبريد الإلكتروني «في الوقت الذي تبحث فيه شل وأرامكو السعودية تفاصيل الصفقة فإن موتيفا تركز على إعداد الشركة للعمل ككيان مستقل. من المنتظر استكمال صفقة التقسيم بين تلك الشركات في الأول من أبريل 2017.»

وتتمثل نقطة الخلاف الرئيسية بين الشركتين في مطالبته «شل» بنحو مليار دولار في إطار صفقة التقسيم، بحسب ما قالته مصادر مطلعة لرويترز في يوليو/ تموز.

وقال المتحدث باسم «شل» إنه نظراً للعلاقة التاريخية الطويلة بين الشركتين فإن تغير موعد التقسيم لم يكن مفاجئاً. وقال المتحدث راي فيشر «عدم الاستمرار

وقد بذلت دول اليورو جهوداً لتقليل معدلات البطالة بعد ارتفاعها إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق في 2013 ووصولها إلى 12.1 في المئة، إلا أن تخيرين لا يزالون يرون أن المعدل مرتفع بصورة غير مقبولة.

واستمر معدل البطالة في الاتحاد الأوروبي ككل عند مستوى 8.6 في المئة، وهو أقل معدل منذ أكثر من 7 سنوات.

وأوضح مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي «يوروستات» أن عدد العاطلين في منطقة اليورو تراجع بـ34 ألف شخص في يوليو عنته في يونيو/ حزيران، إلا أن التراجع لم يكن كافياً لتغيير نسبة البطالة المعدلة موسمياً.

ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في دول المنطقة التسعة عشر في تموز/يوليو 16.3 مليون شخص، أقل من ثلاثة ملايين منهم تحت سن 25 عاماً، ما يعني أن معدل بطالة الشباب يبلغ 21.1 في المئة.

■ لندن - رويترز: كشفت جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك «سويفت» عن هجمات إلكترونية جديدة على البنوك الأعضاء، في الوقت الذي تضغط فيه على تلك البنوك للاعتناء بالإجراءات الأمنية، بعد واقعة سرقة 81 مليون دولار من بنك بنغلادش المركزي في فبراير/ شباط.

وقالت «سويفت» في رسالة خاصة إلى عملائها إن محاولات جديدة للسرقة الإلكترونية -بعضها قد نجح- ظهرت منذ يونيو/حزيران، حين أطلعت العملاء آخر مرة على سلسلة هجمات اكتشفت عقب الهجوم على بنك بنغلادش.

وقالت الرسالة التي تم الإطلاع على نسخة منها «جرى اختراق بيانات العملاء وجررت محاولات لاحقة لإرسال تعليمات دفع احتيالية... التهديد متواصل ومعقد وسوف يستمر».

ويشير الكشف الجديد إلى أن اللصوص الإلكترونيين ربما عززوا من جهودهم بعد وفاة بنك بنغلادش المركزي، وقد استهدفوا

مزيد من الزوار المسلمين، وتعزيز السياحة إحدى النقاط المضيئة في اقتصادها، افتتحت تايلاند -التي يجلب البوذيون على سكانها- أول فندق براعي الضوابط الشرعية الإسلامية على أرضها.

وقال سانيا سانبانجيبون، مدير عام الفندق «فندق ميروز كان للسائحون الذين يرغبون في مكان آمن، من يريدون مكاناً مريحاً يتأقوا إلى هنا، لسنا فندقاً محباً للموضوع».

ويضم فندق «ميروز» المشيد على طراز معماري إسلامي ويضم مسجدين وثلاثة مطاعم حلال.

وأوضح سانبانجيبون أن تكلفة الإقامة لليلة في الفندق تتراوح بين أربعة آلاف بات تايلاندي وحتى 50 ألفاً (بين 116 دولار وحتى 1445 دولار).

وأردف قائلاً «هناك 1.6 مليار مسلم في العالم، يمثلون سبواً ضخماً، نسبيته واحد في المئة فقط من هذا السوق تكفيان لنجح ازدهارا».

وقال سائح أسترالي يدعى عمير فضل (28 عاماً) ان الإقامة في فندق إسلامي أو حلال فيه راحة أكثر للزوار المسلمين في تايلاند حيث يصعب العثور على طعام حلال.

وأضاف فضل «أشعر براحة أكثر هنا، كل شيء حلال...كل ما يمكنك تناوله كالإفطار، كنا في منتجق فخ في جزيرة بوكيت -قبل أن

نأتي إلى هنا- وكان من الصعب علينا أن نجد طعاماً حلالاً لاسيما على الإفطار».

وأردف «تجربة لطيفة للغاية، أول فندق حلال هنا وأرى أنه مبهج».

ويخطط الفندق عادة محاضرات إسلامية لأطعم العاملين فيه الذين بينه مسلمون وبوذيون وأتباع ديانات أخرى.

وفي إطار ذات التطلع لجذب مزيد من السائحين المسلمين أطلقت تايلاند العام الماضي تطبيقاً على الهواتف الذكية يتيح لهم فرصة البحث عن أماكن بيع الطعام الحلال والأماكن التي يفضلها المسلمون.

ويتمثل المسلمون أغلبية سكان ماليزيا، جنوب تايبوان القريبة من الحدود مع ماليزيا، وأظهرت بيانات إدارة السياحة أن تايلاند شهدت زيادة بنسبة 10 في المئة في زوارها من الشرق الأوسط خلال عام 2015 مقارنة بعام 2014.

المضي تطبيقاً على الهواتف الذكية يتيح لهم فرصة البحث عن أماكن بيع الطعام الحلال والأماكن التي يفضلها المسلمون.

ويتمثل المسلمون أغلبية سكان ماليزيا، جنوب تايبوان القريبة من الحدود مع ماليزيا، وأظهرت بيانات إدارة السياحة أن تايلاند شهدت زيادة بنسبة 10 في المئة في زوارها من الشرق الأوسط خلال عام 2015 مقارنة بعام 2014.

المضي تطبيقاً على الهواتف الذكية يتيح لهم فرصة البحث عن أماكن بيع الطعام الحلال والأماكن التي يفضلها المسلمون.

ويتمثل المسلمون أغلبية سكان ماليزيا، جنوب تايبوان القريبة من الحدود مع ماليزيا، وأظهرت بيانات إدارة السياحة أن تايلاند شهدت زيادة بنسبة 10 في المئة في زوارها من الشرق الأوسط خلال عام 2015 مقارنة بعام 2014.

المضي تطبيقاً على الهواتف الذكية يتيح لهم فرصة البحث عن أماكن بيع الطعام الحلال والأماكن التي يفضلها المسلمون.

ويتمثل المسلمون أغلبية سكان ماليزيا، جنوب تايبوان القريبة من الحدود مع ماليزيا، وأظهرت بيانات إدارة السياحة أن تايلاند شهدت زيادة بنسبة 10 في المئة في زوارها من الشرق الأوسط خلال عام 2015 مقارنة بعام 2014.

ألمانيا: سننجز دمج اللاجئين في سوق العمل ولكن ذلك يستغرق وقتاً ويقتضي تكاليف مالية كبيرة

بالنسبة لجزء من الأشخاص لا يعد سوى لفترة معينة من أجل العودة إلى مواطنهم فيما بعد.

وأكد أن النتيجة الإجمالية التي تحسم إذا ما كان مجدداً بالنسبة لألمانيا أم لا «أنا استقبلنا أشخاصاً في بلدنا، لن تكون متاحة إلا في غضون بضعة أعوام.

على صعيد آخر دعت وزارة العمل الاتحادية الألمانية الشركات إلى تعزيز التزامها في دمج اللاجئين في سوق العمل الألماني.

وقالت متحدثة باسم الوزارة أمس في العاصمة برلين انه على الرغم من أن بيانات سوق العمل تظهر تحقيق أوجه نجاح في هذا الشأن، فإن الأمر يتعلق بصفة خاصة بالتأهيل واكتساب اللغة، وأشار إلى أنه يتوقع أن اللجوء إلى ألمانيا

في الحصول على وظيفة لصالح مقدمين الألمانية، أندريا نالس، أمس الأربعاء عن فقتهما في تحقيق أوجه نجاح ملموسة على المدى الطويل، فيما يتعلق بدمج اللاجئين في سوق العمل الألماني.

وأضافت «سوف ننجز ذلك ولكننا سيستغرق وقتاً، وتابعت القول «إنه ليس عدواً سريعاً، ولكنه سباق جري لمسافات طويلة، وأشار إلى أن هناك حاجة لقوى عاملة إضافية في مجالات كثيرة في الأوساط الاقتصادية في ألمانيا، وأضاف أن كل هذا يحدث في المعدل وبالطريقة التي «توقعنا» وأعدنا وخططنا لها».

وقالت أيضاً أنه تم وقف شرط الأفضلية

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

في الحصول على وظيفة لصالح مقدمين الألمانية، أندريا نالس، أمس الأربعاء عن فقتهما في تحقيق أوجه نجاح ملموسة على المدى الطويل، فيما يتعلق بدمج اللاجئين في سوق العمل الألماني.

وأضافت «سوف ننجز ذلك ولكننا سيستغرق وقتاً، وتابعت القول «إنه ليس عدواً سريعاً، ولكنه سباق جري لمسافات طويلة، وأشار إلى أن هناك حاجة لقوى عاملة إضافية في مجالات كثيرة في الأوساط الاقتصادية في ألمانيا، وأضاف أن كل هذا يحدث في المعدل وبالطريقة التي «توقعنا» وأعدنا وخططنا لها».

وقالت أيضاً أنه تم وقف شرط الأفضلية

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

«سويفت» تكشف عن سرقات إلكترونية جديدة وتضغط على البنوك بشأن الأمن

على وجه التحديد البنوك التي تشهد تراخياً في إجراءات تأمين التحويلات عبر نظام «سويفت».

وأشارت «سويفت»، ومقرها بروكسل، في الرسالة التي كشفت عنها أمس الأول إلى أن بعض ضحايا الهجمات الجديدة خسروا أموالاً، لكنها لم تذكر المبالغ التي تمت سرقتها، أو عدد الهجمات الإلكترونية الناجمة، كما لم تكشف عن هوية الضحايا.

غير أنها قالت ان البنوك تفاوتت في الحجم والموقع الجغرافي وتستخدم سبلاً مختلفة للتعامل عبر «سويفت»

ورفضت متحدثة باسم «سويفت» الخوض في تفاصيل بشأن الحوادث التي تم الكشف عنها في الآونة الأخيرة أو القضايا الأمنية المفصلة في الرسالة، وقالت إن الجمعية لا تناقش شؤون عملاء معينين.

وقالت الرسالة ان كل الضحايا اشتركوا في شيء واحد وهو ضعف الأمن المحلي، الذي استغله المهاجمون لاختراق شبكات محلية وإرسال رسائل احتيالية لطلب تحويلات مالية.

كندا تريد الانضمام إلى مصرف التنمية الذي أطلقته الصين

■ بكين - أ ف ب: أعلن وزير المالية الكندي بيل مورنو في بكين أمس الأربعاء ان كندا مرشحة للانضمام إلى «المصرف الآسيوي للاستثمارات البنكي التحتية»، نقلاً عن مؤسسة المالية التي انطلقتها الصين وتثير شكوك الولايات المتحدة.

وقال مورنو ان «كندا ما زالت تبحث عن وسائل لإعناش الأعمال وإيجاد فرص لطبقها الوسطى ولكل الناس في جميع أنحاء العالم». وأضاف ان الانضمام إلى هذا المصرف «يشكل فرصة لتحقيق ذلك».

وجاء الإعلان عن ذلك بمناسبة زيارة إلى الصين يقوم بها رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو قبل قمة مجموعة العشرين في الرابع والخامس من هذا الشهر.

ويهدف البنك الآسيوي للاستثمار في البنى التحتية، الذي تم توقيع وثائق تأسيسه في يونيو/حزيران 2015، إلى تمويل مشاريع في البنى التحتية في آسيا حيث هناك نقص كبير في الاستثمارات.

ومن الأعضاء المؤسسين 57 نحو عشرين بلداً أوروبا بينها فرنسا وألمانيا

الاقتصاد النيجيري يعاني من الركود مع انخفاض الاستثمارات الخارجية إلى مستوى قياسي

■ ابوجا - أ ف ب: دخل الاقتصاد النيجيري في حالة ركود بحسب ما أظهرت بيانات رسمية أمس الأربعاء حيث اعاقت هجمات المسلحين على خطوط الأنابيب، إنتاج النفط كما انخفضت الاستثمارات الخارجية إلى «مستوى قياسي».

وانخفض إنتاج النفط في الأشهر الثلاثة حتى نهاية حزيران/يونيو بنسبة 2.1 في المئة حيث سجل قطاع النفط انخفاضاً كبيراً عقب موجة هجمات شنتها المتطرفون في جنوب البلاد الذي يعد مصدر إنتاج النفط.

وسجل الانخفاض في العديد من القطاعات في مؤشر على أن نيجيريا، التي تعد عملاق الاقتصاد الأفريقي، تعاني من مشاكل هيكلية تتجاوز انخفاض أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية.

وخلال الفترة النفط تحولت نيجيريا بفضل ارتفاع مبيعات النفط بأسعار مرتفعة، إلى أكبر اقتصاد في أفريقيا.

ولكن عندما انهارت أسعار النفط، التي تجاوزت 115 دولار للبرميل في حزيران/ يونيو 2014 لتتخفف إلى أقل من 50 دولاراً لبرميل، انهار الاقتصاد النيجيري، وفاقم من الأزمة قرار الرئيس محمد بخاري المخالف لكل التوقعات برفع سعر العملة الوطنية (النيرة) إلى 197-199 نيرة دولاراً، ما أدى إلى انخفاض مخزون البلاد من العملات الأجنبية.

وتجنب المستثمرون العالويون، الذين

المملكة المتحدة، وبالرغم من نفي بكين، يشكل البنك الآسيوي للاستثمار -مع منح بكين صلاحيات كبيرة لصنع القرار- نقلاً موازياً لسيطرة الولايات المتحدة على البنك الدولي ولسيطرة اليابان على البنك الآسيوي للتنمية، حتى وإن أبدت المنظمات الثلاث رغبتها في التعاون.

من جهة أخرى شاركت الصين في إنشاء مصرف للتنمية خاص ببول برنكس الناشئة (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) مقره في شنغهاي.

وأعلن رئيس «المصرف الآسيوي لاستثمارات البنى التحتية» جين ليكوان في ديسمبر/كانون الأول أن هذه الهيئة المالية ستقدم قروضاً تتراوح بين عشرة مليارات و15 مليار دولار سنوياً في السنوات الأولى.

وقال هذا الصيني، الذي عمل في الماضي في البنك الدولي، انه يشعر بالارتياح لقرار كندا، وأضاف ان هذا القرار «يدل على ثقة في الأسس التأسيسية التي بناها المصرف في السنوات الأولى لوجوده».

يخشون من تثبيت سعر العملة النيجيرية، وضع الموالف في ذلك البلد، ما أدى إلى انخفاض قياسي تدفق رأس المال، بحسب ما ذكر مكتب الإحصاءات الوطني النيجيري، ولم يتجاوز رأس المال الذي دخل نيجيريا في النصف الثاني من السنة المالية الحالية 647 مليون دولار، أي انخفاض بنسبة 76 في المئة مقارنة مع عام 2015.

وقال مكتب الإحصاءات ان «هذا الرقم هو أدنى مستوى من رأس المال الذي يدخل البلاد في التاريخ، وسيشكل أكبر انخفاض سنوي»، وفي رد فعل على ارتفاع التضخم وازدياد الاستياء العام، قررت حكومة بخاري في يونيو خفض قيمة النيرة.

الان سياسات نيجيريا لم تعيخ اي ثقة حقيقية لدى المستثمرين، في الوقت الذي بلغ فيه التضخم نحو 17 في المئة، ولا تزال البلاد تعاني من نقص توفر الدولار.

ولا يزال قطاع النفط -المصدر الرئيسي وغالبية عائدات الحكومة- يعاني من نقص في المستلحين في بلدنا النيجير، حيث يهاجمون خطوط الأنابيب في محاولة للحصول على حصة أكبر من الموارد الطبيعية والمزيد من الحكم الذاتي السياسي، وقال جون أشبورن، الخبير الاقتصادي في شركة «ايبتيال إيكونوميكس» للابحاث، «الوضع قاتم جداً».

وأضاف «المستثمرون يريدون أن يروا توجهاً من بخاري، وهناك شعور بان السياسات التي نفذها حتى الآن غير مجدية».

المثالي في حالة ركود بحسب ما أظهرت بيانات رسمية أمس الأربعاء حيث اعاقت هجمات المسلحين على خطوط الأنابيب، إنتاج النفط كما انخفضت الاستثمارات الخارجية إلى «مستوى قياسي».

وانخفض إنتاج النفط في الأشهر الثلاثة حتى نهاية حزيران/يونيو بنسبة 2.1 في المئة حيث سجل قطاع النفط انخفاضاً كبيراً عقب موجة هجمات شنتها المتطرفون في جنوب البلاد الذي يعد مصدر إنتاج النفط.

وسجل الانخفاض في العديد من القطاعات في مؤشر على أن نيجيريا، التي تعد عملاق الاقتصاد الأفريقي، تعاني من مشاكل هيكلية تتجاوز انخفاض أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية.

وخلال الفترة النفط تحولت نيجيريا بفضل ارتفاع مبيعات النفط بأسعار مرتفعة، إلى أكبر اقتصاد في أفريقيا.

ولكن عندما انهارت أسعار النفط، التي تجاوزت 115 دولار للبرميل في حزيران/ يونيو 2014 لتتخفف إلى أقل من 50 دولاراً لبرميل، انهار الاقتصاد النيجيري، وفاقم من الأزمة قرار الرئيس محمد بخاري المخالف لكل التوقعات برفع سعر العملة الوطنية (النيرة) إلى 197-199 نيرة دولاراً، ما أدى إلى انخفاض مخزون البلاد من العملات الأجنبية.

وتجنب المستثمرون العالويون، الذين

في الحصول على وظيفة لصالح مقدمين الألمانية، أندريا نالس، أمس الأربعاء عن فقتهما في تحقيق أوجه نجاح ملموسة على المدى الطويل، فيما يتعلق بدمج اللاجئين في سوق العمل الألماني.

وأضافت «سوف ننجز ذلك ولكننا سيستغرق وقتاً، وتابعت القول «إنه ليس عدواً سريعاً، ولكنه سباق جري لمسافات طويلة، وأشار إلى أن هناك حاجة لقوى عاملة إضافية في مجالات كثيرة في الأوساط الاقتصادية في ألمانيا، وأضاف أن كل هذا يحدث في المعدل وبالطريقة التي «توقعنا» وأعدنا وخططنا لها».

وقالت أيضاً أنه تم وقف شرط الأفضلية

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد تأتي خلال اجتماع مجلس محافظي البنك يوم 8 سبتمبر/أيلول الحالي.

وقال بيرت كولين، المحلل في «آي. إن. جي

التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقطع الطريق على مخاطر الكساد من جهة أخرى نكر مسؤولون أوروبيون أن العوامل الخارجية، مثل أسعار النفط، جعلت معدلات التضخم منخفضة، بدلاً من التراجع الواسع في مستويات الأسعار.

وكان محللون قد توقعوا أن يرتفع معدل التضخم بشكل مبدئي لشهر أغسطس المنصرم إلى 0.3 في المئة، وبدلاً من ذلك، بقي عند مستواه الذي وصل إليه الشهر الماضي.

وقال ستيفن براون، المحلل الاقتصادي في «ايبتيال إيكونوميكس» للدراسات الاقتصادية ان بيانات التضخم «تعزز الدعوة إلى تبني البنك المركزي الأوروبي سياسة نقدية أكثر مرونة»، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة قد

تصفيات آسيا لمنتدىال 2018

مواجهات قوية للمنتخبات العربية اليوم أبرزها العراق ضد استراليا والإمارات أمام اليابان



النجم الإماراتي «عموري» (16) في لقاء سابق أمام مدافع السعودية عباس

عواصم - د ب أ: تنطلق اليوم مواجهات الجولة الأولى من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018، وستكون المنتخبات العربية أمام اختبارات صعبة وقوية في تلك الجولة. ويبدأ المنتخب السعودي مساء اليوم مشوار التصفيات أمام تايلاند ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم أيضا منتخبات أستراليا واليابان والإمارات والعراق. ويتطلع الأخضر إلى بداية مثالية وحصد أول ثلاث نقاط على أرضه وبين جماهيره الغفيرة في استاد الملك فهد الدولي بالرياض للوصول إلى كأس العالم للمرة الخامسة بعدما غاب عن المونديالين الأخيرين في جنوب أفريقيا والبرازيل. ويشارك المنتخب السعودي في أربعة مونديالات متتالية منذ أمريكا 1994 حتى ألمانيا 2006، ويتطلع لتحقيق المركز الأول أو الثاني لضمان المقعد المباشر في آسيا، أما المركز الثالث فسيسجده على خوض الملحق الآسيوي ثم الملحق العالمي مع رابع الكونكاف لضمان التأهل بطاقة نصف المقعد. واستنادا إلى تاريخ المنتخب السعودي فإن لقاء اليوم هو الخامس عشر دوليا بين المنتخبين، حيث سبق أن تواجه في 14 لقاء، ففاز الأخضر في 12 لقاء وفاز المنتخب التايلندي في لقاء واحد وكان وديا في 1984 بجدة فيما حضر التعامل في لقاء واحد أيضا. وكان آخر لقاء جمع المنتخبين في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 بالرياض في إياب التصفيات التأهيلية لكأس العالم 2014 وفاز الأخضر 3/0 صفر بأهداف

رادار الملاعب

الاتحاد الانكليزي يتهم أغيروو بارتكاب سلوك عنيف

لندن - رويترز: أعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه وجه الاتهام لسيرجيو أغيروو مهاجم مانشستر سيتي بارتكاب سلوك عنيف بسبب واقعة التحامه مع وينستون ريد مدافع وستهام. وسواجه لاعب منتخب الأرجنتين الآن الإيقاف لثلاث مباريات وهو ما يعني غيابه عن قمة مدينة مانشستر أمام يونايتد ثم عن لقاء بورنموث في الدوري إضافة لمباراة سوانزي في الدور الثالث لكأس المحترفين. ويبدأ أن أغيروو وجه ضربة بالمرقق لرأس ريد خلال مباراة الفريقيين التي انتهت بفوز السيتي 3-1 الأحد الماضي. ولم يشاهد مقاطع تحكيم اللقاء الواقعة وهو ما دفع الاتحاد الانكليزي لاتخاذ إجراء باترجعي. وانسحب أغيروو من تشكيلة الأرجنتين لخوض مباراة أوروغواي وفنزويلا ضمن تصفيات كأس العالم بسبب إصابة في ريلة الساق.

مضمار مونزا ينتظر التحديد لثلاثة أعوام إضافية

مونزا (إيطاليا) - د ب أ: ينتظر مسؤولو سباقات السيارات في إيطاليا توقيع عقد جديد لاستمرار إقامة أحد سباقات بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات فورمو-1 على مضمار مونزا الإيطالي لثلاث سنوات أخرى. وقال أنجيلو ستيغشي مدير سباقات الاتحاد الإيطالي لسباقات السيارات إنه جرى الاتفاق المبدئي مع بيرني إكلستون رئيس الرابطة المنظمة للبطولة. لينتهي بهذا الجدل والقلق بشأن استمرار السباق في مونزا. ويتهيئ العقد الحالي لختم مونزا بسباق الموسم الحالي.

الزمالك يلقي الوداع في دوري الأبطال يومي 16 و24 الجاري

القاهرة - د ب أ: أخطر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) نادي الزمالك المصري بتحديد يوم السبت 24 ليول/سبتمبر الجاري موعدا لمباراة الفريق أمام السواد البيضاوي المغربي، في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا. وكان الكاف حدد يوم 16 من الشهر نفسه موعدا لإقامة مباراة الذهاب المنتظر إقامتها في برج العرب بالإسكندرية. ويتنظم الزمالك حاليا في معسكر مغلق استعدادا لمباراتي الوداع.

اسبانيول يستعد لافتتاح أول مدرسة كروية في الجزائر

الجزائر - د ب أ: يستعد نادي اسبانيول الإسباني لافتتاح أول مدرسة كروية في الجزائر في سابقة هي الأولى من نوعها لناد إسباني في البلاد. وسيتم الإعلان الرسمي عن افتتاح المدرسة اليوم بالعاصمة الجزائرية في حضور الوي بيزيز التابع الأسبق لاسبانيول ومدير المدارس الكروية بالنادي، والذي سبق له مواجهة اسطورة كرة القدم الجزائرية رابح ماجر الذي كان لاعبا في بلبنسية الإسباني. وقال رفيق مواركي منسق شركة «جيناريشن فوت»، ممثل اسبانيول في الجزائر إن مدرسة اسبانيول بالجزائر ستكون الأولى بالعارة الأفريقية وتطبق نفس مناهج التعليم المتبعة في مدارس الفريق باسبانيا. وأوضح أن المدرسة ستفتتح أمام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربعة أعوام و16 عاما، حيث سيتم توزيعهم على أفواج يتشرف عليهم مدربون جزائريون حاملون لشهادات تدريب عليا بإشراف من مدرب الفريق الإسباني البرت سوز. كما أشار أن اسبانيول يتيح لمنتسبي مدرسته في الجزائر خوض مسابقات بالمدنية الرياضية للنادي في برشلونة وتمكينهم من لعب مباريات ودية أمام مدارس إسبانية ومتابعة بعض المباريات في ملعب اسبانيول إلى جانب السماح سنويا لثلاثين من أفضل اللاعبين من خوض التجارب في برشلونة من أجل الانضمام لأكاديمية النادي.

إثيوبيا تخشي تجريد ها من «برونزية ريو» إثر احتجاج سياسي لعادتها

أديس أبابا - الأناضول: أعرب مسؤول رياضي إثيوبي عن خشيته من سحب اللوحة الأولمبية الدولية الميدالية الفضية التي حصل عليها عداء بلاده «فيليسا ليليسا» في سياق الماثلون في أولمبياد ريو دي جانيرو. إثر احتجاجه ضد الحكومة، وهو ما يتعارض مع القانون الدولي للجنة. وأثناء عبوره خط النهاية لسباق الماراثون في الأولمبياد، الذي اختتمت فعالياته في 22 من الشهر الماضي، رفع ليليسا يديه إلى الأعلى، في «احتجاج رمزي يستخدمه المظاهرون الباثيوبياء». وقال رئيس اللجنة الأولمبية الإثيوبية تامرات بيبيكي إنه وفقا لقانون الأولمبياد تحظر المادة 50 من الميثاق الأولمبي الرياضيين من اتخاذ أي تعابير سياسية أثناء المنافسات، مشيرا إلى أن ما فعله ليليسا تسبب في أزمة في اللجنة المحلية واللجنة الأولمبية الدولية. وأضاف أن لجنته في انتظار حكم اللجنة الأولمبية الدولية بشأن إذا قررت أن تجرد إثيوبيا من الميدالية الفضية التي حصلها العداء الإثيوبي. وأشار إلى أنه يتحدث مع اللجنة الدولية الأولمبية حول احتجاج ليليسا حتى لا تقوم اللجنة بتجريد إثيوبيا من الميدالية، لافتا إلى أنه لم يكن يعلم بأن ليليسا سيستغل المغفل الرياضي العالمي للقيام بالاحتجاج على الحكومة. وأرجع بيبيكي احتجاج ليليسا إلى «عدم تقديم اللجنة الأولمبية الإثيوبية توير الرياضيين المشاركين بالقوانين»، وهو إلى أن ليليسا أكد له أنه لم يصدق أن يدخل اللجنة في أزمة مع اللجنة الأولمبية الدولية، وأنه لا يحظر التعابير السياسية في الألعاب. ونجحت إثيوبيا في الحصول على 8 ميداليات في ريو، منها واحدة ذهبية وفضيتان و5 برونزية.

فيها بالتأكيد للفوز، فهو المهم في الفترة الحالية. العمل منصب على ذلك لتكون على استعداد تام لهذه المواجهة رغم سوء الحظ الذي يدهمنا في الإصابات، لكن لسدي الثقة التامة باللاعبين الموجودين». وعن استدعاء حارس المرمى عبدالله العويشير لمعسكر المنتخب، قال: «تم استدعاء العويشير بسبب الظروف التي يتعرض لها الحارس وليد عبدالله وهو مرض والدته، ولا يعني أنه تم استبعاده من المنتخب بل هو مستمر مع المجموعة وإذا اضطر للمغادرة فنحن بكل تأكيد بحاجة لحارس مرمرى. ولذلك، استوجب وجود الحارس الرابع».

العديد من اللاعبين القادرين على تمثيل منتخب بلادهم بحيث لا يتأثر المنتخب بأي ظرف من تلك الظروف. وبالنسبة للاعب محمد البريك، الإصابة التي تعرض لها بسيطة وهي في أسفل العضلة الخلفية للفخذ واعتقد أنه لن يكون قادرا على المشاركة أمام تايلند لكنه سيكون حاضرا ضمن خيارنا في لقاء العراق وإن لم يكن جاهزا تماما فلدنا العديد من الأسماء القادرة على تعويض الغياب في أي مركز من المراكز». ورفض فنان ماركيفك التعليق على مستوى المنتخب الأخرى بالمجموعة موضحا: «بل تحدث عن أي أمر آخر غير مباراة تايلند والتي نسعى

فنية عالية. كان إعدادنا جيدا». وأشار إلى أن سبب اختيار النوجة مقرا للمعسكر الماضي رغم اختلاف الأجواء، يعود للحاجة للمحة لذلك، موضحا: «نحن بحاجة لإقامة معسكر يمتد لأسبوعين. لهذا احتجنا أن تكون الأجواء مختلفة ومقر الإقامة مختلفا وكذلك الملعب. لذا، قررنا الذهاب إلى قطر ومكثنا فيها أربعة أيام. أما الأجواء فاعتقد أن الفترة التي مكثناها في الرياض كانت كافية للتأقلم مع الأجواء». وعن غياب عدد من الأساسيين عن الفريق في لقاء اليوم، قال فان ماركيفك: «بكل تأكيد، المنتخب يفتقد خدمات لاعب مهم ومؤثر مثل ياسر الشهراني، لكن، بلا شك، الدوري السعودي يضم

الرياض - د ب أ: قال الهولندي بيرت فان ماركيفك مدرب المنتخب السعودي إن الفريق يمر حاليا بمرحلة في غاية الأهمية كان ينتظرها منذ أن تولى تدريب الفريق. وأوضح المدرب الهولندي: «نحن في مرحلة مهمة للغاية. كنت أنتظر هذه المرحلة منذ توليت قيادة الفريق وسبق أن ذكرت لاعبين في المرة الأولى التي شاهدتهم فيها أن هدفنا بلوغ المرحلة النهائية من التصفيات لنقترب من تحقيق الهدف الأكبر وهو بلوغ كأس العالم. لهذا، كان إعدادنا في الفترة الماضية عبر ثلاثة معسكرات متنوعة في النمسا والبريطانيا والدوحة، وكانت ذات قيمة

مدرب الأخضر يمر بمرحلة مهمة كنت أنتظرها!



أبو ريديا (يمين) اختير رئيسا للاتحاد المصري والكويتي أحمد الفهد الذي يعاني اتحاده من الإيقاف

أبو ريديا رئيسا للاتحاد المصري لكرة القدم

القاهرة - د ب أ: حسم هاني أبو ريديا، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الأفريقي (كاف) رئاسة الاتحاد المصري بعد اقتسامه انتخابات الجمعية العمومية العمومية بحصوله على أكثر من نصف الاصوات لاختيار المجلس الجديد الذي يستمر حتى عام 2020. فيما حسم كرم كردي وسيف زاهر وخالد لطيف وسحر الهواري وعصام عبدالفتاح وحازم الهواري وحازم امام ومجدي عبدالغني ومحمد ابو الوفا واحمد مجاهد مقاعد عضوية مجلس الإدارة بفارق أصوات كبير عن باقي المنافسين. ونجح أبو ريديا في الفوز برئاسة الاتحاد باكتساح بعدما حصل على 198 صوتا. وضمت العضوية حازم امام بـ119 صوتا وسيف زاهر بـ149 صوتا وحازم الهواري بـ129 صوتا وخالد لطيف بـ159 صوتا ومجدي عبدالغني بـ120 صوتا ومحمد أبو الوفا بـ115 صوتا واحمد مجاهد بـ115 صوتا، وعصام عبدالفتاح بـ142 صوتا، وكرم كردي بـ169 صوتا بالإضافة إلى سحر الهواري على مقعد عضوية المرة بـ166 صوتا. وشهد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد المصري العديد من الأحداث المثيرة والقصري وصلت لحد المشاحات والشذات الكلامية بين الأعضاء وممثلي الأندية، كما رفض انضمام الأندية للجمعية العمومية، وقرر الإبقاء على العدد الحالي فقط بدون زيادة ليلتصوت 113 ناديا من أصل 224 على اختيار المجلس الجديد للاتحاد. واكمل النصاب

الاتحاد الآسيوي يرفض الاعتراف بلجنة إدارة الاتحاد الكويتي

الرياضيين الكويتيين على المشاركة في أولمبياد ريو الأخير تحت العلم الأولمبي. وقال الاتحاد الآسيوي ضرورة من أجل السيطرة على مقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم إذا لم يتم إخلاؤه». وأوقفت اللجنة الأولمبية الدولية الكويت في أكتوبر/تشرين الأول 2015 واتهمت حكومتها بالتدخل في عمل اللجنة الأولمبية الوطنية وهو ما أدى إلى رفع الكويت دعوى قضائية أمام محكمة سويسرية للحصول على تعويض يبلغ مليار دولار. وأجبر الإيقاف

الكرويي أحمد الفهد الذي يعاني اتحاده من الإيقاف

الاتحاد الآسيوي يرفض الاعتراف بلجنة إدارة الاتحاد الكويتي

الاتحاد الآسيوي يرفض الاعتراف بلجنة إدارة الاتحاد الكويتي

الاتحاد الآسيوي يرفض الاعتراف بلجنة إدارة الاتحاد الكويتي

كارلوفيتش يسجل رقما قياسيا في الإرسال الساحق

نيويورك - رويترز: سجل إيفو كارلوفيتش رقما قياسيا في عدد ضربات الإرسال الساحق في بطولة أمريكا المفتوحة عندما أرسل 61 إرسالا ساحقا في الانتصار في الدور الأول على التايواني لوين هسون. ونجح اللاعب الكرواتي الخضم البالغ 37 عاما، في تنفيذ 22 إرسالا ساحقا في المجموعة الثانية فقط، بينما تفوق على التايواني لو 6-4 و 7-6 و 6-7 و 7-5. وحطم كارلوفيتش المصنف 21 الرقم القياسي السابق للهولندي ريتشارد كرايشيك والبالغ 49 إرسالا ساحقا والذي سجله في دور الثمانية بالبطولة عام 1999. وقال كارلوفيتش صاحب أكبر عدد من ضربات الإرسال الساحق في بطولات اللاعبين المحترفين برصيد أكثر من 11 ألفا: «كنت أدرك أنني سجلت عددا كبيرا من ضربات الإرسال الساحق لأني كنت أسجل بانتظام لكنني لم أكن أعرف أنني سجلت الرقم القياسي». وسجل كارلوفيتش عشر ضربات إرسال ساحق في المجموعة الأخيرة، لكنه كسر إرسال منافسه وفاز بالمباراة. وقال كارلوفيتش مازحا: «أنا أقدم في العمر. اعتقد أنه يجب أن أعمل على تحسين ضربات إرسالي».



موراوي يحتفل بتحقيقه فوزا سهلا وكبيراً

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس US OPEN

بداية قوية لموراوي وفافريتا وسيرينا وفينوس

نيويورك - د ب أ: استهل لاعب التنس البريطاني أندري موراوي مشاركته في بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) بمشقل قوي وحقق فوزا كبيرا على التشيكي لوكاس روسول 3/6 و 2/6 و 2/6 في الدور الأول. ورغم قوة المنافس التشيكي الذي سبق له الإطاحة بالأسباني رافاييل نادال من بطولة ويمبلدون، حقق موراوي الفوز الذي يكون خطوة جديدة على طريق الضغط الذي يشكته موراوي على الصربي نوفاك ديوكفيتش متصدرا التصنيف العالمي لمحترفي التنس. وواصل موراوي عروضه القوية التي ساعدته على بلوغ النهائي في سبع بطولات منذ نيسان/أبريل الماضي، علما أنه توج بلقب ويمبلدون منتصف العام الحالي. ثم فاز بالبلدية الذهبية في أولمبياد «ريو 2016». وتاهل السويسري ستانيسلاس فافريتا بالفوز على الأسباني فيرناندو فيرداسكو 7/6 (4/7) و 4/6 و 4/6، وقار فافريتا لهزيمة أمام فيرداسكو قبل شهرين على اللاعب العنيفة في الدور الأول لبطولة كوينز. وتاهل الياباني كي نيشيكوري المصنف السادس للبطولة إلى الدور الثاني بالتغلب على الألماني نيكول بيكر 1/6 و 1/6 و 6/3 و 3/6. كما تغلب النمساوي دومينيك تيم على الأسترالي يان ميلمان 2/3 و 6/2 و 3/6 و 4/6 و 3/6. وتاهل الأسباني نيكيفير فيرير بتقدمه على المكسندر دوغوبولوف 5/6 في المجموعة الأولى ثم بالانسحاب، كما تاهل الأسباني فيليسيانو لوبيز بانسحاب منافسه الكرواتي بورنا بورتيتش الذي كان متقدما 3/4 في المجموعة الأولى. وتغلب الأسترالي نيك كيرغوس على البريطاني أليز بيدين 4/6 و 4/6 و 4/6 والإيطالي فابيو

الجيش فيشمان

■ يبعع الأمريكيون الآن أيضا الأكراد السوريين للاتراك، ولكننا بتنا متعادين على ما في سياستهم الخارجية من تكتم. ما تجد إسرائيل صعوبة في الاعتياد عليها هي حقيقة أن حليفها الكبرى تستخف بالمصالح الإسرائيلية في الشرق الأوسط. في الستين الاخيرين، منذ بدأ التدخل الدولي في سوريا، حاولت الدبلوماسية الغربية تجنيد الحلفاء في العالم للتعاون مع الأقباط في سوريا. فإلى جانب الأكراد والدروز، الذين هم الأقباط الكبرى، توجد في سوريا جماعات عرقية - دينية أخرى تطالب بالحكم الذاتي، في إسرائيل أيضا توجد «استراتيجية أقباط، كبهذه، تنبع من الافتراض بأن تحطم سوريا إلى مناطق حكم ذاتي للأقباط سيمنع السيطرة الإيرانية - الشيعية على الدولة، وفي نهاية المطاف يبعد التهديد المركزي: المقل الإيراني في هضبة الجولان، إضافة إلى المقل الذي لإيران اليوم في لبنان.

لقد حاولت إسرائيل تنسيق المواقف مع الروس والأمريكيين في مسائل مختلفة تتعلق بسوريا، على أعلى المستويات. من الروس لم تكن توقعات - فمجرد حقيقة أنهم مستعدون على الإطلاق للإنصاف هي أنجاز يحد ذاته. وفي كل ما يتعلق بالأمريكيين، يتبين أن الاتفاق النووي مع إيران ليس حالة شاذة - ففي واشنطن لا يحضون إسرائيل، رئيس الوزراء تنتهوا، وزارة خارجية ووزير الدفاع ليبرمان. ينبغي الاعتراف بالحقيقة: ليس لإسرائيل قدرة للوصل إلى البيت الأبيض. الأمريكيون يتجاهلون



الديابات التركية تعبر الحدود السورية للاحقة داعش

مصالح إسرائيل على طول الطريق، بدءا بالخيانة للرئيس المصري الخلووع مبارك وانتهاء بالظاهر بأنه لم يجد يوجد سلاح كيميائي في سوريا، رغم أنه لا يزال يستخدم علنا، وتنتهي إسرائيل بالحوار الاستراتيجي لها مع الولايات المتحدة، ولكن يتبين أنه يوجد ههناك ممولو - حدثت مع الذات - حيث يتحدث كل واحد مع نفسه.

ونقطة اللقاء الوحيدة في عهد اوباما هي بدل الصمت الذي تدفعه الولايات المتحدة لإسرائيل كي لا تزج، صحيح أن

الأمريكيين يشركون إسرائيل بالمعلومات المتعلقة بنشاطهم في سوريا، ويتشارون، وفي إسرائيل يفعلون في كل مرة يروي فيها جنرال امريكي عن نشاط عملياتي، ولكن هذه أقراص تهدئة - مثل الأوسمة التي يوزعونها على رؤساء اركانها في انشاء زيارتهم إلى الولايات المتحدة، كعكز على السلوك القوي، فإدارة اوباما تستشري الطاعة الإسرائيلية بالسلاح، وتنسى القول أن مبيعاتها من السلاح إلى الشرق الاوسط هي قبل كل شيء مصلحة أمريكية. هذه الهدايا هي، في واقع الأمر،

الأتراك يطلقون النار على الأكراد الذين كان يفترض بهم أن يحتلوا عاصمة «داعش» في سوريا

خدعوا الولايات المتحدة ويمسون بنا

فناهم يقضي بأن يقبل الاتراك استمرار حكم الأسد لفترة انتقالية، يشارك في القتال ضد داعش والمقاليل ويسمح لهم الروس بالطيران في سماء سوريا، للكصف ولقطع تواصل الحكم الذاتي الكردي في سوريا وإقامة حزام امنى يبعد الأكراد وداعش عن الحدود التركية. وبسيطرة انضم الأمريكيون إلى الاحتفال التركي - الروسي، والمعنى من ناحية إسرائيل هو موافقة أمريكية على استمرار حكم الأسد، حاليا، وتثبيت إيران - حزب الله في سوريا تمهيدا للتسمية المستقبلية في الدولة.

لقد نصحت هذه الأعطاف في البيت الابيض في المحطة التي توصل فيها الجنرالات الأمريكيون إلى الفهم بأنه بعد «مرحلة الصد» و«مرحلة التآكل» فإنهم يوجدون في «مرحلة الانهيار» لداعش: أولا في العراق، وبعد ذلك في سوريا. على الورك، احتل الأمريكيون الموصل منذ الآن وهم يتخيلون كيف سيبنون هناك إدارة مدنية، لقد أصبح التعاون الأمريكية - التركي في سوريا حجر أساس في الطريق لانهيار داعش، ولكن لم تمر سوى بضعة ايام من لحظة اجتياح الاتراك لسوريا - بمباركة الولايات المتحدة - إلى أن فهم الأمريكيون بأنهم خدعوا. يتبين أن الاتراك يطلقون النار على حلفائهم، الأكراد السوريين، أولئك الذين كان يفترض بهم أن يحتلوا نيابة عنهم عاصمة سوريا في سوريا، الرقة، وهكذا، تنظر إسرائيل بتخوف كبير بقوى الأمريكيون سوريا نحو الحل الاسوأ من حاجتها: الأسد في الحكم، والإيرانيون في هضبة الجولان.

يذيعوت 2016/8/31

بعض الدول الأوروبية التي تؤيد السلام والديمقراطية تقوم بتمويل منظمات مقاطعة إسرائيل

طابور فرسان المقاطعة

كان يصل بالفعل إلى الاهداف الايجابية، خلافا للتمويل الذي يعطي من أموال داغني الضراب في أوروبا لمشاريع مختلفة مثل مشاريع تحقيق السلام وعدم العنف، فإن الحديث هذه المرة يدور عن تمويل يسمح بوجود ونشاط منظمات مناهضة لإسرائيل، ونحن نتوقع من الحكومات الاجنبية، بما في ذلك حكومة النرويج، أن تحذر في ما يتعلق بمنح الاموال التي يكون هدفها جيدا، ولكنها تصل إلى جماعات تعمل خلافا لهذه الاهداف، لا سيما على خلفية التقارير الاخيرة حول استخدام أموال المساعدات الإنسانية لمنظمة «ورلد فيجن» ومنظمة «يون.دي.بي» التابعة لسلام المتحدة، والتي أعطيت لمنظمة حماس الإرهابية، بالطبع أرباب الد -بي.دي.اس» مختلف، بل هي تضرب أيضا المشترك هو عدم الرقابة على الاموال التي يتم إعطاؤها للمنظمات المختلفة في إطار الصراع العربي الإسرائيلي.

حكومة إسرائيل بدأت في مواجهة حملة المقاطعة، ومن المفروض الآن إجراء حملة احتجاج ضد الاستمرار في المنظمات اللاسامية والمنظمات التي تسعى إلى القضاء على الدولة. إن هذه الدول الخمسة تعارض هذا الأمر أصلا. في بعض الدول الأوروبية تم طرح موضوع تمويل المنظمات التي لا تريد السلام، بل هي تضرب أيضا على برنامج عمل الجمهور. دافعوا الضراب ذلك، الاجابة على ذلك هي عدم وجود رقابة على الاموال. لهذا لا يمكن الانكفاء بعامه الميزانيات والمشاريع والمنظمات التي تخدم أسماؤها جميلة. من واجب الحكومات التي تستخدم أموال داغني الضراب أن تخصص بشكل جيد ما الذي يُفعل بالمال وإذا

إسرائيل اليوم 2016/8/31

على مدى العشرين سنة الأخيرة تراجعت إسرائيل أخلاقيا في موضوع كراهية العرب مذبحه في الخليل 2016

عوزي برعام

■ في عيد الساخري في سنة 1994 اهترت البلاد بسبب المذبحة التي نفذها باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي، ردود الفعل التي جاءت من اوساط الشعب كانت تعبير عن الحزن والزعة، فقط رجال الدين الهيداني تحذروا عن باروخ وكانه رجل، اتصل معي اسحق راين، رئيس الحكومة في حينه، أثناء المذبحة وطلب مني الذهاب إلى مدينة الناصرة العربية للحدث مع العلمين والطلاب. وقد كان واضحا لي أنه أراد أن نقل رسالة بأن حكمته تصمم على تحقيق السلام وهي تؤمن بالسلامة في الحوق.

لو تخيلنا أن مذبحه كهذه حدثت الآن في الخليل «مدينة الآباء»، فلا شك عندي ان حكومة إسرائيل كانت ستندد بها، والجمع الدولي كان سيهتز، وكان سيتم وعيد إسرائيل في قفص الاتهام حيث تجد صعوبة في الدفاع عن نفسها أكثر مما كان في سنة 1994، حيث كانت في حينه حكومة اخارت السلام ولم تدر ظهرا له مثلما تفعل الحكومة في الوقت الحالي. لكن الفرق الحقيقي كان سيظهر في ساحة الجمهور، الشكيات الاجتماعية كانت ستجرح وكانت ستقام لجنة جماهيرية لتحليل ذكرى وراث القاتل، وضابط الامن في الخليل كان سيقول إن القتلى ينتمون للعدو وان غولدشتاين اتقنا منهم. الاحامات الذين صفوا بصعوبة في 1994، كانوا سيطلقون السنهم ويفخرون بالباطل الذي ضعى بنفسه من أجل الله والشعب، ورويدا رويدا كانت الفطريات الموجودة في الكنيس ستقول: «ربما أنه اخطأ بهذا العمل، لكن ودفعه كانت وطنية»، المستوطنون في الخليل ليسوا بحاجة إلى اقامة نصب تذكاري للقاتل، سواء بشكل سرري أو بالحداد، فبعد اسبوع كان رئيس الحكومة سيقول: «رغم أن القاتل كان مخطئا، لكن يجب علينا تذكر أننا في حالة حرب، ولا يمكن التعدي على دولتنا».

لقد مرت 22 سنة منذ المذبحة في الحرم الابراهيمي ويبدو أن القيم والموافق قد تغيرت بشكل كبير، ويقولون إن آرثور كلفنتشتاين، المستشار لليمين، قال إن السؤال الذي يعكس موافق الجمهور بالشكل الأمثل هو «هل تكره العرب»، العداء للعرب هو السلاح غير السري لليمين الذي يجعله يصل إلى الحكم رغم جميع نواصيه، ويكفي أن يصف اليمين من يعارضونه بأنهم مجنون العرب، يبنياهم تنتهاهو لا يقول عبثا، فمرتين تحدث عن عرب إسرائيل - مرة عندما حذر ناخيه من تدفق العرب إلى صناديق الاقتراع ومرم عندما تحدث إلى المواطنين العرب من موقع العميلة في شارع ديزنغوف، إن السهولة التي يتعاملون بها مع الإضرار بالعرب لا يمكن فهمها. الدفاع انطلق تقريبا عن الجندي البثور أزرايا يتبع من حقيقة أن هناك كثرين يعتقدون أن العربي يستحق الموت، لا سيما إذا كان إرهابيا تم تجريد من سلاحه، ورغم أنه لا يتكلم أي خطر، يمكن أن يكون أزرايا قد فكر بيهذه الطريقة، فالجوة التي تحيط به تجعلني أشعر أننا نهدونا إلى هادية غرامية الأخر في العشرين سنة الأخيرة، الأمر الذي يرافقه بقاء من يزعم أنه ضحية. هذا التغيير بخصوص النظرة إلى العرب ليس ملكا لليمين المتشدد فقط، ففتى قام بتير ليبيد بزيارة قرية عربية؛ ومتى أقام حزب العمل هناك جلسة لمركة؛ إن هذا لا يحدث لأن التدهور الأخلاقي معدى وليست هناك وصفة كيميائية وقفه.

ماترس 2016/8/31

عملية تدهور وتشردم العالم العربي ستؤدي في نهاية المطاف إلى تقسيم الدول العربية إلى دويلات الشرق الأوسط: خطة التقسيم

الشرق الأوسط: خطة التقسيم

في هذه الأثناء، بتشجيع المؤسسة المصرية، هناك عملية حجره سلبية، ترحيل حقيقي، لن يتم من أصل مصري عرقي أصلي من شبه جزيرة سيناء إلى داخل مصر، ففي سيناء ليس هناك أي رمز للدولة السيادية، وهي فقط مناطق عسكرية، وسيسيطر هناك كيانان هما «ولاية سيناء» و«انصار بيت المقدس»، يبدو أن مصر قد تنازلت عن سيناء عن أجل الفلسطينيين، والاقباط سيبرون بعملية ترحيل إلى منطقة مرسى مطروح في غرب الدولة، حيث أن الكثيرين منهم يقومون بشراء



جانب من الدمار الذي خلفه الصراع في سوريا

يحظى بالاجماع الكامل من قبل الشعب، لكن المثل هو أن يكون جنوب لبنان تابعا لحزب الله، والدروز يقومون بإدارة حياتهم في الجبال كما فعلوا على مدى مئات السنين، ومن شرق بيروت إلى طرابلس سيبسط المسيحيون، أما في طرابلس وفي أجزاء كبيرة من العاصمة سيطر السنين، سيقدم العلويون في سوريا ومؤيدوهم الشيعية قوتهم في طرطوس والمسلمون السنة سيقومون دولة في حلب، وفي شمال القامشلي سيقام كيان كردي يتصل سياسيا وجغرافيا مع جمهورية كردستان.

بعد انهيار نظام صدام حسين وخروج الولايات المتحدة من العراق اكتشفت الصراعات بين السنة والشيعية الذين يحصلون على الدعم من إيران. ففي شمال الدولة في مقاطعة كردستان - أبريل ستقام الدولة الكردية، وفي الجنوب، في البصرة، ستقام دولة الشيعية. أما المسلمون السنة فسيجعلون على العاصمة بغداد ومدينة الموصل والفوجة.

إن الدول التي تم تقسيمها في الماضي البعيد أو في الأونة الاخيرة في السودان واليمن، ففي جنوب السودان تم إقامة جمهورية عاصمتها جوبا، والشمال بقي تحت سيطرة عمر البشير، والأبناء تحدثت الآن عن إمكانية إقامة دولة ثالثة في دارفور، اليمن كان دولة مقسمة منذ عشرات السنين، وتم توحيد من جديد في سنة 1990. الآن في أعقاب فشل الثورة اسنقل الحوثيون، بدعم وتأييد إيران، الفراغ السياسي لإقامة كيان يعني شيعي في شمال شمال الدولة، وبالنسبة للسنة، سيقومون في الجنوب. إن الشرق الاوسط الجديد السدي تخيلنا قبل عشرين سنة لم يكن هكذا، وقد أثبت الواقع أن الاستقرار في الشرق الاوسط غير قابل للتقسيم.

إسرائيل اليوم 2016/8/31

بسبب معاملة الجنود للفلسطينيين في الحواجز يتنازلون عن التجول في وطنهم المقطع الأوصال

احذروا التنقل



معاناة يومية للفلسطينيين أمام الحواجز الإسرائيلية

كان تحت الجلد»، عندما أظهر الجندي الذي يفحص اشارة بأن الفحص قد انتهى، قال له الجندي الذي يحصوب البندقية للراس، بأن يستمر بالفحص، يمكن أنه كان الأخير - وفا لم يشعر بالخوف الذي شعر به من سقوه، وكان جندي آخر يحصوب سلاحه إلى راسه، قال، «لكنني شعرت بأن أي حركة حتى لو كانت غير مقصودة قد تجعلهم يطلقون النار على، خشيت من غضب احد اصدقائي ويبدو لملاحظة فيقوم الجنود بإطلاق النار عليه».

لقد شعر بالإلانة الكبيرة. استنتاج: هذا هو التفسير لتنازل الفلسطينيين في الضفة الغربية عن الرحلة العادية في وطنهم مقطع الأوصال.

ماترس 2016/8/31

بسبب معاملة الجنود للفلسطينيين في الحواجز يتنازلون عن التجول في وطنهم المقطع الأوصال

احذروا التنقل

عمره هاس ■ ثلاثة أصدقاء، اثنان طوال القامة وواحد قصير القامة، في جبل 55 و60 و50 من أعمارهم، يخرجون في كل يوم جمعة في جولة بالدراجات النارية، الضفة الغربية - مكان سكنهم - صغيرة، باستثناء المستوطنات ومعسكرات الجيش واليتايبع وباقي المناطق التي تغلقها إسرائيل في وجههم، فان الضفة الغربية أصغر، ولكن لا نهاية للاماكن الجيدة التي يكشفها الثلاثة، والطرق المعروفة مليئة بالمغامرات أيضا. في زاوية يوم الجمعة الماضي كانوا سيتنازلون، ثلاثة ايام بعد ذلك، عندما اتصلوا ليتحدثوا، كانوا ما يزالون خائفين، خصوصا اثنان منهم، هذه الزاوية على شكل موقع عسكري بين قريتي بيروود وسلواد في شرقي رام الله قامت بصنع العناوين: جندي قام بإطلاق النار وقتل ايباد حامد من قرية سلواد (38 سنة)، والشرطة العسكرية تقوم بالتحقيق والجندي يشتبه به بالاهمال.

قبل بضع ساعات من التسبب بالاهمال في موت حامد توقف الاصدقاء الثلاثة في تلك النقطة بالضبط (لا تعرف إذا كان الجنود هم نفس الجنود).

الساعة العاشرة والنصف صباحا. سافروا إلى أريحا (في هذا الجو الحار؛ إنهم مجانيين)، شارع 60 الواسع الذي يسافر فيه الجنود صندوق الدراجة، ويبحث فيه، استمر تريب بين القرى الفلسطينية، الثلاثة من مواليد الضفة الغربية وقد التقوا بجندي إسرائيلي أو اثنين. وقد اكتشفوا مؤخرا أن الركوب في الدراجة النارية يخرج أحيانا العنصر الانساني أو الانساني الرجولي - الصياني لدى بعض الجنود. الاهتمام بالدراجة النارية يجعلهم للحظة يخلعون الزي العسكري ويتركون سلاحهم وجههم المعادي للفلسطينيين. ولكن بسوم الجمعة الماضي، منذ اللحظة

يذيعوت 2016/8/31

كتيبة «نيتسخ يهودا» التي يقال خطأ بأنها لتدنيين أصوليين هي مجموعة من الجنود المتطرفين ها هو العنوان وما هو الحائط

يهودا نورثيل

يتطلع اليه: ففي فكرة «نيتسخ يهودا» يبدو أنهم يروون عن مقاتل اطلق النار قتل في 2010 جملا لبدوي، بعد أن خرج الجندي في «جولة» بلا إن.

إن فكرة المعارضة للقيم الدولة ومؤسساتها: «حملة الثأر» الشهيرة في الشبكة «كتيبة 67 طالب بالثأر»؛ مثابة تسمرد انقار، 80 منهم يخرجون في عريضة من أجل مقتل منضى من الخدمة في اعقاب رفضه التراجع؛ احتجاج المتدربين على «غناء النساء» في امسية التراث القتالي في مدرسة التدريب رقم 1؛ ويعدها تدخل عيوات وهمية والكثير من الفزع في المحطة المركزية في القدس مع عنوان: «فك الارتباط سيقفجر لكم في الوجود»، فكرة تباد، في واقع الامر، في كتاب تجنيد الوحدة في العام 2003: المقاتل سخييف عمير - وليس صفة أن الاسم يبدو معروفا - يبتسم إلى جانب صورة اسحق راين، وبالفعل، تنكته التاريخ: عمير أفرز كقناص، وهذه، كما اسلفنا، بضعة أمثلة فقط عن القليل الذي تعرفه وسائل الإعلام. خسارة أن فلاحة عفة واحدة تخرب راحة العديد من المقاتلين والطينين في «نيتسخ يهودا» من الشجعان ونذوي القيم والالتزام ممن يضحون بانفسهم كل يوم، بكل معنى الكلمة، وعلى رأسهم العريف أول الراحل روعي فرجون والقيب الراحل يشاي روسلاس.

تسوق «نيتسخ يهودا»، بصفتها وحدة «الناحل الاصولي»، على سبيل الترويج لنشروع وطني، تطلعا للسماح بانخراط الأصوليين في المجتمع الإسرائيلي. وفي هذه الأثناء يتبين بأن الامور بعيدة عن الحقيقة - فقائد الكتيبة نفسه اعترف عدة مرات بأن هذه خدعة (من احاديث مع متجندين اخذت الانطباع بأن غالبيتهم الساحة ليسوا أصوليين). ولكن فضلا عن الضرر الذي يلحق بصورة الطائفة الاصولية، يجدر بنا أن نراجع من جديد النطق العملياتي في وجود الوحدة، رجال متدينون فقط، سبارتا حقا، مع معايير لعصبة متصلة، بلا توازنات وكوابخ داخلية؛ كل المتجندين تقريبا باتون من القناب الميمن لفتيان التال؛ يكلفون بمهام احباط الإرهاب بالذات في المنطقة الأكثر تفجرا في المناطق؛ وكلهم يتجنون بجزمت معتقدا يقول ان الارض اعطيت لهم، عوفا هي سسيفية (ومن هنا فان كل فلسطيني يمر من هناك ليس سوى غاز مؤقت، عدو مرير، كتيبة 97 طالب بالثأر، ها هو العنوان وما هو الحائط.

يذيعوت 2016/8/31

كتيبة «نيتسخ يهودا» التي يقال خطأ بأنها لتدنيين أصوليين هي مجموعة من الجنود المتطرفين ها هو العنوان وما هو الحائط

يهودا نورثيل

■ ايباد زوكيا حامد، ابن 38، واب لثلاثة اطفال، مقيم فلسطيني غير مسلح، اطلقت النار عليه وقتل يوم الجمعة قرب مستوطنة عوفا، ويتركز التحقيق هذه المرة، وهذه المرة أيضا، على مقاتل من كتيبة «نيتسخ يهودا»، يخيل أنه حان الوقت لإجراء فحص عميق في هذه الوحدة. فحالات خطيرة أكثر مما ينبغي تؤدي اليها. فتصقق سريع لعناوين الصحف فقط - طرف الجبل الجليلي الذي ينكشف لجمهور - يظهر فكرة مفرغة، مثابة «ثرات قتالي» متطرف، يمر فيها كالحائط الشائكة.

قطرة على طرف النشوية. في كانون الثاني من هذا الاصلو حاكم بديكتاتوري والصراعات قوى بين الاخوان المسلمين وبين المؤسسة الرسمية في ظل الضمر المتواصل للاقليات ههنا، أي الاقباط والأبرياء الذين يدفعون دائما ثمن الكراهية والعنصرية، وحسب الحاضر يبدو أن تغييرات كبيرة ستحدث في مصر.

يذيعوت 2016/8/31

صحافيون وناشطون ومرضى يمنيون عالقون في الأردن



موظفو المكتب الإقليمي لطيران اليمنية وهم منمكون في فرز تذاكر مؤجلة للأيام والأسابيع المقبلة... ويقومون بطبع تذاكر وإرسالها لعملاء عبر الجهاز الخاص عبر برنامج واتس آب لعملاء الدرجة الأولى

عمّان مدينة الدينارات والعقارات السكنية المرتفعة الثمن؟
* صحافي من اليمن مقيم في نيويورك

العاصمة عمّان وليس العاصمة عدن قاطنين حسبنا الله ونعم الوكيل متفقين مئات الدولارات مقابل سكن ومعيشة ومصاريف شخصية في قلب

أنا سوف نساافر عبر رحلات ايام سابقة، ونحن القادمون من ولاية نيويورك الأمريكية، ما أن نذهب لمطار الملكة علياء حتى نعود أدرجانا باتجاه

اليمن... عبر صنعاء أو عدن أو حتى مطار سيئون في حضرموت.

المئات من المرضى اليمنيين العالقين في الأردن، الذين باع بعضهم ممتلكاتهم الشخصية لتغطية نفقات العلاج والسكن والمعيشة الباهظة، في بلد مثل الأردن الدينار يتجاوز صرفه الدولار مرة ونصف، أي الدولار يعادل 70 قرشاً أردنياً.. بينما تفرض شركة طيران الخطوط اليمنية غرامة بقيمة 20 دولاراً حتى تقوم بالبحث عن رحلة بديلة للمسافر العالق، التي هي من تسببت بتأجيل رحلته إلى عدن وليس صنعاء كما تدعي أو هكذا يقول موظفوها في العاصمة الأردنية، وسط تجاهل وصمت مرعب من قبل جهات الاختصاص في حكومتنا الشرعية، التي تنسق مع التحالف العربي الذي يفرض حصاراً وإغلاقاً كاملاً منذ أكثر من أسبوعين على مطار العاصمة صنعاء.

ومما يزيد من معاناة اليمنيين العالقين في الأردن هو تخصيص الشركة المظلمة ذاتها رحلتين فقط أسبوعياً من عمّان إلى العاصمة عدن، يومي الأحد والإربعاء دونما مراعاة للأعداد المتراكمة للعالقين من اليمنيين والركاب الترانزيت القادمين من دول أوروبا ودول عربية أخرى.

نكتب لكم هذا الكلام ونطرح بين يدي وزير النقل اليمني هذه القضية، ونحن لا نعرف كصحافيين ومواطنين يمنيين دفعنا ولازلنا ندفع جزءاً من فاتورة حرب بلا قناع وترفص أن تنتهي.. ما إذا كنا سوف نركب رحلتنا وطائرنا إلى العاصمة اليمنية عدن بعد وعودنا منذ خمسة أيام مضت

محمد رشاد عبيد *

نكتب لكم هذه المرة من العاصمة الأردنية عمّان، ونحن عالقون هنا صحافيين وناشطين مدنيين مواطنين يمنيين، وعمالة يمنية تعمل في عمّان، مشاركين في مؤسسة وجوه للإعلام والتنمية، في دورة إعلامية نظمتها المؤسسة لـ 15 إعلامياً بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبيرت الألمانية حول الطاقة المتجددة والمناخ منذ أسبوعين مضت، بعضنا أي بعض العالقين غير الصحافيين، منذ أسبوع كامل والبعض عدة أيام والغالبية الساحقة عدة أسابيع، وهناك مرضى منذ أكثر من شهر..

قال لنا أحد المرضى وهو في السبعينيات من عمره، الذي التقيناه في مكتب طيران اليمنية، الكائن في دوار مدينة الملك الحسين الرياضية الجوار لمركز المختار مول.. وهو يتألم بحرقة شديدة: أنا أعاني من مرض السرطان، ويعت مدخراتي الشخصية وأرضاً كنت أملكها في صنعاء مقابل العلاج والعناية في مستشفيات عمّان المتقدمة، بينما في المقابل ما زاد من مرضي ومعاناتي تأجيل سفري من أسبوع إلى آخر من قبل شركة اليمنية للطيران، للأسبوع الرابع على التوالي، دون إبداء أسباب مقنعة..

بينما يتحجج موظفو الشركة ويعزو سبب ذلك لإغلاق التحالف العربي لمطار صنعاء الدولي، بينما يكذب ذلك الرجل السبعيني، قائلاً «لي أسبوعان وهم يقولون لي سوف نخجز لك إلى عدن، أجيهم حسناً ما يهمني هو العودة لبدي

تعقيبات

مقال حسين مجلوبي،

المغرب والجزائر يتناحسان في بناء جدران الكراهية
زمام الأمور

هذا تشخيص جيد للعلاقات الجزائرية- المغربية خلال نصف القرن. هي محاولات علاج هذا الوضع وما هو الداء لهذا الداء الذي يبدو أنه مستمر لوقت آخر وربما سينتشر في ربوع العالم العربي؟ ان الشعوب تخطئ وتصحح أخطأها ولكن قلما تفعل ذلك الشعوب العربية، فلماذا ياترى كل هذا؟

الاي يعود الامر الى كون هذه الشعوب لا تملك زمام أمورها بيدها بل بيد حكامها الذين وان ادعوا تمثيل شعوبهم فهم في الحقيقة بعيدون عن ذلك بدليل ان هذه الشعوب لا تستطيع إزالة حاكم او وضع حاكم او محاسبة حاكم وحتى انتقاد حاكم.

ان العلاقات الجزائرية المغربية مليئة بعناصر التوتر وعلى رأسها تأتي مزاعم الخدرات والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية والتطهير ثم مشكلة الصحراء التي تصحرت بها أكثر تلك العلاقات رغم ما يظهر من توافق أكثر من الاختلاف بين الشعبين وخاصة في الشوارع حيث التشابه الكبير وحيث الاحترام المتبادل.

لذا علينا البحث في سبل حل المشكلة وليس فقط تشخيصها لأننا بعلتنا ذلك تكون قد جانبتنا الصواب، فالطبيب لا يتكفي بوصف المرض وإنما يقدم وصفة طبية، فمن هو الطبيب في الأزمة (المرض الجزائري- المغربي) وما هي وصفته الطبية؟ هل الطبيب هو الشعب أم النظام أو كاهنهم؟ وما هي وصفة كل واحد لهما للداء الذي يبدو أنه في تواصل وارتفاع؟ لماذا لا تعقد لقاءات أكاديمية تجارية وثقافية بين البلدين لعلها تحلحل الأوضاع وتحركها نحو منطقة التجاذب أكثر والتناظر او التوتر أقل؟

هذه بعض التساؤلات التي اعتقد أنها قد تشكل بداية لوعي جديد يمكن استشهاده بين صناعات القرار في البلدين وبالتالي تتجاوز دبلوماسية التهانئ ودبلوماسية المساندة والمناسبات.

الدكتور - غضبان مبروك

قتل المتحدث الرسمي باسم «داعش»



تعقياً على رأي «القدس العربي»: طيور دارياً

المواضع لم يكونوا في يوم من الأيام بعيدين عن المسألة العربية المتواصلة بل كانوا ولا زالوا يشكلون النسبة الأكبر من ضحاياها خصوصاً في فلسطين وسوريا والعراق وليبيا واليمن والصومال فمن يا ترى اضحى متوحشاً الإنسان الذي فقد عقله وضميره وإنسانيته أم الحيوان؟

بلحمة محمد- المغرب

إبعاد شيخ الطائفة

سيتذكر تاريخ الثورة السورية أن الثوار في داريا رفضوا قصف المناطق الجاورة لها في عش الورد- ذي الأغلبية العلوية- لكي يعيدوا شبح الطائفة عن الثورة السورية. مع العلم- و بكل مرارة- بأن سكان اهل عش الورد كانوا يحتفلون كلما قصفوا داريا أو قصفت داريا.

سامي الصوفي - واشنطن

رمز البطولة

الشعب السوري سينتصر على حكم الطائفة المغيب عن الوعي ونظامه، مدينة (داريا) رمز البطولة والمقاومة الأرقى والأبقى، رمز الخلود والصدور، أربع سنوات ونيف تقاوم عينها مخز النظام الأكثر قبحاً ووحشية وأكثر دماراً وهمجية، (داريا) ستبقى راية خفاقة على جبين هذا الشعب السوري الأسطوري البطل. الشعب السوري لن ينسى ولن تنسقط صفحات داريا من التاريخ المقاوم لشعب باحث عن الكرامة والحرية والخير.

كتعان - ستوكهولم

صمود أسطوري

داريا صمدت صموداً أسطوريا تفوق على صمود ستالينغراد في الحرب العالمية الثانية وواجهت بطش النظام السوري والفرقة الرابعة وحزب الله والمليشيات الشيعية والحرس الثوري الإيراني والطيران الروسي والسوري الذي كان يقصفها بالبراميل المتفجرة والنايالم، ولا عجب أن سميت بلدة المليون برميل... وعندما خرج أهل داريا منها خرجوا مرفوعي الرأس، وكلمهم أهل في مواصلة الثورة التي آمنوا بها.... ضد الاحتلال الذي كان يدعي الصمود والتصدي وحلفائه الذين كانوا يدعون المقاومة والممانعة!

خاله حليبي - سوريا

الرقب بالحیوان

إذا كان ما نقلته وسائل الإعلام العالمية إبان التواجد السوري في لبنان في ثمانينيات القرن الماضي صحيحاً من أن الجنود السوريين قد أبادوا اسراباً من اللقالق المهاجرة، فهذا الشيء مدان وغير مقبول البتة، فديتنا الإسلامية يأمرنا بالرقب بالحيوان فإذا كانت القوات السورية آنذاك تتدرب على التصويب تجاه هذه الطيور أفلا ترى أن جنود القتل الصهيوني يبديون الإنسان الفلسطيني والعربي والناشطين المناصرين للقضية الفلسطينية والرافضين للجيروت الصهيوني أمام كاميرات العالم؟ ألا ترى أن هذه الأفعال الاجرامية الصهيونية تدريب على التصويب تجاه الإنسان؟

كم يحس الإنسان بالحزن العميق وهو يرى هذه البراءة المغدبة تعيش هذه الأوضاع المناسوية وتؤدي ثمن صراع الكبار، فكارثة داريا واحدة من المسلسلات الدرامية العربية الحزينة التي تبقى الإنسان مشوها أمام أهوالها وفظافتها، فغالبية الأطفال العرب حسب اعتقادنا

بجده الأدنى؛ ولكن عندما يصبح المدنيون العزل من الشيوخ والنساء والأطفال والذين لا يستطيعون حيلة ولا يهدنون سبيلاً- هدفا للترحيل والاقطاع من الجذور التي كانوا مغروسين فيها من آلاف السنين فهذه وحشية نذر أن عرف لها التاريخ مثيلاً. وهذه الوحشية والهمجية المفرطة تفتق عنها الفكر الصهيوناسرائيلي.

إسرائيل ستبقى في خطر وجودي إذا لم تتغير التركيبة السكانية في جبرتها بحيث تصبح الأكثرية السنوية الساحقة مقموعة أو مقنولة أو مهجرة أو تابعة لملالي إيران فكراً وسلطاناً عليها عملاء طائفيين يترفعون على الكراسي الحمية من إسرائيل وحمايتها، كنظام الأسد في سوريا والنظام الأمريكي الإيراني في العراق. ونظام عسكر السبسي في مصر بالإضافة إلى الأنظمة التي تدور في الفلك الأمريكي- ومن تحت الطاولة

ع.خ. الحسن

رداء الدين

كان لا بد ما حدث لسوريا أن يحدث لها. سوريا هي قلب العالم. الصليبيون استعمر نفوذهم إلى أن حدث ما حدث في سوريا. أما البيزنطيون والمجوس فلم يجدوا طريقاً إلى تدمير سوريا إلا براء الدين المحاك بالكر والخيعة. التفكيريون هم الصليبيون بـ «درع» الدين الزيف. فكانت حرب عقيدة لذلك سال الدم أنهاراً لتزكي أرض سوريا، وتقذف بأعدائها من أبناء الذين عقوا ومن أعدائها الذين تكالبوا عليها. في النهاية سوريا، رغم إفراغها من أهلها بالموت وبالتهجير، سوف يعمرها أحرارها فتنتفض وتكون أقوى.

حسن

إبادة اللقالق

نشرت وسائل الإعلام العالمية أيام الوجود السوري في الثمانينيات في لبنان: أن الجنود السوريين قد أبادوا اسراباً من اللقالق المهاجرة في عملية تدريب على التصويب باتجاهها.

عاطف - فلسطين

الأيام دول

إلى هؤلاء المجرمين من طهران إلى دمشق نقول لهم إن الأيام دول، اليوم نحن ضعاف لا نقدر على شيء لكن تاكدوا أننا سوف نكون اقوياء وسوف نعاود الكرة ونعود إلى بلادنا ومدننا ونذيقكم أشد العذاب عما فعلتموه بأهلنا يا أنظمة العار، فهذه تبقى بين الله وبيننا والله الجيب المنتصر وكفى بالله نصيراً.

زياد

الحقد الأعمى

مأساة داريا في نموذج للحقد الأعمى الذي يمارسه النظام السوري تحت سماع ويصر ما يسمى بالمجتمع الدولي، هذا المجتمع الذي تقوده أمريكا وروسيا وينفذ المخططات الصهيوناسرائيلية في الجيرة الاسرائيلية لتتعم بالآمن والأمان ومهما كانت وحشية ودموية أساليب التنفيذ هذه.

في الحروب بين المتحاربين يكون للمدنيين نوع من الحماية ولو

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتعز عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



من سيجمي العراق من خريطة تقسيم الشرق الأوسط؟

أمير المفرجي *



لم يعد سرا أن ما حدث للعراق من حروب وانقسامات إثنية وعرقية منظمة، ما ساعد في تثبيت مناطق نفوذ للدول الإقليمية الماركة، ومن ثم النجاح في تحقيق امتدادات ومصالح سياسية داخل البلد المستهدف، الذي أصبح يشكل للبلد الضعيفة، من خلال الضغط على نقاط الضعف الطائفية التي ارتكز عليها الطامعون، والتي أجاد الغزو الأمريكي للعراق في توسيعها وتفعيلها، بتقسيم البلاد سياسيا واجتماعيا، والسماح لأحزاب الدين السياسي اليسارية وأحزاب إيران في الاستحواذ على الحكم والشروات، وبالتالي التحرك وفق ما تلمحه مصالح الدول الإقليمية، وفي غياب كامل للمصلحة الوطنية، بعد أن تم استغلال حالة «التنسيق والتسنن السياسي»، لتحقيق مصالح خارجية ليس لها صلة بالعراق ولا ترتبط بتاريخ العراقيين.

كما لم يعد خافيا على أحد، ما حل بمنطقة الشرق الأوسط من تغيرات منذ احتلال العراق في 2003، وتغير طبيعة نظامه السياسي، عن طريق تسلط الدين السياسي الطائفي، الذي فرق العراقيين، وأوجد التربة الخصبة لظهور التيارات الدينية الداعية إلى خط الثقافة الفئوية الجاهلة في عمل مؤسسات الدولة الوطنية الجامعة لكل مكوناتها ومعقداتها الإثنية.

ناهيك عن حالة اتساع الصراع الحزبي والشخصي داخل مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية نتيجة للفساد المستشري، التي كان آخر حلقات مسلسلها، الصراع في البرلمان العراقي الذي دار بين وزير الدفاع والمالية من جهة ورئيس البرلمان وفريق من جهة أخرى وما حملته من اتهامات خطيرة، وقباعد في القيم الوطنية والإنسانية، إلى درجة لم يعد بالإمكان الحصول على إجماع وتوافق سياسي للدولة العراقية للدفاع عن المخطر التي تهدد البلاد من دون اللجوء لتدخل دولي وإقليمي تسعى من خلاله هذه الأحزاب الحاكمة، للحفاظ على وجودها ومرعاة خطوط مصالحها التي تم رسمها على حساب سيادة العراق، ووجوده على الخريطة الإقليمية كدولة سيادية غنية، وأحدى أهم المناطق الاستراتيجية المهمة في منطقة الشرق الأوسط.

وفي الوقت الذي يعيش العراق وضعاً خطيراً واضطربا عن طريق تنفيذ الأحزاب العراقية للأجندات الخارجية، وخوض حرب بالوكالة عن هذه الدول، وفي الوقت الذي تشهده معركة السياسة العراقية في تصفية حساباتهم الشخصية التي تتعلق بالفساد وسرقة المال العام، تتواصل جهود الدول الإقليمية في مساعيها للخروج بحلول ناعمة مشتركة على حساب العراق المغلوب على أمره، جراء النظام السياسي الفاسد المنقسم على نفسه، تعمل هذه القوى الإقليمية على تثبيت أقدامها ومصالحها الاقتصادية المشتركة لبناء مؤسساتها السيادية والاقتصادية، ودعم وحدتها الداخلية المدافعة عن هبة الدولة في المجتمع الدولي، ومواصلة تعنتها في التدخل في شؤون العراق الداخلية باستعمال معلناتها وأحزابها كأداة ضاغطة للدفع نحو استمرار تلك النزاعات الإثنية بين العراقيين، وكما أن التدابير الأخيرة التي اتخذتها الحرب ضد تنظيم «داعش» في سوريا تثير التساؤلات عن النوايا التي تخبأ للعراق المغلوب على أمره، بعد التقارب التركي- الإيراني- الروسي الأخير وانكسارته المقلبة على الواقع المتغير لترتيب المنطقة.

التصورات التي كورد العراق الداعين إلى الانفصال وسياسة الأمن الواقع لتزكيا وإيران في قمعها للكر، التي لم تسمح بإعطاء العر الحقوق والمزايا التي يتمتع بها إشفاقاً منهم من كرد العراق، خصوصاً أن رؤية مسعود بارزاني المطلب بانفصال كردستان العراق وصاحب عبادة «العراق بعدد تنظيم داعش» لن يكون قبل داعش، لا تتوافق مع رؤية الرئيس التركي رجب أردوغان الرافض لأي مشروع انفصالي لأكراد تركيا، فتمتد شعء من التناقص في عداة تركيا وإيران للأحزاب الكردية الانفصالية في سوريا ولديهما، في الوقت الذي تتمتع في آنفة وطهران بعلاقات سياسية واقتصادية ممتازة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، وهنا لابد من الإشارة إلى أن اتفاق تركيا وإيران التجاري والسياسي الأخير الذي كلته زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، ما كان له أن يتسبب وان ينجح وان يقف، لولا نوايا الهيمنة والتوافق على مقدرات العراق وسوريا بين إيران التي (الحاضر الشيعي) وتركيا التي هي (الحاضر السني)، في الوقت الذي ينحدر العراق إلى التقسيم بغياب المشروع الوطني العراقي العابر للطوائف، في هذه المرحلة التي تشهد الكثير من المساومات التي تنتدز بقرب حدوث تغيرات في الخريطة الجغرافية.

من تابع وقائع استجواب وزير الدفاع والمالية وسعم فصلوها كاملة، لا يجد صعوبة في فهم الحالة البائسة التي وصلت إليها الدولة العراقية وعلمتها السياسية الفاشلة، التي ما هي في الحقيقة إلا عملية تصفية حسابات لأحزاب وشخصيات سمحت لها الظروف والأوضاع الجديدة، وأجلبها الطفل الفلسطيني على العراق، بعد أن تدهور لمصلحة الإنسان العراقي وبناء منظومته الأمنية والاجتماعية والدفاع عن سيادة العراق ووحده المستهدفة، في الظهور والوجود سياسيا.

لم يعد سرا أن إيران وتركيا وبمساعدة أمريكا وروسيا تعملان على إعادة مشروع تقسيم المنطقة وعلى حساب العراق وسوريا، حيث تلخص استراتيجية هاتين الدولتين الإقليميتين في الحفاظ على مصالحهما ووحدة أراضيها، من خلال التأثير على الأحزاب السياسية والإثنية في العراق ودعمها، لتكون في خدمة الدول التابعة لها والساهمة في تنفيذ الإصلاات الخارجية وصولاً إلى مرحلة تغليب دور الثقافة الوطنية المخلصمة والشريفة من خلال دفع الأحزاب الإسلامية السنية والشيعية، لإنشاء دولة فدرالية قابلة للتقسيم، من دون وقوعه في دولة الأمة بعربة وكردة وأقلياته، شأنه شأن باقي الأمم.

ينحدر العراق إلى التقسيم
بغيبا المشروع الوطني
العراقي العابر للطوائف

✻ كاتب عراقي

مكاشفة

مناطق البلاد فقراً في الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية الأخرى، ولكن «القوى التقليدية»، التي وهما الحوثيون بأنهم يحاربونها، والتي أصبحوا في صدارتها اليوم، تلك القوى وظفت الكثير من منشور الفقر والجهل الذي يعانيه المينيون في تلك المناطق لصالح التجييش العنصري والجغرافي والطائفي المقيت.

هذه هي قصة الحرب باختصار. دولة عميقة لا تريد أن تتغير، وقوى متنفذة لا تريد أن يشاركتها أحد في السلطة، وإذا وافقت على شراكة معينة، فإنما هي شراكة شكلية، الغرض هو ذات الغرض الذي تؤديه مساحيق التجييش التي تعطى لبعض الوجوه ونقاً مختلفاً. كما إن - على بعد خطوتين من إنجاز عملية التحول السياسي السلمي، خطوتين فقط: الاستفتاء على الدستور، والانتخابات.

الدستور واخطفه الحوثيون، والانتخابات غابت، وحضرت الحرب بكل تفاصيلها.

سيفول قاتل إن الحوثيين كانت لهم ملاحظات على الدستور، وعلى حدود الأقاليم، وهذا صحيح، لكن هذه الملاحظات لم تكن السبب الحقيقي وراء عدم العبد على من فيه، ولأن هذه الملاحظات كانت قابلة للنقاش، وكان يمكن أن تعدل. السبب الحقيقي كان رفض الدولة العميقة التي باتت الحوثيون مظهرها الأبرز اليوم، لقضية أن تكون هناك شراكة حقيقية في السلطة والثروة على أساس من الديمقراطية السياسية، والعدالة الاجتماعية، وسيفول قاتل: وماذا عن بقية الأطراف؟ هل كانت أحزاب اللقاة المشتركة بريئة من عدوى الصراع على السلطة؟

✻ كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»



في ترشيد الديمقراطية التونسية

عملية الاختيار واعتمد كثير على نضج قيادتها، فطغت المحسوبية على الكفاءة وضربت السير الذاتية بعرض الحائط في عملية الاختيار وتم اعتماد معايير، بعضها يندى الجبين لذكريها، لم يراع فيها المستوى التعليمي ولا التكوين الأكاديمي ولا الخبرة أو التجربة أو غيرها، فهناك من دفع المال لقيادي حزبي وطني أو جهوي ليكون متواجداً في إحدى الفترات كمرشح، وهناك من كان عاملاً القرابة أو الصداقة أو المصاهرة حاسماً لترشيحه لخوض غمار الاستحقاق الانتخابي. وهناك من تزلف وتقرّب من أصحاب النفوذ والسطوة داخل هذه الأحزاب والمؤثرين فيها من خارجها ليفوز بترشيح أو أسدى خدمات مقابل هذا الترشيح، من دون الخوض في تفاصيل هذه الخدمات وطبيعتها، فكل شيء يهون لدى هؤلاء في سبيل المقعد النيابي أو التسمية ضمن فريق حكومي، ويحمل البعض المسؤولية أيضاً إلى الناخبين الذين لم يكتمل وعي أغلبهم بعد، بحسب أصحاب هذا الرأي، حتى يحسنوا الاختيار ويميزون الخبيث من الطيب، ويدعو هؤلاء، إلى اعتماد الاقتراع المقيد لنجاوز هذه العنقلة، من الاقتراع العام المعتمد حالياً في تونس باعتبارها يتناسب مع الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الاستثنائية التي تمر بها البلاد، ومع عدم إمكانية التمتع بالديمقراطية والسياسية التي تتميز نسبة مهمة من مساكنتها بالخضراء. ولعل القيد الذي يمكن اعتماده في هذا الإطار هو ذلك التعلق بالإلام ببعض المفاهيم السياسية ويعدى التسمية السياسية، فلا يعقل مثلاً أن يذهب لأختيار نواب مجلس تأسيسي من لا يعرف مفهوم المجلس التأسيسي والفرق بينه وبين البرلمان أو المجلس النيابي، وقد حصل في تونس في خرج بعض المناجورين بعد زلزال 14 يناير 2011 يطالبون بمجلس تأسيسي وحينما سئلوا عن القصد من المجلس التأسيسي عجزوا عن الجواب.

ويمكن في هذا الإطار، وترشيديا للحياة الديمقراطية، إجراء اختبارات في الثقافة السياسية وعرفه مقدم إلى ما وصل إليه وعي المواطن، فبقدر إلى هذه الاختبارات الراغبون في الحصول على صفة ناخب، وليس هذا بقدر فقد تم اعتمادها في بعض الولايات الأمريكية في مرحلة ما من تطور الوعي لدى مواطني الولايات ولم تكن النتائج سيئة في عمومها، كما أن الديمقراطية قرطاج، التي أشاد بها الفيلسوف الإغريقي أرسطو، (قرطاج هو المرجع والحضارة التي بدأت معها الهوية التونسية في التشكل) كان الاقتراع فيها مقيداً على غرار أثينا ويشمل فقط قطاعات النبلاء والمحيطين بها من العلماء والفكرين «الإنتلجنسيا» باعتبارها الفئة المتعلمة التي اكتسبت ملكة التمييز وتشكل لذة الوعي وبات لديها القدرة على الاختيار الجيد للمعلمين في مختلف الهيئات. كما يرى البعض أن ما حصل في سقاية بين سادة بعد وفاة النبي، عليه الصلاة والسلام، من تفويض لأمن التسليم لفئة من كبار الصحابة بعد اختياره سواء الرومان أو العرب من «الفاحين» العاملين لرعاية الإسلام، أو أولئك الذين أرسلهم الفاطميون لإسلام ناخبون تتوفر فيهم جملة من الشروط لا تتوزع في عموم المسلمين الذين ارتضوا عنهم يختار هؤلاء خليفة المسلمين نيابة عنهم.

وفي النهاية، ورغم بعض التجاذحات التي تحققت في المشهد السياسي التونسي فإن عملية ترشيح الحياة الديمقراطية لشعب السياسية تبدو ضرورية، باعتبار أن شعب الخضراء لم يمارس هذا الشكل من أشكال الحكم منذ العصر القرطاجي، كما أنه لم يراكم التقاليد الديمقراطية باعتبار أن من تدارواوا على هذه البلاد بعد قرطاج سواء الرومان أو العرب من «الفاحين» العاملين لرعاية الإسلام، أو أولئك الذين أرسلهم الفاطميون لإسلام الحرت والنسل من بني هلال وبني سليم أو المغتائبين، فقلعوا مع هذا الثوروث الحضاري الديمقراطي القرطاجي.

✻ كاتب تونسي

أصول داعش والخطيب.. بين مواطن فنلندا ومواطننا

الحاكمة من دون مسألة، كما عززت مناهج التاريخ والتربية الدينية، العقلية الثأرية على أساس وجود الانتعاش في الخلافة في الجعم ذاته، على أسس عرقية وأيدولوجية وطائفية، ما جعل لها تأثيرات عريضاً من النشباب، مبرزة لتأثيرات أيديولوجيا حركة لعوامل ابتداء الأنا عن الآخر وصولاً لبروز ظاهرة «داعش» على صعيد آخر، أعلنت الحكومة الفلندية عن تجربتها في تجريب بيلغ أساسي (بلا شروط) لكل مواطن، حددته 560 يورو شهرياً، اعتباراً من مطلع عام 2017. يمثل هذا المشروع أحد الوعد الانتخابية لرئيس الوزراء جوهنا سيبيلا الذي يتولى مهامه منذ مايو الماضي، ربما من زيارة قمت بها فنلندا أثناء تواجدتها للتخصيص في روسيا، احتست عن قرب مدى رغبة الفدرالية في الجعم الفلندي، رغم ذلك، باختصار، إنهم يخططون لتحقيق المزيد من الرفاهية لمواطنيهم.

حدث أيضاً في القرن الواحد والعشرين، أن تنتهك الأراضي العربية من قبل قوات غازية أجنبية، ولا تقوم ماهرة واحدة في العوامل العربية، على صعيد آخر، لقد تم نشر دراسة مؤرخاً، أثبتت، أن النزاع والحروب الأهلية التي اندلعت في منطقة الشرق الأوسط منذ بدء «الربيع العربي»، عام 2010 أدت إلى خفض متوسط الأعمار والحد من المواطنين. ورأى باحثون أن المواطنين في اليمن وتونس ومصر خسروا قرابة ثلاثة أشهر من متوسط الأعمار بين عامي 2010 و2013 مع الدولة بتهمة تتعلق بالفساد خلال العام الماضي، كلهم جرت ثيراتهم. لا نجد وصفاً دقيقاً من عنوان رواية المدع دستوي فسكي لحالة مواطنينا العرب «مذلول، فهانون» سنوات، وجاء في الدراسة، «النزاعات

✻ كاتب فلسطيني

د. محمد جميح *

دعونا نكون في منتهى الوضوح، منتهى المكاشفة. الحوثيون في اليمن هم السبب الأكبر لما جرى في البلاد من كوارث، وهذا - أيضاً - لا يعني أن غيبرهم ليس بسيط وهو أنهم بالفعل من جلبوا الكارثة على اليمنيين، وهذا - أيضاً - لا يعني أن غيبرهم ليس مسؤولاً، بل إننا وصلنا إلى هنا بفعل تراكم سياسات خاطئة توجت بالعصر الحوثي، عصر الكارثة الوطنية الأقسى في تاريخ اليمن، والمشكلة أن الحوثيين مع كل هذه الكوارث التي جلبوها تصرفون وكأنهم «المسيح المخلص»، الذي يبشر اليمنيين بملوكوت السماء.

دعونا ننبدأ كحكايتنا: يعرف اليمنيون جميعاً أن الختب السياسية خرجت من مؤتمر الحوار الوطني في يناير 2014، وقد اتفقت على تفاصيل التفاصيل: من شكل الدولة، ونوع النظام السياسي، وعلاقة المركز بالأقاليم، وتوزيع السلطة والثروة، وغير ذلك من القضايا. لم تعد أمام اليمنيين حينها إلا مسألتان: الاستفتاء على الدستور، ومن ثم الذهاب إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

أعد الدستور، ومن قبل لجنة وطنية، مدعوة بخبرات دولية، ومستهدمة مخرجات الحوار الوطني الذي وافقت عليه الأطراف السياسية بمن في ذلك الحوثيون والنتار التابع للرئيس السابق علي عبدالله صالح في المؤتمر الشعبي العام، وفي الليلة التي ذهب رئيس مكتب رئاسة الجمهورية حينها، الدكتور أحمد عوض بن مبارك لمقابلة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لتسليمه مسودة الدستور لإحالتها لجلس النواب لمناقشتها، ومن ثم إحالتها

في ترشيد الديمقراطية التونسية

عملية الاختيار واعتمد كثير على نضج قيادتها، فطغت المحسوبية على الكفاءة وضربت السير الذاتية بعرض الحائط في عملية الاختيار وتم اعتماد معايير، بعضها يندى الجبين لذكريها، لم يراع فيها المستوى التعليمي ولا التكوين الأكاديمي ولا الخبرة أو التجربة أو غيرها، فهناك من دفع المال لقيادي حزبي وطني أو جهوي ليكون متواجداً في إحدى الفترات كمرشح، وهناك من كان عاملاً القرابة أو الصداقة أو المصاهرة حاسماً لترشيحه لخوض غمار الاستحقاق الانتخابي. وهناك من تزلف وتقرّب من أصحاب النفوذ والسطوة داخل هذه الأحزاب والمؤثرين فيها من خارجها ليفوز بترشيح أو أسدى خدمات مقابل هذا الترشيح، من دون الخوض في تفاصيل هذه الخدمات وطبيعتها، فكل شيء يهون لدى هؤلاء في سبيل المقعد النيابي أو التسمية ضمن فريق حكومي، ويحمل البعض المسؤولية أيضاً إلى الناخبين الذين لم يكتمل وعي أغلبهم بعد، بحسب أصحاب هذا الرأي، حتى يحسنوا الاختيار ويميزون الخبيث من الطيب، ويدعو هؤلاء، إلى اعتماد الاقتراع المقيد لنجاوز هذه العنقلة، من الاقتراع العام المعتمد حالياً في تونس باعتبارها يتناسب مع الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الاستثنائية التي تمر بها البلاد، ومع عدم إمكانية التمتع بالديمقراطية والسياسية التي تتميز نسبة مهمة من مساكنتها بالخضراء. ولعل القيد الذي يمكن اعتماده في هذا الإطار هو ذلك التعلق بالإلام ببعض المفاهيم السياسية ويعدى التسمية السياسية، فلا يعقل مثلاً أن يذهب لأختيار نواب مجلس تأسيسي من لا يعرف مفهوم المجلس التأسيسي والفرق بينه وبين البرلمان أو المجلس النيابي، وقد حصل في تونس في خرج بعض المناجورين بعد زلزال 14 يناير 2011 يطالبون بمجلس تأسيسي وحينما سئلوا عن القصد من المجلس التأسيسي عجزوا عن الجواب.

ويمكن في هذا الإطار، وترشيديا للحياة الديمقراطية، إجراء اختبارات في الثقافة السياسية وعرفه مقدم إلى ما وصل إليه وعي المواطن، فبقدر إلى هذه الاختبارات الراغبون في الحصول على صفة ناخب، وليس هذا بقدر فقد تم اعتمادها في بعض الولايات الأمريكية في مرحلة ما من تطور الوعي لدى مواطني الولايات ولم تكن النتائج سيئة في عمومها، كما أن الديمقراطية قرطاج، التي أشاد بها الفيلسوف الإغريقي أرسطو، (قرطاج هو المرجع والحضارة التي بدأت معها الهوية التونسية في التشكل) كان الاقتراع فيها مقيداً على غرار أثينا ويشمل فقط قطاعات النبلاء والمحيطين بها من العلماء والفكرين «الإنتلجنسيا» باعتبارها الفئة المتعلمة التي اكتسبت ملكة التمييز وتشكل لذة الوعي وبات لديها القدرة على الاختيار الجيد للمعلمين في مختلف الهيئات. كما يرى البعض أن ما حصل في سقاية بين سادة بعد وفاة النبي، عليه الصلاة والسلام، من تفويض لأمن التسليم لفئة من كبار الصحابة بعد اختياره سواء الرومان أو العرب من «الفاحين» العاملين لرعاية الإسلام، أو أولئك الذين أرسلهم الفاطميون لإسلام ناخبون تتوفر فيهم جملة من الشروط لا تتوزع في عموم المسلمين الذين ارتضوا عنهم يختار هؤلاء خليفة المسلمين نيابة عنهم.

وفي النهاية، ورغم بعض التجاذحات التي تحققت في المشهد السياسي التونسي فإن عملية ترشيح الحياة الديمقراطية لشعب السياسية تبدو ضرورية، باعتبار أن شعب الخضراء لم يمارس هذا الشكل من أشكال الحكم منذ العصر القرطاجي، كما أنه لم يراكم التقاليد الديمقراطية باعتبار أن من تدارواوا على هذه البلاد بعد قرطاج سواء الرومان أو العرب من «الفاحين» العاملين لرعاية الإسلام، أو أولئك الذين أرسلهم الفاطميون لإسلام الحرت والنسل من بني هلال وبني سليم أو المغتائبين، فقلعوا مع هذا الثوروث الحضاري الديمقراطي القرطاجي.

✻ كاتب تونسي

للشعب للاستفتاء، في تلك الليلة خطف الحوثيون بن مبارك ومعهم المسودة، وبدأ مسلسل الربيع المعروف الذي لا تزال حلقاته تتوالى. دعونا نكون واضحين أكثر الذين رفضوا الدستور رفضوه لأنه أقر فكرة «الأقاليم»، هذه هي الفكرة التي فجرت الصراع كله. لماذا؟ لأن «القوى التقليدية» التي أضح الحوثيون ملتصين لها - في المركز - لا تريد هذا الوضع الذي يمكن أن يعطي الحق للأطراف أن تقسم السلطة والثروة ضمن نظام فيدرالي، تحارب تلك القوى «الفيدرالية» تحت مسمى الدفاع عن الوحدة الوطنية، وكما رفعت تلك القوى شعار «الوحدة أو الموت»، لغرض بسط النفوذ والسيطرة، ونهب ثروات الأطراف في الجنوب، ورفضت كذلك النظام الفيدرالي، باسم الدفاع عن وحدة البلاد، بحجة أنه يهدد لتقسيم البلاد. والمسألة ليس لها علاقة بالوحدة، على الإطلاق، ولكن للامر ببقاء علاقة واضحة بحب الاستحواذ على السلطة والثروة، باسم الوحدة التي قلطوها في نفوس الكثير من اليمنيين الجنوبيين الذين أصبح بعضهم للأسف ينكر «يمينيته»، في مفارقة عجيبة لأن تسمية اليمن «تعني الجنوب، وعلى ذلك فالجنوب هو أساس اليمن، والجنوبيون أحق بالتسمية اليمنية من غيرهم، كما أن قبائل الجنوب حميرية الانتعاش، إذا ما وضعت على كل الحديث عن «النسل المركزي»، لا يعني المواطنين في المركز، ولكنه يعني القوى التي جعلت المواطنين في المركز والأطراف بلا ثروة، ولا سلطة لتستأثر في بها على حساب عامة اليمنيين، في المركز والأطراف، بل إن أرياف المركز ربما عدت من ضمن أكثر

بالسياسة من هنا وهناك، المهم أن يملا الحزب قوائمها ليكون جاهزاً للانتخابات ويؤوض في غياهب هذا الاستحقاق ويؤوض باكبر قدر من المقاعد، أو تمنح له هذه المقاعد وفق نظام المحاصصة (الكوتا) الذي تصدده أجزئة الدولة العميقة وترضيه به الأحزاب طوعاً أو كرها.

كما أخبرني صديق تونسي من وزراء حكومة الحبيب الصيد المستقلة عاد لثوه من زيارة لبلد مغربي بأنه تفاجأ من انحدار مستوى الخطاب السياسي في ذلك البلد الشقيق الذي تجاوز ساسته ما يعتبره في تونس خطوطاً حمراً في حواراتهم ونفى ردهم على بعضهم بعضاً. وقد أعادت له هذه الزيارة الأمل في مستقبل أفضل وفي حياة سياسية منوطة قد تشهدها تونس في مستقبل السنوات، شريطة الترشيد وتحسين الأداء والعمل الدؤوب على الإصلاح.

من انحدار مستوى الخطاب السياسي في ذلك البلد الشقيق الذي تجاوز ساسته ما يعتبره في تونس خطوطاً حمراً في حواراتهم ونفى ردهم على بعضهم بعضاً. وقد أعادت له هذه الزيارة الأمل في مستقبل أفضل وفي حياة سياسية منوطة قد تشهدها تونس في مستقبل السنوات، شريطة الترشيد وتحسين الأداء والعمل الدؤوب على الإصلاح.

من انحدار مستوى الخطاب السياسي في ذلك البلد الشقيق الذي تجاوز ساسته ما يعتبره في تونس خطوطاً حمراً في حواراتهم ونفى ردهم على بعضهم بعضاً. وقد أعادت له هذه الزيارة الأمل في مستقبل أفضل وفي حياة سياسية منوطة قد تشهدها تونس في مستقبل السنوات، شريطة الترشيد وتحسين الأداء والعمل الدؤوب على الإصلاح.

من انحدار مستوى الخطاب السياسي في ذلك البلد الشقيق الذي تجاوز ساسته ما يعتبره في تونس خطوطاً حمراً في حواراتهم ونفى ردهم على بعضهم بعضاً. وقد أعادت له هذه الزيارة الأمل في مستقبل أفضل وفي حياة سياسية منوطة قد تشهدها تونس في مستقبل السنوات، شريطة الترشيد وتحسين الأداء والعمل الدؤوب على الإصلاح.

د. فايز رشيد *

أبدعت الدكتورة إيهتمال الخطيب في مقالها الأخيرة في «القدس العربي» بعنوان «محول»، التي تنتقد فيها عدم إعطاء الدور العربي والإسلامي، في انتعاش الإسلامية الأصولية عامة، واعتماد هذا الإنشاء والانتشار على نظرية الوامرة، بداية، فإن الوامرة هي إسقاط عاجز للتأثير الذاتي في تحليل الأسباب الظاهرية للحدث العمومي، للأسف، فإن العقلية العربية عموماً، هي أميل، بحكم إرثها التكويني، وفقاً للمؤثرات العديدة في تشكيله، بلقاء التبعات في الظاهرة على الآخر، ما أقوله، لا يعني مطلقاً، الاستهانة بوجود الوامرة، ولكتني ككيبين أرى، أن التفتيق العملي للوامة، مثل تغلغل في بكتيريا مرضية، يعتمد مدى حصانة ومقاومة المتأثر عليه، في الحالة المرضية، الجسم، فإن كان محصناً، فإن الوامرة (كأثر المرض) تفشل في مهاجمته، وترتد على من نتج عنه، فإن العكس بالعكس صحيح، أذكر أنيات يشعر للمبع الشاعر الفيلسفي المرحوم سمح القاسم من قصيدته، «التعويد المضاد للظواهر»، أنه قال: «علموني الدجل والرقص على الحبل.. وإذلال النساء.. علموني السحر والإيمان بالأشباح، والرقية والتعزيم..» والخوف إذا جاء المساء، علموني ما يتشاورون ولم يستنبطوني ما أشاء، فرس الخضر كليل في وحشي الأولياء»، هكذا ثقافة، إضافة إلى عوامل أخرى، كمسورمانيه العولم التاريخي العربي، لن تنتج إلى تفعيل سببها مشوها للظاهر، ولعل من أفضل من استعرض هذا الموضوع المفكر جورج طرابيشي في كتابه «الغيم «نقد نقد محمد العربي» مع عدم إغفال كتب المفكر محمد عابد الجابري، إن في نقد أو تشكيل العقل العربي.

بإعقل، إذا أردت أن تفهم مزاج الناس في مجتمعات معينة، فانظر إلى المنظرين فيها فهم يتحلون بالجرأة والصراحة، أكثر من غيرهم من الجماهير الصامتة في التعبير عن الرأي العام للمجموع، في السؤال، لماذا يستطيع «داعش» استقطاب هذا الكم من الشباب؛ يمكن القول: إن هناك بيئة مساندة لنمو أفكار التطرف في المجتمعات التي ينشأ أعضاؤها فيها، ولأ ما استقطب «داعش» كل هذا الكم من البشر، لو أخذنا الشارع الصهيوني، فإن المنظرين فيه، هم التعبير الأصح عن هويته العامة، لا أولئك الذين يتحدثون عن السلام.

المجتمعات العربية بالضرورة مختلفة عن الشارع الصهيوني، لكن علينا أن نعرف، بأن استقطاب «داعش» للعديد من هذه الدولة العربية أو تلك إنما يعني انتشاراً متزايداً للقوى الظلامية في الدولة المعنية، بما يستدعي ذلك من انسداد للوقى الحية، أيما كانت ضعيفاً الجمعية فيه، وهذا ما يجب أن نقف أمامه كل الهيئات الشعبية والرسمية المسؤولة في الدول وقطاعاتها المجتمعية وقوامها أيضاً ولا سمحنا لـ«داعش» ومؤيديه بالزيد من الانتشار، بالطبع هناك أسباب اقتصادية، سياسية واجتماعية لانتشاره في العالين العربي والإسلامي، ومع صعوبة حصرها في مقالة، لكن يمكننا إيراد أبرزها:

أولاً، ذاتية متعلقة بالتنظيم، فالتبشير بالجنة و«الجهاد» ضد الكفرة والعودة إلى «الخلافة»، وأيام المجد الإسلامي، قضايا مستحبة في الواقعين العربي والإسلامي، لكن لما لا يسال الشباب المنضوي للتنظيمات الأصولية نفسه، لماذا لا توجه هذه النشاطات ضد الأئمن العربية والإسلامية، العدو الصهيوني؟ عدم التساؤل هذا، يدل على طبيعة التنظيم وضخامة وحالة هؤلاء المنضويين.

د. محمد جميح *

دعونا نكون في منتهى الوضوح، منتهى المكاشفة. الحوثيون في اليمن هم السبب الأكبر لما جرى في البلاد من كوارث، وهذا - أيضاً - لا يعني أن غيبرهم ليس بسيط وهو أنهم بالفعل من جلبوا الكارثة على اليمنيين، وهذا - أيضاً - لا يعني أن غيبرهم ليس مسؤولاً، بل إننا وصلنا إلى هنا بفعل تراكم سياسات خاطئة توجت بالعصر الحوثي، عصر الكارثة الوطنية الأقسى في تاريخ اليمن، والمشكلة أن الحوثيين مع كل هذه الكوارث التي جلبوها تصرفون وكأنهم «المسيح المخلص»، الذي يبشر اليمنيين بملوكوت السماء.

دعونا ننبدأ كحكايتنا: يعرف اليمنيون جميعاً أن الختب السياسية خرجت من مؤتمر الحوار الوطني في يناير 2014، وقد اتفقت على تفاصيل التفاصيل: من شكل الدولة، ونوع النظام السياسي، وعلاقة المركز بالأقاليم، وتوزيع السلطة والثروة، وغير ذلك من القضايا. لم تعد أمام اليمنيين حينها إلا مسألتان: الاستفتاء على الدستور، ومن ثم الذهاب إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

أعد الدستور، ومن قبل لجنة وطنية، مدعوة بخبرات دولية، ومستهدمة مخرجات الحوار الوطني الذي وافقت عليه الأطراف السياسية بمن في ذلك الحوثيون والنتار التابع للرئيس السابق علي عبدالله صالح في المؤتمر الشعبي العام، وفي الليلة التي ذهب رئيس مكتب رئاسة الجمهورية حينها، الدكتور أحمد عوض بن مبارك لمقابلة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لتسليمه مسودة الدستور لإحالتها لجلس النواب لمناقشتها، ومن ثم إحالتها

أصبحت بحالة من الإحباط، كما إلى نواب الخضراء الباميين يسلمون سهام نقدهم على رئيس الحكومة السابق الخبيب الصيد، لإجباره على الاستقالة، وخرجت بقناعة راسخة كما الكثيرين مفادها أن أعضاء مجلس نواب الشعب التونسي في عمومهم، وإذا استثنينا البعض، لا يختلفون عن من سبقهم إلى قبة باردو في إطار المجلس الوطني التأسيسي، والذين أشار أغلبهم حتى التسوين وعضيهم على الأموال المهورة التي تم إنفاقها على كتابة دستور للبلاد ثلاث سنوات بالتمام والكمال.

ولعل هذا المستوى «الهبزل»، الذي ظهر به أغلب نواب الشعب من خلال مداخلاتهم، وكذا غالبية الطبقة السياسية في تونس، يفسر الإخفا المتعمد لبعض أعضاء المجلس لمستواهم التعليمي الحقيقي، فنسبة مهمة من هؤلاء تنتمي إلى ذوي المستوى العلمي المحدود، ناهيك عن الزاد العرقي المنعدم، في بلد شعبه لا يقبل على القراءة ولا يلقى في المدارس والكتاب وموجود صعوبات جمة، كما أن غالبية نواب الشعب الباميين كانوا يصفون قبل التحاقهم بالمجلس في عداد الكثرات، فلم يقرأ لهم التوسيون مقالاً أو تحليلاً سياسياً لجزء الأحداث الوطنية والعالية ولا استمعوا منهم لتصريح، كما لم يعرف عنهم أنجزوا عملاً ما نفذوا به الفبا عن أنفسهم وعرف من خلاله شعب الخضراء قدراتهم ورواهم لمستقبل هذه البلاد وسكانتها من العباد، ناهيك من عرّفون أغلبهم عن أنشطة الجعم المدني التي تساهم في صقل مواهب متعلمين سياسة أو غيرهم.

لا يبدو أن الأمر يقتصر على تونس وحدها، فقد أخبرني صديق من بلد مغربي شقيق من ناشط حقوق الإنسان البارزين في بلاده أنه مع اقتراب موعد الانتخابات في موطنه يتسم ملء القوائم الانتخابية بمن هم ودي، فيجلب المازفون والعازفات والزينة والزيارات والراقصون والراقصات ومن لا علاقة له

د. فايز رشيد *

أبدعت الدكتورة إيهتمال الخطيب في مقالها الأخيرة في «القدس العربي» بعنوان «محول»، التي تنتقد فيها عدم إعطاء الدور العربي والإسلامي، في انتعاش الإسلامية الأصولية عامة، واعتماد هذا الإنشاء والانتشار على نظرية الوامرة، بداية، فإن الوامرة هي إسقاط عاجز للتأثير الذاتي في تحليل الأسباب الظاهرية للحدث العمومي، للأسف، فإن العقلية العربية عموماً، هي أميل، بحكم إرثها التكويني، وفقاً للمؤثرات العديدة في تشكيله، بلقاء التبعات في الظاهرة على الآخر، ما أقوله، لا يعني مطلقاً، الاستهانة بوجود الوامرة، ولكتني ككيبين أرى، أن التفتيق العملي للوامة، مثل تغلغل في بكتيريا مرضية، يعتمد مدى حصانة ومقاومة المتأثر عليه، في الحالة المرضية، الجسم، فإن كان محصناً، فإن الوامرة (كأثر المرض) تفشل في مهاجمته، وترتد على من نتج عنه، فإن العكس بالعكس صحيح، أذكر أنيات يشعر للمبع الشاعر الفيلسفي المرحوم سمح القاسم من قصيدته، «التعويد المضاد للظواهر»، أنه قال: «علموني الدجل والرقص على الحبل.. وإذلال النساء.. علموني السحر والإيمان بالأشباح، والرقية والتعزيم..» والخوف إذا جاء المساء، علموني ما يتشاورون ولم يستنبطوني ما أشاء، فرس الخضر كليل في وحشي الأولياء»، هكذا ثقافة، إضافة إلى عوامل أخرى، كمسورمانيه العولم التاريخي العربي، لن تنتج إلى تفعيل سببها مشوها للظاهر، ولعل من أفضل من استعرض هذا الموضوع المفكر جورج طرابيشي في كتابه «الغيم «نقد نقد محمد العربي» مع عدم إغفال كتب المفكر محمد عابد الجابري، إن في نقد أو تشكيل العقل العربي.

بإعقل، إذا أردت أن تفهم مزاج الناس في مجتمعات معينة، فانظر إلى المنظرين فيها فهم يتحلون بالجرأة والصراحة، أكثر من غيرهم من الجماهير الصامتة في التعبير عن الرأي العام للمجموع، في السؤال، لماذا يستطيع «داعش» استقطاب هذا الكم من الشباب؛ يمكن القول: إن هناك بيئة مساندة لنمو أفكار التطرف في المجتمعات التي ينشأ أعضاؤها فيها، ولأ ما استقطب «داعش» كل هذا الكم من البشر، لو أخذنا الشارع الصهيوني، فإن المنظرين فيه، هم التعبير الأصح عن هويته العامة، لا أولئك الذين يتحدثون عن السلام.

المجتمعات العربية بالضرورة مختلفة عن الشارع الصهيوني، لكن علينا أن نعرف، بأن استقطاب «داعش» للعديد من هذه الدولة العربية أو تلك إنما يعني انتشاراً متزايداً للقوى الظلامية في الدولة المعنية، بما يستدعي ذلك من انسداد للوقى الحية، أيما كانت ضعيفاً الجمعية فيه، وهذا ما يجب أن نقف أمامه كل الهيئات الشعبية والرسمية المسؤولة في الدول وقطاعاتها المجتمعية وقوامها أيضاً ولا سمحنا لـ«داعش» ومؤيديه بالزيد من الانتشار، بالطبع هناك أسباب اقتصادية، سياسية واجتماعية لانتشاره في العالين العربي والإسلامي، ومع صعوبة حصرها في مقالة، لكن يمكننا إيراد أبرزها:

أولاً، ذاتية متعلقة بالتنظيم، فالتبشير بالجنة و«الجهاد» ضد الكفرة والعودة إلى «الخلافة»، وأيام المجد الإسلامي، قضايا مستحبة في الواقعين العربي والإسلامي، لكن لما لا يسال الشباب المنضوي للتنظيمات الأصولية نفسه، لماذا لا توجه هذه النشاطات ضد الأئمن العربية والإسلامية، العدو الصهيوني؟ عدم التساؤل هذا، يدل على طبيعة التنظيم وضخامة وحالة هؤلاء المنضويين.

صرعة جديدة: النقاط صور للطعام ونشرها على الانترنت

برلين-د ب أ: شريحة اللحم الشهوية على نحو مثالي، هذه إلى جانب مخفوق اللبن وهذه السلطة الصيفية المنسقة على نحو مثالي، تعج شبكة الانترنت بصور طعام يسيل اللعاب لها. ابحت عن هاشتاج «foodporn» على تطبيق إنستغرام وسوف تجد أكثر من 92 مليون صورة.

لما يشعر الكثير من الأشخاص بالحاجة لمشاهدة صورة شيء ما مثل الطعام على الشبكة العنكبوتية؟ ويقول باحثو أحدث الاتجاهات إن هذه الظاهرة ما هي إلا وسيلة لإظهار الفردية في روح العصر الذي تؤثر عليه الهوافك الذكية. حتى أن دراسة أمريكية صدرت أخيراً أظهرت أن الطعام الذي يتم تصويره يدرك على أن مذاقه أفضل، وبحسب دراسة صدرت في مجلة التسويق للمستهلك، يمكن أن تكون الوجبات طيبة المذاق أكثر عندما يتفاعل الصور مع ما هو موجود في طبقه.

وقالت مجلة نيويورك إن أحد الأسباب هو أن أخذ الوقت للتفكير في الإضاءة والزوايا قبل تناول الطعام فعلياً يعزز الترقب وبالتالي المتعة. غير أن البعض قد لا يكونون سعداء بكونهم جزءاً من هذا الاتجاه؛ مشاطرة بعض الصور قد تضع بعض مصوري الطعام في مشكلة قضائية، حسب أستاذ الإعلام الألماني شتيفان إنجلنس. النقاط صورة لطبق منسق على نحو في مثل تلك الموجودة في مطاعم الوجبات المميزة يمكن أن تؤدي إلى مشكلة قضائية في حال زعم المبدع حقوق الملكية على تصميم الطبق.

ويوضح «لا يمكن استيعاب أن تكون الأطباق التي يتطلب فيها التنسيق جهداً كبيراً أو الفردية خاضعة لقانون حقوق الملكية». إلا أن استطلاعاً أجرته مؤسسة (يوجوف) لاستطلاعات الرأي أخيراً وجد أن 61 في المئة من المستطلعة رأؤهم في ألمانيا يلتقطون صوراً لطعامهم في حين قام واحد على الأقل بين كل أربعة من مصوري الطعام بتقاسم الصورة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

وبالطريقة نفسها التي أعاد الأشخاص التمتع فيها حول التواصل لتقاسم وجبة أو الاندماج مع الآخرين، يتواصلون اليوم عبر الطعام على مواقع التواصل الاجتماعي ويخلقون نوعاً من المجتمع بطريقة جديدة تماماً. لكن كيف يشعر الآخرون بصرعة تصوير الطعام التي يبدو أنها تحل أينما كانوا؟ وأظهر استطلاع (يوجوف) أن الرأي منقسم بشأن اتجاه تصوير الطعام، فقال نحو 43 في المئة إنهم يجسدون أن الصور ملهمة، وقال 40 في المئة إن هذه الصرعة عادة ما تثير ضجرهم.



مجوهرات من ابتكار العمانية ديما

من مبتكرات المصممة العمانية «ديما» هذه المصممة من المجوهرات التي عرضت ضمن حفل أقيم في العاصمة العمانية مسقط بعام 2014 «موضة المرأة العمانية»

هواء طلق



لحيتان وشاربان وذراع مقطوعة

سهيل كيوان

بعد منتصف الليل سمع ذلك الصوت المنذر بوقوع حادثة سير على الشارع الرئيسي المحاذي لبيوت القرية، فرح الناس كالعادة لمساعدة الصابئين، فلم يجدوا ما يقدمونه سوى التعبير عن هول ما راوا، شاحنة صدمت دراجة نارية محقتها والجسدين اللذين كانا عليها. قدما زجاجة ماء لسائق الشاحنة وراحوها يواسونه، حتى حضرت الشرطة والإسعاف، أغلق الشارع لأكثر من ساعة، وأخلي المكان، وانتهى الأمر.

في عصر اليوم التالي كان صبية يلعبون بين أشجار الزيتون القريبة من الشارع، وعثروا على ذراع «بلاستيكية» داكنة اللون، اقترب أحدهم منها ورفعها، وحينئذ صرخ بدهول ورماعا: «هذه يد حقيقية وليست بلاستيكية»، وقف الصبية مندهشين، وكض الصبي إلى بيته القريب وعاد بدلو وخرقة، رفغ اليد وهو ينظر جانباً باشمئزاز ووضعها في الدلو، ثم ركض إلى بيته، ليري والده اليد المبتورة؛ صرخ والده « ما هذه اللعبة القذرة؟ - لا يايا.. إنها يد من لحم وعظم حقيقي... - ذهل الوالد لوهلة، ثم صرخ... أين وجدتها؟ من أين أتيت بها؟»

بالقرب من الزيتون المنخينة بمحاذاة الشارع. أخذ الرجل الدلو، نظروا إلى الذراع بدهشة، ثم دار حول نفسه وقال: «أنت كالسيوم لا تذهب إلا إلى الخراب، ماذا أفعل بيد مقطوعة؟» احتار الرجل، هل يدخل البيت ويخبر والده؟ أم يبقيها خارج البيت؟ ولكن زوجته كانت بالمرصاد، شو هذه الحصيبة... إياك أن تدخلها للبيت... وركضت إلى الحما. ترك الدلو أمام البيت والتفت إلى الصبية... «يا أمك أن تلمسوها!». نقل رقم مركز الشرطة الذي دونه بخط واضح على ظهر دفتر الهاتف

«هالو... شرطة؟ - من أنت وماذا تريد؟ - أنا سعيد أبو نصر... عثرت على يد مقطوعة، - على ماذا عثرت؟ - على ذراع مقطوعة مع كف وأصابع، - هل تعرف صاحبها وكيف قطعت. - جمعوا أشلاء الشابين وتركوا يد أحدهم للكلاب. - أي شابين؟ - إنها يد واحد من كانا على الدراجة النارية التي صدمتها الشاحنة.

أي شاحنة وأي دراجة؟ - لا تتسعين الأخبار، الحادث الرهيب الذي وقع ليلة أمس. - إها... أنت تقيم هناك حيث وقع الحادث؟ - نعم بيتي لا يبعد عن الشارع سوى تسعة وأربعين متراً.. الجمع في مركز الشرطة يعرفونني... فقط قولي سعيد أبو نصر... أنا صاحب البيت المهدي بالهدم منذ عشر سنوات. - حسناً... هل اليد عندك؟ ما أسك مرة أخرى؟ - اليد عندني، واسمي سعيد أبو نصر.

مرت دقائق وصل خالها إلى بيت سعيد بعض الشبان والصبية والجيران، ثم صال ليلت أن تزيد أعداد الزائرين الذي كانوا يتساءلون «أين اليد المقطوعة؟ حقا هل عندك يد إنسان؟» «أين اليد، هل تتسحق لي يريتها؟» «أين الدلو... هل هي يد إنسان حقا أم لعبة؟» كان بعض المسائلين يصوب شاشة هاتفه للتلصوير. انبرى أحدهم من بين الجمع وقال: «شبابان قتلوا على دراجة نارية... مملعت منها قصة وحكاية...»

قال آخر: ولكن أحدهما دفن من دون يد، - مسكين كيف لم ينتبهوا بأن يد طارت؟ - يا جماعة بالتاكيد وضعوها في صندوق خشبيين ولم يروا الجثتين، بالتاكيد اختلطت الجثتان. - ولكن هذا حرام، ألم ينتبهوا أن هناك جثة من دون ذراع... هذا استهتان من الشرطة والإسعاف... أين ذروهما؟ - يا جماعة قد يكون القتيلان من أولئك الذين لا أهل لهم، لقطاء، لا أحد يسأل عنهم.

يعني حتى لو كانا لقطين، كيف يدفن إنسان من دون ذراع... كيف لم ينتبهوا جسد الإنسان مقدس، ليس كذلك؟ - لا فلا فراع وكذب، ولا قداسة ولا قيمة للشيء.. الإنترنت مليء بصور وفيديوات الجثث المقطعة. قال آخر - يا ناس... يا عالم هل صارت يد إنسان مقطوعة للفرجة؟ فرد عليه أحدهم - وأنت لماذا صورتها، ما دمت تقول إنها ليست للفرجة. - أنا أتيت لأرى حقيقة إذا كانت يد إنسان... هذا مؤلم لكل من لديه ذرة من الإنسانية.

- وهل ترانا ترقص؟ نحن أيضاً نرقول حرام... حرام أن يدفن الإنسان ناقصاً ذراعاً، لولا عثور الأولاد عليها لألقنها الكلاب المتوحشة.

أي نعم، السهل مليء بالكباب المسعورة، إنها مخيفة، - عجيب أن الكلاب لم تهتد إليها، وإلا كانت أكلتها.

فجأة قالت إحدى الفتيات من الجارات: ولكن هذه يد امرأة... وقالوا إن الفتيات على الدراجة كانتا شابين.

ساد صمت ونظروا إلى بعضهم بعضاً مستغربين... - إن لن هذه الذراع؟ - قال أحدهم - ربما من كانا على الدراجة شاباً وشابة، من رأى جسدتهما في الظلام؟

رد رجل وهو يهتف دخان سيجارته - كانا شابين بشارين ولحيتين، رايتهما يعني... وهذه ذراع امرأة، في كفا حناء، يبدو أنها قريبة عريس أو عروس... قال آخر - أنا سمعت في نشرة الأخبار أن شابين قتل في الحادث وليس شاباً وشابة؛ - ولكن ربما كان أحدهما يشبه الفتيات، الحناء في الكف لا يعني أنه فتاة...

- يا جماعة شاب أو فتاة إنها يد إنسان. - يا أهل، إذا كانت هذه يد امرأة، أين فهي ليست لأحد ممن كانا على الدراجة.

- إن من أين أتت هذه الذراع؟ هل سقطت من السماء؟ قال أحدهم ساخراً - لعل لأحدهما ثلاث أذرع... - هل هذا مضحك؟ أنت بلا إحساس... أنت حيوان... إذا كانت هذه ذراع امرأة فهذا يعني وجود فتاة؟

ساد صمت للحظات حتى قال أحدهم: ومن يمكن أن تكون الفتيلة؟ وما الذي أوصل ذراعها هنا، وأين جثتها؟ - الله أعلم من تكون، ولكن هناك امرأة مخفية من منطلقنا، كانت صورتها على الإنترنت.

- يا جماعة إتقوا الطريق، وصلت سيارة الشرطة. هبط من السيارة شرطي نحيي وجهه مصفر وقال: «أين سعيد؟ أين أبو نصر؟ (وهو ينظر إليه)، رد سعيد على الشرطي الذي يعرفه - أهلا بمان.

- ما الذي عثرت عليه؟ - إني هو الذي عثر عليها وليس أنا... إنها ذراع إنسان... شوف، كشف الشرطي على اليد، تأملا جيدا، ثم حرك رأسه حركة خفيفة بالكاد تلاحظ كأنما يقول إنه فهم شيئا.

- أين الولد الذي عثر عليها... أبق هنا مع والدك. اتصل الشرطي مرة أخرى وراح يتحدث كأنما يبوح بسر خطير... إنها يد امرأة، في كفا حناء.

بعد ساعة وصلت سيارات شرطة إضافية ومن بينها سيارة التحليل الجنائي، والولد يشير حيث وجدت الذراع وكراب قص أثر تشمشم المكان يتبعها شرطيون، بينما وقف كثير من الفضوليين جانباً يراقبون ويتهايمسون بين بعضهم بعضاً... قد تكون هذه ذراع المرأة المخفية منذ أيام، صورتها على الإنترنت... «أه صحيح... كانت صورتها على الإنترنت، خرجت ولم تعد، وكان زوجها يطلب مساعدة الجمهور في العثور عليها، ولكن لما نقلت امرأة متهماً... ربما هذه امرأة أخرى... الله الله، الله يستر على الواليا..»

رجعي حلوم وبحضور غسان طنش مندوب وزارة الثقافة. وجه الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «الكاف» التهنية إلى هاني أبو ريدة، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد، بمناسبة فوزه برئاسة اتحاد الكرة المصري.

لجنة أدب الطفل في الأردن تقيم يوم السبت المقبل، حفل تكريم مكتبة الأطفال ربا الدباس، يتضمن عرض مادة فيلمية عنها أنجزتها صفية البكري، وقراءة في تجربتها يقدمها الصحافي إبراهيم السوايعر.

مهرجان بورسعيد للفيلم العربي أعد قائمة ضيوف الشرف في دورته الأولى وضمت الفنانة السورية سلاف فواخرجي والتونسية هند صبري، والمغربية أمال عيوش، كما ضمت وزراء الثقافة في تونس: سونيا مبارك والإمارات: نهجان بين مبارك ونهجان والجزائر: عز الدين ميهوبي.

تعقد الهيئة العامة لرعاية الكتّاب الأردنيين اجتماعها السنوي العادي في العاشرة والنصف صباح الجمعة المقبل برئاسة الدكتور زياد بولبن، وتضم محمد المشايخ وروضة الهدهد والدكتور صباح الجمعة.

أحوال الناس

مطعم ألماني يفرض غرامة على من لا ينهي وجبته!

يستغلون خيار كل ما تريد أكله / وهو يعمل في مجال المطاعم منذ أكثر من 20 عاماً ويعلم جيدا كمية الطعام التي تتبقى فوق الأطباق في البوفيه.

يقول شتيفاني هيكال الذي يعمل في جمعية الفنادق والمطاعم الألمانية (ديهوجا): «يدرس عدد متزايد من أصحاب المطاعم طرق خفض كمية الفاقد من الطعام». وتفرض الغرامة على البقايا في الأغلب، في المطاعم المهتدة بالانقراض، ما دفع كثيراً من أخصائيي ومراقبي الطيور حول العالم، بالإضافة إلى المولعين بفن التصوير الفوتوغرافي إلى التسابق من أجل زيارته.

وقال «حسن أوزون أوغلو» رئيس بلدية دورت ديوان، «انطلق المشروع عام 2013، ومع مرور كل عام نلاحظ زيادة في أعداد النسور الوافدة إلى منطقتنا، مشيراً إلى أنه من الطبيعي حالياً رؤية العديد من الطيور الجارحة النادرة في مدينته، وعن فصائل النسور النادرة، أوضح أن مدينته هي المكان الوحيد في العالم الذي يجمع فصائل (أبو ذقن، ونو الذيل الأبيض، والأحمر، والأسود) من النسور، مؤكداً أن بلديته تبدل قناري جدهما من أجل حماية هذه الأنواع

تيسر 120» في جنوب غرب ألمانيا. وفي حين أن المطعم ليس بوفيه مفتوح، إلا أنه يسمح للزبائن بتناول ما يشاؤون من الطعام خلال 120 دقيقة، وبالنسبة للزبائن الذين يطلبون أكثر مما يستطيعون إنهاءه يدفعون غرامة فوق الفاتورة.

ويقول جويو لوان 40 عاماً بصفتك مالك مطعم فانت لا تريد بالطبع أن تغضب زبائنك، ولكن بعضهم

برلين-د ب أ: تناول طبقك كاملاً، عبارة تكررت كثيراً خلال فترة الصغر، والآن يتبناها بعض المطاعم، ولكن بدلا من الاضطراب للجلوس إلى الطاولة حتى إنهاء الطبق بأكمله كشكل من أشكال العقاب، سوف يضطر رواد المطعم لدفع غرامة.

وأحد أصحاب هذه المطاعم هو جويو لوان الذي يفرض الأشخاص الذين لا ينهون أطباقهم في مطعمه

عاصفة تقترب من فلوريدا وأعاصير يهدد هاواي

واشنطن - رويترز: أصدرت مراكز للأرصاد الجوية تحذيرات من عاصفة مدارية الأريضاء على ساحل خليج فلوريدا حيث تجري تحضيرات لمواجهة فيضانات ورياح عاتية قد تهدد حياة السكان في حين تم تحذير سكان جزيرة بيغ آيلاند في هاواي من اقتراب إعصار. وبدأ بعض الحكومات المحلية في فلوريدا في توزيع أجهزة مل مع اقتراب العاصفة التي لم يطلق عليها اسم. وقال مركز الأعاصير القومي الأمريكي في متكرة في الصباح الباكر أن امطارا يبلغ منسوبها 15 بوصة يمكن أن تهطل على امتداد خليج المكسيك وحتى الشمال من تامبا.

وقال المركز «المقيمون في هذه المناطق يجب أن يستعدوا باتخاذ كل الإجراءات الضرورية لحماية الحياة والممتلكات من ارتفاع منسوب المياه» وأصدر المركز كذلك تحذيراً من إعصار على الساحل قاتلاً إن العاصفة التي تبلغ سرعة الرياح فيها حالياً 35 ميلا في الساعة من المتوقع أن تشتد مع اتجاهها شرقاً. وقال ريك سكوت حاكم فلوريدا في بيان إن الفيضانات والعواصف والرياح العاتية والأعاصير كلها مخاطر تواجه المنطقة وقد يبدأ الإحساس بالعاصفة في وقت لاحق.

ثلاثة لقاحات جديدة للحماية من الإصابة بفيروس «زيكا»

واشنطن - الأناضول: أعلن باحثون أن تجارب أجريت أخيراً في أمريكا والبرازيل، كشفت فاعلية لقاحات جديدة في توفير حماية القرد من فيروس «زيكا» مشيرين إلى أن تلك اللقاحات تحمي البشر أيضاً من الإصابة بالفيروس.

وأوضح الباحثون في كلية الطب في جامعة هارفرد الأمريكية، بالتعاون مع باحثين من معهد العلوم الطبية الحيوية في جامعة ساو باولو البرازيلية، أن اللقاحات الجديدة أثبتت فاعليتها وأمانها على القرد، ونشروا نتائج دراستهم في العدد الأخير من دورية «نيتشر» العلمية.

ولا يوجد حالياً لقاح معتمد ضد زيكا، فالطريق الوحيد لتجنب الإصابة به هو تجنب لسعات البعوض الذي ينقل الإصابة بالمرض. وأجرى فريق البحث تجاربه على مجموعة من القردة في كل من البرازيل وإقليم بورتوريكو التابع للولايات المتحدة الأمريكية. واختبر الفريق اللقاحات الثلاثة، وأعطوا القردة جرعة واحدة، أو جرعة أولية تليها جرعة منشطة، ووجدوا أن اللقاحات أثبتت حماية كاملة من فيروس زيكا.

ويخطط الباحثون لبدء الاختبارات السريرية على البشر، خلال الأشهر القليلة المقبلة، عن طريق متوطن في الولايات المتحدة الأمريكية، لاختبار مدى فاعلية

